



طبعة لندن 28 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

London - Saturday - 7 September 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14893

السبت 8 محرم 1441 - 7 سبتمبر (أيلول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14893

الشرق الأوسط - النسخة تجلدة تذا عليه جديدة



www.aawsat.com



باريس تتمسك بمبادرة ماكرون... و«الحرس» يعارض إجراء محادثات مع واشنطن أميركا تتحدث عن «اقترب» إيران من المفاوضات

باريس: ميشال أبو نجم
لندن - واشنطن، الشرق الأوسط،
قال وزير الدفاع الأمريكي
مارك إسبير إن إيران تقترب
«بطء» نحو وضع يمكن خلاله
إجراء محادثات، فيما أكد وزير
الدفاع البريطاني بن والاس أن
لندن ستقدم العون لحليفها
واشنطن دائماً على مسار
المحادثات مع إيران إذا كان من
الممكن التوصل إلى اتفاق.

وأكدت الرئاسة الفرنسية،
أمس، أن «الحوار مستمر» حول
ملف إيران النووي بعد مصادقة
هاثافية بين الرئيسين إيمانويل
ماكرون ودونالد ترمب، بحثاً
فيها موضوع تخفيف العقوبات
عن إيران، وهو أمر أساسي
يحدد مصير المبادرة الفرنسية
للساواة بين طهران وواشنطن.
وأعلن جند ديري، مساعد
الرئيس ترمب ونائب السكرتير
الصحافي في البيت الأبيض،
في تغريدة ليلة الخميس -
الجمعة، أن «الرئيس الأمريكي
أوضح لنتظيره الفرنسي أن
العدول عن العقوبات الأميركية
على إيران لن يحصل في هذه
المرحلة».

وبعد ساعات، أبدى وزير
الخارجية الأميركي مايك
بومبيو «ثقة» بإمكان التوصل
إلى حل دبلوماسي، وقال لإذاعة
محلية في كنساس: «منذ أشهر،
يقول الرئيس دونالد ترمب إنه

عون يؤكد الحق في «الدفاع عن النفس» ضد أي اعتداء إسرائيلي مخاوف أممية من تفكك «مظلة الحماية الدولية» للبنان

نيويورك، علي بردى
بيروت، الشرق الأوسط،
أبلغ الرئيس اللبناني ميشال
عون، المنسق الخاص للأمم
المتحدة في لبنان يان كويتش، أن
الاعتداء الإسرائيلي الأخير على
الضاحية الجنوبية لبيروت شكّل
خروجاً على «قواعد الاشتباك»
التي تم التوصل إليها بعد صدور
القرار الدولي ذي الرقم 1701. وأكد
عون أن أي اعتداء على سيادة

لبنان سيقابل بـ«دفاع مشروع
عن النفس» تتحمل إسرائيل كل
ما يترتب عنه من نتائج.
وفي الأسم المتحدة، عبّر
دبلوماسيون عن مخاوفهم
من تزايد الخلافات بين أعضاء
مجلس الأمن حيال ملف لبنان، ما
يُنذر بـ«تفكك» ما اعتبره كثيرون
«مظلة الحماية الدولية» التي
أسهمت في توفير استقرار نسبي
على رغم الأوضاع اللبنانية
الهشة التي زادت هشاشة في

ظل النزاع السوري والتوترات
الإقليمية. وواجهت الدبلوماسية
الفرنسية صعوبات أمام إصدار
بيان من مجلس الأمن عبّر عن
«القلق البالغ» من الانتهاكات
الأخيرة عبر الحدود اللبنانية
- الإسرائيلية، مع التأكيد بـ«كل
الانتهاكات للخط الأزرق؛ أكدت
من الجو أو من البر».

وفي وجه التحرك الفرنسي،
أصرت واشنطن على إدخال
تعديلات على مشروع البيان

ترحيب سعودي - إماراتي - بحريني بتشكيل الحكومة الانتقالية «الاتحاد الأفريقي» يعيد عضوية السودان

الخرطوم: أحمد بويس
جدة، الشرق الأوسط،
أعاد الاتحاد الأفريقي،
السودان، إلى عضويته، بعد 24
ساعة من إعلان تشكيل حكومة
مدنية في الخرطوم، فيما ينتظر
أن يؤدي الوزراء الجدد اليمين
الدستورية اليوم أو غداً.

وكان الاتحاد الأفريقي علق
عضوية السودان في يونيو
(حزيران) الماضي، بعد أسابيع
قليلة من استيلاء المجلس
العسكري الانتقالي على السلطة
في البلاد، باعتباره انقلاباً
عسكرياً، واشترط تسليح إدارة
البلاد إلى حكومة مدنية في

عقاب إطاحة الرئيس السابق
عمر البشير عبر ثورة شعبية في
11 أبريل (نيسان) الماضي.
وعقد مجلس الأمن والسلم
جلسة طارئة، أمس، في مقر
الاتحاد بالعاصمة الإثيوبية
أديس أبابا، بحث خلالها تطور
الأوضاع في السودان، وقرر إعادة
السودان إلى البيت الأفريقي، ورفع
تعليق عضويته. كما نقلت تقارير
إخبارية أن الاتحاد الأفريقي
يدرس إمكانية فرض عقوبات على
المتهمين بالضلوع في أعمال العنف
التي صاحبت موجة الاحتجاجات
الشعبية على مدى عدة أشهر، راح
ضحيتها مئات القتلى.
وقال رئيس مفوضية

شينكر أكد دعم جهود الرياض في اليمن... والشرعية ترحب بـ«البيان السعودي» واشنطن تحض «الجنوبيين» على الحوار ومواجهة الحوثي



الرياض، عبد الهادي حبتور

محتجون يرفعون أعلام الثورة وينددون بالنظام السوري خلال مظاهرة في معرة النعمان بمحافظة إدلب أمس (أ.ف.ب)

مظاهرات في إدلب ضد النظام على وقع «هدنة روسية»

أنقرة، سعيد عبد الرازق
واشنطن، إيلي يوسف
تجمع مئات المتظاهرين في محافظة
إدلب في اليوم السابع من «الهدنة الروسية»،
تنديداً بالنظام السوري الذي شن لشهور
عمليات قصف دامية على شمال غربي
البلاد قبل إعلان وقف للنار.
ورفع نحو الف متظاهر في ساحة
رئيسية قرب معبر باب الهوى الحدودي
موسى تركيا، أعلام المعارضة ولاتفات تدعو
إلى سقوط نظام الحكم في دمشق وتندد
بحليفته موسكو. وكتب على إحدى

الافات «الثورة فكرة والفكرة لا تموت»،
في إشارة إلى الحركة الاحتجاجية الشعبية
التي اندلعت عام 2011 وتدمعها بالقوة، ما
أدى إلى اندلاع النزاع في البلاد. كما تظاهر
مئات في مركز محافظة إدلب، حيث لوحظ
رفع لافتات تندد بروسيا.
وتشهد محافظة إدلب والمناطق
المجاورة لها الخاضعة لسيطرة الفصائل
المسلحة وفقاً لإطلاق النار أعلنته موسكو
في 31 أغسطس (آب) الماضي، بعد أربعة
أشهر من القصف الذي شنه النظام
وحليفه الروسي، ما أسفر عن مقتل أكثر
من 960 مدنياً، وفقاً لـ«المركز السوري

استدعاء داود أوغلو لـ«التأديب» تركيا: سجن معارضة بتهمة «إهانة» إردوغان

أنقرة، سعيد عبد الرازق
شهدت تركيا إجراءات
جديدة، أمس (الجمعة)، أظهرت
اتجاهها متزايداً للتضييق على
معارضتي الرئيس رجب طيب
إردوغان ومنتقدي سياساته.
فقد أمرت محكمة في
إسطنبول، أمس، بسجن جنان
قفطانجي أوغلو، رئيسة فرع
«حزب الشعب الجمهوري»، أكبر
أحزاب المعارضة في إسطنبول،
نحو 10 سنوات، بتهمة إهانة
الرئيس إردوغان والدعاية
الإرهابية والضلوع على الكراهية.
والمعارضة التركية البارزة
كانت من الداعمين الأساسيين
لحملة رئيس بلدية إسطنبول
أكرم إمام أوغلو في الانتخابات
الحالية الأخيرة في تركيا.
من ناحية أخرى، استدعت
لجنة الانضباط في حزب «العدالة
والتنمية» الحاكم، رئيس الوزراء

الصدر يهدد بترك الحكومة ويخشي تحول العراق إلى «دولة شغب»

السابق أحمد داود أوغلو و3
نواب برلمانيين سابقين عن
الحزب، للدفاع عن أنفسهم أما
لجنة التأديب في قضية فصلهم
من الحزب. وأوضحت اللجنة، في
برقية، أن قرار فصل داود أوغلو
و3 نواب آخرين تم اتخاذه في
اجتماع اللجنة التنفيذية للحزب،
الذي جرى الأسبوع الماضي
برئاسة الرئيس إردوغان، بداعي
الإساءة إلى الحزب، والتصرف
بشكل مخالف لمبادئه وأهدافه
وإخلاقياته. وكان داود أوغلو
قد انتقد حزبه السابق، أخيراً،
واتهمه بالفساد وسوء إدارة
البلاد. (تفاصيل ص 11)

أشهر وسائل المواصلات الشعبية الحكومة المصرية تحيل «التوك توك» إلى التقاعد

القاهرة، وليد عبد الرحمن
قررت الحكومة
المصرية إحالة «التوك
توك»، أشهر وسائل
المواصلات الشعبية، إلى
التقاعد، والضم على الكراهية.
رسمية لإستخدام وسيلة
أخرى آمنة بدلاً منه. ورغم
أن بعض المصريين يرى
أنه ساهم في حل مشكلات
كثيرة متعلقة بالنقل، خصوصاً في المناطق النائية؛
فإن سجل مخالفاته تزداد يوماً، بعد ارتفاع معدلات
الحوادث المرتبطة بـ«التوك توك».

ودفعت أزمة حوادث «التوك توك» بالحكومة
إلى التفكير في حلول، منها منحه رخصة رسمية
وتنظيم عمله. لكنها بدأت مؤخراً برنامجاً اقتره
رئيس الحكومة الدكتور مصطفى ممدولي، أول من
أمس، لاستبدال سيارات آمنة وفرصة به.

ويحسب الأرقام
الرسمية، فإن مصر يوجد
بها أكثر من ثلاثة ملايين
مركبة «توك توك».
ورجحت أمينة صبره،
الخاتمة، بالإجراءات
الحكومية الجديدة، قائلة:
«لا أسلم من استغلال
السائقين، وأغلبهم صغار
السن»، مشيرة إلى أنهم
«يسيرون بطريقة غير

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKK) - France (€) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22NOK) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) - St. Louis (\$2.50)

الآن سامبا الماسية أصبحت أقرب إليك

سامبا الماسية، فخامة مصرفية استثنائية

samba

وجهت له تهم سحق المعارضين وتزوير الانتخابات في زيمبابوي رحيل موغابي... بطل استقلال تحوّل إلى طاغية

روما، شوقي الرئيس
توفي أمس، رئيس
زيمبابوي السابق روبرت
موغابي الذي يوصف
بأنه بطل الاستقلال عام
1980، والذي تحوّل إلى
طاغية لا سيما في أواخر
حكمه الذي دام 37 عاماً.
ورحّل موغابي عن
95 عاماً على سرير
المستشفى الذي كان يتردّد عليه منذ فترة للعلاج
في ستافورث إحدى أغنى دول العالم، بعد أن جعل
من بلاده واحدة من أفقر الدول الأفريقية، وهي التي
كانت يطلق عليها «سويسرا أفريقيا»، أو «سلّة غذاء
القارة السمراء».

وأجبر موغابي على مغادرة بلاده عام 2017
تحت ضغط انقلاب عسكري، قادته ريفيق نضاله
ونائبه طوال 3 عقود الرئيس الحالي للجمهورية

أمرسون مانغاغوا، وكان
معمل على أن يوزن
الحكم لزوجته غريس.
ووجهت اتهامات إلى
حكمه بسحق المعارضين
وانتهك القضاء وتزوير
الانتخابات.

وُلد روبرت موغابي
لأب نَحار وأم مدرّسة،
عندما كانت زيمبابوي
تُعرف باسم روديسيا، التي كان يديرها حفنة من
المستعمرين البيض. ونشط خلال شبابه مع حركات
التحرر الوطني في أفريقيا، وشارك عام 1963 في
تأسيس «حركة الاتحاد الأفريقي الوطني لتحرير
زيمبابوي»، التي قادت النضال المسلح ضد النظام
العنصري. وبعد نيل الاستقلال، عام 1980، أصبحت
الحركة الحزب الوحيد الذي حكم البلاد بقبضة
حديدية طوال 4 عقود تقريباً. (تفاصيل ص 12)

السابق أحمد داود أوغلو و3 نواب برلمانيين سابقين عن الحزب، للدفاع عن أنفسهم أما لجنة التأديب في قضية فصلهم من الحزب. وأوضحت اللجنة، في برقية، أن قرار فصل داود أوغلو و3 نواب آخرين تم اتخاذه في اجتماع اللجنة التنفيذية للحزب، الذي جرى الأسبوع الماضي برئاسة الرئيس إردوغان، بداعي الإساءة إلى الحزب، والتصرف بشكل مخالف لمبادئه وأهدافه وإخلاقياته. وكان داود أوغلو قد انتقد حزبه السابق، أخيراً، واتهمه بالفساد وسوء إدارة البلاد. (تفاصيل ص 11)

ترحيب سعودي - إماراتي - بحريني بتشكيل الحكومة الانتقالية في السودان

جدة، «الشرق الأوسط»، رحبت المملكة العربية السعودية بتشكيل الحكومة الانتقالية في جمهورية السودان التي أعلنها أول من أمس، رئيس الوزراء السوداني الدكتور عبد الله حمدوك، ونقل مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية، بحسب بيان لوكالة الأنباء «واس»، ترحيب بلاده بتشكيل الحكومة، مباركاً للشعب السوداني هذه الخطوة التي وصفها بالمهمة، والتي تؤكد «إرادة الأشقاء في السودان وحرصهم على تحقيق مصلحة السودان والحفاظ على أمنه وسلامته واستقراره وتحقيق تطورات أبعدها».

رحبت أيضاً مملكة البحرين بتشكيل الحكومة الانتقالية في السودان، مؤكدة أنها خطوة مهمة تعكس حرص جميع الأطراف على مصلحة الشعب السوداني وتحقيق تطورات في التقدم والرخاء. وأعربت وزارة الخارجية البحرينية عن تهنيتها للشعب السوداني بهذا الإنجاز وخالص آميناتها للحكومة السودانية بالتوفيق والسداد، مشدداً على أن مملكة البحرين ستظل داعمة لجمهورية السودان ومساندة لكل الخطوات والإجراءات التي من شأنها تحقيق التنمية والازدهار وتعزيز الأمن والاستقرار فيها.

رحبت المملكة العربية السعودية بتشكيل الحكومة الانتقالية في جمهورية السودان التي أعلنها أول من أمس، رئيس الوزراء السوداني الدكتور عبد الله حمدوك، ونقل مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية، بحسب بيان لوكالة الأنباء «واس»، ترحيب بلاده بتشكيل الحكومة، مباركاً للشعب السوداني هذه الخطوة التي وصفها بالمهمة، والتي تؤكد «إرادة الأشقاء في السودان وحرصهم على تحقيق مصلحة السودان والحفاظ على أمنه وسلامته واستقراره وتحقيق تطورات أبعدها».

رحبت أيضاً مملكة البحرين بتشكيل الحكومة الانتقالية في السودان، مؤكدة أنها خطوة مهمة تعكس حرص جميع الأطراف على مصلحة الشعب السوداني وتحقيق تطورات في التقدم والرخاء. وأعربت وزارة الخارجية البحرينية عن تهنيتها للشعب السوداني بهذا الإنجاز وخالص آميناتها للحكومة السودانية بالتوفيق والسداد، مشدداً على أن مملكة البحرين ستظل داعمة لجمهورية السودان ومساندة لكل الخطوات والإجراءات التي من شأنها تحقيق التنمية والازدهار وتعزيز الأمن والاستقرار فيها.

مقرر إعلان تشكيل الحكومة منذ يوم 28 أغسطس (أب) الماضي، بيد أن الإعلان تأخر حتى أول من أمس، وهو ما دفع الوزراء لاعترافهم من التأخير، بالقول إن السبب هو حرصهم على الوصول لتمثيل عادل لكل أقاليم البلاد وحفظ حقوق النوع وتمثيل النساء والشباب.

توسط الاتحاد الأفريقي وإثيوبيا بين قيادة الثورة السودانية، والمجلس العسكري الانتقالي، ما أدى لتوقيع وثائق الفترة الانتقالية وتقاسم السلطة بين المدنيين والعسكريين. وأفلح الوسيط الأفريقي محمد الحسن ولد لبات، وإثيوبيا محمود درير، في إعادة الفرقاء السودانيين إلى مائدة التفاوض، بعد توقف وقطعية ترنبتت على أحداث فض الاعتصام أمام القيادة العامة للجيش السوداني، في الثالث من يونيو، أنت إلى مقتل أكثر من 128 معتصماً سلمياً وجرح وإصابة المئات، وفقدان العشرات. وعلى الرغم من أن قادة المجلس العسكري الانتقالي، دأبوا على نفي مشاركتهم في عمليات فض الاعتصام سواء بالتخطيط أو إصدار الأوامر، وتحملوا المسؤولية لقيادة متفلسفة اتخذوا القرار على مسؤوليتهم، إلا أن تقارير شهود العيان والمعتصمين تتهم قوات نظامية بالهجوم على المعتصمين وأعمال القتل وسلبهم.

ووجهت لجنة تحقيق مكونة من قبل النائب العام السوداني، اتهامات بالضلوع في أحداث القتل لضباط في الجيش وقوات الدعم السريع، إلا أنهم لم يقدموا لمحاكمات بعد، فيما نصت وثائق الانتقال المؤقتة بين الطرفين على تكوين لجنة تحقيق مستقلة مسندة أفريقيًا للتحقيق في الجرائم التي ارتكبت أثناء عملية فض الاعتصام.

بعد يوم من إعلان تشكيل الحكومة المدنية «الاتحاد الأفريقي» يرفع تعليق عضوية السودان



الوفد الأفريقي إلى السودان محمد الحسن لبات خلال زيارة سابقة إلى الخرطوم (رويترز)

واعتبر القائم بأعمال السفارة أنس الطيب الجيلاني الدور الأفريقي في رفع تعليق عضوية السودان في أنشطة الاتحاد، مؤكداً على أن القارة الأفريقية قادرة على حل مشاكل القارة في إطار البيت الأفريقي. وفي أثناء ذلك ينتظر أن يؤدي الوزراء الحدد اليمين الدستورية أمام مجلس السيادة، اليوم السبت أو غداً الأحد، إيذاناً ببدء ممارسة أعمالهم، وإعلان الشعوب في الحرية والسلام والعدالة.

وقالت السفارة في نشرة صحافية أمس، إن الخطوة اعتراف بـ«الجهود المضيئة التي بذلتها الأطراف الفاعلة في البلاد، لتكوين حكومة انتقالية بقيادة مدنية». وبحسب النشرة، فإن أعضاء مجلس السلم والأمن الأفريقي اعربوا بالاجتماع عن امتنانهم العميق للشعب السوداني، وثورته المجيدة، باعتبارها نموذجاً للثورة السلمية لتحقيق تطورات المدنية الانتقالية.

وزيرة للخارجية في السودان، يؤشر لبدء عهد جديد وتصميم من السودانين للعضوية في تحقيق طموحات الشعب. ورفت سفارة السودان في أديس أبابا «بشري» للشعب السوداني برفع مجلس السلم والأمن الأفريقي تعليق عضوية السودان في أنشطة الاتحاد الأفريقي، وذلك بعد أقل من 24 ساعة من إعلان رئيس الوزراء عبد الله حمدوك تشكيل حكومته المدنية الانتقالية.

بينما ينتظر أن يؤدي وزراء الحكومة الانتقالية اليمين الدستورية خلال الساعات القليلة المقبلة، أعاد الاتحاد الأفريقي السودان إلى عضويته، وقرر رفع تعليق العضوية الذي كان قد فرضه عليه عقب استيلاء المجلس العسكري الانتقالي على السلطة في البلاد منذ 11 أبريل (نيسان) الماضي، باعتباره انقلاباً عسكرياً، ودراسة إمكانية فرض عقوبات على الضالعين في العنف، وذلك بعد يوم واحد من تشكيل الحكومة الانتقالية المدنية.

وعلى الاتحاد الأفريقي في يونيو (حزيران) الماضي عضوية السودان وأنشطته في المنظمة الإقليمية، مشتركاً مع مجلس السلم والأمن الأفريقي، وقرر مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، إلى نقل السلطة لحكومة مدنية انتقالية، معتبراً تعليق عضوية السودان الوسيلة الوحيدة لخروجه من أزمة.

وعلق الاتحاد الإفريقي في يونيو (حزيران) الماضي عضوية السودان وأنشطته في المنظمة الإقليمية، مشتركاً مع مجلس السلم والأمن الأفريقي، وقرر مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، إلى نقل السلطة لحكومة مدنية انتقالية، معتبراً تعليق عضوية السودان الوسيلة الوحيدة لخروجه من أزمة. وطائرة أمس في مقر الاتحاد بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بحث خلالها تطورات الأوضاع في السودان، وقرر خلالها إعادة السودان للبيت الأفريقي، ورفع تعليق عضويته، ونقلت تقارير إخبارية أن الاتحاد الإفريقي يدرس إمكانية فرض عقوبات على المتهمين بالضلوع في أعمال عنف، صاحبت الثورة الشعبية في السودان. وقال رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى فكي، في تدوينة على حسابه على تطبيق التراسل الفوري «تويتر»، أمس، إن تشكيل الحكومة السودانية، بما في ذلك تعيين أول امرأة

إجراءات حكومية لإبداله بسيارات آمنة شوارع مصر تودع «التوك توك»



حملات دائمة من المرور لضبط «التوك توك» في شوارع القاهرة (الشرق الأوسط)

البرنامج لما له من آثار إيجابية. وأكد مدبولي أول من أمس، أن «هذا البرنامج سيكون له مردود إيجابي كبير، ويوجه عام، حيث سنوفر وسائل مواصلات آمنة، ومُرخصة، وحضارية للمواطنين، فضلاً عن توفير الآلاف من فرص العمل، من خلال هذا البرنامج».

وأعلنت وزارة المالية البدء في (التوك توك) بالقرب من البنابات، فضلاً عن السير برحونة في الشوارع الرئيسية وعلى الطرق السريعة». وكان الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، قد وجه بالبدء في برنامج لاستبدال وإحلال «التوك توك» بسيارات آمنة ومُرخصة، وأعلنت وزارة المالية البدء في

أما محمد عبد الحميد، الأزبيني، ويقطن في ضاحية الشرايحية، القريبة من وسط القاهرة، فقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «السير عكس الاتجاه هو السمة الغالبة لهذه المركبة، مما يعرض حياة السائقين والركاب للخطر، ويسبب في اختناقات مرورية، إضافة إلى المواقف العشوائية التي أقامها سائقو

رئيسية في العاصمة القاهرة، حيث يتراص بطريقة عشوائية، ويسبب أزمات في المرور، ما يدفع السلطات المحلية أحياناً إلى مطاردة سائقيهم. وهنا تذكرت «أمنية»، جارتها التي صدمها «توك توك» يسير في عكس الاتجاه، وفرها، ولم يتم التوصل له ولصاحبه، نظراً لأنه غير مرخص.

من استغلال السائقين، ومستوى الأخلاق المتدني...» حيث لاحظت ثم تتابع: «أغلبهم صغار السن يسبون بطريقة غير طبيعية، درجة عندما تقع حادثة لا يستطيعون التوصل لمرتكبها». ورغم أن البعض يرى في «التوك توك» أنه ساهم في حل مشكلات كثيرة في قضية المواصلات، خصوصاً بالمناطق النائية؛ إلا أن سجل مخالفاته المتزايد يومياً، بعد أن تزايدت معدلات الجريمة التي يتم ارتكابها عبر «التوك توك»، وهو الأمر الذي دفع الحكومة للتفكير في حلول كثيرة، منها ترخيصه في وقت سابق، وأخيراً قرار البدء في برنامج استبدال وإحلال «التوك توك» بسيارات آمنة ومُرخصة، مثل «الميني فان» وتعمل بالغاز الطبيعي.

وبحسب الأرقام الرسمية، فإن مصر يوجد بها أكثر من 3 ملايين مركبة، منها 99 ألفاً مركبة، وهو ما يهدد بمغادرة «التوك توك» شوارع مصر، بحسب مراقبين. «أمنية» التي تقطن في ضاحية الطرية (شرق القاهرة) اعتادت أن تتركب «التوك توك» في التنقلات، خاصة خلال العام الدراسي، تقول لـ«الشرق الأوسط»، «أتفق ما يقرب من 2000 جنيه (نحو 121 دولاراً) في (التوك توك) شهرياً، ولا أسلم

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أخيراً سيقب «التوك توك» أشهر وسائل المواصلات الشعبية في مصر فوق الرّف، بعد إجراءات حكومية باستبدال وسيلة أخرى آمنة به... ودخل «التوك توك» منذ فترة على أجندة البرلمان المصري، مشكلاً عنصر شد وجذب بين أعضائه، الذين رأى بعضهم أنه يمثل حلاً شعبياً للاختناقات المرورية الذي تشهده العاصمة القاهرة والإقليم، بينما رأى البعض الآخر أنه أصبح مصدر إزعاج وفوضى، خاصة في المناطق الشعبية، التي تتفاقم فيها الأزمات، وتنتشر حوادث السرقة والاستغلال، والسلوكيات الغربية من سائقيهم.

أمنية صابرة، المرأة الثلاثينية، رحبت بالإجراءات الحكومية الجديدة التي تعتمدها مصر تطبيعها، لاستبدال مركبات «التوك توك» بسيارات آمنة مرخصة، وهو ما يهدد بمغادرة «التوك توك» شوارع مصر، بحسب مراقبين. «أمنية» التي تقطن في ضاحية الطرية (شرق القاهرة) اعتادت أن تتركب «التوك توك» في التنقلات، خاصة خلال العام الدراسي، تقول لـ«الشرق الأوسط»، «أتفق ما يقرب من 2000 جنيه (نحو 121 دولاراً) في (التوك توك) شهرياً، ولا أسلم

ترخيصه لجهة واحدة وهي الإدارة العامة للمرور. الإجراءات الحكومية الأخيرة لاقت ترحيباً بين عدد من نواب البرلمان المصري، حيث تقدم العديد منهم من قبل بطلبات إحاطة لتقنين «التوك توك». وقال النائب أحمد السجيني، رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب (البرلمان)، في تصريحات له، إن «خطوات الحكومة الجديدة بادرة خير وحل عملي للآزمة».

الجديدة أثارَت حفيظة بعض سائقي «التوك توك»، حيث تساءل بعضهم عن كيفية التنفيذ، خاصة أن هناك أسراً كثيرة تنكسب من وراء «التوك توك»؟ وقال إبراهيم (م)، من منطقة حلمية الزيتون شرق القاهرة، أمس، إننا «لا نمانع في تقنين أوضاعنا، حيث نتعرض في كل وقت لمضايقات رجال المرور، وسبق أن وعدنا مسؤولون في محافظة القاهرة بالتفويض، وقمنا بتسليم الأوراق لإنهاء الإجراءات؛ لكن الأمر توقف»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»، «أغلبنا لا يمانع في التقنين؛ لكن لا بد من تقديم تسهيلات لذلك»، «إبراهيم» الذي اعتاد الوقوف في وسط ميدان حلمية، فلل من شأن الإجراءات الجديدة، بقوله: «عدد (التكاتك) كثير جداً، ويعتبر مصدر رزق للبسطاء، والشباب، وهذه الإجراءات تحتاج لوقت طويل للتفويض؛ لكنه في الوقت نفسه يرفض بعض السلوكيات التي يقوم بها بعض سائقي (التوك توك)، التي أساءت لهم» على حد قوله.

البرنامج لما له من آثار إيجابية. وأكد مدبولي أول من أمس، أن «هذا البرنامج سيكون له مردود إيجابي كبير، ويوجه عام، حيث سنوفر وسائل مواصلات آمنة، ومُرخصة، وحضارية للمواطنين، فضلاً عن توفير الآلاف من فرص العمل، من خلال هذا البرنامج».

وأعلنت وزارة المالية البدء في (التوك توك) بالقرب من البنابات، فضلاً عن السير برحونة في الشوارع الرئيسية وعلى الطرق السريعة». وكان الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، قد وجه بالبدء في برنامج لاستبدال وإحلال «التوك توك» بسيارات آمنة ومُرخصة، وأعلنت وزارة المالية البدء في

أما محمد عبد الحميد، الأزبيني، ويقطن في ضاحية الشرايحية، القريبة من وسط القاهرة، فقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «السير عكس الاتجاه هو السمة الغالبة لهذه المركبة، مما يعرض حياة السائقين والركاب للخطر، ويسبب في اختناقات مرورية، إضافة إلى المواقف العشوائية التي أقامها سائقو

رئيسية في العاصمة القاهرة، حيث يتراص بطريقة عشوائية، ويسبب أزمات في المرور، ما يدفع السلطات المحلية أحياناً إلى مطاردة سائقيهم. وهنا تذكرت «أمنية»، جارتها التي صدمها «توك توك» يسير في عكس الاتجاه، وفرها، ولم يتم التوصل له ولصاحبه، نظراً لأنه غير مرخص.

من استغلال السائقين، ومستوى الأخلاق المتدني...» حيث لاحظت ثم تتابع: «أغلبهم صغار السن يسبون بطريقة غير طبيعية، درجة عندما تقع حادثة لا يستطيعون التوصل لمرتكبها». ورغم أن البعض يرى في «التوك توك» أنه ساهم في حل مشكلات كثيرة في قضية المواصلات، خصوصاً بالمناطق النائية؛ إلا أن سجل مخالفاته المتزايد يومياً، بعد أن تزايدت معدلات الجريمة التي يتم ارتكابها عبر «التوك توك»، وهو الأمر الذي دفع الحكومة للتفكير في حلول كثيرة، منها ترخيصه في وقت سابق، وأخيراً قرار البدء في برنامج استبدال وإحلال «التوك توك» بسيارات آمنة ومُرخصة، مثل «الميني فان» وتعمل بالغاز الطبيعي.

وبحسب الأرقام الرسمية، فإن مصر يوجد بها أكثر من 3 ملايين مركبة، منها 99 ألفاً مركبة، وهو ما يهدد بمغادرة «التوك توك» شوارع مصر، بحسب مراقبين. «أمنية» التي تقطن في ضاحية الطرية (شرق القاهرة) اعتادت أن تتركب «التوك توك» في التنقلات، خاصة خلال العام الدراسي، تقول لـ«الشرق الأوسط»، «أتفق ما يقرب من 2000 جنيه (نحو 121 دولاراً) في (التوك توك) شهرياً، ولا أسلم

الجديدة أثارَت حفيظة بعض سائقي «التوك توك»، حيث تساءل بعضهم عن كيفية التنفيذ، خاصة أن هناك أسراً كثيرة تنكسب من وراء «التوك توك»؟ وقال إبراهيم (م)، من منطقة حلمية الزيتون شرق القاهرة، أمس، إننا «لا نمانع في تقنين أوضاعنا، حيث نتعرض في كل وقت لمضايقات رجال المرور، وسبق أن وعدنا مسؤولون في محافظة القاهرة بالتفويض، وقمنا بتسليم الأوراق لإنهاء الإجراءات؛ لكن الأمر توقف»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»، «أغلبنا لا يمانع في التقنين؛ لكن لا بد من تقديم تسهيلات لذلك»، «إبراهيم» الذي اعتاد الوقوف في وسط ميدان حلمية، فلل من شأن الإجراءات الجديدة، بقوله: «عدد (التكاتك) كثير جداً، ويعتبر مصدر رزق للبسطاء، والشباب، وهذه الإجراءات تحتاج لوقت طويل للتفويض؛ لكنه في الوقت نفسه يرفض بعض السلوكيات التي يقوم بها بعض سائقي (التوك توك)، التي أساءت لهم» على حد قوله.

البرنامج لما له من آثار إيجابية. وأكد مدبولي أول من أمس، أن «هذا البرنامج سيكون له مردود إيجابي كبير، ويوجه عام، حيث سنوفر وسائل مواصلات آمنة، ومُرخصة، وحضارية للمواطنين، فضلاً عن توفير الآلاف من فرص العمل، من خلال هذا البرنامج».

وأعلنت وزارة المالية البدء في (التوك توك) بالقرب من البنابات، فضلاً عن السير برحونة في الشوارع الرئيسية وعلى الطرق السريعة». وكان الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، قد وجه بالبدء في برنامج لاستبدال وإحلال «التوك توك» بسيارات آمنة ومُرخصة، وأعلنت وزارة المالية البدء في

أما محمد عبد الحميد، الأزبيني، ويقطن في ضاحية الشرايحية، القريبة من وسط القاهرة، فقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «السير عكس الاتجاه هو السمة الغالبة لهذه المركبة، مما يعرض حياة السائقين والركاب للخطر، ويسبب في اختناقات مرورية، إضافة إلى المواقف العشوائية التي أقامها سائقو

رئيسية في العاصمة القاهرة، حيث يتراص بطريقة عشوائية، ويسبب أزمات في المرور، ما يدفع السلطات المحلية أحياناً إلى مطاردة سائقيهم. وهنا تذكرت «أمنية»، جارتها التي صدمها «توك توك» يسير في عكس الاتجاه، وفرها، ولم يتم التوصل له ولصاحبه، نظراً لأنه غير مرخص.

من استغلال السائقين، ومستوى الأخلاق المتدني...» حيث لاحظت ثم تتابع: «أغلبهم صغار السن يسبون بطريقة غير طبيعية، درجة عندما تقع حادثة لا يستطيعون التوصل لمرتكبها». ورغم أن البعض يرى في «التوك توك» أنه ساهم في حل مشكلات كثيرة في قضية المواصلات، خصوصاً بالمناطق النائية؛ إلا أن سجل مخالفاته المتزايد يومياً، بعد أن تزايدت معدلات الجريمة التي يتم ارتكابها عبر «التوك توك»، وهو الأمر الذي دفع الحكومة للتفكير في حلول كثيرة، منها ترخيصه في وقت سابق، وأخيراً قرار البدء في برنامج استبدال وإحلال «التوك توك» بسيارات آمنة ومُرخصة، مثل «الميني فان» وتعمل بالغاز الطبيعي.

وبحسب الأرقام الرسمية، فإن مصر يوجد بها أكثر من 3 ملايين مركبة، منها 99 ألفاً مركبة، وهو ما يهدد بمغادرة «التوك توك» شوارع مصر، بحسب مراقبين. «أمنية» التي تقطن في ضاحية الطرية (شرق القاهرة) اعتادت أن تتركب «التوك توك» في التنقلات، خاصة خلال العام الدراسي، تقول لـ«الشرق الأوسط»، «أتفق ما يقرب من 2000 جنيه (نحو 121 دولاراً) في (التوك توك) شهرياً، ولا أسلم

القاهرة: وليد عبد الرحمن

مدعوم بمؤشرات قياس الأداء ووسائل المواصلات للموظفين مصر: دليل إرشادي لتابعة خطة الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة

القاهرة، «الشرق الأوسط» تواصل لجنة حكومية مصرية العمل على مراجعة اتفاقيات العمل المصرية في الخارج، وذلك عقب قرار رئيس الحكومة المصرية الدكتور مصطفى مدبولي، بتشكيلها لدراسة ومراجعة جميع اتفاقيات الهجرة والعمالة، للاستفادة من تطوراتها في تاهيل الشباب المصري للعمل بالخارج، وقالت السفارة نيجلة المصري لمتطلبات أسواق العمل الخارجية، وقالت السفارة نيجلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أمس، إن «قرار تشكيل لجنة (شؤون الهجرة) يعكس مدى اهتمام القيادة السياسية بهذا الملف البالغ الأهمية، وما يلعبه من دور محوري يضاف إلى محاور التنمية التي تقوم على بناء العنصر البشري المصري، وفقاً للمعايير الدولية لأسواق العمل، حيث تعد مصر واحدة من أهم الدول التي يشكل أبنائها بالخارج قوة كبيرة لدولتنا، لذا وجب علينا تضافر الجهود من

شركة العاصمة الإدارية الجديدة، ومسؤولي عدد من الجهات المعنية. وأكد مدبولي حرصه على متابعة الموقف التنفيذي للانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة بشكل دوري، وذلك بشكل عام سواء من العاصمة الإدارية الجديدة، أو بالنسبة لعملية نقل الموظفين، وإدارة الحي الحكومي بعد الانتقال إليه، وكذا التعرف على الجهود المبذولة بشأن المبنة والتحول الرقمي في المباني الحكومية. وقالت وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، بحسب وكالة «الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، إنه «تم تقسيم الخطة التنفيذية إلى أنشطة رئيسية، تخصص جهات محددة بتنفيذها، مثل (البنية المعلوماتية، والموارد البشرية، ومُخرجات الانتقال إلى العاصمة الجديدة، والتي يأتي من بينها توفير وحدات سكنية للموظفين الذين سيتم نقلهم من خلال تقديم تسهيلات للدفء، للتيسير عليهم، وكذا وسائل المواصلات التي سيتم توفيرها،

القاهرة، «الشرق الأوسط» تواصل لجنة حكومية مصرية العمل على مراجعة اتفاقيات العمل المصرية في الخارج، وذلك عقب قرار رئيس الحكومة المصرية الدكتور مصطفى مدبولي، بتشكيلها لدراسة ومراجعة جميع اتفاقيات الهجرة والعمالة، للاستفادة من تطوراتها في تاهيل الشباب المصري للعمل بالخارج، وقالت السفارة نيجلة المصري لمتطلبات أسواق العمل الخارجية، وقالت السفارة نيجلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أمس، إن «قرار تشكيل لجنة (شؤون الهجرة) يعكس مدى اهتمام القيادة السياسية بهذا الملف البالغ الأهمية، وما يلعبه من دور محوري يضاف إلى محاور التنمية التي تقوم على بناء العنصر البشري المصري، وفقاً للمعايير الدولية لأسواق العمل، حيث تعد مصر واحدة من أهم الدول التي يشكل أبنائها بالخارج قوة كبيرة لدولتنا، لذا وجب علينا تضافر الجهود من

ألية تنسيق مستدامة مع البعثات الدبلوماسية ومكاتب التمثيل العمالي والتخمين التجاري والمنظمات الدولية، لمعرفة احتياجات هذه الأسواق المختلفة ومتطلباتها من التخصصات المختلفة، لتاهيل عمالة مصرية مدربة على أعلى مستوى المطلوبة. وبينما أوضح ممثلو الوزارات أن «اللجنة ستعمل على وضع تصور كامل لطبيعة أنشطة تدريب العمالة المصرية في شكلها الحالي، والإطلاع على الدراسات الدقيقة لاحتياجات أسواق العمالة المستهدفة والتي سيتم من خلالها توجيه جهود تدريب الخريجين والعمالة المصرية لاستعادة مكانتها الصحيحة بأسواق العمل الخارجية، وتأكيدهم على أهمية هذا اللقاء الذي سيساعد على تضافر الجهود الحكومية كافة في هذا الملف».

وزارة الهجرة، لتنفيذ الأهداف الرئيسية التي شكلت على أساسها اللجنة». واستعرضت وزيرة خال حديثها، وفق بيان لها، أمس «ما يتضمنه قرار رئيس مجلس الوزراء المصري بتشكيل اللجنة، والدور المحول لها والهدف منها، والقائم بذاته على تضافر جميع الجهود الحكومية ممثلة في الجهات المعنية بملف الهجرة لتصبح كل هذا الجهد تحت مظلة واحدة مخصصة، تعمل على جمع ورصد كل البيانات والمعلومات التي تساعد دراسة ومراقبة سوق العمالة الخارجية، لتاهيل الشباب المصري وفقاً لمتطلبات هذه الأسواق بالشكل الذي يضمن خلق مزيد من فرص العمل الخارجية». وناقشت الوزيرة مع ممثلي الوزارات عدداً من الاتفاقيات والمنح الخاصة بالهجرة والعمالة التي وقعت بها مصر خلال السنوات الماضية، للوقوف على مدى تفعيل هذه الاتفاقيات للاستفادة من خلالها في وضع

أجل الاستفادة من جميع الجهود لدراسة احتياجات أسواق العمل المختلفة، وتوفير فرص العمل اللائق، وتاهيل الشباب فنياً ولغويًا وسلوكياً للاتحاق بتلك الفرص وفقاً لأليات واضحة ومؤمنة». وعقدت «اللجنة شؤون الهجرة» اجتماعها الثاني أمس، برئاسة وزيرة الهجرة، وبحضور ممثلي وزارات التخطيط، والخارجية، والاستثمار والتعاون الدولي، والقوى العاملة، والتجارة والصناعة، والتربية والتعليم والتعليم الفني، والتعليم العالي، وقطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية، وهيئة الرقابة الإدارية، وهيئة الأمن القومي، وصندوق تطوير التعليم، والمقاولون العرب، واتحاد جمعيات المستثمرين. وأكدت وزيرة الهجرة أن «الاجتماع في غاية الأهمية للوقوف على أهم الأدوار والمتطلبات بكل جهة من الجهات المشاركة للاتفاق مع

القاهرة، «الشرق الأوسط» تواصل لجنة حكومية مصرية العمل على مراجعة اتفاقيات العمل المصرية في الخارج، وذلك عقب قرار رئيس الحكومة المصرية الدكتور مصطفى مدبولي، بتشكيلها لدراسة ومراجعة جميع اتفاقيات الهجرة والعمالة، للاستفادة من تطوراتها في تاهيل الشباب المصري للعمل بالخارج، وقالت السفارة نيجلة المصري لمتطلبات أسواق العمل الخارجية، وقالت السفارة نيجلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أمس، إن «قرار تشكيل لجنة (شؤون الهجرة) يعكس مدى اهتمام القيادة السياسية بهذا الملف البالغ الأهمية، وما يلعبه من دور محوري يضاف إلى محاور التنمية التي تقوم على بناء العنصر البشري المصري، وفقاً للمعايير الدولية لأسواق العمل، حيث تعد مصر واحدة من أهم الدول التي يشكل أبنائها بالخارج قوة كبيرة لدولتنا، لذا وجب علينا تضافر الجهود من

القاهرة، «الشرق الأوسط» تواصل لجنة حكومية مصرية العمل على مراجعة اتفاقيات العمل المصرية في الخارج، وذلك عقب قرار رئيس الحكومة المصرية الدكتور مصطفى مدبولي، بتشكيلها لدراسة ومراجعة جميع اتفاقيات الهجرة والعمالة، للاستفادة من تطوراتها في تاهيل الشباب المصري للعمل بالخارج، وقالت السفارة نيجلة المصري لمتطلبات أسواق العمل الخارجية، وقالت السفارة نيجلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أمس، إن «قرار تشكيل لجنة (شؤون الهجرة) يعكس مدى اهتمام القيادة السياسية بهذا الملف البالغ الأهمية، وما يلعبه من دور محوري يضاف إلى محاور التنمية التي تقوم على بناء العنصر البشري المصري، وفقاً للمعايير الدولية لأسواق العمل، حيث تعد مصر واحدة من أهم الدول التي يشكل أبنائها بالخارج قوة كبيرة لدولتنا، لذا وجب علينا تضافر الجهود من

باريس متمسكة بوساطتها رغم العقوبات الإيرانية والأميركية

والمبعوث الأميركي للملف الإيراني بربان هوك، تدفع باتجاه تراجع الرئيس الأميركي عن «البوينة» التي بدرت منه في بياريتز. لكن الطرف الفرنسي ما زال يامل بانتزاع تزامن ما لتحقيق اختراق في مبادرة الرئيس ماكرون، الذي هطل في حديثه للصحافة يوم 25 أغسطس (آب)، في بياريتز، إلى جانبه دونالد ترمب، للنجاح الذي حققه بقوله إن «الشروط توافرت للقاء بين ترمب وروحاني» في الأسابيع المقبلة (والتوصل) لاتفاق». ومن المرجح أن ماكرون يراهن على اجتماع مع ترمب في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث سيكون روحاني حاضراً أيضاً لتكثير نظيره الأميركي بوعوده. لكن لا شيء يحمل على الاعتقاد أنه سينجح في مهمته، رغم قدرته على الإقناع بسبب الضغوط التي يتعرض لها ترمب من محيطه المباشر، ومن أقرب مساعديه، خصوصاً إذا استمرت التفاوض في عملية الابتزاز التي تمارسها بحق الأوروبيين، على رأسهم ماكرون، وتوفير حجج إضافية للطرف الأميركي.

بعد أن بين باريس وواشنطن موضوعاً خلافياً آخر يتمثل في كيفية المحافظة على أمن الخليج وأمن الملاحة البحرية في المضائق. وهذا الموضوع سيكون الطبق الرئيسي للمحادثات التي يجريها اليوم وزير الدفاع مارك أسبر، في باريس، مع نظيره الفرنسية فلورانس بارلي، بعد تلك التي أجراها في لندن مع نظيره البريطاني بين والاس، ومع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وكان يدري قد أشار، في تغريدته، إلى أن الرئيس ترمب وماكرون «تفقا على أنه من الضروري الحد من تصرفات إيران التي تهدد حرية الملاحة والتجارة في الخليج». وأفاد المسؤول الدفاعي الأميركي بأن واشنطن «اتركت اهتمام فرنسا بالمشاركة في حرية الملاحة وضمانها في الخليج، وستتطلع إلى إيجاد طرق لتسخير واستخدام هذا الاهتمام للتنسيق بشكل أفضل مع مبادرتنا».

حقيقة الأمر أن لباريس رؤية مختلفة تماماً عن الرؤية الأميركية، وهو السبب الذي دفع فرنسا إلى رفض الانخراط في مبادرة واشنطن لإنشاء «تحالف» بحري دولي تكون مهمته السهر على الأمن، ومواكبة السفن التجارية التي تعبر مضيق هرمز. وليس سرا أن باريس تفضل دوراً أوروبياً منفصلاً، وقد سقطت في حبه للمبادرة التي طرحها وزير الخارجية البريطاني السابق جيريمي هانت، التي تخلى عنها رئيس الوزراء الجديد بوريس جونسون، عندما الحق ببلاده بالمبادرة الأميركية.

لكن مشكلات باريس التي لا تريد استفزاز إيران من خلال إرسال قطع بحرية إضافية إلى مياه الخليج، أن الأوروبيين غير متفخين على شكل ومضمون المبادرة الأوروبية، الأمر الذي برز بوضوح خلال اجتماعات هلسنكي قبل أسبوع لوزراء خارجية ودفاع بلدان الاتحاد. وهذا الواقع يضع فرنسا في موقف متراجح، إذ إنها غير راغبة بالسير في الركب الأميركي، ولا هي قادرة على تجميع الأوروبيين وراء خطة تحظى بقبولهم، وتكون رديفاً للمبادرة الأميركية. من هنا، لا يبقى أمامها، وهي المتعلقة بتوافر الأمن في مياه الخليج، التي تشكل قاعدة بحرية - جوية في أبوظبي، سوى «التنسيق» مع الأميركيين، بانتظار أن يتفق الأوروبيون على موقف في لحظة ما.

وصول 7 من طاقم ناقلة بريطانية إلى دبي بعد إطلاق إيران سراحهم

أول من أمس، إطلاق سراح سبعة من أفراد الطاقم وسفرهم لمكان آمن. وقال إريك هانيل رئيس شركة «ستينا بالك»، ومديرها التنفيذي، في بيان، «نواصل العمل بلا كلل للإفراج عن باقي أفراد الطاقم على متن (ستينا إمبيرو)، وسوف نواصل توفير كل الدعم الممكن لأسرهم خلال هذا الوقت العصيب». وأضاف: «كما قلنا من قبل ومن واقع المعلومات التي لدينا، ليس هناك أي دليل حالياً على أن (ستينا إمبيرو) خالفت أي قواعد أو أنظمة ملاحية». في شأن متصل، حذرت وزارة الخزانة الأميركية، أول من أمس، من أن أي جهة في العالم تساع في تزويد سفن إيرانية مدرجة بالقائمة السوداء الأميركية بالوقود تخاطر بإدراجها في نفسها في القائمة. وحذرت واشنطن من أنها ستعتبر أي مساعدة تقدم للسفينة دعماً لمنظمة إرهابية، بالتحديد «الحرس الثوري» الإيراني، وقال وزير الدفاع الأميركي مارك أسبر، في وقت متأخر، الخميس، إنه ليست لدى حاليًا خطط لاحتجاز ناقلة النفط الإيرانية، وقال: «نحن لا نبحث عن الخطط، لكن حاليًا لسند لدي أي خطة في مكتبنا لفعل هذا الأمر». وأكدت السفينة الأميركية المحملة بالبخار الإيراني جهاز الإرسال والاستقبال على ما يبدو في البحر المتوسط إلى الغرب من سوريا.

باريس، ميشال أبو نجم

المبادرة الفرنسية للتوسط بين إيران والولايات المتحدة الأميركية، لم تصل بعد إلى طريق مسدود تمامًا، بل زالت هناك كوة في الجدار، رغم تصريحات المسؤولين الأميركيين في الساعات الثمانية والأربعين الماضية. الدليل على ذلك أن الرئيس دونالد ترمب وإيمانويل ماكرون ما زالوا على تواصل، وهذه المرة بمبادرة من الأول الذي لم يستبعد، أول من أمس عقد لقاء مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، ربما على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في الأيام العشرة الأخيرة من الشهر الحالي.

هذا الانطباع عززته مصادر القصر الرئاسي في باريس، التي علقت على الاتصال الهاتفى الأخير بين الرئيسين الأميركي والفرنسي، بقولها إن «الحوار مستمر، وهو يندرج في إطار استكمال الاتصالات المنتظمة التي أجراها في الأشهر الأخيرة» حول الملف الإيراني. لكن هذا الاتصال يختلف عن سابقه، لأنه يأتي، من جهة، بعد التجربة «المشجعة» التي أفضت إليها قمة بياريتز لقادة مجموعة السبع بفضل اللقاء الثنائي المطول بين ماكرون وترمب، والمحادثات الجماعية الأخرى، وما اعتبر أنه «بوينة» أميركية تجلت في إعراج الرئيس الأميركي عن «استعداده» للقاء روحاني «إذا توافرت الشروط» لذلك.

الحال، أن الأمور سارت، بعد ذلك، في اتجاه مغاير، إذ تعدلت اللمجة الأميركية (وكذلك الإيرانية)، وفضلت المهمة التي قام بها وزير الاقتصاد برونو لو مير، بحر هذا الأسبوع في واشنطن. والسبب، أن إدارة ترمب (خصوصاً الجناح المتشدد فيها) رفض الاستجابة للمطلب الفرنسي الذي يشكل واسطة العقد في وساطة باريس، وقوامه السماح لإيران بتصدير كميات من نفطها لتعويم اقتصادها، بالتوازي مع تقديم خط ائتماني أوروبي من 15 مليار دولار، يكون اللفظ ضمانته ما يشكل ربع مبيعات إيران من البترول للعام 2017.

وما يزيد من مصاعب الدور الفرنسي لجوء طهران لتنفيذ «المرحلة الثالثة» من تخليها عن بنود اتفاق عام 2015، رغم الضغوط الفرنسية والأوروبية، الأمر الذي يزيد من حالة التوتر، خصوصاً أن المرحلة المذكورة تمس جانباً «حاسماً» من البرنامج النووي الإيراني، وهو تخصيص اليورانيوم بفضل الطائرات المركزية التي تريد طهران الآن تطويرها من غير قيود.

في المحادثة الهاتفية، كان موضوع تخفيف العقوبات عن إيران حاضراً بقوة، ولا شك أنه كان الأساسي لأنه يتحكم بمصير المبادرة الفرنسية. وفيما لم تشر مصادر الإيزرية إليه، أعلن جود ديري، وهو أحد مساعدي الرئيس ترمب، في تغريدة ليل الخميس - الجمعة، أن «الرئيس الأميركي أوضح لنظيره الفرنسي أن العدول عن العقوبات الأميركية على إيران لن يحصل في هذه المرحلة». وفي السياق عينه، أفاد مسؤول أمريكي رفيع في وزارة الدفاع الأميركية، الجمعة، في إطار مؤتمر صحفي عبر الهاتف، بأن واشنطن متمسكة بنهج تشديد العقوبات على إيران لدفعها إلى التفاوض.

هذه التصريحات، مفرونة بما كرره ترمب نفسه، وما أوضحه مستشاره لشؤون الأمن القومي

وتدعو فرنسا لتشكيل

بدليل أوروبي بعد أن استبعدت الانضمام لتحالف بقيادة الولايات المتحدة لحماية ناقلات النفط وسفن الشحن من التهديدات التي قد تشكلها إيران في مضيق هرمز. إلى ذلك، قالت رئيسة الوزراء الدنماركية مته فريدريكسن، أمس، إن بلدها سيجري محادثات مع عدد من الحلفاء الأوروبيين حول نشر بعثة بحرية دولية في مضيق هرمز. وأضافت: «ندرس إمكانية المشاركة البحرية الدنماركية في المسعى الدولي الذي تقوده أوروبا».

واستكملت: «نجري حواراً مع عدد من البلدان الأوروبية بشأن كيفية تنظيم هذا المسعى».

وقالت فريدريكسن: «بالنسبة لمضيق هرمز نرى، نحن وعدد من الدول الأوروبية، أن الحكمة تقتضي أن نسعى لعملية قيادة أوروباً على ألا تعتبر بديلة للوجود الأميركي ولكن كمكمة له».

وقالت وزيرة الدفاع الدنماركية ترينه برامسن، إن بلادها سوف تصف نحو 700 جندي وفرقاطة وأربع مقاتلات لقوات حلف شمال الأطلسي. وأضافت أن الدنمارك سترسل أيضاً فرقاطة لدعم حاملة طائرات أميركية في شمال الأطلسي والبحر المتوسط ابتداء من أوائل العام المقبل.

المفوضية الأوروبية تنتظر تقييم الوكالة الدولية وألمانيا تطالب إيران باحترام الاتفاق

«الحرس» يعلق باباً على «آمال» ترمب... و«تشاؤم» من الحوار الأوروبي

مع الاتفاق.

وتجري 3 دول أوروبية؛ هي فرنسا وألمانيا وبريطانيا، محادثات في محاولة لإقناع الاتفاق النووي، ويقود هذه الجهود الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يحاول إقناع الولايات المتحدة بأن تعفي إيران من بعض العقوبات لتشغيل آية مالية أوروبية تسمح بمواصلة التجارة مع طهران.

كما أعلن ماكرون خطة لترتيب لقاء بين الرئيسين الإيراني والسويدي، ورحب ترمب بالخطة وسط تباين في مواقف الرئيس حسن روحاني.

بودوره، قال خطيب جمعة طهران محمد جواد حاج علي أكبري، إن «إيران ستواصل التفاوض مع الأوروبيين بدقة وحذر واحتراس»، واستبعد أن تؤدي إطالة المفاوضات إلى تغيير في موقف بلاده. وأضاف: «ينبغي عليهم العمل بـ11 وعداً قطوعاً».

ونقلت عن وكالة «إيرنا» أن «منطق المقايمة الفعالة كان دائماً تمهيداً للانفراجة الاقتصادية والسياسية».

ودخل قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي أمس، على خط السجال الدائر بعد إعلان الخطة الفرنسية. واعتبر أن «مفاوضات لدقائق مع مسؤول إيراني تلخص كل ما يحلم به الرئيس الأميركي». وقال: «الولايات المتحدة البلد الوحيد الذي (يسعى) وراء مصداقيته المغفوة في المفاوضات مع المسؤولين الإيرانيين». وأضاف: «لن يتفاوض أحد والجميع يعرف أن المفاوضات لعب في ملعب الأعداء والإغراء».

وردت إيران بتحقيق الصراخ التيزاماتها النووية منذ مايو، وهددت بمواصلة تقليص القيود على برنامجها النووي ما لم تفعل القوى الأوروبية الموقفة على الاتفاق المزيد لحماية الاقتصاد الإيراني من العقوبات الأميركية. ودعا الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وفرنسا، الموقعتان على الاتفاق، إيران، إلى الامتناع عن القيام بأي خطوة لا تتماشى



وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر يتحدث عن التحديات الدولية في المعهد الملكي للخدمات المتحدة بلندن أمس (إبأ)

عقد اجتماع مع نظيره الإيراني حسن روحاني خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وصرح وزير الدفاع البريطاني بن والاس في مؤتمر صحفي مع نظيره الأميركي بأن «الأفعال أعلى صوتاً من الأقوال، لذا اعتقد أننا سنعالجهم (إيران) بأفعالهم لا بأقوالهم». وذكر: «لكن إذا كان هناك اتفاق يمكن إبرامه فسنساعد الولايات المتحدة دوماً بالطبع في هذا المسار لأنني أعتقد أن السلام والاستقرار في هذه المنطقة هما الشيء الأهم».

تخديده بـ«حملات الإرهاب» التي تقوم بها إيران في العالم، و«برنامجهما «المرفوض» للصواريخ الباليستية». جاءت ذلك بعد ساعات من قول وزير الدفاع الأميركي حسن إسبر في المعهد الملكي للخدمات المتحدة في لندن: «يبدو على نحو ما أن إيران تقترب ببطء من وضع يمكننا خلاله إجراء محادثات ونامل بأن يمضي الأمر على هذا المنوال»، وذلك بعدما أبدى الرئيس الأميركي دونالد ترمب افتخاحه هذا الأسبوع على فكرة

لندن: «الشرق الأوسط»

أبدي وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن «ثقتة» بإمكان التوصل إلى حل دبلوماسي، فيما قال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر في لندن إن إيران تقرب ببطء على ما يبدو نحو وضع يمكن خلاله إجراء محادثات، وأعلن وزير الدفاع البريطاني بن والاس أمس أن بريطانيا ستقدم العون للولايات المتحدة دائماً على مسار المحادثات مع إيران إذا كان من الممكن التوصل إلى اتفاق. لكنه حذر من أنه يجب الحكم على إيران من خلال الأفعال لا الأقوال.

وأعرب بومبيو أمس عن «ثقتة» بإمكان التوصل إلى حل دبلوماسي، في وقت وصف فيه الخطوة الإيرانية الثالثة لخفض التزاماتها النووية بـ«المرفوض». وقال: «منذ أشهر، يقول الرئيس دونالد ترمب إنه مستعد للقاء القادة الإيرانيين من دون شروط مسبقة»، علماً بأن فرنسا تقوم بوساطة لتهيئة الظروف لاجتماع بين ترمب ونظيره الإيراني حسن روحاني نهاية سبتمبر (أيلول) خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال بومبيو لإذاعة محلية خلال زيارة لولاية كنساس: «نحن وأضحون جدا بالنسبة إلى النتيجة التي نسعى إليها في حال إجراء مباحثات»، مكرراً

لندن: «الشرق الأوسط»

غداة رسالة إيرانية إلى الاتحاد الأوروبي، تؤكد تنفيذ طهران الخطوة الثالثة من خفض التزامات الاتفاق النووي وتمهل أوروبا شهرين آخرين لتعويض العقوبات الاقتصادية. قال خطيب جمعة طهران إنها ستواصل المباحثات مع الدول الأوروبية، إلا أنه شدد على تشاؤمه من أن تؤدى إلى نتائج، فيما وجه قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي تحذيرات جديدة من «اللعب في ملعب الأعداء». بعدما ترك الرئيس الأميركي دونالد ترمب الباب مفتوحاً للقاء نظيره الإيراني حسن روحاني.

وتوجه منظمة الطاقة الذرية الإيرانية اليوم لإعلان تفاصيل الخطة الثالثة من خفض التزاماتها في الاتفاق النووي في مؤتمر صحفي، غداة بدء تنفيذ الخطة، وفق رسالة وجهتها الخارجية الإيرانية إلى مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موعيريني، حسب ما نقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي أمس.

وقال موسوي إن «وزير الخارجية (محمد جواد) ظريف أعلن في رسالة إلى موعيريني أن إيران رفعت كل القيود عن أنشطتها للبحث والتطوير».

وأعربت المفوضية الأوروبية عن أسس عن «قلقها العميق» من الخطوة الإيرانية. وأكدت دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مراقبة الأنشطة النووية الإيرانية. وقالت المفوضية باسم المفوضي مايا كوتشيا تشيتش في مؤتمر صحفي: «أخذنا علماً بقلق كبير بما أعلنته إيران في الرسالة».

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن كوتشيا تشيتش بأن الوكالة الأممية لديها «دور رئيسي (... في مراقبة تنفيذ إيران لالتزاماتها النووية والتحقق منها» بموجب الاتفاق النووي الموقع عام



معارضون إيرانيون ينددون باستمرار حالات الإعدام أمام السفارة الإيرانية في برلين أمس بالتزامن مع تقرير جديد لمنظمة العفو الدولية كشف تنفيذ 38 حالة إعدام ضد مدانين خلال الشهر الماضي ما يعادل 12 في المائة مقارنة بالعام الماضي (أفب)

من تازم الوضع... لا يزال هناك وقت أمام إيران كي تتخلى عن المسار الخاطيء الذي تسلكه».

وتعتبر إيران أن أوروبا لا تفعل ما يكفي لحماية مبيعاتها النفطية الحيوية من العقوبات الأميركية. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد أعلن الأربعاء، أنه وجه أوامر لتطوير أجهزة الطرد المركزي حتى تسرع عملية تخصيب اليورانيوم، التي يمكن أن تنتج وقوداً لمحطات الطاقة النووية أو لصنع أسلحة. وقال إنه أمر «بتوسيع مجال الأبحاث والتطوير وأنواع مختلفة من أجهزة الطرد المركزي، وكل ما تحتاج إليه من أجل تخصيب» اليورانيوم.

ويسمح الاتفاق النووي لإيران سوى بامتلاك الجيل الأول من أجهزة الطرد المركزي «أي آر 6»، ولكن طهران منذ عام بدأت بتصديقات في مشاة نظن لإنتاج أجهزة الطرد المركزي المتطورة «أي آر 6»، والتي آر 8»، وهو ما يتيح لها العودة إلى تخصيب اليورانيوم بسرعة أضعاف الاتفاق النووي.

ووافقت طهران على مواصلة أنشطة محدودة للبحث والتطوير فيما يتعلق بتخصيب اليورانيوم دون تخزين اليورانيوم المخصب مقابل رفع العقوبات بموجب 6

مع الدول الكبرى. وقالت «إن التزامنا بالاتفاق النووي يعتمد على امتثال إيران التام».

مضيفة «على التقارير التي أعدتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وعزت تأكيد المفوضية حض إيران على «وقف كل الأنشطة التي تتعارض مع التزاماتها (... تقوض الحفاظ على الاتفاق النووي وتنفيذه بالكامل».

كما أشارت إلى مبادرة بريطانيا وألمانيا وفرنسا لتأمين قناة مالية للجنابال التجاري مع إيران تقيها العقوبات الأميركية. وقال متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس إن القائم بأعمال مدير الوكالة، التي ترافق تنفيذ الاتفاق النووي بين إيران وقوى كبرى، سيجتمع مع مسؤولين إيرانيين رفيعي المستوى في طهران يوم الأحد، مضيفاً أن «الزيارة جزء من التواصل المستمر بين الوكالة وإيران».

وفي برلين، قال متحدث باسم الخارجية الألمانية في مؤتمر صحفي أمس، إن «الوقت لم يفت بعد كي تغير إيران مسارها». وأضاف: «نحن إيران على ألا تزيد

«الحشد» ينفي استحداث قوة جوية ضمن تشكيلاته

الصدر يهدد بترك الحكومة ويخشى تحول العراق إلى «دولة شغب»

وترتفع إلى مستوى الطموح طمخاً للمنهج الوزاري الذي تم إقراره، بينما نجد أن هناك إخفاقات كثيرة في تنفيذ البرنامج الحكومي».

قوة للأجهزة الأمنية في وزارتي الدفاع والداخلية، وكذلك سيادة العراق يجب أن تكون مصانة وفي إطار مؤسسات مهيبة بعيداً عن تشتت القرارات، مبيحاً أنه «يتوجب على رئيس الوزراء أن يحصر كل القرارات المصيرية بيده وعدم السماح بتشتت وإصدار قرارات منفردة بعيدة عن الثقلات السياسية». وأشار المعموري إلى أن «الحكومة وحين تم التصويت على منهاجها الوزاري إنما هي حكومة خدمات، لكن حتى الآن لم يحصل ذلك بالطريقة التي ترضي المواطن

إلى ذلك، نفى مصدر مخول في هيئة الحشد الشعبي، الأنباء عن استحداث قوة جوية ضمن تشكيلات قوات الحشد. ونقل بيان لإعلام الحشد نفية «صحة» صدور ما تداوله بعض وسائل الإعلام من قرار بتشكيل قيادة للقوة الجوية للحشد الشعبي». وكانت وثيقة صادرة من نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس، تشير إلى صدور أمر إداري بتشكيل مديرية القوة الجوية في الحشد الشعبي، وأكد برهان المعموري عضو البرلمان

الأمنية العراقية بوحدة القيادة والسيطرة للجيش العراقي خاصة».

البرلمان العراقي عن تحالف «سائرون» المدعوم من الصدر رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بوصفه القائد العام للقوات المسلحة إلى الحفاظ على هيبة الدولة والمؤسسة العسكرية. وفي بيان له، قال رضا: «(إشارة إلى تناقلته وكالات الأنباء عن وجود نية أو أن هناك كتاباً صدر فعلاً حول تشكيل قوة جوية لهيئة الحشد الشعبي في العراق، فإننا في لجنة الأمن والدفاع ندعو القائد العام للقوات المسلحة إلى الأمين كونهم السلطة العليا في البلاد».

الأمير الذي عده مقربون من الصدر بمثابة نهاية لوحدة الدولة العراقية. وقال الصدر في تغريدة له في حسابه على موقع «تويتر»: «الوداع يا موطني يُعد ذلك إعلاناً لنهاية الحكومة العراقية... ويُعد ذلك تحولاً من دولة يتحكم بها القانون إلى دولة الشَّغب وإذا لم تتخذ الحكومة إجراءاتها الصارمة... فإني أعلن براءتي منها». وتابع: «سلاماً موطنياً... المعزى والمعزى مقتدى الصدر». إلى ذلك، دعا محمد رضا رئيس لجنة الأمن والدفاع في

بغداد: حمزة مصطفى

عراقية. وقال الصدر، إنذاراً أخيراً لرئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، محذراً من أن العراق يتجه ليكون «دولة شغب».

عراقية. وقال الصدر، إنذاراً أخيراً لرئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، محذراً من أن العراق يتجه ليكون «دولة شغب».

عراقية. وقال الصدر، إنذاراً أخيراً لرئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، محذراً من أن العراق يتجه ليكون «دولة شغب».

عراقية. وقال الصدر، إنذاراً أخيراً لرئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، محذراً من أن العراق يتجه ليكون «دولة شغب».

عراقية. وقال الصدر، إنذاراً أخيراً لرئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، محذراً من أن العراق يتجه ليكون «دولة شغب».

عراقية. وقال الصدر، إنذاراً أخيراً لرئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، محذراً من أن العراق يتجه ليكون «دولة شغب».

عراقية. وقال الصدر، إنذاراً أخيراً لرئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، محذراً من أن العراق يتجه ليكون «دولة شغب».

مساعد وزير الخارجية الأميركي؛ لا أحد يكسب من المأساة اليمنية سوى إيران

واشنطن تدعو «الانتقالي» لتقدير الوساطة السعودية وإعادة وحدة الشرعية

الرياض: عبد الهادي حبتور

دعت الولايات المتحدة، المجلس الانتقالي الجنوبي، إلى تقدير الوساطة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية، والبدء فوراً في حوار مع الحكومة الشرعية، لإعادة الأمور إلى نصابها في عدن، والتزكيز على مواجهة الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً.

وأكد ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، خلال لقائه مع مجموعة

صغيرة من الصحافيين حضرته «الشرق الأوسط»، بالسفارة الأميركية في الرياض، أمس، إن الولايات المتحدة تدعم وحدة الأراضي اليمنية، وإصفاً سيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي والافعال التي قام بها ضد حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي «المشكلة».

وأضاف شينكر أن «الولايات المتحدة تدعم وحدة الأراضي اليمنية»، وأضاف أن واشنطن تعتبر سيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي وأفعاله ضد حكومة الرئيس عبد ربه منصور

هادي «مشكلة». ندعو المجلس الانتقالي لتقدير الوساطة السعودية وتلبية الدعوة للحوار، وترتيب وحدتهم مرة أخرى في عدن».

واعتبر مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ما قام به المجلس الانتقالي الجنوبي في عدن «تشتيتاً» عن الهدف الرئيسي، وهو مواجهة إدارة إيران في اليمن، الميليشيات الحوثية، وقال: «هذا الأمر تشتيت عن الهدف الرئيسي، وهو الحوثي، الأداة الإيرانية التي تطلق الصواريخ على السعودية».

وتابع: «نأمل أن تعود

الحكومة اليمنية موحدة مجدداً، لترتكز على الأولويات وإيجاد حل عبر الحوار مع الحوثيين لسبق مستقبل لليمن». ورفض شينكر تحديد زمان أو مكان المحادثات التي تجريها الولايات المتحدة مع الحوثيين، والتي كشف عنها لأول مرة أول من أمس، وقال في رده على سؤال «الشرق الأوسط» حول نفي الحوثيين لهذه المحادثات: «لا أعلم لي بنفيم». نحن تحدثنا مع الجميع في اليمن، هذه سياستنا، الحديث مع جميع الأطراف. الحوثيون جزء من المشكلة، وسيكونون جزءاً من الحل

(...) لن نحصل على حل ما لم نتحدث معهم». وأضاف: «لا أعلم هل علاقتهم (الحوثيين) بإيران أيديولوجية أم براغماتية. مؤخراً فتحو سفارة في طهران، ويستهدفون المدنيين السعوديين، والمخيمات المدنية». وعن توقعاته لنتائج المحادثات مع الحوثيين، أجاب بالعربي ضاحكاً: «ما عندنا توقعات». ثم أكمل بالإنجليزية: «لا أعلم حقيقة. نحن منخرطون مع مارتن غريفيت، الموفد الأممي إلى اليمن» ومع السعوديين، ومع هادي، وتحدث مع الحوثيين، لكن علينا

إعادة الحكومة موحدة أولاً، بعدها يمكننا التنبؤ بنتائج المحادثات مع الحوثيين (...) الأمر بالنسبة لليمنيين يمثل أسوأ أزمة إنسانية. الحوثيون يمنعون المساعدات، ويحققون أرباحاً على حساب المواطنين اليمنيين. لا أحد يكسب من هذه المأساة سوى إيران». وفي سؤاله عما إذا كانت هناك مبادرة أميركية للحل في اليمن، أجاب بقوله: «هناك خطوات يجب اتخاذها، علينا إعادة الحكومة أولاً».

وأفاد ديفيد شينكر بأن العقوبات الأميركية القوية ضد النظام الإيراني

آل جابر: الملكة تثنى حرص الجميع على الحوار وعدم إراقة الدماء

ترحيب يمني حكومي بالبيان السعودي حول الأوضاع في المحافظات الجنوبية

عدن: «الشرق الأوسط»

وشبوة، كما تدرك الصعوبات التي تواجهها أطراف حوار جدة أمام مختلف توجهات وأفكار ومطالب مؤيديهم، وتضمن حرص الجميع على الحوار وتجنب إراقة الدماء».

وأفاد جابر، في تصريحه بالقوة في المحافظات الجنوبية، والداي إلى الشروع الفوري في حوار جدة مع المجلس الانتقالي الجنوبي.

وفيما أبدت الرئاسة اليمنية ارتياحها لمضامين البيان، ووصفته بـ«الحصيفة»، أثنى السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، على توضيحات الجنوبيين في مواجهة المشروع الحوثي، وقال في سلسلة تغريدات على «تويتر» إن المملكة «تضمن حرص الجميع على الحوار وعدم إراقة الدماء».

وأكد آل جابر أن اهتمام المملكة ودول التحالف منصوب على تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن ودعم الحكومة الشرعية لإنهاء الانقلاب، والمحافظة على الدولة من براثن الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران.

واعتبر السفير السعودي أن جهود المملكة والإمارات تمثل «الركيزة الأساسية في إنهاء الأزمة التي حدثت في بعض المحافظات الجنوبية»، وذلك وسط تجاوب ملموس، وبمسؤولية عالية من القيادات التي حضرت إلى جدة لتلبية نداء المملكة للحوار».

وقال آل جابر: «نقدر المملكة ترضت عليها، وعدم الاستجابة لندائنا السابق بوقف التصعيد والتوجه نحو الحوار، فإنها تؤكد على ما تضمنته بياناتها السابقة التي صدرت منذ بداية الأزمة، وضرورة استعادة معسكرات ومقارن السعودية المستعدة العسكرية والمدنية للحكومة الشرعية، وأن تتخرب الأطراف التي نشب بينها النزاع والحكومة الشرعية في حوار جدة بالمملكة

بشكل (فوري) ودون تأخير». وعبرت المملكة عن أسفها لنشوب هذه الفتنة بين الأشقاء في اليمن، وأكدت على ضرورة الالتزام بالهدوء والحوار وعدم التصعيد في هذه الفتنة والإسهام في معالجة المصائب للتحذير من تفاقمها ومعالجتها، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».



البيان السعودي شدد على رفض أي واقع جديد يتم فرضه بالقوة في عدن والمحافظات الجنوبية (أ.ب)

مكافحة التنظيمات الإرهابية الأخرى». وتضمن البيان جهود المملكة في تصحيح المسار، وضمان عدم الخروج عن أهداف تحالف دعم الشرعية، وموقفها الواضح في توحيد جهود الجميع نحو الأعداء الحقيقيين المتمثلين في الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران والتنظيمات الإرهابية المتمثلة في تنظيمي «داعش» و«القاعدة».

وأكد البيان أن الحكومة اليمنية تبدي «استعدادها الكامل لما دعت إليه المملكة العربية السعودية».

من جهته، اعتبر مدير مكتب رئاسة الجمهورية عبد الله العليبي، البيان السعودي، «حصيفاً وقوياً»، وذلك في سلسلة تغريدات على «تويتر»، وقال إنه «يعكس حجم التآني والصبر والنجاسة التي تتعامل بها المملكة مع الأحداث الساخنة في اليمن، ويعكس حرصاً كبيراً على راب الصدوع وإصلاح المسار».

وقال العليبي: «لا يحتاج البيان لتأويلات فهو واضح بما فيه الكفاية، موثقاً وقوياً وعملاً ولا حاجة لتفسيره بأنه ضد أحد بقدر ما هو بيان مبادئ يعكس ثوابت سياسة المملكة تجاه جاراتها وهو اليمن».

وأكد مدير مكتب الرئاسة اليمنية أن البيان «يشكل درساً في السياسة والإستراتيجية وحكمة الصياغة وعمق الرؤية»، كما أنه، حسب تعبيره، «يأتي منسجماً مع الموقف التاريخي للمملكة، الداعم لليمن على كافة المستويات، ويسجل تاريخاً جديداً يضاف إلى رصيد المملكة الأخر بالمواقف العظيمة تجاه الشعب اليمني وحماية مصالحه والحفاظ على أمنه واستقراره باعتباره جزءاً لا يتجزأ من أمن المملكة والمنطقة».

كان وفد من «المجلس الانتقالي الجنوبي» يزعمه رئيسه عديروس الزبيدي، وصل إلى مدينة جدة السعودية، لتلبية الدعوة السعودية من أجل الحوار مع الحكومة الشرعية بشأن التطورات الأخيرة في بعض المحافظات الجنوبية، وصولاً إلى توحيد المواقف صوب الانقلاب الحوثي وإنهاء التوترات الأمنية.

وأكدت الحكومة رسمياً عدم انعقاد أي حوار مباشر أو غير مباشر حتى الآن مع قيادات «الانتقالي»، في حين أفاد المتحدث باسم «الانتقالي» لـ«الشرق الأوسط»: «في تصريح سابق، بأن الوفد ينتظر تحديد موعد للشروع في الحوار».

من جهته، دعا المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت، إلى اغتنام فرصة الحوار الخسيس، في جدة، وقال إنه يحض المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية على اغتنام هذه الفرصة لتسوية الخلافات بالطرق السلمية.

كان الآلاف من أتباع «الانتقالي الجنوبي» احتشدوا، الخميس، في مظاهرات أطلقوا عليه «مليونية الوداع للتحالف والإمارات»، مرددين شعارات داعية إلى استعادة دولة جنوب اليمن التي كانت قائمة قبل توحيد شرطي اليمن في 1990.

ويسيطر «الانتقالي»، منذ أربعة أسابيع، على محافظات عدن ولحج والضالع بشكل كامل ومناطق واسعة في أبين، بما فيها مناطق زنجبار وجعار، بينما ترابطت قوات الحكومة في مدينة شقرة الساحلية شرق محافظة أبين، كما تسيطر على محافظة شبوة المتاخمة للبحر الأحمر ووادي حضرة موت، وتتوعد باستخدام كافة الوسائل لاستعادة السيطرة على المناطق التي أسقطها «الانتقالي» عسكرياً.

وتنظيمات الأخرى المتمثلة في «الجمهورية اليمنية» تعرب عن امتنانها لموقف المملكة العربية السعودية الواضح والصريح مع الشرعية اليمنية، مظلة الرئيس عبد ربه منصور هادي والحكومة اليمنية، واستمرارها في دعمها ومساعدتها الحميدة للمحافظة على مقومات الدولة اليمنية، ومصالح الشعب في أمنه واستقراره ووحدته وسلامة أراضيه، والتصدي لانقلاب الميليشيات الحوثية الإرهابية

والتنظيمات الأخرى المتمثلة في «الجمهورية اليمنية» تعرب عن امتنانها لموقف المملكة العربية السعودية الواضح والصريح مع الشرعية اليمنية، مظلة الرئيس عبد ربه منصور هادي والحكومة اليمنية، واستمرارها في دعمها ومساعدتها الحميدة للمحافظة على مقومات الدولة اليمنية، ومصالح الشعب في أمنه واستقراره ووحدته وسلامة أراضيه، والتصدي لانقلاب الميليشيات الحوثية الإرهابية

بشكل (فوري) ودون تأخير». وعبرت المملكة عن أسفها لنشوب هذه الفتنة بين الأشقاء في اليمن، وأكدت على ضرورة الالتزام بالهدوء والحوار وعدم التصعيد في هذه الفتنة والإسهام في معالجة المصائب للتحذير من تفاقمها ومعالجتها، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

ميليشيات الحوثي أطلقت باليستياً من عمران سقط في صعدة

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أن ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، قامت أمس بإطلاق صاروخ باليستي من محافظة عمران (إدمرية حرف سفيا)، باستخدام الأيمان المدنية مكان

الإطلاق، وسقط داخل الأراضي اليمنية في محافظة صعدة. وأكد العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، استمرار الميليشيا الحوثية في انتهاك القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية بإطلاق الصواريخ الباليستية وسقوطها عشوائياً على المدنيين والأعيان المدنية وتأثيرها المباشر على التجمعات السكانية وتهديد حياة المئات من المدنيين الأبرياء بالداخل اليمني. وأكد أن قيادة القوات المشتركة للتحالف مستمرة في اتخاذ الإجراءات الصارمة والرادعة لتجديد وتمتين هذه القدرات الباليستية لحماية المدنيين بالداخل اليمني، وحماية الأمن الإقليمي والدولي.

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

واعتبرت المملكة أن استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكها لهدوء اليمن، وإي الانتهاكات أو ممارسات تمس بحياة الشعب اليمني الشقيق، وقالت إنها «لن تقبل بأي تصعيد عسكري أو فتح معارك جانبية لا يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية الإرهابية، المدعومة إيرانياً».

اتهامات حقوقية لانقلابي اليمن بارتكاب 636 انتهاكاً خلال أسبوع

تعز: «الشرق الأوسط»

اتهمت الشبكة اليمنية للحقوق والحرية ميليشيات الحوثي الانقلابية بارتكاب 636 انتهاكاً بحق المدنيين في مناطق سيطرة الجماعة خلال أسبوع، وحتى 25 نوفمبر (أب) الماضي وحتى 2 سبتمبر (أيلول) الحالي.

ووفق الشبكة الحقوقية تنوعت تلك الانتهاكات بين جرائم قتل خارج نطاق القانون وإصابات في أوساط المواطنين وسطو مسلح على ممتلكات خاصة

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

نتيجة للقصف العشوائي على المنازل السكنية، 8 حالات نتيجة انفجار لغم أرضي زرعه الميليشيات، و3 حالات اغتيال في محافظة إب ضد مجهول بينهم الشابى وآلاء صادق الجبري 19 عاماً بمحافظة إب.

كما سجل فريق الرصد «قيام ميليشيات الحوثي باغتيال الشيخ الموالى لها أحمد الشعلمي أثناء تناوله طعام الغداء في مطعم بصنعاء». ووفاة شيخ مسن 62 عاماً بأزمة قلبية أثناء مراجعته أولاده المختطفين لدى

ميليشيات الحوثي بنقل أسلحتها الثقيلة والمتوسطة إلى أحياء أهلة بالسكان وكذلك إلى المساجد حيث نقلت ميليشيات الحوثي مؤخراً كميات كبيرة من الأسلحة إلى يدروم مسجد السلام بحي الحصبة في صنعاء».

وسجل الفريق الميداني للشبكة 34 حالة قتل، بينها خمس نساء، و3 أطفال منها 4 حالات نتيجة طلق ناري، وحالتان نتيجة رواج القنذوات، وحالة واحدة نتيجة تصفية لمعتقل في سجونها، و3 حالات نتيجة أعمال القنص، و4 حالات

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

نتيجة للقصف العشوائي والحصص الهستيري والعشوائي لميليشيات الحوثي على منازل المدنيين. ووثق الفريق الحقوقي 11 حالة انتهاكات طالت المستشفيات والقطاعات الصحية حيث قصفت ميليشيات الحوثي مستشفى 22 مايو في محافظة الحديدة، إضافة إلى مركزين صحيين. كما قامت ميليشيات الحوثي - بحسب التقرير - بإحراق 8 مستشفيات في العاصمة صنعاء، كما جددت قصفها على مطاحن الحجر الأحمر في الحديدة و3 محطات بنزين.

ميليشيات الحوثي تستقبل العام الدراسي بإقصاء العشرات من الكادر التعليمي

صنعاء: «الشرق الأوسط»

عقب إعلان الميليشيات الحوثية في صنعاء وبقية المناطق الخاضعة لها موعد بدء العام الدراسي الجديد، سارعت بإصدار حزمة من القرارات والتعليمات التي تتعلق بإقصاء المعلمين والتسفير في حق المعلمين والمعلمات وموظفي الكادر التعليمي، استكمالاً لمسلسلها الإجرامي، الخاص بـ«هزئته» العملية التعليمية.

وفي هذا السياق، أكدت مصادر تربوية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن قيادة ميليشيات الحوثي المختطفة لوزارة التربية والتعليم في صنعاء أصدرت أخيراً حزمة قرارات إقصاء وتهميش لمن تبقى من العاملين في المؤسسة التعليمية بمناطق نفوذها. ولفقت المصادر إلى إصدار الميليشيات أوامر وتوجيهات أخرى، وصفت بالجانرة والتعسفية، استهدفت معلمين ومعلمات ومديري مدارس ووكلاء وموظفين وتربويين كانوا رفضوا خلال فترات سابقة الانخراط في صفوف الميليشيات أو الاعتراف بأفكارها الطائفية والسالية في كل من

العاصمة صنعاء ومدن أخرى خاضعة لها. وكشفت المصادر التربوية عن قيام الجماعة الحوثية خلال الأسبوع الماضي بإقصاء 15 مدير مدرسة و60 معلماً ومعلمة من وظائفهم في عدد من مدارس أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وأب.

وطبقاً للمصادر، فقد أصدرت جماعة الحوثي الموالية لإيران عدداً من التعليمات الخاصة التي تشدد فيها على منع غياب أي معلم أو معلمة، رغم استمرار مصادرتها لمرتباتهم للعام الثالث على التوالي.

وأفادت بأن الميليشيات بتعميماتها ألزمت المعلمين والكادر التعليمي بالحضور القسري للدوام، دون أي التزام بصرف مستحققاتهم. وأكدت تضمن التعليمات منع العمل بجدول الطوارئ ووضع البدائل والالتزام بدوام كامل وإمكانية تغذية عجز الغياب من خلال متطوعين حوثيين غير مؤهلين تفرضهم الجماعة الانقلابية.

واعتبرت المصادر نفسها تلك القرارات والتعليمات الأخيرة بأنها جانرة وغير منطوية. مشيرة في ذات

الصدى إلى أن أغلبية الكادر التعليمي غير ملتزم اليوم بها أو بتطبيقها، طالما روايتهم ما زالت حبسية جيوب وأرصدت الميليشيات.

وقالت المصادر التربوية: «إن قرارات الإقصاء والتهميش تأتي استكمالاً لمشروع حوثة التربوية والتعليم في اليمن وادلجته طائفيًا». في حين وصفت التعليمات الحوثية الأخيرة «إنها تطالب الكادر التربوي بالالتزام بكل من قدرات التربية والتعليم، ونهت مرتباتهم وكل المعونات والمساعدات التي تقدمها منظمات دولية لقطاع التعليم».

ومع اقتراب موعد بدء العام الدراسي الجديد، تواصل الميليشيات، ويخطى مسارعة، الضي بمسلسلها الإجرامي الخاص بإقصاء واستبعاد عدد من التربويين من وظائفهم بكل وصف وبغير القانونية، وتعمل على إحلال عناصر منطوية الموالية لها، بدلاً عنهم في العاصمة صنعاء ومناطق أخرى خاضعة لسيطرتها.

وأكد طالب بمدرسة حكومية بصنعاء، اطلاعاً قبل يومين على قرار حوثي مفاجئ وقبيل العام الدراسي

القاضي بإقصاء مدير مدرستهم و3 من وكلائه، واستبدالهم بأخرين يتنمون إلى صعدة وعمران.

وتحدث الطالب، الذي طلب عدم ذكر اسمه ومدرسته خوفاً من بطش الميليشيات، عن وجود حالة من الغضب والسخط الكبيرين في أوساط الطلاب والمعلمين جراء قرار إقصاء مديرهم ووكلائه، الذين وصفوهم بالمدير والوكلاء المميزين والتمكنين بكل قدرات من إدارة العملية التعليمية داخل المدرسة.

كما أكدت المصادر التربوية قيام الميليشيات الحوثية التي تسيطر على القطاع التربوي بأمانة العاصمة قبل بدء العام الدراسي بإقصاء مدرسة الروضة في مديرية بني الحارث، شمال العاصمة صنعاء، واستبدالها بمدرسة أخرى حوثية. وقالت المصادر إن سبب الإقالة يعود لعدم انتماء المدير للجماعة.

وأكدت التقارير وجود إحصائية تظهر قيام الميليشيات السالية بإقصاء أكثر من 30 تربوياً، بينهم معلمون ومديرو مدارس ورؤساء أقسام، من أعمالهم في مديرية بني الحارث

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

وإحراق للمنازل، علاوة على الانتهاكات التي طالت المرافق الصحية وتقويض سلطة الدولة والتجنيد مقابل الغذاء. واتهم التقرير الحقوقي الذي أصدرته الشبكة ميليشيات الانقلاب بنقل أسلحتها إلى المساجد وأحياء أبلجة بالسكان وسطو صنعاء، كما اتهمها بإجبار 50 مواطناً في محافظة عمران (شمال صنعاء) على تجنيد أولادهم مقابل اعتماد سلال غذائية تمنحها المنظمات الإغاثية. وقالت الشبكة في تقريرها إن فريقها الميداني رصد

الجيش الوطني الليبي يتهم تركيا بقصف نقطة إسعاف وقتل 3

العام لم يعد يحتمل المزيد من المناورات والمراوغات والمزايدات السياسية، ويجب أن تكون جميعا في مستوى المسؤولية التاريخية، وتفاعل إيجابيا بصدق وإخلاص لنصل ببلادنا إلى بر الأمان».

وقال إن المجالس البلدية ستستكمل بانتخابات تشريعية ورئاسية في إطار الدولة المدنية؛ لكنه لم يحدد أي تواريخ رسمية لذلك. وأشار بالقوات الموالية له التي قال إنها «تدافع عن العاصمة، وعن مبادئ الديمقراطية ومدنية الدولة».

بدوره، كشف فتحي باش آغا وزير الداخلية بحكومة السراج عن قيامه بزيارة إلى فرنسا أول من أمس، بناء على دعوة مقدمة من بورغن شتوك، الأمين العام لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية العام لتقديم المساعدة التقنية للبيبا فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، وتقديم المساعدة التقنية في مسائل الهجرة غير المشروعة وما ترتبت عليها وسياسيات أرهقت الدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

في الجاهل، التقى المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني مساء أول من أمس في مقره بالقرب من محطة الوقود بمنطقة الساقية، والثالثة بالقرب من المصحة الإيوائية في مدينة ترهونة على بعد 80 كيلومترا جنوب العاصمة طرابلس. وكان الجيش الوطني قد أعلن شنه غارة جوية أدت إلى تدمير مخازن الذخيرة التي أعدها الميليشيات على الحدود الشرقية لمدينة ترهونة.

بدورها، نقلت عملية بركان الغضب التي تشنها الميليشيات التابعة للسراج عن المناطق الرسمية باسمها محمد قنونا قوله إن «سلاح الجو التابع لها نفذ مساع أول من أمس وبالتنسيق مع قيادة العمليات خمس طلعات قتالية، استهدفت فلولاً والبيات تابعة لقوات الجيش بمنطقة العريان جنوب مدينة غريان التي تبعد نحو 100 كيلومتر جنوب العاصمة طرابلس». ورغم هذه التطورات، فما زالت معظم محاور القتال في ضواحي طرابلس، تشهد حالة من الهدوء النسبي منذ أكثر من أسبوع وسبب معلومات عن تحشيد عسكري متبادل لقوات الجيش وميليشيات السراج.

إلى ذلك، قال مسؤولون في حكومة السراج، إنه يستعد على رأس وفد حكومي لزيارة الولايات المتحدة للقاء مسؤولين أميركيين، وحضور اجتماعات رسمية من عقد أي اجتماعات أو لقاءات مع أطراف أو جهات خارجية؛ إلا بإذن من المجلس الرئاسي لحكومته، مع التقيد بموافقة وزارة الخارجية بالتقارير اللازمة عن نتائج تلك الاجتماعات واللقاءات وغيرها في حال الحصول على إذن بعقدها.

ولم يكشف القراء أي أسباب وراء هذه الخطوة؛ لكنه وضعها في إطار العملية لضبط سير عمل المؤسسات العامة ومنع أي مخالفات أو خروقات من شأنها إلحاق الضرر بالصالح العام، على حد تعبيره. وكان السراج قد اعتبر مساء أول من أمس لدى اجتماعه بعمداء البلديات أن «الوضع نحو يعكس الاستهلاك الحقيقي».

القاهرة، خالد محمود

اتهم الجيش الوطني الليبي تركيا مجددا بالتورط في القتال لصالح الميليشيات الموالية للحكومة برئاسة فائز السراج، الذي استنق زيارته بعزم القيام بها للولايات المتحدة نهاية الشهر الحالي، بمطالبة كبار مسؤولي حكومته بعدم التعامل مع أي أطراف خارجية إلا بإذن منه. وقال المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة التابع للجيش إن تركيا متورطة في قصف نقطة إسعاف ما أدى إلى مقتل ثلاثة مسعفين، لافتا في بيان له إلى أن «طائرة تركية مسيرة عرقتها من غرفة عمليات تركية، قصفت فجر أمس نقطة إسعاف ما أدى إلى مصرع ثلاثة مسعفين»، مضيفا: «ويستمر الأتراك في اعداءاتهم السافرة وقتل الليبيين والأعداء عليهم في الدولي، كما نقل عن مدير عام المنظمة استعدادها لتقديم المساعدة التقنية للبيبا فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، وتقديم المساعدة التقنية في مسائل الهجرة غير المشروعة وما ترتبت عليها وسياسيات أرهقت الدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

في الجاهل، التقى المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني مساء أول من أمس في مقره بالقرب من محطة الوقود بمنطقة الساقية، والثالثة بالقرب من المصحة الإيوائية في مدينة ترهونة على بعد 80 كيلومترا جنوب العاصمة طرابلس. وكان الجيش الوطني قد أعلن شنه غارة جوية أدت إلى تدمير مخازن الذخيرة التي أعدها الميليشيات على الحدود الشرقية لمدينة ترهونة.

بدورها، نقلت عملية بركان الغضب التي تشنها الميليشيات التابعة للسراج عن المناطق الرسمية باسمها محمد قنونا قوله إن «سلاح الجو التابع لها نفذ مساع أول من أمس وبالتنسيق مع قيادة العمليات خمس طلعات قتالية، استهدفت فلولاً والبيات تابعة لقوات الجيش بمنطقة العريان جنوب مدينة غريان التي تبعد نحو 100 كيلومتر جنوب العاصمة طرابلس». ورغم هذه التطورات، فما زالت معظم محاور القتال في ضواحي طرابلس، تشهد حالة من الهدوء النسبي منذ أكثر من أسبوع وسبب معلومات عن تحشيد عسكري متبادل لقوات الجيش وميليشيات السراج.

إلى ذلك، قال مسؤولون في حكومة السراج، إنه يستعد على رأس وفد حكومي لزيارة الولايات المتحدة للقاء مسؤولين أميركيين، وحضور اجتماعات رسمية من عقد أي اجتماعات أو لقاءات مع أطراف أو جهات خارجية؛ إلا بإذن من المجلس الرئاسي لحكومته، مع التقيد بموافقة وزارة الخارجية بالتقارير اللازمة عن نتائج تلك الاجتماعات واللقاءات وغيرها في حال الحصول على إذن بعقدها.

ولم يكشف القراء أي أسباب وراء هذه الخطوة؛ لكنه وضعها في إطار العملية لضبط سير عمل المؤسسات العامة ومنع أي مخالفات أو خروقات من شأنها إلحاق الضرر بالصالح العام، على حد تعبيره. وكان السراج قد اعتبر مساء أول من أمس لدى اجتماعه بعمداء البلديات أن «الوضع نحو يعكس الاستهلاك الحقيقي».

إلى ذلك، قال مسؤولون في حكومة السراج، إنه يستعد على رأس وفد حكومي لزيارة الولايات المتحدة للقاء مسؤولين أميركيين، وحضور اجتماعات رسمية من عقد أي اجتماعات أو لقاءات مع أطراف أو جهات خارجية؛ إلا بإذن من المجلس الرئاسي لحكومته، مع التقيد بموافقة وزارة الخارجية بالتقارير اللازمة عن نتائج تلك الاجتماعات واللقاءات وغيرها في حال الحصول على إذن بعقدها.

ولم يكشف القراء أي أسباب وراء هذه الخطوة؛ لكنه وضعها في إطار العملية لضبط سير عمل المؤسسات العامة ومنع أي مخالفات أو خروقات من شأنها إلحاق الضرر بالصالح العام، على حد تعبيره. وكان السراج قد اعتبر مساء أول من أمس لدى اجتماعه بعمداء البلديات أن «الوضع نحو يعكس الاستهلاك الحقيقي».

المظاهرون عبّروا عن رفضهم مساعي «هيئة الحوار والوساطة» تزايد حدة المواجهة بين الحراك الشعبي الجزائري وقائد الجيش



جانب من مظاهرات أمس في «الجمعة 29» (أ ب)

«يبدو أن تمسكهم في البداية باحكام المادة 7من الدستور (الشعب مصدر السلطة)، هو تمسك صادق مع فارق أن كلمة (شعب) الواردة في المادة 7 عندهم تصرف إلى شعب آخر غير الشعب الجزائري، تنصرف فقط إلى أوجه النظام التي تحاورت مع بعضها، وقررت أن العبيد مثلنا لا يصلحون لممارسة الديمقراطية، واتخذوا الإجراءات التي تضمن حقنا في البداية لذمت السلطة مباشرة إلى نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وعبر المظاهرون، من جديد، عن رفضهم المساعي التي تقوم بها «هيئة الحوار والوساطة»، وخطتها المتطلبة في إقناع الطبقة السياسية والمجتمع المدني بعقد رئاسية قبل نهاية العام، وهاجموا رئيسها كريم بوناس، الذي يواجه رفضاً شعبياً، وجرى منعه من طرف المظاهرين، من تنصيب ممثلين له في الولايات.

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

وكتب أستاذ القانون البارز رضا دغبار، عن الإنسداد بين المظاهرين والسلطة، «لو كانت النية صادقة منذ البداية لذمت السلطة مباشرة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضمن حقنا في نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تشكل محل إجماع، إن في شقها القانوني أو السياسي، ولكن الذين يتعدون النظام يريدون استمراره في تعديله دستوري، وفي 2016 اضحت لغة رسمية».

الجزائر، بوعلام غمراسة

ردد آلاف الجزائريين، أمس، في مظاهرات «الجمعة 29»، شعار «لا انتخابات تنظيمها العصابات»، وكان ذلك بمثابة رفض قاطع لمحاولات السلطة فرض «رئاسية»، حسب قائد الجيش الجنرال فايد صالح موعدا، إذ أعلن أن استدعاء الهيئة الانتخابية «من الأجدر أن يكون في 15 سبتمبر (أيلول)» الحالي، ما يعني أنها ستكون بعد ثلاثة أشهر من هذا الموعد. وطالب المظاهرون بـ«دولة مدنية»، راضين «الحكم العسكري»، وهو شعار يثير غضب قادة المؤسسة العسكرية.

وكان لافتاً أن حراك العاصمة كان في غالبية موجهها ضد الجنرال صالح الذي هاجم المظاهرين في أربعة خطابات متتالية خلال الأسبوع المنقضي، فوصفهم بـ«أذناب العصابة» التي يقصد بها بقايا نظام بوتفليقة، وذلك بسبب رفضهم إجراء الانتخابات حالياً.

ودوى شعار «بركات بركات (بخفي) من خطاب الكتكات»، في إشارة إلى كثافة تصريحات فايد صالح في المدة الأخيرة، وكانت نارية. كما ردوا «إن تكون هناك انتخابات، لن حبّنا من حبّنا» في رد واضح على صالح الذي صرح الأسبوع الماضي بأن الاقتراع سيتم في أقرب وقت «حبّ من حبّ وكره من كره». وأكد بعض المظاهرين أنهم «مخلصون جيداً بين الجيش كموثوقة وقيادتها»، على أساس أن صالح لا يعجز بالضرورة عن موقف المؤسسة العسكرية حيال أزمة الحكم.

وقياساً إلى الأسابيع الماضية، كان عدد المظاهرين أكبر في كل الولايات، فقد عاد الألاف من العطلة والتحقوا بالمظاهرات، ولاحظ

دفاعها اعتبر القضية ذات طابع سياسي

المغرب: النيابة العامة تحسم الجدل بشأن اعتقال صحافية بتهمة الإجهاض

الرباط، لطيفة العروستي

بعد اعتقالها، جرى استجوابها عن قضية توفيق بوعشرين، مالك صحيفة «أخبار اليوم» التي تعمل بها، والمحكوم عليه بـ12 عاماً سجنًا بتهمة الاتجار بالبشر والاعتصاب، كما جرى استجوابها عن الافتتاحيات الأخيرة التي ينشرها عمها سليمان الريسوني، وهو ناشط في مجال حقوق الإنسان و كاتب عمود في صحيفة «أخبار اليوم»، معروف بتناقله للسلطات المغربية.

وقال المحامي صادق محمد أن المتهمه لعملية إجهاض، ولغت البيان إلى أن توضيح المعطيات المستخدمة من وثائق الملف «لا تمس بقرينة البراءة الكفولة لكل الأشخاص بمقتضى الدستور والقانون»، وأن الغاية منه هي توضيح الوقائع الحقيقية للرأي العام.

في المقابل، قال المحامي محمد صادق، عضو هيئة الدفاع عن المتهم، إن الريسوني «خضعت من دون موافقتها، ومن دون احترام أي مسطرة قانونية لإخوة طبية (مضادة) من أجل الضغط عليها كي تعترف بأفعال من مصيبي حياتها الشخصية ولم ترتكبها والحياة الخاصة، إلا أن «هذا لا ينبغي أن يحجب الجانب السياسي للغاية وراء اعتقالها». وعلق قائلاً: «إنها صحافية شجاعا تتعامل مع المواضيع المزعجة التي تريد السلطات إسكانها، نحن أمام ملف أخلاقي مزيف لأن الدافع الحقيقي سياسي والأسئلة التي طرحها علينا لا علاقة لها بالإجهاض. إن الصحافة المستقلة هي التي لا تزال تتعرض لتهمة الإجهاض».

بعد اعتقالها، جرى استجوابها عن قضية توفيق بوعشرين، مالك صحيفة «أخبار اليوم» التي تعمل بها، والمحكوم عليه بـ12 عاماً سجنًا بتهمة الاتجار بالبشر والاعتصاب، كما جرى استجوابها عن الافتتاحيات الأخيرة التي ينشرها عمها سليمان الريسوني، وهو ناشط في مجال حقوق الإنسان و كاتب عمود في صحيفة «أخبار اليوم»، معروف بتناقله للسلطات المغربية.

وقال المحامي صادق محمد أن المتهمه لعملية إجهاض، ولغت البيان إلى أن توضيح المعطيات المستخدمة من وثائق الملف «لا تمس بقرينة البراءة الكفولة لكل الأشخاص بمقتضى الدستور والقانون»، وأن الغاية منه هي توضيح الوقائع الحقيقية للرأي العام.

في المقابل، قال المحامي محمد صادق، عضو هيئة الدفاع عن المتهم، إن الريسوني «خضعت من دون موافقتها، ومن دون احترام أي مسطرة قانونية لإخوة طبية (مضادة) من أجل الضغط عليها كي تعترف بأفعال من مصيبي حياتها الشخصية ولم ترتكبها والحياة الخاصة، إلا أن «هذا لا ينبغي أن يحجب الجانب السياسي للغاية وراء اعتقالها». وعلق قائلاً: «إنها صحافية شجاعا تتعامل مع المواضيع المزعجة التي تريد السلطات إسكانها، نحن أمام ملف أخلاقي مزيف لأن الدافع الحقيقي سياسي والأسئلة التي طرحها علينا لا علاقة لها بالإجهاض. إن الصحافة المستقلة هي التي لا تزال تتعرض لتهمة الإجهاض».

بعد اعتقالها، جرى استجوابها عن قضية توفيق بوعشرين، مالك صحيفة «أخبار اليوم» التي تعمل بها، والمحكوم عليه بـ12 عاماً سجنًا بتهمة الاتجار بالبشر والاعتصاب، كما جرى استجوابها عن الافتتاحيات الأخيرة التي ينشرها عمها سليمان الريسوني، وهو ناشط في مجال حقوق الإنسان و كاتب عمود في صحيفة «أخبار اليوم»، معروف بتناقله للسلطات المغربية.

وقال المحامي صادق محمد أن المتهمه لعملية إجهاض، ولغت البيان إلى أن توضيح المعطيات المستخدمة من وثائق الملف «لا تمس بقرينة البراءة الكفولة لكل الأشخاص بمقتضى الدستور والقانون»، وأن الغاية منه هي توضيح الوقائع الحقيقية للرأي العام.

في المقابل، قال المحامي محمد صادق، عضو هيئة الدفاع عن المتهم، إن الريسوني «خضعت من دون موافقتها، ومن دون احترام أي مسطرة قانونية لإخوة طبية (مضادة) من أجل الضغط عليها كي تعترف بأفعال من مصيبي حياتها الشخصية ولم ترتكبها والحياة الخاصة، إلا أن «هذا لا ينبغي أن يحجب الجانب السياسي للغاية وراء اعتقالها». وعلق قائلاً: «إنها صحافية شجاعا تتعامل مع المواضيع المزعجة التي تريد السلطات إسكانها، نحن أمام ملف أخلاقي مزيف لأن الدافع الحقيقي سياسي والأسئلة التي طرحها علينا لا علاقة لها بالإجهاض. إن الصحافة المستقلة هي التي لا تزال تتعرض لتهمة الإجهاض».

بعد اعتقالها، جرى استجوابها عن قضية توفيق بوعشرين، مالك صحيفة «أخبار اليوم» التي تعمل بها، والمحكوم عليه بـ12 عاماً سجنًا بتهمة الاتجار بالبشر والاعتصاب، كما جرى استجوابها عن الافتتاحيات الأخيرة التي ينشرها عمها سليمان الريسوني، وهو ناشط في مجال حقوق الإنسان و كاتب عمود في صحيفة «أخبار اليوم»، معروف بتناقله للسلطات المغربية.

وقال المحامي صادق محمد أن المتهمه لعملية إجهاض، ولغت البيان إلى أن توضيح المعطيات المستخدمة من وثائق الملف «لا تمس بقرينة البراءة الكفولة لكل الأشخاص بمقتضى الدستور والقانون»، وأن الغاية منه هي توضيح الوقائع الحقيقية للرأي العام.

في المقابل، قال المحامي محمد صادق، عضو هيئة الدفاع عن المتهم، إن الريسوني «خضعت من دون موافقتها، ومن دون احترام أي مسطرة قانونية لإخوة طبية (مضادة) من أجل الضغط عليها كي تعترف بأفعال من مصيبي حياتها الشخصية ولم ترتكبها والحياة الخاصة، إلا أن «هذا لا ينبغي أن يحجب الجانب السياسي للغاية وراء اعتقالها». وعلق قائلاً: «إنها صحافية شجاعا تتعامل مع المواضيع المزعجة التي تريد السلطات إسكانها، نحن أمام ملف أخلاقي مزيف لأن الدافع الحقيقي سياسي والأسئلة التي طرحها علينا لا علاقة لها بالإجهاض. إن الصحافة المستقلة هي التي لا تزال تتعرض لتهمة الإجهاض».

شباب «مهد الثورة» يحلمون برجل قوي في تونس

تونس، الشرق الأوسط،

يحد شباب سيدي بوزيد، مهد الثورة التونسية في 2011، أنفسهم حازرين إزاء الموقف الذي سيعتمدونه في الانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في 15 سبتمبر (أيلول)؛ بعضهم يعيل إلى المقاطعة، وبعضهم يتحدث عن ضرورة انتخاب رجل قوي لإدارة شؤون البلاد. ويقول عصام الهاني (34 عاماً)، وهو أحد سكان مدينة سيدي بوزيد، إنه لن يصوت «طالما ليس لدينا قائد حقيقي يحب بلده، لن ننتخب». وقررت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تقديم موعد الانتخابات الرئاسية إثر وفاة الرئيس الباجي قائد السبسي، على أن تجري قبل الانتخابات التشريعية المقررة في السادس من أكتوبر (تشرين الأول).

ومن سيدي بوزيد، انطلقت الشارة الأولى للانتفاضة الشعبية التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في عام 2011. وكان حدث إحراق الشباب بائع الخضار محمد البوعزيزي نفسه، احتجاجاً على وضعه الاجتماعي المتردي، بداية لتغيير سياسي

يحد شباب سيدي بوزيد، مهد الثورة التونسية في 2011، أنفسهم حازرين إزاء الموقف الذي سيعتمدونه في الانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في 15 سبتمبر (أيلول)؛ بعضهم يعيل إلى المقاطعة، وبعضهم يتحدث عن ضرورة انتخاب رجل قوي لإدارة شؤون البلاد. ويقول عصام الهاني (34 عاماً)، وهو أحد سكان مدينة سيدي بوزيد، إنه لن يصوت «طالما ليس لدينا قائد حقيقي يحب بلده، لن ننتخب». وقررت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تقديم موعد الانتخابات الرئاسية إثر وفاة الرئيس الباجي قائد السبسي، على أن تجري قبل الانتخابات التشريعية المقررة في السادس من أكتوبر (تشرين الأول).

ومن سيدي بوزيد، انطلقت الشارة الأولى للانتفاضة الشعبية التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في عام 2011. وكان حدث إحراق الشباب بائع الخضار محمد البوعزيزي نفسه، احتجاجاً على وضعه الاجتماعي المتردي، بداية لتغيير سياسي

تقارير عن 244 مخالفة «غير خطيرة»... ومرشح للرئاسة ينفى تهديد مدوّن داعم لمنافسه بالقتل

تونس تحظر استخدام الأطفال في الحملات الانتخابية

تشكيل خلية قضائية في مقر رئاسة الحكومة، مهمتها جمع ملفات قضائية ضد خصومه السياسيين، وتلقيق التهم لهم، والبحث عن تسويات مشبوهة، على حد تعبيره.

وفي السياق ذاته، اتهم سليم الرياحي بتهديد المدوّن التونسي هشام الفراتي، المشرف على صفحة إلكترونية تحمل اسم «وزير ضغط الدم والسكر» والداعمة ليوسف الشاهد المرشح للرئاسة، وأشار إلى أنه اتصل بسليم الرياحي، وهدده فيه بالقتل. وأشار إلى أنه اتصل بوزارة الداخلية التونسية، وأعلمها بفحوى التهديد المباشر الذي تلقاه.

من ناحيتها، أفادت إدارة الحملة الرئاسية لسليم الرياحي، بأن ادعاءات المدوّن الجبالي تندرج في إطار حملة تشويه لا غير. واعتبرت أن مثل هذا «التجنّي» أمر متوقع، بعد الحوار الذي أجراه الرياحي، وكشف فيه تحيّزاً من المعطيات التي من شأنها أن تضّر بصورة يوسف الشاهد المرشح للانتخابات الرئاسية.



ملصق انتخابي لنبيل القروي المرشح للرئاسة في العاصمة التونسية (أ ب)

قد اتهم الشاهد في حوار تلفزيوني بتلقي وعد منه بتسوية وضعه القانوني، في حال دعم ترشيح وزير الداخلية التونسي هشام الفراتي، ومنع ثقته للحكومة خلال التصويت الذي أجري في البرلمان العام الماضي. واتهم الرياحي الشاهد وشبهة الرشوة، والفساد المالي، والصفقات السياسية، والمس بسمعة السلطة القضائية. وطلب العياري، وهو نائب منتخب يمثل التونسيين في ألمانيا، من النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية، فتح تحقيق قضائي

وشبهة الرشوة، والفساد المالي، والصفقات السياسية، والمس بسمعة السلطة القضائية. وطلب العياري، وهو نائب منتخب يمثل التونسيين في ألمانيا، من النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية، فتح تحقيق قضائي

وشبهة الرشوة، والفساد المالي، والصفقات السياسية، والمس بسمعة السلطة القضائية. وطلب العياري، وهو نائب منتخب يمثل التونسيين في ألمانيا، من النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية، فتح تحقيق قضائي

تونس، المنجي السعيداني

استمرت أمس (الجمعة) الحملة الانتخابية الرئاسية التي انطلقت في تونس في الثاني من هذا الشهر، وسط تقارير عن تجاوزات وإخالات قُدّر عددها بـ244 مخالفة من شأنها جعلها تونسية قراراً يمنع استخدام الأطفال في الحملات الانتخابية، وكانت صور أطفال قد نشرت سابقاً وهم يرفعون لافتات تطالب بإطلاق سراح نبيل القروي، مدير قناة «سمة» الفضائية، المرشح للرئاسة، وتدعو إلى إخراجه من السجن. كما تداولت مواقع التواصل الاجتماعي صورة ليوسف الشاهد المرشح بدوره للرئاسة، وهو يلعب كرة القدم مع مجموعة من الأطفال الصغار، وهو ما اعتبر محاولة لإشراك الأطفال الصغار في عالم السياسة.

في شأن مرتبط، أصدرت المحكمة الابتدائية بمدينة الكاف (160 كيلومتراً شمال غربي العاصمة التونسية) قراراً قضائياً فوراً يمنع استغلال الأطفال في الحملات الانتخابية الرئاسية والبرلمانية، بأي شكل

في شأن مرتبط، أصدرت المحكمة الابتدائية بمدينة الكاف (160 كيلومتراً شمال غربي العاصمة التونسية) قراراً قضائياً فوراً يمنع استغلال الأطفال في الحملات الانتخابية الرئاسية والبرلمانية، بأي شكل

في شأن مرتبط، أصدرت المحكمة الابتدائية بمدينة الكاف (160 كيلومتراً شمال غربي العاصمة التونسية) قراراً قضائياً فوراً يمنع استغلال الأطفال في الحملات الانتخابية الرئاسية والبرلمانية، بأي شكل

رئيس الجمهورية استقبل المنسق الخاص للأمم المتحدة

عون: أي اعتداء على لبنان سيُقابل بالدفاع عن النفس

بيروت، الشرق الأوسط،

قال رئيس الجمهورية ميشال عون، إن الاعتداء الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية، قبل أسبوعين، شكل خروجاً عن قواعد الاشتباك بعد صدور القرار 1701، وأكد أن أي اعتداء على سيادة لبنان وسلامة أراضيه سيُقابل بدفاع مشروع عن النفس تتحمل إسرائيل كل ما يترتب عنه من نتائج.

جاء كلام عون خلال استقباله، أمس، المنسق الخاص للامم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، الذي التقى كذلك رئيس البرلمان نبيه بري، عارضاً معه الوضع في الجنوب على ضوء التطورات الميدانية الأخيرة. وأكد بري للموفد الأممي «التزام لبنان بمندرجات القرار 1701»، قائلاً إن «الطرف الوحيد الذي يجب أن يسأل حول الخروق اليومية للقرار 1701 هو إسرائيل».

وأبلغ رئيس الجمهورية كوبيتش، أن الاعتداء الإسرائيلي الأخير على الضاحية الجنوبية من بيروت شكل خروجاً عن قواعد الاشتباك التي تم التوصل إليها بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، الذي التزم لبنان بكل مندرجاته منذ صدوره في عام 2006 وحتى اليوم. وأكد الرئيس عون أن أي اعتداء على سيادة لبنان وسلامة أراضيه سيُقابل بدفاع مشروع



الرئيس ميشال عون خلال استقباله أمس منسق الأمم المتحدة في لبنان (الاتي ونهرا)

عن النفس تتحمل إسرائيل كل ما يترتب عنه من نتائج. وفيما شدّد على تمسك لبنان بالقرار الرقم 1701، شكر كوبيتش على الجهود التي بذلها مع الأمين العام للأمم المتحدة والدول الشقيقة والصديقة للتمديد للقوات الدولية العاملة

في الجنوب من دون تعديل في مهامها، لافتاً إلى أن الجيش اللبناني المنتشر إلى جانب القوات الدولية يقوم بواجبه كاملاً تنفيذاً لقرارات السلطة السياسية والمجلس الأعلى للدفاع. من جهته، أطلع كوبيتش،

اهتمام الأمم المتحدة بما يقوم به الرئيس عون لجهة معالجة الأوضاع الاقتصادية والمالية في لبنان، لا سيما الاجتماع السياسي - الاقتصادي الذي عقد الاثنين الماضي، والمقترحات التي قدمت فيه.

رئيس الجمهورية، على المداول التي راقت التمديد، بمواقف الدول الأعضاء في مجلس الأمن، إضافة إلى الدور الذي لعبته «اليونيفيل» في إعادة الاستقرار إلى الحدود الجنوبية بعد التطورات الأمنية التي حصلت أخيراً. وأعرب عن

مشروع بيان فرنسي يطالب بضغط النفس... وواشنطن تعدّه مساوياً بين إسرائيل و«حزب الله»

مخاوف في الأمم المتحدة

من تفكك مظلة الحماية الدولية للبنان

نيويورك، علي بردي

المسلحين والأسلحة غير المشروعة إلى منطقة عمليات «اليونيفيل» بين نهر الليطاني والخط الأزرق. وقام الجانب الأميركي بحملة علاقات عامة، متذرعاً بأن مشروع البيان الفرنسي «يضع على قدم المساواة إسرائيل من جهة التي (...) تدافع عن نفسها، وحزب الله الذي تعدّه (واشنطن) منظمة إرهابية من جهة أخرى».

ورفض عدد كبير من أعضاء المجلس التعديلات الأميركية المقترحة لأنها «تفقد المشروع الفرنسي توازنه»، وفقاً لما قاله دبلوماسي في المجلس لـ«الشرق الأوسط».

ودخلت بريطانيا على خط الجهود الدبلوماسية، في محاولة لإيجاد حل وسط «يسمح لمجلس الأمن بالتعبير عن دعمه لسلامة أراضي لبنان وسيادته»، في إشارة تعكس اهتماماً في المجلس بتقديم الدعم للبنان.

وردّ على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول التوترات عبر الحدود بين لبنان وإسرائيل، وعن سبب عدم قيام روسيا بأي عمل ملحوظ لمنع الهجمات الإسرائيلية، قال المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، إنه بعد الحادث الذي وقع أخيراً عبر الحدود «ظهرت تصريحات تفيد أن هذه الحلقة انتهت»، أملاً «في أن يجري الحفاظ على الاستقرار في لبنان»، لأن ذلك «بالغ الأهمية بالنسبة إلى الشرق الأوسط». وأضاف: «نحن لا نتحكم في المجال الجوي اللبناني، ولا نحن الضامنون له. ليس لدينا أي ترتيبات لمنع حصول هذه الأمور». وإن بدا غير واثق من مصير مشروع البيان الذي اقترحه فرنسا لمنع وقوع المزيد من الأعمال العنيفة، أكد أن مجلس الأمن «يراقب بالتأكيد ما يجري في كل أنحاء لبنان»، وشدد على أن «ما حصل في لبنان لا يساهم في الاستقرار في الشرق الأوسط، معتبراً أن «هذا مؤسف للغاية». وقال: «أنا متأكد من أنه لا يوجد أحد مهتم بتكرار الأحداث المؤسفة التي وقعت بعد عام 2000»، وحذر من أنه «إذا اشتعلت النيران، يمكن أن تصب الزيت على النار المشتعلة فعلاً في الشرق الأوسط. نود تجنب ذلك، ومنع أي تصعيد لذلك الصراع».

وأفاد دبلوماسي غربي، طلب عدم نشر اسمه، بأن «هناك معادلة تقضي بصون السيادة اللبنانية، والحفاظ على الأمن الإسرائيلي»، داعياً الطرفين إلى «ضغط النفس» لأن «النزاع ليس في مصلحة أحد. لذلك من الضروري أن نتجنبه». وذكر بمفهوم كان سارياً خلال الحرب الباردة، وهو أن «وقوع كارثة نووية كان يستوجب ارتكاب ثلاثة أخطاء في الحسابات»، معتبراً أن هذا «فصح أيضاً بالنسبة إلى إسرائيل (...) تحتاج الحرب إلى ثلاثة حسابات خاطئة». ورأى أنه «قبل الهجوم الأخير لـ«حزب الله» عبر الأزرق «كنا نعتقد أننا على مسافة نحو خطا ونصف في الحسابات»، مما يعني أن المسافة باتت الآن أقصر بكثير، داعياً الجميع إلى «التراجع عن الأماكن التي توصل إلى الحرب بطريق الخطأ».

عبر دبلوماسيون في الأمم المتحدة عن «مخاوف» من تزايد الخلافات بين أعضاء مجلس الأمن حيال ملف لبنان، مما يهدّد «تفكك» ما عده كثيرون «مظلة» الحماية الدولية» التي ساهمت خلال نحو عقد في توفير استقرار نسبي للبلاد، رغم الأوضاع الداخلية الهشة، وما جلبه النزاع السوري والتوترات الإقليمية.

وظهرت هذه المخاوف في وقت واجهت فيه الدبلوماسية الفرنسية صعوبات أمام إصدار بيان من مجلس الأمن يعبر عن «القلق البالغ» من الانتهاكات الأخيرة عبر الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، مع التأكيد «بكل الانتهاكات للخط الأزرق». أكدت من الجانبين من أجل «الحيلولة دون تفكك الإجماع الدولي على حماية استقرار لبنان بسبب تصاعد التوترات الإقليمية والدولية»، طبقاً لما قاله أحد الدبلوماسيين لـ«الشرق الأوسط». في إشارة إلى استهداف إسرائيل للمتخالفين مع إيران في المنطقة، ومنهم «حزب الله».

ونص مشروع البيان الذي أعدته فرنسا، بصفتها الدولة الراعية للشؤون اللبنانية في مجلس الأمن، وعارضته الولايات المتحدة، على أن أعضاء المجلس «يعبرون عن قلقهم البالغ من الحوادث الأخيرة التي وقعت عبر الخط الأزرق». ويحض المشروع «كل الأطراف على ممارسة الحد الأقصى من الهدوء وضبط النفس»، مع «الامتناع عن أي عمل أو تصريح يمكن أن يعرض للخطر وقف الأعمال العدائية، والسعي المسؤول إلى خفض التصعيد فوراً». ويندد «بكل الانتهاكات للخط الأزرق»، وأكدت من الجو أو من البر، ويطلب بشدة كل الأطراف باحترام وقف الأعمال العدائية». وإن يشدّد الأعضاء على «دعمهم القوي لسلامة أراضي لبنان، وسيادته واستقلاله السياسي، طبقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة»، يرحبون بإصدار القرار 2485 الذي جدد تفويض «اليونيفيل»، ويحضون كل الأطراف إلى «احترامه وتطبيقه، مع غيره من القرارات السابقة التي أصدرها مجلس الأمن، بما فيها القراران 1559 و 1701، والبيانات الراسية حول الوضع في لبنان»، ويحضون كل الأطراف إلى «التقيد الحاسم بواجب احترام سلامة (عناصر) اليونيفيل، وغيرهم من العاملين لدى الأمم المتحدة»، مع «الاحترام التام لضمّان حرية حركة القوة المؤقتة، وعدم عرقلتها، طبقاً للتفويض الممنوح لها، وقواعد الاشتباك الخاصة بها».

وفيما بدأ الجانب اللبناني قليل الحيلة حيال المفاوضات الجارية بين الدول الكبرى، جاءت الجهود الإضافية من باريس، بعدما أصرت واشنطن على إدخال تعديلات على هذا المشروع تنص على «التعبير عن القلق الشديد» من العملية العسكرية التي نفذها «حزب الله» المدعوم من إيران ضد أهداف عسكرية تابعة للجيش الإسرائيلي عند مستعمرة أفييم على الحدود مع لبنان، فضلاً عن فقرة أخرى تطالب الحكومة اللبنانية بتنفيذ التزاماتها لمنع دخول

اللجنة المختصة عن «مؤتمر» سيدر اجتماعاً لها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في باريس. بحضور الحريري وماكنون، وذلك بعدما كان يفترض أن تكون الحكومة اللبنانية قد أجزت موازنة عام 2020 وقطعت شوطاً حيوياً الخطة الإصلاحية في قطاعات عدة.

في اتصال هاتفى مع الحريري

ماكرون يؤكد أهمية التهدئة على الحدود مع إسرائيل

تعزيز الاستقرار في لبنان والمنطقة خلال لقائهما المرتقب في 20 سبتمبر (أيلول) الحالي في باريس. ومن المتوقع أن تكون مشاورات دوكان في بيروت حاضرة في لقاءات الحريري الباريسية، وكان المبعوث الفرنسي أكد أهمية الإسراع بالإصلاحات، على أن تعقد

مع الحريري أعرب ماكرون عن ارتياحه للتقدم الجاري نحو إطلاق مشاريع «مؤتمر سيدر» الاستثمارية خلال لقاء المبعوث الفرنسي بيار دوكان بالرئيس الحريري أول من أمس. وشكر الحريري ماكرون، خلال المحادثة المطولة، على «الجهود التي بذلها لاحتواء التصعيد بعد اعتداء إسرائيل

بيروت، الشرق الأوسط، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لرئيس الحكومة سعد الحريري التزام بلاده باستقرار لبنان وبتعزيز دولته ومؤسساتها وعلى أهمية توفير مقومات التهدئة على الحدود الجنوبية. وفي اتصال هاتفى أجراه

الحريري: مرفأ بيروت من أهم مرفأ المنطقة والتهديب سيصطدم بالدولة



سعد الحريري خلال زيارته مرفأ بيروت أمس (الاتي ونهرا)

مؤكداً على ضرورة «تطوير أنفسنا وعدم البقاء في لجنة مؤقتة، والذهاب إلى الشراكة بين القطاعين الخاص والعالم». وأكد الحريري «أن المهم هو الإنتاج، والمصلحة الأساسية يجب أن تكون مصلحة الدولة وليست مصلحة أشخاص وزيادة إيراداتهم، وهذا ما فعلته اللجنة المؤقتة».

ومع إعلان أنه خلال الأشهر القادمة سيتم «تقديم مشروع قانون حول المرفأ وننتهي من الكلام السياسي وننتقل إلى الإنتاج»، أكد: «نريد الانتقال إلى مرحلة التطوير ليكون المرفأ مثل كل مرفأ العالم، ونحن كنا في مرحلة انقسام، وكل أسباب التآخر والفساد هو الانقسام الذي حصل». وعن التهريب قال الحريري: «هو ليس من اختصاص اللجنة المؤقتة؛ بل يجب أن تعالجه القوى العسكرية، وهذا سيكون موضوع اجتماعنا الأسبوع المقبل»، مضيفاً: «لم نتغير وتطور».

مؤكداً على ضرورة «تطوير أنفسنا وعدم البقاء في لجنة مؤقتة، والذهاب إلى الشراكة بين القطاعين الخاص والعالم». وأكد الحريري «أن المهم هو الإنتاج، والمصلحة الأساسية يجب أن تكون مصلحة الدولة وليست مصلحة أشخاص وزيادة إيراداتهم، وهذا ما فعلته اللجنة المؤقتة».

ومع إعلان أنه خلال الأشهر القادمة سيتم «تقديم مشروع قانون حول المرفأ وننتهي من الكلام السياسي وننتقل إلى الإنتاج»، أكد: «نريد الانتقال إلى مرحلة التطوير ليكون المرفأ مثل كل مرفأ العالم، ونحن كنا في مرحلة انقسام، وكل أسباب التآخر والفساد هو الانقسام الذي حصل». وعن التهريب قال الحريري: «هو ليس من اختصاص اللجنة المؤقتة؛ بل يجب أن تعالجه القوى العسكرية، وهذا سيكون موضوع اجتماعنا الأسبوع المقبل»، مضيفاً: «لم نتغير وتطور».

استدعت السفير اللبناني وأبلغته «انزعاجها من الاستفزاز»

الخارجية التركية تحتج على رفع لافتة مسيئة أمام سفارتها في بيروت

10 أشخاص أقدمت صباح أول من أمس الخميس، على وضع لافتة صنعت من القماش على باب السفارة التركية في بيروت، كتبت عليها عبارة تهديد. وأضافت المصادر أنه إثر «عملية الاستفزاز»، استدعت وزارة الخارجية التركية السفير اللبناني الاستفزاز، وتم إبلاغه بالقلق على أمن السفارة التركية في بيروت، جراء اقتراب المجموعة من السفارة ووصولها إلى بوابتها. ولقّنت المصادر إلى أن مجموعة من الأشخاص تقدمت حتى وصلت إلى بوابة السفارة، رغم تحذيرات رجال الشرطة، حاملين بايديهم لافتة عليها علم تركيا، مع صورة

جمجمة مغطاة بالدماء، وعبارة «انتو كمان انصّبوا» علقوها على بوابة السفارة. وأوضح أن مرتكبي الاستفزاز مجموعة تسمى «أوميغا تيم» تابعة لـ«التجار الوطني الحر» الذي ينتمي إليه الرئيس ميشال عون. وذكرت المصادر أن مسؤولي الخارجية التركية طلبوا من السفير اللبناني ضرورة اتخاذ السلطات اللبنانية التدابير الأمنية اللازمة لحماية المصالح التركية في لبنان، وفي مقدمتها السفارة في بيروت. وأضافت أن السفارة التركية في بيروت اتخذت إجراءات مماثلة، وأبلغت السلطات اللبنانية العثمانيين بممارسة «إرهاب الدولة» على اللبنانيين خلال

تغريدة عبر حسابه في «تويتر»، في 13 أغسطس (آب) الماضي، بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس لبنان، أنهم فيها الدولة العثمانية بممارسة إرهاب الدولة على اللبنانيين خلال الحرب العالمية الأولى. وقال إن أعمال محاولات التحرر من النير العثماني كانت تقابل بالعنف والقتل وإذكاء الفتنة الطائفية». ودد بيان لوزارة الخارجية التركية، في الأول من سبتمبر (أيلول) الجاري، بالادعاءات الموجّهة للدولة العثمانية، معتبراً أنه «لا أساس لها من الصحة»، ومستنكراً اتهام العثمانيين بممارسة «إرهاب الدولة» على اللبنانيين خلال

أثقرة، سعيد عبد الرازق تواصلت الأزمة الدبلوماسية بين تركيا ولبنان، على خلفية تغريدة الرئيس اللبناني ميشال عون حول دور الدولة العثمانية، اتهمها فيها بممارسة «إرهاب دولة»، بحق اللبنانيين، ما أغضب أقره. واستدعت الخارجية التركية السفير اللبناني غسان المعلم، للاحتجاج على ما أسمته «عملاً استفزازياً» بعد قيام مجموعة من الأشخاص برفع لافتة مسيئة بحق تركيا، على مدخل سفارتها في بيروت. وقالت مصادر دبلوماسية تركية أمس، إن مجموعة من نحو

انحدار الخطاب بين الطرفين إلى أدنى مستوياته

سقوط الهدنة وتبادل الاتهامات بين «القوات» و«التيار الحر»

بيروت، بولا أسطیح الدستور في الحكومة، أظهر أننا نتعاطى مع قوى سياسية لا تحترم التزاماتها، وهذا أمر خطير في السياسة وفي عملية السعي لبناء الوطن الذي نحلم به». وتؤكد مصادر «القوات» لـ«الشرق الأوسط» أنه «من الآن فصاعداً لن تكون هناك مراعاة لخواطر أحد، كما كان يحصل في بعض المحطات في الماضي، على سياسة فضح الفاسدين وتسميتهم باسماتهم، بعيداً عن أي مواربة». وتضيف: «لسنا نحن من نلته وراء تحالفات، فليلهثوا هم خلفنا. نحن اليوم حالة سياسية كبيرة تتقبل به وزراء في الحكومة، و15 نائباً في البرلمان. ولجأوا إلى بستمرروا في لعبة عزلنا والتضييق علينا». في المقابل، تأخذ مصادر «الوطني الحر» عن «القوات» إصرارها على عدم المعارضة من داخل الحكومة، رافضة التخلي عن المكتسبات التي تؤمنها السلطة، وفي الوقت نفسه عن «الشعبوية»

والقياديين في «الوطني الحر» ما لبثت أن تحولت إلى جبهة مفتوحة بينهم وبين مسؤولين قوايين، انحدر على أثرها الخطاب إلى أدنى مستوياته، قبل أن ينضم إليه مناصرو الطرفين على مواقع التواصل الاجتماعي. ولم يتأخر رئيس «التيار» وزير الخارجية جبران باسيل عن الانضمام إلى حملة الردود على ججع من دون أن يسميه أيضاً، داعياً إلى «عدم تصديق خرافات من يدعي العزل؛ لأنه يستدرج العطف، ولأن فكره انعزالي»، مضيفاً: «علينا المبادرة وتحمل من لا يقوم بشيء إلا مهاجمتنا؛ لأن لا شيء لديه يقدمه سوى الكلام؛ لأنه تخلق عن الغضب».

عهد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، متحدداً عن «الرأب السياسية التي تتوهّم أنها تسابق (القوات)»، وعن مساع له «تهيش جميع المسيحيين الذين لا يدينون من بالولا». واستدعى هذا الخطاب حملة كبيرة على ججع من النواب

عون والعمد بشكل مقلّع». وأضاف في حديث إذاعي: «يبدو أن هناك أمر عمليات قواتي؛ لأن رئيس (القوات) يريد الشيء وتقضيه، ويريد حذف المعارضة في أن». من جهته، أشار عضو كتل «الجمهورية القوية» جورج عقيص، إلى أن «فترة السماح والإيجابية القصوى انتهت، باعتبار أننا في مرحلة سياسية وأمنية واجتماعية واقتصادية صعبة وعلى اعتبار أن». وقال: «المسألة لم تعد تنفع. ومن الآن وصاعداً سنبني الأمور بأسماها، وسنصعد لكل الملفات التي نجد فيها مساساً بالسلطات والمبادئ؛ من دون أن نراعي خواطر أحد إلا خاطر الشعب اللبناني». وكانت المصالحة بين عون وججع سنة 2016 قد شكّلت إحدى أبرز المحطات في تاريخ لبنان الحديث، باعتبار أن الرجلين خاضا حرباً ضارية في عام 1990، أدت لقتل وجرح المئات، وانتهت إلى نفي عون إلى باريس، وسجن ججع 11 عاماً.

عون والعمد بشكل مقلّع». وأضاف في حديث إذاعي: «يبدو أن هناك أمر عمليات قواتي؛ لأن رئيس (القوات) يريد الشيء وتقضيه، ويريد حذف المعارضة في أن». من جهته، أشار عضو كتل «الجمهورية القوية» جورج عقيص، إلى أن «فترة السماح والإيجابية القصوى انتهت، باعتبار أننا في مرحلة سياسية وأمنية واجتماعية واقتصادية صعبة وعلى اعتبار أن». وقال: «المسألة لم تعد تنفع. ومن الآن وصاعداً سنبني الأمور بأسماها، وسنصعد لكل الملفات التي نجد فيها مساساً بالسلطات والمبادئ؛ من دون أن نراعي خواطر أحد إلا خاطر الشعب اللبناني». وكانت المصالحة بين عون وججع سنة 2016 قد شكّلت إحدى أبرز المحطات في تاريخ لبنان الحديث، باعتبار أن الرجلين خاضا حرباً ضارية في عام 1990، أدت لقتل وجرح المئات، وانتهت إلى نفي عون إلى باريس، وسجن ججع 11 عاماً.

عون والعمد بشكل مقلّع». وأضاف في حديث إذاعي: «يبدو أن هناك أمر عمليات قواتي؛ لأن رئيس (القوات) يريد الشيء وتقضيه، ويريد حذف المعارضة في أن». من جهته، أشار عضو كتل «الجمهورية القوية» جورج عقيص، إلى أن «فترة السماح والإيجابية القصوى انتهت، باعتبار أننا في مرحلة سياسية وأمنية واجتماعية واقتصادية صعبة وعلى اعتبار أن». وقال: «المسألة لم تعد تنفع. ومن الآن وصاعداً سنبني الأمور بأسماها، وسنصعد لكل الملفات التي نجد فيها مساساً بالسلطات والمبادئ؛ من دون أن نراعي خواطر أحد إلا خاطر الشعب اللبناني». وكانت المصالحة بين عون وججع سنة 2016 قد شكّلت إحدى أبرز المحطات في تاريخ لبنان الحديث، باعتبار أن الرجلين خاضا حرباً ضارية في عام 1990، أدت لقتل وجرح المئات، وانتهت إلى نفي عون إلى باريس، وسجن ججع 11 عاماً.

عون والعمد بشكل مقلّع». وأضاف في حديث إذاعي: «يبدو أن هناك أمر عمليات قواتي؛ لأن رئيس (القوات) يريد الشيء وتقضيه، ويريد حذف المعارضة في أن». من جهته، أشار عضو كتل «الجمهورية القوية» جورج عقيص، إلى أن «فترة السماح والإيجابية القصوى انتهت، باعتبار أننا في مرحلة سياسية وأمنية واجتماعية واقتصادية صعبة وعلى اعتبار أن». وقال: «المسألة لم تعد تنفع. ومن الآن وصاعداً سنبني الأمور بأسماها، وسنصعد لكل الملفات التي نجد فيها مساساً بالسلطات والمبادئ؛ من دون أن نراعي خواطر أحد إلا خاطر الشعب اللبناني». وكانت المصالحة بين عون وججع سنة 2016 قد شكّلت إحدى أبرز المحطات في تاريخ لبنان الحديث، باعتبار أن الرجلين خاضا حرباً ضارية في عام 1990، أدت لقتل وجرح المئات، وانتهت إلى نفي عون إلى باريس، وسجن ججع 11 عاماً.

عون والعمد بشكل مقلّع». وأضاف في حديث إذاعي: «يبدو أن هناك أمر عمليات قواتي؛ لأن رئيس (القوات) يريد الشيء وتقضيه، ويريد حذف المعارضة في أن». من جهته، أشار عضو كتل «الجمهورية القوية» جورج عقيص، إلى أن «فترة السماح والإيجابية القصوى انتهت، باعتبار أننا في مرحلة سياسية وأمنية واجتماعية واقتصادية صعبة وعلى اعتبار أن». وقال: «المسألة لم تعد تنفع. ومن الآن وصاعداً سنبني الأمور بأسماها، وسنصعد لكل الملفات التي نجد فيها مساساً بالسلطات والمبادئ؛ من دون أن نراعي خواطر أحد إلا خاطر الشعب اللبناني». وكانت المصالحة بين عون وججع سنة 2016 قد شكّلت إحدى أبرز المحطات في تاريخ لبنان الحديث، باعتبار أن الرجلين خاضا حرباً ضارية في عام 1990، أدت لقتل وجرح المئات، وانتهت إلى نفي عون إلى باريس، وسجن ججع 11 عاماً.

أنقرة تدعم نقطة مراقبتها في مورك

مظاهرات مناهضة لدمشق وحليفها الروسي في إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرازق لندن، «الشرق الأوسط»

تجمع مئات المتظاهرين الجمعة في محافظة إدلب تنديدا بالنظام السوري وحليفه الروسي، اللذين شنوا لأشهر عدة عمليات قصف دامية على شمال غربي سوريا قبل إعلان هدنة، بحسب مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية.

ورفع نحو ألف متظاهر في ساحة رئيسية قرب معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، أعلام المعارضة ولافتات تدعو إلى سقوط النظام وموسكو.

وكتب على إحدى اللافتات «الهدنة فكرة لا تمتوت»، في إشارة إلى الحركة الاحتجاجية الشعبية التي اندلعت عام 2011 وتم قمعها بالقوة ما أدى إلى اندلاع النزاع في البلاد.

وتشهد محافظة إدلب والمناطق المجاورة لها الخاضعة لسيطرة الفصائل الجهادية وقفا لإطلاق النار أعلنته موسكو في 31 الشهر الماضي، بعد أربعة أشهر من القصف الذي شنه النظام وحليفه الروسي، ما أسفر عن مقتل أكثر من 960 مدنياً، وفقاً لمرصد السوري لحقوق الإنسان. كما تظاهر المحتاي في مركز محافظة إدلب وحملت امرأة لافتة كتب عليها «وقفوا إرهاب روسيا».

وقالت هذه الاحتجاجات بعد أسبوع من مظاهرة مماثلة عند معبر باب الهوى الحدودي، حاول المشاركون فيها عبور الحدود إلى تركيا ما اضطر القوات التركية إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع.

ونشرت تركيا، الداعمة للفصائل المقاتلة، قوات على عشرات نقاط المراقبة في شمال غربي سوريا. وتخشى أنقرة تدقفاً جديداً للأجائن إلى حدودها في حال غرب النظام هجوماً واسعاً. وأعرب بعض المتظاهرين الجمعة عن أسفهم لتفاقم تركيا. وقال أبو هيثم، أحد المشاركين في المظاهرة الجمعة قرب باب الهوى: «نريد من الحكومة التركية أن تفتح فقط الحدود لإخواننا الذين يعيشون تحت أشجار الزيتون»، في إشارة إلى النازحين الذين فروا من القتال ولم يجدوا مأوى سوى في بساتين الزيتون. وأضاف: «إن وضعهم محزن»، ومنذ أواخر أبريل (نيسان)، نزح أكثر من 400 ألف شخص بسبب أعمال العنف، وفقاً للامم المتحدة.

وذكرت صحيفة الوطن السورية القريبة من دمشق الأربعاء أن وقف إطلاق النار لن يستمر سوى ثمانية أيام. وسيسيطر فصائل «هيئة تحرير الشام» (تنظيم القاعدة سابقاً في سوريا) على محافظة إدلب ومناطق في محافظات حلب وحماة واللاذقية المجاورة لها والتي يعيش فيها نحو ثلاثة ملايين نسمة. إلى ذلك، قال: «المرصد السوري لحقوق الإنسان»: أمس: «استهدفت قوات النظام بعد ظهر الجمعة عدة قذائف صاروخية أماكن في قرية الركايا بالقطاع الجنوبي من الريف الإدليبي»، لافتاً إلى استمرار الهدوء الحذر في عموم منطقة خفض التصعيد. ودارت اشتباكات متقطعة

فجر اليوم الجمعة بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، والفصائل المقاتلة والإسلامية من جهة أخرى على محور حلبان جنوب شرقي إدلب، في هجوم ليل على مواقع الأخير في المنطقة، دون معلومات عن الخسائر البشرية حتى الآن. وعلى صعيد متصل قصفت قوات النظام بعد منتصف الليل وكفر سجنه وحاس والعاصرية وأم جلال في ريف إدلب الجنوبي والشرقي، وتلال كيانة بريف اللاذقية الشمالي، فيما شهدت أجواء منطقة «خضف التصعيد» تحليقاً مكثفاً لطائرات الاستطلاع، بالإضافة لتحليق طائرة حربية روسية.

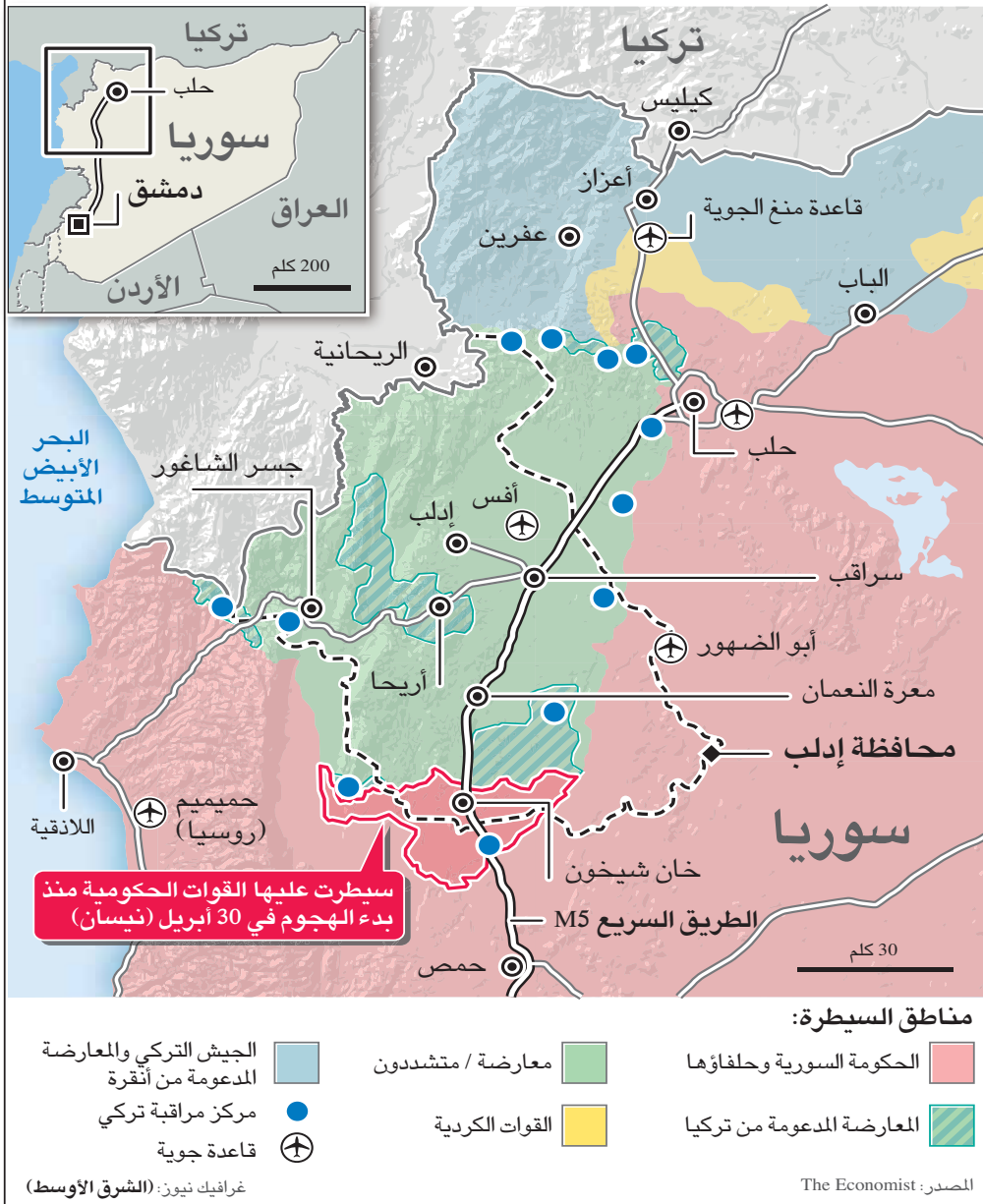
وفي السياق ذاته، دخل وقف إطلاق النار الجديد ضمن منطقة خفض التصعيد يومه السابع على التوالي باستمرار توقف القصف الجوي منذ صباح يوم السبت، في حين كان المرصد السوري رصد تراجعاً في حدة الحوادث بشكل كبير جداً خلال يوم الخميس، حيث رصد قصفاً صاروخياً نفذته قوات النظام على مناطق في كل من العاصرية وطيبش بريف إدلب الجنوبي، ومخبر كيانة بجبل الأكراد شمال اللاذقية، كما وفق مقتل عنصر من الفصائل الإسلامية متأثراً بجراحه التي أصيب بها في محور كيانة بريف اللاذقية. ومن جهة أخرى، دفع الجيش التركي بتعزيزات إلى نقطة المراقبة التاسعة الواقعة في مورك شمال حماة ضمن منطقة خفض التصعيد في إدلب التي تضم

12 نقطة مراقبة تركية أنشئت بموجب اتفاق بين تركيا وروسيا وإيران في أستانة. وأرسل الجيش 3 شاحنات تحمل دعماً لوجستياً عبر معر حطاط في ريف إدلب بها قوات النظام بعد توغّلها في المنطقة مؤخراً بدعم من روسيا، وسيطرتها على مدينة خان شيخون في 23 أغسطس (آب) الماضي. وفتحت تركيا حصار قوات النظام لنقطة مورك، التي سبق أن تعرضت مراراً للقصف من جانب النظام، وأكدت أنها لن تسحب جنودها منها أو من أي منطقة أخرى، وطالبت موسكو وطهران بالعمل على حمل النظام على وقف تحرشاته بنطاق المراقبة في منطقة خضف التصعيد في إدلب.

وأشار الرئيس التركي إلى مباحثات جارية مع موسكو وطهران في هذا الصدد، كما سيجري مباحثات مع نظيره الأميركي دونالد ترمب على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الشهر الجاري. وتعتبر أنقرة التقدم الأخير للنظام في جنوب إدلب انتهاكاً لاتفاق سوتشي الموقع مع روسيا في سبتمبر (أيلول) 2018. وتعتقد في أنقرة في 16 سبتمبر (أيلول) الجاري قيمة ثلاثية تضم رؤساء تركيا وروسيا وإيران لبحث التطورات في سوريا وبالخاص التطورات السياسية وتشكيل لجنة الدستور السوري الجديد.

قوات النظام تشدد قبضتها على إدلب

الجيش يسيطر، بدعم القوات الجوية الروسية، بشكل مطرد على الأراضي في شمال غربي محافظة إدلب، آخر معقل لقوات المعارضة التي تقا تل نظام الرئيس بشار الأسد



المصدر: The Economist

تركيا تسير دوريات مع أميركا شمال شرقي سوريا

طبيعة ودور المنطقة المستهدفة ومستقبلها سياسياً وأمنياً. وفيما أعلنت تركيا أنها بدأت بتسيير دوريات مشتركة جوية وكذلك دوريات على الأرض مع القوات الأميركية في شمال سوريا اعتباراً من غد (الأحد)، في وقت توجد دوريات مشتركة أميركية - تركية في أي منطقة غير مدنية منجى السورية في الوقت الحالي، مشيراً إلى استمرار العمليات الجوية المشتركة بين الولايات المتحدة وتركيا، وأنها سيعملان بشكل مشترك عن أي عمليات إضافية بمجرد أن تبدأ. وفي المقابل، كشف روبرتسون أن القوات الأميركية قامت هذا الأسبوع بدوريات في المناطق الحدودية السورية مع شريكها قوات سوريا الديمقراطية، لتحديد مواقع النقاط المهمة التي تهدد حليفنا التركي والتحقق منها على أنها تحصينات لوجيات لحماية الشعب، وأضاف أن هذه الإجراءات توضع دعم قوات سوريا الديمقراطية لتنفيذ «إطار الية الأمان».

وأكدت سبنم أن علاقة جيمس جيفري المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا بتركيا جيدة مثلما هي جيدة مع الأكراد أيضاً. لكن جيفري الذي شغل منصب سفير الولايات المتحدة في تركيا يحظى بثقة الأتراك لذلك مهمته صعبة في إقناعهم على الانخراط مع الأكراد وهو حتى الآن الشخص المناسب للقيام بهذه المهمة بحسب قولها. من جهة ثانية، أكدت مصادر أميركية أن الاتصال الهاتفي الذي جرى بين المتحدث باسم ومستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، كان بهدف الإعداد للاجتماع المرتقب بين الرئيس دونالد ترمب ورجب طيب أردوغان، على هامش أعمال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في النصف الثاني من الشهر الجاري.

وأكدت سبنم أن علاقة جيمس جيفري المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا بتركيا جيدة مثلما هي جيدة مع الأكراد أيضاً. لكن جيفري الذي شغل منصب سفير الولايات المتحدة في تركيا يحظى بثقة الأتراك لذلك مهمته صعبة في إقناعهم على الانخراط مع الأكراد وهو حتى الآن الشخص المناسب للقيام بهذه المهمة بحسب قولها. من جهة ثانية، أكدت مصادر أميركية أن الاتصال الهاتفي الذي جرى بين المتحدث باسم ومستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، كان بهدف الإعداد للاجتماع المرتقب بين الرئيس دونالد ترمب ورجب طيب أردوغان، على هامش أعمال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في النصف الثاني من الشهر الجاري.

وأكدت سبنم أن علاقة جيمس جيفري المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا بتركيا جيدة مثلما هي جيدة مع الأكراد أيضاً. لكن جيفري الذي شغل منصب سفير الولايات المتحدة في تركيا يحظى بثقة الأتراك لذلك مهمته صعبة في إقناعهم على الانخراط مع الأكراد وهو حتى الآن الشخص المناسب للقيام بهذه المهمة بحسب قولها. من جهة ثانية، أكدت مصادر أميركية أن الاتصال الهاتفي الذي جرى بين المتحدث باسم ومستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، كان بهدف الإعداد للاجتماع المرتقب بين الرئيس دونالد ترمب ورجب طيب أردوغان، على هامش أعمال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في النصف الثاني من الشهر الجاري.

جهود لإعادة أطفال من أصول روسية يقعون في سجون سورية

المساعدة في عودة الأطفال من سوريا. وذكرت كوزنيتسيفا بعد اللقاء، أن «إجراءات تجري لإعادة 4 أطفال موجودين في السجون السورية مع أمهاتهم اللواتي تمت إعادتهن إلى سوريا»، مشيرة إلى أن أكثر الأطفال تتراوح بين 5 و9 سنوات، من دون أن توضح مصير الأمهات في السجون، وما إذا كانت المفاوضات تطرقت إلى نقلهن إلى روسيا. وقالت: «عثرنا على أطفالنا في سجون سوريا، ويتم العمل على عودتهم، حسب ما أفهم، بأنه وفقاً للقواعد السورية، يجب ألا يكون هناك أطفال في السجون، لقد أجروهم مع أمهاتهم فقط، لأنهم يريدون فصلهم. وهنا، وبفضل هذا الموقف، وجدنا هؤلاء الأطفال». وشددت على أن العمل على عودة الأطفال من سوريا سيجري وفقاً لسيناريو مماثل جرى مع العراق. «ومن المخطط عودة المجموعة الأخيرة من الأطفال الموجودين في العراق في أواخر سبتمبر (أيلول) الحالي». ووفقاً لمعطيات وزارة الخارجية الروسية، فقد عاد 90 طفلاً روسياً من العراق في إطار جهود مماثلة.

المساعدة في عودة الأطفال من سوريا. وذكرت كوزنيتسيفا بعد اللقاء، أن «إجراءات تجري لإعادة 4 أطفال موجودين في السجون السورية مع أمهاتهم اللواتي تمت إعادتهن إلى سوريا»، مشيرة إلى أن أكثر الأطفال تتراوح بين 5 و9 سنوات، من دون أن توضح مصير الأمهات في السجون، وما إذا كانت المفاوضات تطرقت إلى نقلهن إلى روسيا. وقالت: «عثرنا على أطفالنا في سجون سوريا، ويتم العمل على عودتهم، حسب ما أفهم، بأنه وفقاً للقواعد السورية، يجب ألا يكون هناك أطفال في السجون، لقد أجروهم مع أمهاتهم فقط، لأنهم يريدون فصلهم. وهنا، وبفضل هذا الموقف، وجدنا هؤلاء الأطفال». وشددت على أن العمل على عودة الأطفال من سوريا سيجري وفقاً لسيناريو مماثل جرى مع العراق. «ومن المخطط عودة المجموعة الأخيرة من الأطفال الموجودين في العراق في أواخر سبتمبر (أيلول) الحالي». ووفقاً لمعطيات وزارة الخارجية الروسية، فقد عاد 90 طفلاً روسياً من العراق في إطار جهود مماثلة.

المساعدة في عودة الأطفال من سوريا. وذكرت كوزنيتسيفا بعد اللقاء، أن «إجراءات تجري لإعادة 4 أطفال موجودين في السجون السورية مع أمهاتهم اللواتي تمت إعادتهن إلى سوريا»، مشيرة إلى أن أكثر الأطفال تتراوح بين 5 و9 سنوات، من دون أن توضح مصير الأمهات في السجون، وما إذا كانت المفاوضات تطرقت إلى نقلهن إلى روسيا. وقالت: «عثرنا على أطفالنا في سجون سوريا، ويتم العمل على عودتهم، حسب ما أفهم، بأنه وفقاً للقواعد السورية، يجب ألا يكون هناك أطفال في السجون، لقد أجروهم مع أمهاتهم فقط، لأنهم يريدون فصلهم. وهنا، وبفضل هذا الموقف، وجدنا هؤلاء الأطفال». وشددت على أن العمل على عودة الأطفال من سوريا سيجري وفقاً لسيناريو مماثل جرى مع العراق. «ومن المخطط عودة المجموعة الأخيرة من الأطفال الموجودين في العراق في أواخر سبتمبر (أيلول) الحالي». ووفقاً لمعطيات وزارة الخارجية الروسية، فقد عاد 90 طفلاً روسياً من العراق في إطار جهود مماثلة.

المساعدة في عودة الأطفال من سوريا. وذكرت كوزنيتسيفا بعد اللقاء، أن «إجراءات تجري لإعادة 4 أطفال موجودين في السجون السورية مع أمهاتهم اللواتي تمت إعادتهن إلى سوريا»، مشيرة إلى أن أكثر الأطفال تتراوح بين 5 و9 سنوات، من دون أن توضح مصير الأمهات في السجون، وما إذا كانت المفاوضات تطرقت إلى نقلهن إلى روسيا. وقالت: «عثرنا على أطفالنا في سجون سوريا، ويتم العمل على عودتهم، حسب ما أفهم، بأنه وفقاً للقواعد السورية، يجب ألا يكون هناك أطفال في السجون، لقد أجروهم مع أمهاتهم فقط، لأنهم يريدون فصلهم. وهنا، وبفضل هذا الموقف، وجدنا هؤلاء الأطفال». وشددت على أن العمل على عودة الأطفال من سوريا سيجري وفقاً لسيناريو مماثل جرى مع العراق. «ومن المخطط عودة المجموعة الأخيرة من الأطفال الموجودين في العراق في أواخر سبتمبر (أيلول) الحالي». ووفقاً لمعطيات وزارة الخارجية الروسية، فقد عاد 90 طفلاً روسياً من العراق في إطار جهود مماثلة.

1700 عملية جراحية و8 آلاف قسرة في 2017

«الجلطة القلبية»... معاناة جديدة للسوريين جراء «ضغوط» الحرب

زاد من قهرها عدم معرفة مصير محمد (ابنها الثالث) إن كان على قيد الحياة، على حين يصل البعض وقد توفي. ردم طالبية جامعية، وهي تتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن ويلات وماسي ما سببته الحرب لعائلتها من تشرد وإفلاس وضغوط «تعجز الكلمات عن وصفها». توضح أنه بعدما سوى القصف عمارتهم في غوطة دمشق الشرقية بالأرض، وكذلك مشغل خياطة يمتلكونه هناك، وأتى على أزهرم الزراعية التي كان فيها شجر من معظم أنواع الفاكهة، لم يتحمل والدها الذي كان يبلغ من العمر 41 عاماً ما آل إليه الوضع، «فبعد أشهر قليلة (من ذلك) أصابته جلطة مفاجئة أدت إلى وفاته مباشرة». أما سوسن، وهي أم لـ3 شباب وفتاة، وتبلغ من العمر 45 عاماً، فقد أصيبت بجلطة قلبية إثر مقتل اثنين من أولادها في الحرب، بعد اعتقال الثالث منذ السنة الأولى للحرب، وفق ما تحدثت عنها في حديثها لـ«الشرق الأوسط»، وتقول: «لم تستوعب نبأ استشهادها، وما فعدت ما حدث بعد أيام، وما

فكر فيما آل إليه وضع العائلة بعد دمار المنزل في داريا. يفكر بأولاد أخيه، يتامى الأب والأم. يفكر بكيفية تدبير إيجار المنزل ومصروف الشهري». وأفادت «الهيئة العامة للطب الشرعي» في مناطق سيطرة الحكومة، أن الجلطة القلبية التي تصيب الشباب بعمر الثلاثين والرابعين تعود لأسباب كثيرة كالنسخ والإفراط في التدخين والضغط النفسي والسكري وغياب النشاط البدني والسمنة والتعرض للضغوط النفسية. وإن كانت العناية الإلهية لظفت بزهر، وتم إسعافه، وبقي على قيد الحياة، فإن شاباً لم يتجاوز العشرين من العمر، سقط فجأة على الأرض عندما كان يتجول في أحد شوارع دمشق، وفق شهود عيان لـ«الشرق الأوسط». لفتوا إلى أن الشاب رغم أنه توفي منذ لحظة سقوطه بسبب جلطة قلبية، على ما ذكر الأطباء. كثير من الأطباء العاملين في المشافي الحكومية، وعاملون بـ«كودون» لـ«الشرق الأوسط»، تضاعف عدد الذين يتم إسعافهم إليها، ويتضح أنهم مصابون بجلطات قلبية، حيث يجري

فكر فيما آل إليه وضع العائلة بعد دمار المنزل في داريا. يفكر بأولاد أخيه، يتامى الأب والأم. يفكر بكيفية تدبير إيجار المنزل ومصروف الشهري». وأفادت «الهيئة العامة للطب الشرعي» في مناطق سيطرة الحكومة، أن الجلطة القلبية التي تصيب الشباب بعمر الثلاثين والرابعين تعود لأسباب كثيرة كالنسخ والإفراط في التدخين والضغط النفسي والسكري وغياب النشاط البدني والسمنة والتعرض للضغوط النفسية. وإن كانت العناية الإلهية لظفت بزهر، وتم إسعافه، وبقي على قيد الحياة، فإن شاباً لم يتجاوز العشرين من العمر، سقط فجأة على الأرض عندما كان يتجول في أحد شوارع دمشق، وفق شهود عيان لـ«الشرق الأوسط». لفتوا إلى أن الشاب رغم أنه توفي منذ لحظة سقوطه بسبب جلطة قلبية، على ما ذكر الأطباء. كثير من الأطباء العاملين في المشافي الحكومية، وعاملون بـ«كودون» لـ«الشرق الأوسط»، تضاعف عدد الذين يتم إسعافهم إليها، ويتضح أنهم مصابون بجلطات قلبية، حيث يجري

فكر فيما آل إليه وضع العائلة بعد دمار المنزل في داريا. يفكر بأولاد أخيه، يتامى الأب والأم. يفكر بكيفية تدبير إيجار المنزل ومصروف الشهري». وأفادت «الهيئة العامة للطب الشرعي» في مناطق سيطرة الحكومة، أن الجلطة القلبية التي تصيب الشباب بعمر الثلاثين والرابعين تعود لأسباب كثيرة كالنسخ والإفراط في التدخين والضغط النفسي والسكري وغياب النشاط البدني والسمنة والتعرض للضغوط النفسية. وإن كانت العناية الإلهية لظفت بزهر، وتم إسعافه، وبقي على قيد الحياة، فإن شاباً لم يتجاوز العشرين من العمر، سقط فجأة على الأرض عندما كان يتجول في أحد شوارع دمشق، وفق شهود عيان لـ«الشرق الأوسط». لفتوا إلى أن الشاب رغم أنه توفي منذ لحظة سقوطه بسبب جلطة قلبية، على ما ذكر الأطباء. كثير من الأطباء العاملين في المشافي الحكومية، وعاملون بـ«كودون» لـ«الشرق الأوسط»، تضاعف عدد الذين يتم إسعافهم إليها، ويتضح أنهم مصابون بجلطات قلبية، حيث يجري

فكر فيما آل إليه وضع العائلة بعد دمار المنزل في داريا. يفكر بأولاد أخيه، يتامى الأب والأم. يفكر بكيفية تدبير إيجار المنزل ومصروف الشهري». وأفادت «الهيئة العامة للطب الشرعي» في مناطق سيطرة الحكومة، أن الجلطة القلبية التي تصيب الشباب بعمر الثلاثين والرابعين تعود لأسباب كثيرة كالنسخ والإفراط في التدخين والضغط النفسي والسكري وغياب النشاط البدني والسمنة والتعرض للضغوط النفسية. وإن كانت العناية الإلهية لظفت بزهر، وتم إسعافه، وبقي على قيد الحياة، فإن شاباً لم يتجاوز العشرين من العمر، سقط فجأة على الأرض عندما كان يتجول في أحد شوارع دمشق، وفق شهود عيان لـ«الشرق الأوسط». لفتوا إلى أن الشاب رغم أنه توفي منذ لحظة سقوطه بسبب جلطة قلبية، على ما ذكر الأطباء. كثير من الأطباء العاملين في المشافي الحكومية، وعاملون بـ«كودون» لـ«الشرق الأوسط»، تضاعف عدد الذين يتم إسعافهم إليها، ويتضح أنهم مصابون بجلطات قلبية، حيث يجري

فكر فيما آل إليه وضع العائلة بعد دمار المنزل في داريا. يفكر بأولاد أخيه، يتامى الأب والأم. يفكر بكيفية تدبير إيجار المنزل ومصروف الشهري». وأفادت «الهيئة العامة للطب الشرعي» في مناطق سيطرة الحكومة، أن الجلطة القلبية التي تصيب الشباب بعمر الثلاثين والرابعين تعود لأسباب كثيرة كالنسخ والإفراط في التدخين والضغط النفسي والسكري وغياب النشاط البدني والسمنة والتعرض للضغوط النفسية. وإن كانت العناية الإلهية لظفت بزهر، وتم إسعافه، وبقي على قيد الحياة، فإن شاباً لم يتجاوز العشرين من العمر، سقط فجأة على الأرض عندما كان يتجول في أحد شوارع دمشق، وفق شهود عيان لـ«الشرق الأوسط». لفتوا إلى أن الشاب رغم أنه توفي منذ لحظة سقوطه بسبب جلطة قلبية، على ما ذكر الأطباء. كثير من الأطباء العاملين في المشافي الحكومية، وعاملون بـ«كودون» لـ«الشرق الأوسط»، تضاعف عدد الذين يتم إسعافهم إليها، ويتضح أنهم مصابون بجلطات قلبية، حيث يجري

فكر فيما آل إليه وضع العائلة بعد دمار المنزل في داريا. يفكر بأولاد أخيه، يتامى الأب والأم. يفكر بكيفية تدبير إيجار المنزل ومصروف الشهري». وأفادت «الهيئة العامة للطب الشرعي» في مناطق سيطرة الحكومة، أن الجلطة القلبية التي تصيب الشباب بعمر الثلاثين والرابعين تعود لأسباب كثيرة كالنسخ والإفراط في التدخين والضغط النفسي والسكري وغياب النشاط البدني والسمنة والتعرض للضغوط النفسية. وإن كانت العناية الإلهية لظفت بزهر، وتم إسعافه، وبقي على قيد الحياة، فإن شاباً لم يتجاوز العشرين من العمر، سقط فجأة على الأرض عندما كان يتجول في أحد شوارع دمشق، وفق شهود عيان لـ«الشرق الأوسط». لفتوا إلى أن الشاب رغم أنه توفي منذ لحظة سقوطه بسبب جلطة قلبية، على ما ذكر الأطباء. كثير من الأطباء العاملين في المشافي الحكومية، وعاملون بـ«كودون» لـ«الشرق الأوسط»، تضاعف عدد الذين يتم إسعافهم إليها، ويتضح أنهم مصابون بجلطات قلبية، حيث يجري

فكر فيما آل إليه وضع العائلة بعد دمار المنزل في داريا. يفكر بأولاد أخيه، يتامى الأب والأم. يفكر بكيفية تدبير إيجار المنزل ومصروف الشهري». وأفادت «الهيئة العامة للطب الشرعي» في مناطق سيطرة الحكومة، أن الجلطة القلبية التي تصيب الشباب بعمر الثلاثين والرابعين تعود لأسباب كثيرة كالنسخ والإفراط في التدخين والضغط النفسي والسكري وغياب النشاط البدني والسمنة والتعرض للضغوط النفسية. وإن كانت العناية الإلهية لظفت بزهر، وتم إسعافه، وبقي على قيد الحياة، فإن شاباً لم يتجاوز العشرين من العمر، سقط فجأة على الأرض عندما كان يتجول في أحد شوارع دمشق، وفق شهود عيان لـ«الشرق الأوسط». لفتوا إلى أن الشاب رغم أنه توفي منذ لحظة سقوطه بسبب جلطة قلبية، على ما ذكر الأطباء. كثير من الأطباء العاملين في المشافي الحكومية، وعاملون بـ«كودون» لـ«الشرق الأوسط»، تضاعف عدد الذين يتم إسعافهم إليها، ويتضح أنهم مصابون بجلطات قلبية، حيث يجري

مقتل فلسطينيين برصاص إسرائيلي على حدود غزة

غزة - واشتقن، «الشرق الأوسط»، اندلاع الاحتجاجات في 30 مارس (أيار) من العام الماضي. ومنذ ذلك التاريخ، ينظم الفلسطينيون احتجاجات كل يوم جمعة قرب الحدود بين القطاع وإسرائيل للمطالبة برفع الحصار الإسرائيلي المفروض منذ أكثر من عقد، وبحق العودة للاجئين الفلسطينيين. من جهة أخرى، أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أمس، أن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني سيكشف عنها «في الأسابيع المقبلة»، وقال أثناء زيارة لولاية كنساس: «نجري مشاورات مكثفة في المنطقة منذ عامين ونصف العام. اعتقد أنه في الأسابيع المقبلة سنكشف عن رؤيتنا». وأضاف: «أمل أن يرى العالم هذا كأساس لبناء المستقبل. إنها مشكلة صعبة، سيستعين على هذين الشعبين في النهاية حلها بفردهما، لكننا نعمل بجد من أجل ذلك».

وتأتي تصريحاته غداة استقالة جيسون غرينبلات، مستشار ترامب وأحد المهندسين الرئيسيين لهذه الخطة مع جاريد كوشنر صهر الرئيس، وديفيد فريدمان السفير الأمريكي لدى إسرائيل، واعتبر البعض استقالة غرينبلات اعترافاً ضمناً بالصعوبات الأمريكية في فرض هذه «الرؤية» من أجل السلام.

المطران حنا: بفعل الحصار غزة أضحت أكبر سجن في العالم

تلا أيبب، «الشرق الأوسط»، وسوء التغذية. أما الأطفال فحدث ولا حرج، فهم محرومون من ممارسة طفولتهم». وتابع: «إن ما يحدث في قطاع غزة في ظل الحصار وفي ظل الاعتداءات الإسرائيلية لا يمكن أن يستوعبه أو أن يقبله عقل بشري. ندأنا نوجهه إلى كل صدقنا في سائر أرجاء العالم وذلك إلى كافة المنظمات والهيئات الدولية الحقوقية بضرورة أن يلتفتوا إلى أهلنا في القطاع المحاصر. فالحصار ليس فقط هناك بصورة طبيعية وإنما نحن في مكان نرفض سياسة العقاب الجماعي، فما ذنب أهلنا في غزة لكي يعاقبوا؟ ولكي يعاملوا بهذه الطريقة التي لا تمت بصلة إلى أي قيم إنسانية أخلاقية. إننا متضامنون مع أهلنا في غزة وسنبقى كذلك، فاهل غزة يستحقون أن يعيشوا بشكل أفضل، وأطفال غزة يستحقون أن يمارسوا طفولتهم، فتفاننا نحن وأمتنا وللكرامة الإنسانية في قطاع غزة مندظمة «الحبيب». وقد توجه وفد منظمة حقوق الإنسان في جنيف إلى قطاع غزة، مباشرة بعد لقائه مع المطران حنا.

خشية إرسال الجيش للمشاركة في الحروب الأميركية انتقادات إسرائيلية لمترح نتنياهو إبرام اتفاقية دفاع مع الولايات المتحدة

الذين قالوا إن المعلومات الاستخباراتية التي تشارك إسرائيل فيها الولايات المتحدة تساوي أكثر من المعلومات الاستخباراتية التي يتلقونها من أي حلفاء آخرين». وسئل عن مقصد فاجاب: «لقد زدونا في حينه (الرئيس التركي رجب طيب) إردوغان بإشارات حول عمليات أراد (داعش) تنفيذها في تركيا».

ونفى كاتس أن يكون هدف زيارة نتنياهو إلى بريطانيا سياسياً ولأغراض انتخابية، وقال إن «المحادثات حقيقية، لقد قاد قائد فيلق القدس في حرس الثورة الإيراني (قاسم سلیماني) شخصياً الخلية التي أرادت إطلاق طائرات مسيرة صغيرة إلى داخل إسرائيل. وحسب تقارير أجنبية، جرت عملية موشوع تحسين دقة الصواريخ (الهجوم الإسرائيلي في الضاحية الجنوبية في بيروت)، وهناك تقارير حول أمور كثيرة. وهناك أمور تحدث ولا يمكن إيفاقها بسبب الانتخابات». وفي مقابلة صحافية مع «يديعوت أخرونوت»، رد كاتس على سؤال يتعلق بالتنسيق الإسرائيلي - الأمريكي حول الهجمات الإسرائيلية في العراق، فقال: «نحن لم نتحمل مسؤولية هذه الهجمات، وتوجد لإسرائيل اعتباراتها ومصالحها. ويتبعي تواجد مصلحة للولايات المتحدة بأن تكون إسرائيل قوية وتدافع عن نفسها. ونحن لا نطلب جنوداً أميركيين، فلدينا قدرات عالية، ونشارك المعلومات الاستخباراتية مع الولايات المتحدة وحلفائها،



جنود إسرائيليون يلاحقون متظاهرين فلسطينيين أمس ضمن حملة مظاهرات الجمعة ضد مصادرة الأراضي الفلسطينية (أ.غ.ب)

هذا سيمنعنا من الحاجة إلى صرف موارد هائلة بشكل دائم وللاحد الطويل مقابل هذه التهديدات، وبهذا الخصوص فإن حضوراً أميركياً في المنطقة سيدعم قدرات إسرائيل بالتاكيد».

وقال عقب وزير الخارجية الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، في بيان: «الولايات المتحدة هي حليفنا الأكبر، ونحن لا نطلب جنوداً أميركيين، فلدينا قدرات عالية، ونشارك المعلومات الاستخباراتية مع الولايات المتحدة وحلفائها،

يوم 17 سبتمبر (أيلول) الحالي، وهو يريدها «هدية أمنية قوية». فإذا لم تكن بمثابة معاهدة دفاع، يطلب أن تكون تصريحاً عن بدء محادثات حول معاهدة دفاع. وإن لم تكن كذلك، فلننقل إعلاناً أميركياً عن المحاربة إلى جانب إسرائيل في حال تعرضها لهجوم إيراني. وقد أكدت المصادر أن نتانياهو ناقش خلال لقائه الوزير إسبر، الليلة قبل الماضية في لندن، هذه المواضيع («معاهدة الدفاع» وبدائلها). ونقلت صحيفة «يديعوت أخرونوت»، العبرية ردود فعل واسعة تعارض حلفاً كهذا من

الاستخدام يعزز بشكل كبير الشعور بأن الصورة المحايدة للجيش الإسرائيلي وحرصه على السرية الأمنية يتم خرقها لأسباب حزبية. واتهمت رئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي، «الذي يحظى بتأييد اليمين، بأنه يمتنع عن وضع حدود لاستخدام جهات سياسية، وعلى رأسها رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو بالجيش وبه هو نفسه».

وكانت مصادر في تل أبيب قد أكدت أن نتانياهو يسعى بكل قوة للحصول على «هدية» من ويستخدمون القضايا الأمنية لأهداف حزبية. وقالت إن هذا

حسابات مشبوهة على شبكات التواصل لتخفيف التصويت في الجمع العربي

نتانياهو يرفع شعبيته في الانتخابات على خلفية التوتر مع لبنان

بوتين، ومنتظر أن يحصل على هدية سياسية كبيرة وذات وزن خاص من الرئيس الأميركي، دونالد ترامب.

وفي سبيل تخفيض أصوات العرب، يسعى نتانياهو إلى سن قانون جديد خلال الأسبوع المقبل، يتيح نصب كاميرات مراقبة في الصناديق، بدعى محاربة ظاهرة التزوير في البلدات العربية. وقد قوبل اقتراحه بمعارضة شديدة لدى العرب؛ لكن حزب «الليكود» يصير على رأيه.

وقالت مصادر في حزب الجنرالات «كحول لغان»، إنه في حال تم التصديق على القانون فإنهم سيتوجهون إلى المحكمة العليا ضد القانون، بسبب الإجراءات المتعجلة لسنّه، ولإسقاطاته على قدرة لجنة الانتخابات على إدارة يوم التصويت كما يجب.

في المقابل، قالت مصادر في حزب «يسرائيل بيتينو»، إنه رغم

بيني غانتس بالنتيجة 30:31 مقعداً. وأن حزب اليمين المتطرف «عصماه يهوديت»، إبتمرار بن جبير، زاد من قوته كثيراً، وسيجاوز نسبة الحسم ويحصل على 4 مقاعد، لأول مرة منذ افتتاح الحركة الانتخابية. فإذا أضيف إليهما تحالف أحزاب اليمين «يمينا» (8 مقاعد) والحزبان الدينيان، الشرقي «شاس» 8، والغربي «يهود هتوراه» 7، فإن مجموع نواب هذا المعسكر يصل إلى 58 نائباً من مجموع 120. ويبقى له ثلاثة نواب حتى يشكل حكومة بأكثرية 61 نائباً. وبالمقابل، هبط حزب غانتس من 32 نائباً في الاستطلاع السابق إلى 30. وأصبح معسكر الوسط واليسار ومعه حزب ليبرمان والعرب بأقلية 59 نائباً. وهكذا، فإن نتانياهو يكرس كل جهوده في الأيام المتبقية من المعركة الانتخابية، لكي يزيد رصيده ويخضض رصيد

تل أبيب، نظير مجلي

أظهرت نتائج آخر استطلاعات الرأي في إسرائيل، أن المعسكر اليميني الذي يقوده رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، استفاد من جولة التوتر على الحدود مع لبنان، وزاد شعبيته بما يعادل مقعدين أو ثلاثة مقاعد في البرلمان، ما يعني أنه إذا أُجريت الانتخابات اليوم فسيصبح لدى معسكر نتانياهو 58 مقعداً، بحيث يحتاج إلى 3 مقاعد فقط حتى يتفرد بالحكم ويقدم حكومة من دون الاضطرار إلى التحالف مع حزب أفغدور ليبرمان، الذي قد يرجح فحة أي من الجانبين في معركة تشكيل الحكومة.

و جاء في نتائج الاستطلاع الذي أجري لصالح صحيفة «يسرائيل هيوم» وفترة 1 - 24 «المفتردين من نتانياهو، أن حزب الليكود عاد ليتفوق على حزب الجنرالات «كحول لغان» برئاسة

رفههم الدخول في ائتلاف ما أدى إلى حل الكنيست، فإنهم ينوون دعم مبادرة «الليكود»، في حال عرضت للتصويت عليها.

الجدير بذكره أن الإعلام الإسرائيلي ينشر شبهات بأن عمليات تزوير الانتخابات تتم في صفوف الناخبين العرب، وذلك في صفوف اليهود المتدينين واليهود الشرقيين والمستوطنين؛ لكن نسبة التصويت عند هؤلاء اليهود تصل إلى 80 و90 في المائة، بينما هي عند العرب أقل من 50 في المائة. وكشفت مصادر سياسية، أمس الجمعة، عن تحرك مكثف وتعليقات ذات طابع يميني، شوهدت في الأسابيع الأخيرة من قبل حسابات مشبوهة على شبكات التواصل الاجتماعي، تقوم بطرح نقيض مطلق للحملات الدعائية والمبادرات التي تسعى لدعم التصويت في المجتمع العربي، والمتوقع أن تكون قد أطلقت من حسابات مزيفة.

قبل سنّ قانون يراقب تصويت العرب

«أمنستي»: حكومة إسرائيل تقيد النواب العرب وتمارس ضدهم سياسة عنصرية



فلسطيني من بلدة الطيبة يشارك بالتصويت في انتخابات الكنيست الإسرائيلي في أبريل الماضي (أ.غ.ب)

ونلقي التقرير الضوء على المواقف التمييزية الصارخة، التي يستخدمها السياسيون الإسرائيليون تجاه نظرائهم الفلسطينيين، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، الذي قال صراحة إن «إسرائيل ليست دولة لجميع المواطنين... بل هي الدولة القومية للشعب اليهودي وحده»، وأدعى

نظريهم أو آرائهم السياسية السلمية التي تُعدّ غير مقبولة لدى أغلبية أعضاء الكنيست يمكن أن يتعرضوا للطر من البرلمان. وأقتبس التقرير قول أحد أعضاء الكنيست الفلسطينيين إن «هذا التعديل سيف مسلط على رقابنا من أعضاء الكنيست الذين يعارضوننا سياسياً، هدفه ترهيبنا وإسكاتنا».

أفريقيا» في «منظمة العفو الدولية»، صالح حجازي: «إن أعضاء الكنيست الفلسطينيين في إسرائيل يتعرضون لهجمات متزايدة. ورغم أنهم منتخبون بشكل ديمقراطي، شأنهم شأن نظرائهم اليهود، منظمة العفو الدولية» تقريراً خاصاً تنهت فيه القيادات السياسية الإسرائيلية باستهداف النواب العرب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، بأنظمة وقوانين تميز ضدهم على أساس عنصري وتضعف قدراتهم على تمثيل المواطنين الفلسطينيين والدفاع عن حقوقهم.

وقد اختارت المنظمة الدولية عنواناً صارخاً لتقريرها هو: «منتخبون لكن مقيدون: تضيق المجال أمام البرلمانيين الفلسطينيين في الكنيست الإسرائيلي»، وتحدث فيه عن تهديد حقوق هؤلاء النواب في حرية التعبير، وسن قوانين تركز سياسة التمييز ضدهم، وإطلاق تصريحات من الوزراء الإسرائيليين للتشهير بهم، والسعي الخفي للشطب مشاريع القوانين التي يقدمونها.

وقال نائب مدير «المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال

أوحانا (الليكود)، بالتعاون مع وزير الداخلية، أرييه درعي (شاس). إلى السماح للمراقبين المندوبين من قبل الأحزاب حول صناديق الاقتراع بتوثيق أي شبهات بارتكاب مخالفات، وقد اعترض حتى المستشار القضائي للحكومة، أفحياب مندابلت، على القانون، وأبلغ نتانياهو بأن هناك موانع قضائية جمة أمام المصادقة على القانون وتجعل رفضه من المحكمة العليا مفرغاً منه. إلا أن نتانياهو أصر على عرضه على حكومته للمصادقة المقبل. رغم أن الكنيست في عجلة، وقالت مصادر في «حزب حنا صوت على القانون فإنهم سيتوجهون إلى المحكمة العليا ضد القانون بسبب الإجراءات المتعجلة لسنّه، ولإسقاطاته على قدرة لجنة الانتخابات على إدارة يوم التصويت كما يجب.

في المقابل، قالت مصادر في حزب «يسرائيل بيتينو»، إنه رغم رفضه الدخول في ائتلاف، بما أدى إلى حل الكنيست، فإنهم ينوون دعم مبادرة الليكود في حال عرضت للتصويت عليها.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في خضم محاولات حزب الليكود الحاكم، برئاسة بنيامين نتانياهو، نصب كاميرات في صناديق الاقتراع بحجة «منع الأحزاب العربية من تزوير الانتخابات»، أصدرت منظمة العفو الدولية» تقريراً خاصاً تنهت فيه القيادات السياسية الإسرائيلية باستهداف النواب العرب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، بأنظمة وقوانين تميز ضدهم على أساس عنصري وتضعف قدراتهم على تمثيل المواطنين الفلسطينيين والدفاع عن حقوقهم.

وقد اختارت المنظمة الدولية عنواناً صارخاً لتقريرها هو: «منتخبون لكن مقيدون: تضيق المجال أمام البرلمانيين الفلسطينيين في الكنيست الإسرائيلي»، وتحدث فيه عن تهديد حقوق هؤلاء النواب في حرية التعبير، وسن قوانين تركز سياسة التمييز ضدهم، وإطلاق تصريحات من الوزراء الإسرائيليين للتشهير بهم، والسعي الخفي للشطب مشاريع القوانين التي يقدمونها.

وقال نائب مدير «المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال

تردد بين الحكومة الأفغانية والإدارة الأميركية حول اتفاق السلام طالبان تهاجم ولاية فراه والرئيس غني يلفي زيارته إلى واشنطن



مدرعات أميركية وسط العاصمة كابل عقب هجوم انتحاري نفذته «طالبان» على الحي الدبلوماسي بالمنطقة الخضراء أول من أمس (إ.ب.أ)

إسلام آباد، جمال إسماعيل

صعدت قوات «طالبان» هجمات على القوات الحكومية الأفغانية، في ظل التردد بين الحكومة الأفغانية والإدارة الأميركية حول اتفاق السلام بين واشنطن و«طالبان»، الذي يقضي بسحب القوات الأجنبية من أفغانستان.

وقال المتحدث باسم الداخلية الأفغانية نصرت رحيمي إن قوات «طالبان» تكبدت ضربات شديدة في عدة مناطق، وإن القوات الحكومية ستعمل على تصفية جميع قوات «طالبان» التي اقتحمت مدينة فراه، فيما قال سكان محليون، عبر اتصالات هاتفية معهم، إن «طالبان» تسيطر على مركز التجنيد، وإن المعارك تدور حول مقر الشرطة الأفغانية في المدينة.

ونقلت وكالة «خاما بريس» عن مسؤولين قولهم إن القوات الحكومية تعمل على تشييط مدينة فراه، وإخراج قوات «طالبان» منها، موقعة خسائر فادحة في صفوف «طالبان».

ونقلت عن الناطق باسم الداخلية نصرت رحيمي قولها إن مولوي نور أحمد شاكاني، نائب مسؤول استخبارات «طالبان» في فراه، قتل في عمليات التمشيط في المدينة، إضافة إلى عشرات آخرين من قوات «طالبان» لقوا مصرعهم في المواجهات الدامية، وأعلنت القوات الخاصة الأفغانية تمكنها من إخراج 13 من المدنيين الذين احتجزتهم «طالبان» كرهائن في ولاية فراه.

إلى مشروع اتفاق حول التسوية في أفغانستان يضم 11 بندا، على أن يوقعه بعد صياغة النص النهائي وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، ورئيس المكتب السياسي لحركة «طالبان» في الدوحة الملا عبد الغني برادر. وأجرت الولايات المتحدة والحركة 9 جولات من المفاوضات في قطر. ويأمل الطرفان بالتوصل إلى اتفاق بشأن انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان مقابل حصولها على ضمانات بعدم استخدام الأراضي الأفغانية للقيام بهجوم على الولايات المتحدة والدول الأخرى، ولا تشارك الحكومة الأفغانية في هذه المفاوضات، غير أن الولايات المتحدة تصر على ضرورة مشاركة كابل في التسوية النهائية.

وُعد هذا المصطلح مثيراً للجدل، إذ يترك الباب مفتوحاً لمختلف التفسيرات، وحركة طالبان معروفة بتبنيها بعض وجهات النظر الأكثر تطرفاً في العقيدة الإسلامية، بما في ذلك الانحياز شبه التام لحريات المرأة. وقال الحسيني إن «الأفغان يرغبون في السلام، وفضلاً عن ذلك، يريدون سلاماً كريماً قائماً على القيم الإسلامية والسلام بين جميع الأفغان».

ونابح: «يجب على الأفغان أن يبق بعضهم في بعض، وأن يكونوا صادقين بعضهم مع بعض، ويجب ألا يصغوا لأي أجنبي».

القناة عن مصادرها أنه تم تأجيل زيارة الرئيس غني إلى واشنطن، وذلك دون تحديد أسباب هذا القرار، أو تقديم أي تفاصيل أخرى بهذا الشأن. وأعلن مصدر في إدارة الرئيس الأفغاني في وقت سابق أمس أن أشرف غني كان سيلتقي مع نظيره الأميركي، دونالد ترامب، في واشنطن اليوم. وتوصلت الولايات المتحدة وحركة «طالبان» في وقت سابق

بمدير استخباراته معصوم ستانكزي، بعد قتل أربعة من الأشقاء في مدينة جلال آباد إثر مدمامة منزلهم من قبل عناصر في الاستخبارات الأفغانية. وكانت الاستخبارات الأفغانية قد شنت غارة ليلية على منازل في جلال آباد، أدت إلى قتل أربعة أشخاص في منزلهم.

من جهة أخرى، يبتهج أنصار حركة طالبان باحتمال التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة، والتي كانت متوقعة اليوم، ونقل

إراد، مما أجبر القوات الحكومية على مغادرة المنطقة خشية وقوع إصابات بالغة فيها. وأعلنت «طالبان» عن عمليات قامت بها في ولاية زابل (جنوب شرقي أفغانستان)، حيث هاجمت مراكز أمنية في منطقة صخار في جلال آباد، أدت إلى قتل أربعة أشخاص في منزلهم.

من جهة أخرى، يبتهج أنصار حركة طالبان باحتمال التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة، والتي كانت متوقعة اليوم، ونقل

من جانبها، قالت «طالبان» إن قواتها هاجمت خطوط دفاع القوات الحكومية في منطقة باغ بول قلعة زمان وقلعة حيدر ومنطقة ريغي فجر الجمعة، وإن الاشتباكات ما زالت متواصلة بين الطرفين، بعد محاصرة «طالبان» قوات الحكومة في وسط مدينة فراه، وإن شرطياً قتل في هذه الاشتباكات، كما هاجمت وحدات أخرى من قوات «طالبان» معسكراً للقوات الحكومية في منطقة دار

سقطوا على أيدينا»، في إشارة إلى دعم الدولة المجاورة للتمرد الأفغاني، «أيها الأصدقاء الأعزاء، برجاء مشاركة المقطع».

ورغم اقتراب إبرام اتفاق سلام عقب إشارة الولايات المتحدة و«طالبان» إلى أنهما قريبان من التوصل إلى اتفاق مبدئي، تصاعدت وتيرة العنف مجدداً، وانتشرت مقاطع الفيديو والرسوم ومشاهد سفك الدماء كالتار في الهشيم، وبدأ أن الخطاب على كلا الجانبين قد ازداد اشتعالاً.

وتبدو مقاطع الفيديو والصور وكأنها تصعيد متعمد، الغرض منه فتح ساحة معركة أخرى عبر الإنترنت. فقد أظهر استطلاع حديث أن ما لا يقل عن 90 في المائة من الأسر الأفغانية

التي دعمت قوات «طالبان» في وقت متأخر من ليل الخميس، وتمكنوا من السيطرة على مركز تجنيد للجيش الأفغاني في المدينة، لكن هجمات بطائرات من دون طيار أبطت تقدم المسلحين، في حين تواصل القتال في 3 مناطق.

ومن شأن السيطرة على مدينة فراه، وبقية ولاية فراه (غرب أفغانستان)، قطع الطريق الواصل بين قندهار - هلمند إلى ولاية هيرات (غرب أفغانستان)، ومنها إلى ولايات بادغيس وفاراب الشمالية. وقال فاروق باركزي، المتحدث باسم مجلس ولاية فراه، إن مقاتلي «طالبان» تمكنوا من السيطرة على مركز

موجز

أفغانستان: «التواصل الاجتماعي» تثير مخاوف الانتقام مع قرب التوصل لاتفاق السلام

كابل (أفغانستان) * مجيب مشعل

في الأشهر الأخيرة، نُشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي عدد متزايد من الرسوم التعبيرية التي عكست وحشية الحرب الأفغانية، الأمر الذي أثار قلقاً متزايداً من صعوبة إنهاء حالة الكراهية التي زرعت في عمق المجتمعات المحلية، حتى في حال التوصل إلى اتفاق سلام مع حركة «طالبان».

أظهر أحد المقاطع المصورة مقاتلي «طالبان» يلحاهم الطويلة وشعرهم الأشعث، يصطفون أمام قاضٍ محلي، شاهرين أسلحتهم في وجهه، ويكررون السؤال: من على صواب؟ المتصرون أم الحكومة؟ بينما يتوسل القاضي قائلاً: «أنا أخدم الشعب»، ليفتحوا عليه النار بعدما وينهار على الأرض، ليزيد المسلحون في إطلاق النار.

في مقطع مصور متصل، وفي مشهد معاكس، ربط جنود الجيش الأفغاني اثنين من مقاتلي «طالبان» بغطاء محرك سيارة عسكرية، وساروا بهما ذهاباً وإياباً في الصحراء، بينما كانوا يتناوبون عليهم بالضرب إلى أن سالت دماؤهم. وكان مقاتلي «طالبان» يصرخون من الألم، بينما كان جنود الجيش الأفغاني يكيلون لهم ولعائلاتهم السباب. وتظهر أحد جنود الجيش الأفغاني يجرح أحد المقاتلين بسكين، وكذب الجندي الذي صور عملية التعذيب ويثنها عبر حسابه على موقع التواصل «فيسبوك» يقول: «عبيد باكستان

واشنطن تحذر الدول الأوروبية من عدم استرداد سجنائها (الدواعش)

واشنطن، إيلي يوسف: حذر وزير الدفاع الأميركي مايك إسبير، من أن امتناع دول أوروبا عن استعادة مواطنيها الحملة ضد تنظيم «داعش»، يهدد أمن المنطقة. وأكد إسبير خلال خطاب له في المعهد الملكي للخدمات المتحدة، أمس في لندن، التي يزورها في إطار جولته الأوروبية، أن نحو ألفي متطرف أجنبي، كثيرون منهم أتوا من أوروبا، لا يزالون محتجزين لدى «قوات سوريا الديمقراطية» التي يشكل المقاتلون الأكراد غالبيتها، شمال شرقي سوريا، في مراكز غير مخصصة للاعتقال، ما يشكل خطراً متزايداً على الوضع الأمني الهش في المنطقة. وأضاف إسبير أن «هذا الوضع لا يحتمل، ونحن في الوقت يمكن أن يستمر ذلك» نعتقد أنه يجب استعادتهم والتعامل معهم بطريقة مناسبة، وإن لم يحدث ذلك، فإن هذا سيشكل خطراً على أمن المنطقة».

مصر: أحكام بحق قادة «الإخوان» في اقتحام الحدود اليوم

القاهرة - «الشرق الأوسط»: تصدر محكمة جنابات القاهرة، اليوم (السبت)، حكمها في إعادة محاكمة 28 متهمًا من قادة تنظيم «الإخوان» في القضية المعروفة إعلامياً ب«اقتحام الحدود الشرقية»، وتأتي إعادة محاكمة المتهمين في القضية بعدما ألغيت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية في البلاد) في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، الأحكام الصادرة بإعدام كل من الرئيس الأسبق محمد مرسي، ومحمد بديع المرشد العام لـ«الإخوان»، ونائبه رشاد الببوي، ومحيي حامد عضو مكتب الإرشاد، ومحمد سعد الكتاتني رئيس «مجلس الشعب سابقاً» المنحل، والقياديين عصام العريان ومحمد البلتاجي، ومعاقبة 20 متهمًا آخرين بالسجن المؤبد، وقررت إعادة محاكمتهم. وتنسب النيابة للمتهمين في القضية تهم اقتحام الحدود الشرقية للبلاد، والإعتداء على المنشآت الأمنية والشرطة، وقتل ضباط شرطة إبان ثورة يناير (كانون الثاني) عام 2011، بالاتفاق مع «التنظيم الدولي لـ«الإخوان»»، ومليشيات «حزب الله» اللبنانية، وبمعاونة من عناصر مسلحة من قبل «الحرس الثوري» الإيراني.

ألمانيا: محاكمة سوري حاول تجنيد أنصار لـ«داعش»

دوسلدورف (ألمانيا) - «الشرق الأوسط»: حرك الادعاء العام الألماني دعوى قضائية ضد فتى سوري (17 عاماً) بتهمة محاولة تجنيد أعضاء وادعين لتنظيم «داعش». وأعلن الادعاء العام في مدينة دوسلدورف اليوم الجمعة، أن التحقيقات أظهرت أن الفتى دعا في خمس حالات عبر تطبيقات رسائل إلكترونية، إلى الانضمام لتنظيم «داعش» والجهاد المسلح، وذلك خلال الفترة من منتصف عام 2018، وحتى فبراير (يناير) عام 2019. ويقع المشتبه به في السجن الاحتياطي منذ 21 مارس (آذار) الماضي. ويجسب بيانات الادعاء العام، تم تحريك الدعوى القضائية منتصف يوليو (تموز) الماضي. وكان المشتبه به يعيش في مدينة ليفركوزن بعدما قدم إلى ألمانيا لاحقاً عام 2015.

فرنسا: عملية طعن بسكين أمام مدرسة بمرسيليا

باريس - «الشرق الأوسط»: ذكرت وسائل إعلام فرنسية، أمس، أن امرأتين أصيبتا بجروح، إثر هجوم بسكين أمام مدرسة في مدينة مرسيليا الساحلية، جنوبي البلاد. ووقعت الشرطة المشتبه به في تنفيذ عملية الطعن، ولا تزال تبحث في دوافع هذا الهجوم المفاجئ. وهاجم الشخص المسلح امرأة أمام المدرسة بسكين، ثم سدد لكمة قوية لامرأة أخرى، وعقب ذلك لاذ بالفرار إلى أن تمكنت الشرطة من القبض عليه. وتم نقل المراتين على الفور إلى قسم الطوارئ في المستشفى. ويجسب المصادر الفرنسية، فإن دوافع هذا الهجوم المفاجئ هي مرسيليا لا تزال مجهولة حتى الآن. وشهدت فرنسا هجمات إرهابية عدة خلال السنوات الأخيرة، وتراوحت أساليب تنفيذ الاعتداءات بين التفجير والدس وحوادث الطعن.

ضد الابن، ليأخذ الصراع شكلاً فريداً انتقامياً، وسيطر الشك على الجميع. في وقت سابق من الشهر الجاري، تعرضت قرية بشريق أفغانستان إلى غارة ساعدت وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) في توجيهها، أودت بحياة 11 مدنيًا على الأقل، وتكرس حبيب الله رافي، وهو أكاديمي ومؤرخ أفغاني، أن أفغانستان شهدت خلال الأربعين عاماً الماضية حرباً شيعاء، اجتاحتها عمليات الانتقام المتبادل؛ لكن وجود وسائل الإعلام الاجتماعية المفتوحة وغير المغيرة الآن، يبدو وكأنه قد وسع من دائرة الغضب ومن أعمال العنف، وأشار دعوات الانتقام.

كان الخوف من نشوب حالات انتقام محلية واضحا الشهر الماضي، في أول محادثات غير رسمية حول السلام، ضمت ممثلين عن الحكومة الأفغانية والمتمردين، وحث الإعلان كلا الجانبين على تجنب استخدام اللغة والرسائل التي تؤدي إلى «تأجيج الصراع والانتقام».

وتكرس حبيب الله رافي، وهو أكاديمي ومؤرخ أفغاني، أن أفغانستان شهدت خلال الأربعين عاماً الماضية حرباً بتقديم شكوى إلى وزير الدفاع الأفغاني. قال أحد الأقارب في رسالة إلى الوزير: «لا أعرف من الذي يقتلنا بهذه الصورة؛ هل هي القوات الأفغانية حقاً، أم أن التناقص القبلي يستخدم القوت؟ نريد أن نعرف دعونا».

لديها هاتف محمول واحد على الأقل، وأن نحو 40 في المائة منهم قادرون على الوصول إلى الإنترنت.

غالباً ما يجري نشر الصور بواسطة حسابات مرتبطة أو متعاطفة مع أحد طرفي الحرب. فقد أثار طوفان الصور ومشاهد الدماء المخاوف من الكراهية الدائمة، التي تعقد من فرص التوصل إلى اتفاق على الورق يترحم على السلام على أرض المجتمع الأفغاني.

فبعد أن بات تحقيق نصر عسكري أمراً مستبعداً لأي من الجانبين، اتخذت عمليات الانتقام شكلاً محلياً متزايداً، ووصلت إلى القرى، بان وقف أبناء العج بعضهم في مواجهة بعض، وفي بعض الحالات الأب

تبدو مقاطع الفيديو والصور وكأنها تصعيد متعمد، الغرض منه فتح ساحة معركة أخرى عبر الإنترنت. فقد أظهر استطلاع حديث أن ما لا يقل عن 90 في المائة من الأسر الأفغانية التي دعمت قوات «طالبان» في وقت متأخر من ليل الخميس، وتمكنوا من السيطرة على مركز تجنيد للجيش الأفغاني في المدينة، لكن هجمات بطائرات من دون طيار أبطت تقدم المسلحين، في حين تواصل القتال في 3 مناطق.

من شأن السيطرة على مدينة فراه، وبقية ولاية فراه (غرب أفغانستان)، قطع الطريق الواصل بين قندهار - هلمند إلى ولاية هيرات (غرب أفغانستان)، ومنها إلى ولايات بادغيس وفاراب الشمالية. وقال فاروق باركزي، المتحدث باسم مجلس ولاية فراه، إن مقاتلي «طالبان» تمكنوا من السيطرة على مركز

منذ تفجيرات بالي عام 2002

إندونيسيا: مكافحة الإرهاب من أولويات الأمن القومي

هذه المناطق. بأسف المسؤولين عن صياغة مبادرات مكافحة الإرهاب، لاتخاذهم تدابير أمنية بعد ظهور تنظيم «داعش»، ثبت أنها تتعارض مع قوانين مكافحة الإرهاب التي كانت سارية قبل مايو 2018.

وحسب بدر الدين هابتي، القائد للمشرطة الوطنية: «لا يوجد أي نص في القانون الإندونيسي يحظر تنظيم (داعش) بوضوح، والنتيجة هي أنه عندما يدعم بعض الأفراد أو جماعة تنظيمًا مثل (داعش)، فيتحتم علينا البحث عن تهمة أخرى مبررة لاعتقاله، وإذا لم نتمكن من العثور على اتهام واضح فلن يكون أمامنا سوى إطلاق سراحه».

إن حدود معركة مكافحة الإرهاب، يمكن رؤيتها ضمن نموذج العدالة الجنائية، عندما تكون التدابير عند الحدود المشروعة وحتى عند تجاوزها. يعود الفضل في نجاح التدابير المشروعة ومراقبة حركة المرور، وزيادة التدابير السليح خارج المباني والمواقع المهمة المحتل استهدافها.

على التهديد الذي تشكله جماعة «مجاهدي تيمور الإندونيسية» التي تنشط في المنطقة. ورغم أن هذه الجماعة يمكن اعتبارها مثالاً ناجحاً نسبياً للتعاون المشترك بين الجيش والشرطة، مما أدى إلى أسر وقتل كثير من أعضاء جماعة «مجاهدي تيمور الإندونيسية» فقد كان لذلك أثره الكبير على السكان المحليين؛ حيث أضفى ذلك شرعية على هيمنة الجيش. وأدى ذلك إلى استمرار تعدد «وحدة عمليات تينومبالا»، استناداً إلى أن جماعة «مجاهدي تيمور الإندونيسية» لم يتم تدميرها بالكامل، ولا تزال تجنّد أعضاء جدد. وعلى الرغم من أن هذه المبادرة تدل على تعاون فعال جزئياً، فإن وضع «المهمة المشتركة» أدى إلى حالة من الغموض فيما يتعلق بالكفاءات والتنافس بين قوات الأمن».

واشنطن، كارلين راكاشيل وكريستوف تشاك *

في أعقاب تفجيرات بالي التي نفذتها الجماعات الإسلامية عام 2002، أصبح وضع استراتيجية للتعامل مع الإرهاب إحدى أولويات الأمن القومي الأكثر إلحاحاً في إندونيسيا.

ما هي تدابير مكافحة الإرهاب التي اعتمدتها إندونيسيا خلال العقدين الماضيين؟ وهل أنبثت التدابير نجاحها؟

إن تدابير مكافحة الإرهاب التي اتخذتها الحكومة الإندونيسية في أعقاب تفجيرات بالي عام 2002، وما تلاها من اعتداءات شنتها مستهدون إسلاميون على مدى 18 عاماً، يمكن رؤيتها بوضوح في إطار ما يطلق عليه «نموذج العدالة الجنائية». فقد جرى التعامل مع الإرهاب بوصفه جريمة من خلال ذلك النهج، وقد بنيت الحكومة الإندونيسية استراتيجية فريدة لمكافحة الإرهاب.

وتجري المعركة ضد الإرهاب في الإطار القانوني الحالي، فعند إنشاء «الوكالة الوطنية لمكافحة الإرهاب» في مدينة جاكارتا عام 2009، كانت تلك هي المرة الأولى التي تتضافر فيها جهود الشرطة والجيش ووكالات الاستخبارات لتأسيس هيئة أكثر تنسيقاً واستراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب.

ومع ذلك، فإن «وحدة الكفاءة بمكافحة الإرهاب والتابعة للشرطة، والتي تأسست في أعقاب هجمات بالي ما بين



دمار وخراب واستنفاذ أمني عقب تفجيرات بالي 2002 (الشرق الأوسط)

* باحثان في العلوم السياسية في «جامعة دورتماند التكنولوجية» الألمانية. خدمات «تريبيون ميديا».

قادة المعارضة يتفقون على تأخير موعد الانتخابات المبكرة «اللوردات» البريطاني يوجه ضربة جديدة لجونسون بعد تبني قانون تأجيل «بريكست»



بوريس جونسون خلال زيارته أمس إلى مزرعة دارنغفورد قرب مدينة أيبيردين في اسكتلندا (أ.ب)

واضح للغاية أننا لن نتوصل إلى بريكست باتفاق». لكن جونسون رد من اسكتلندا قائلاً: «لا أعتقد أننا سنحصل على موعد للانتخابات أقرب لمهلة كبير في أنتي ساحصل على اتفاق في 17 أكتوبر». وبمفاوض حزب العمال مع الحزب الوطني الاسكتلندي المؤيد للاتحاد الأوروبي، ومجموعات أصغر على موعد للانتخابات في 17 أكتوبر. وبمفاوض بريكست النهائية. ومن المقرر أن يعلن جونسون بفرقه خلال عطلة نهاية الأسبوع للتخصير لما يرجح أن يكون أسبوعاً حافلاً آخر ضمن مسلسل بريكست.

وأمس قالت إميلي ثورنبري، المتحدثة باسم حزب العمال للشؤون الخارجية، إن النواب يتفقون «برئيس الوزراء المفاوض المتكتمين الشباب الخلق موعابي جامعة «أونيسا»، حيث بدأ بخرط في العمل السياسي، وينشط مع حركات التحرر الوطني، التي كانت قد بدأت تنتشر في طول القارة الأفريقية وعرضها. وفي عام 1963 شارك مع مجموعة من رفاقه في تأسيس «حركة الاتحاد الأفريقي الوطني لتحرير زيمبابوي»، التي قادت النضال المسلح ضد النظام العنصري الاستعماري، الذي كان يرأسه إيان سميث حتى نيل الاستقلال إيان سميث حتى نيل الاستقلال

نائباً متمرداً من الحزب المحافظ صوتوا لصالح مشروع قانون إرجاء بريكست في مجلس العموم يوم الثلاثاء. لكن هذا القرار تركه من دون غالبية مؤثرة في المجلس. وقال جونسون في اسكتلندا أمس: «لم يرفض حزب معارض في قمة 17 أكتوبر». وأضاف: «اعتقد أنهم يريدون خطأ سياسياً استثنائياً». وأصر جونسون مراراً على أنه لن يسعى للحصول على تأجيل ثالث لبريكست. من جهته، يخطط حزب العمال مع مجموعات أصغر، لوضع استراتيجية لن تتركز بدلاً لجونسون سوى الاستقالة، ويحاولون في غضون ذلك عدم إجراء انتخابات إلا بعد إقرار جونسون على التراجع عن موقفه، والسعي لتأجيل بريكست. وقد حصل على دعم مراقبين، إذ لم يتم التوصل إلى اتفاق جديد عندما حضر جونسون قمة قادة الاتحاد الأوروبي المرتقبة في 18 و17 أكتوبر بروكسل بلجيكا، لكن يستبعد التوصل إلى اتفاق، بينما أشار مسؤولو الاتحاد الأوروبي إلى أنهم لم يتلقوا أي مقترحات جديدة من فريق بوريس جونسون. وفي هلسنكي، قال رئيس الوزراء بروسيل أزمة بريكست: «أمل بأن نصل إلى وضع يمكن من خلاله حل هذه المسألة حتى لا تكون هناك فوضى، لكن يبدو أن ذلك غير ممكن الآن». مضيفاً: «لا نعرف ماذا يحصل هناك. يبدو وكأن رئيس الوزراء قد أقال 21

لندن، الشرق الأوسط»

في صفقة جديدة لرئيس الوزراء بوريس جونسون المعارض للفقانون، تبني مجلس اللوردات البريطاني بشكل نهائي، أمس، مشروع قانون يهدف إلى منع خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق.

ويشكل هذا القانون، الذي يفرض على جونسون أن يطلب من الاتحاد الأوروبي تأجيل بريكست المقرر في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل لثلاثة أشهر، حين التنفيذ بعد غد الاثنين حال المصادقة عليه من الملكة إليزابيث الثانية. ووسط هذه المعمعة والخلافات المتنامية بين المؤيدين والمعارضين لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، يسعى جونسون لتنظيم انتخابات عامة مبكرة، قد تمنحه التفويض الذي يحتاج إليه لإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي باتفاق، أو من دونه في 31 من أكتوبر المقبل. وفي غضون ذلك، أقال رئيس وزراء فنلندا أنتي رينه، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، بأن تجنب بريكست من دون اتفاق «بات أمراً غير ممكن».

وقضى جونسون صباح أمس في اسكتلندا وسط صيادين، أيدوا «بريكست» بشدة خلال استفتاء 2016. كما حقق أمس مكسباً كبيراً عندما رفضت محكمة الدرجة الأولى في لندن (محكمة العدل العليا في لندن وويلز) طعناً في قراره بتعليق أعمال البرلمان ابتداء من الأسبوع المقبل، لكنها سمحت برفع القضية إلى المحكمة العليا، التي ستعقد جلساتها للظفر في الملف في 17 من سبتمبر (اللول) الحالي. وكانت جينا ميلر، الناشطة البارزة المؤيدة للاتحاد الأوروبي، والتي تقدمت بالطلب، قد حصلت سابقاً على تأييد المحكمة العليا لاتبامس تقدمت به، بجبر الحكومة على الحصول على موافقة البرلمان قبل إطلاق عملية تفاوض لاعامين مع الاتحاد الأوروبي. وقالت ميلر خارج المحكمة بعد جلسة الاستماع في تصريحات نقلت وكالة الصحافة الفرنسية أجزاء منها: «لن نتخلى أنا وفريقي عن معركتنا من أجل الديمقراطية».

وكان رئيس الوزراء قد أقال 21

وجهت له تهم سحق المعارضين وانتهاك القضاء وتزوير الانتخابات موغابي بطل استقلال زيمبابوي الذي تحول إلى طاغية



أطفال يلعبون أمام صورة حائطية للرئيس الراحل موغابي في هراري أمس (أ.ب)

المجزرة التي ارتكبتها قواته المسلحة في قبائل «نديبيلي»، وأوقعت ما يزيد على 20 ألف قتيل.

تميّزت السنوات العشر الأولى من حكم موغابي بنهضة تعليمية واسعة، وحققت زيمبابوي خلالها نمواً اقتصادياً كبيراً وتقدماً في قطاع الصحة والخدمات الاجتماعية. لكنه ما لبث أن بدأ يستشعر خطر المعارضة السياسية، التي كانت قد بدأت تنشط في الأوساط النقابية والطلابية، ويات يرى فيها تهديداً لاستمراره في الحكم، فاطلق حملة واسعة من القمع والتكثير ضد خصومه، وعدد كبير من رفاقه ومعاونيه الذين كان يشتهر بعدم ولائهم المطلق له، بينما كانت عجلة الاقتصاد تتراجع بسرعة، وتدفع البلاد نحو أزمة خانقة لم تخرج منها حتى اليوم.

وعندما بدأت الدول الغربية تتأني عن مساعدته وتحاصره بالعقوبات الاقتصادية، شهر موغابي سلاح الديماغوغية، بمناسبة يوم الشهيد في باكستان أن الجيش الباكستاني «سيبقى إلى جانب الشعب الكشميري، ويقدم ما تقتضيه المسألة من تسريحات»، مشيراً في هذا السياق إلى أن «سحب الحرب بدأت تتكفّف في سماء شبه القارة الهندية».

في سياق ذلك، أكد قائد الجيش الباكستاني رغبة بلاده في السلام، وحل المشكلات مع الهند عبر الحوار والمفاوضات، لكنه أوضح أن باكستان في الوقت نفسه «مستعدة لمواجهة أي مغامرة عسكرية هندية في كشمير أو ضد باكستان». واتخذ عمران خان

رئيس الحكومة الباكستانية ما سماه الصمت الدولي حياً ما تقوم به الهند في كشمير، رغم حظر التجول على سكان القسم الهندي من كشمير، وقطع اتصالهم بالعالم، متهماً الهند بانتهاج سياسة عدوانية في كشمير ضد باكستان، وبيان قوائها مسؤولة عن عمليات إطلاق النار في كشمير حتى تجد مبرراً للقيام بعملية عسكرية ضد كشمير الحرة وباكستان. وكان وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد، ووزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير، قد زارا باكستان بناء على

طلب من الحكومة الباكستانية، كما قال وزير خارجية باكستان شام محمود قرشي، وأعلنت باكستان رسماً ووقوف السعودية والإمارات إلى جانبها، وأنهما ستعلنان معا داخل منظمة التعاون الإسلامي لتفعيل قضية كشمير وعقد اجتماع للجنة الاتصال الإسلامية الخاصة بكشمير، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي محاولة من الهند لمواجهة الحملة الإعلامية التي تشنها باكستان، أعلنت الحكومة الهندية تسمية أي أشخاص، أو هيئات، جيش محمد في باكستان، والشيخ

مطلبية بالضغط على الحكومة الهندية لتطبيق هذه القرارات، ووقف عملية الاضطهاد التي يتعرض لها سكان كشمير، وحث من أن استمرار التوتر في المنطقة قد يجر الهند وباكستان إلى حرب نووية، ستعرض أمن العالم إلى خطر سيم.

وكان قائد الجيش الباكستاني الجنرال قمر جاويد باجوأ قد تفقّد القوات الباكستانية على طول الخط الفاصل في كشمير بين قوات باكستان والقوات الهندية، وأبلغ جنوده الاستعداد لأي طارئ، مشدداً على أن كشمير هي «الملف المتبقي من قرار تقسيم الهند ولم

يتم الانتهاء منه». وأضاف باجوأ بمناسبة يوم الشهيد في باكستان أن الجيش الباكستاني «سيبقى إلى جانب الشعب الكشميري، ويقدم ما تقتضيه المسألة من تسريحات»، مشيراً في هذا السياق إلى أن «سحب الحرب بدأت تتكفّف في سماء شبه القارة الهندية».

في سياق ذلك، أكد قائد الجيش الباكستاني رغبة بلاده في السلام، وحل المشكلات مع الهند عبر الحوار والمفاوضات، لكنه أوضح أن باكستان في الوقت نفسه «مستعدة لمواجهة أي مغامرة عسكرية هندية في كشمير أو ضد باكستان». واتخذ عمران خان

ذلك اليوم بسبب قائمة المرضى المزمنة. ونظراً لأن الحكومة الهندية التفت للوضع الخاص، الذي كانت تختمت به ولايتا «جامو» و«كشمير» في السابق، فقد فرضت الكثير من القيود على الاتصالات والتقليل لإحباط أي حادث إرهابي محتمل. ورغم تخفيف القيود تماماً بمنطقتي «جامو» و«لداغ»، فإن الوضع ليس كذلك في معظم أنحاء كشمير.

في ظل هذا الوضع المضطرب، تواجه كشمير أزمة صحية كبيرة ناجمة عن نفاذ الأدوية، وبسبب ذلك يتم إبعاد المرضى عن المستشفيات، ولم يعد الناس قادرين على طلب سيارات الإسعاف، وسط استمرار إغلاق المنطقة المتنازع عليها. وقيل أيام وصلت نجاة شريف (25 عاماً) إلى قسم الطوارئ بمستشفى «شري مهراجا هاري

«بيالغ الأسى أنعى لکم الأب المؤسس لزمبابوي والرئيس السابق القائد روبرت موغابي».

بهذه العبارات توجّه «امرسون مانانغاوا» الرئيس الحالي لزمبابوي إلى مواطنيه ليعلن وفاة الرجل، الذي ولدت زيمبابوي في ظل حركة التحرير التي شارك في تأسيسها، وقادها حتى الاستقلال عام 1980، قبل أن تنحدر في أواخر حكمه الذي دام 37 عاماً إلى أسفل دركات الفقر، وأبشع أشكال القمع والتكثير بخصوصه السياسيين، ليحول بذلك في نظر عدد كبير من خصومه إلى أكبر طاغية عرفته البلاد.

رحل موغابي عن 95 عاماً على سرير المستشفى، الذي كان يتردد عليه منذ فترة العلاج في إحدى أغنى دول العالم، بعد أن جعل من بلاده واحدة من أفقر الدول الأفريقية، وهي التي كانت يطلق عليها «سويسرا أفريقيا»، أو «سلة غذاء القارة السمراء».

لم يتمكّن موغابي من العيش سنتين خارج السلطة التي أوجبر على مغادرتها عام 2017 تحت ضغط انقلاب عسكري، وقاده رفيق نضاله ونائبه طوال ثلاثة عقود، ولم يستسي له أن يورث الحكم لزوجته غريسي، التي كان يعدها لتولي السلطة بعد مماته. وُلد روبرت موغابي لأب نجار وأم مدرّسة، عندما كانت زيمبابوي تُعرف باسم روديسيا، التي كان يديرها حفنة من المستعمرين البيض على غرار جارتها جنوب أفريقيا. في فترة الشباب التحق موغابي بجامعة «أونيسا»، حيث بدأ بخرط في العمل السياسي، وينشط مع حركات التحرر الوطني، التي كانت قد بدأت تنتشر في طول القارة الأفريقية وعرضها. وفي عام 1963 شارك مع مجموعة من رفاقه في تأسيس «حركة الاتحاد الأفريقي الوطني لتحرير زيمبابوي»، التي قادت النضال المسلح ضد النظام العنصري الاستعماري، الذي كان يرأسه إيان سميث حتى نيل الاستقلال إيان سميث حتى نيل الاستقلال

الهند طالبت إسلام آباد بتسليمها أشخاصاً متهمين بالإرهاب

باكستان تحت العالم على التدخل لوقف الانتهاكات في كشمير

يقومون بأعمال إرهابية، أو يمولون جماعات تقوم بأعمال إرهابية. وتتهم الهند كلا من مسعود أفخر وحافظ محمد سعيد وذي الرحمن لاخوي، وداود إبراهيم، بالسؤولين عن كثير من العمليات في الهند، أدت إلى مقتل العشرات.

وزیر الخارجية الأمريكية لشؤون جنوب آسيا، قرار الحكومة الهندية في نونمبر (تشرين الثاني) 2008، التي قتل فيها 168 شخصاً منهم عدد من الرعايا الأميركيين. ويعطي القانون الجديد الحكومة الهندية صلاحية تسمية أي أشخاص، أو هيئات، كإرهابيين إن وجد ما يثبت أنهم يقومون بأعمال إرهابية، أو يمولون جماعات تقوم بأعمال إرهابية. وتتهم الهند كلا من مسعود أفخر وحافظ محمد سعيد وذي الرحمن لاخوي، وداود إبراهيم، بالسؤولين عن كثير من العمليات في الهند، أدت إلى مقتل العشرات.

وزیر الخارجية الأمريكية لشؤون جنوب آسيا، قرار الحكومة الهندية في نونمبر (تشرين الثاني) 2008، التي قتل فيها 168 شخصاً منهم عدد من الرعايا الأميركيين. ويعطي القانون الجديد الحكومة الهندية صلاحية تسمية أي أشخاص، أو هيئات، كإرهابيين إن وجد ما يثبت أنهم يقومون بأعمال إرهابية، أو يمولون جماعات تقوم بأعمال إرهابية. وتتهم الهند كلا من مسعود أفخر وحافظ محمد سعيد وذي الرحمن لاخوي، وداود إبراهيم، بالسؤولين عن كثير من العمليات في الهند، أدت إلى مقتل العشرات.

طلب من الحكومة الباكستانية، كما قال وزير خارجية باكستان شام محمود قرشي، وأعلنت باكستان رسماً ووقوف السعودية والإمارات إلى جانبها، وأنهما ستعلنان معا داخل منظمة التعاون الإسلامي لتفعيل قضية كشمير وعقد اجتماع للجنة الاتصال الإسلامية الخاصة بكشمير، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي محاولة من الهند لمواجهة الحملة الإعلامية التي تشنها باكستان، أعلنت الحكومة الهندية تسمية أي أشخاص، أو هيئات، جيش محمد في باكستان، والشيخ

مطلبية بالضغط على الحكومة الهندية لتطبيق هذه القرارات، ووقف عملية الاضطهاد التي يتعرض لها سكان كشمير، وحث من أن استمرار التوتر في المنطقة قد يجر الهند وباكستان إلى حرب نووية، ستعرض أمن العالم إلى خطر سيم.

في سياق ذلك، أكد قائد الجيش الباكستاني رغبة بلاده في السلام، وحل المشكلات مع الهند عبر الحوار والمفاوضات، لكنه أوضح أن باكستان في الوقت نفسه «مستعدة لمواجهة أي مغامرة عسكرية هندية في كشمير أو ضد باكستان». واتخذ عمران خان

ذلك اليوم بسبب قائمة المرضى المزمنة. ونظراً لأن الحكومة الهندية التفت للوضع الخاص، الذي كانت تختمت به ولايتا «جامو» و«كشمير» في السابق، فقد فرضت الكثير من القيود على الاتصالات والتقليل لإحباط أي حادث إرهابي محتمل. ورغم تخفيف القيود تماماً بمنطقتي «جامو» و«لداغ»، فإن الوضع ليس كذلك في معظم أنحاء كشمير.

في ظل هذا الوضع المضطرب، تواجه كشمير أزمة صحية كبيرة ناجمة عن نفاذ الأدوية، وبسبب ذلك يتم إبعاد المرضى عن المستشفيات، ولم يعد الناس قادرين على طلب سيارات الإسعاف، وسط استمرار إغلاق المنطقة المتنازع عليها. وقيل أيام وصلت نجاة شريف (25 عاماً) إلى قسم الطوارئ بمستشفى «شري مهراجا هاري

بتم الانتهاء منه». وأضاف باجوأ بمناسبة يوم الشهيد في باكستان أن الجيش الباكستاني «سيبقى إلى جانب الشعب الكشميري، ويقدم ما تقتضيه المسألة من تسريحات»، مشيراً في هذا السياق إلى أن «سحب الحرب بدأت تتكفّف في سماء شبه القارة الهندية».

في سياق ذلك، أكد قائد الجيش الباكستاني رغبة بلاده في السلام، وحل المشكلات مع الهند عبر الحوار والمفاوضات، لكنه أوضح أن باكستان في الوقت نفسه «مستعدة لمواجهة أي مغامرة عسكرية هندية في كشمير أو ضد باكستان». واتخذ عمران خان

ذلك اليوم بسبب قائمة المرضى المزمنة. ونظراً لأن الحكومة الهندية التفت للوضع الخاص، الذي كانت تختمت به ولايتا «جامو» و«كشمير» في السابق، فقد فرضت الكثير من القيود على الاتصالات والتقليل لإحباط أي حادث إرهابي محتمل. ورغم تخفيف القيود تماماً بمنطقتي «جامو» و«لداغ»، فإن الوضع ليس كذلك في معظم أنحاء كشمير.

الأطباء يحتجون على «الإنكار الصارخ للحق في الإحياة والرعاية الطبية»

«قيود» الحكومة الهندية تعصف بقطاع الصحة في كشمير



صورة توضح حجم المعاناة التي يواجهها المرضى في كشمير (الشرق الأوسط)

موضحاً كيف استغرق الأمر نحو ثماني ساعات كي تتمكن عائلته من التواصل معه لإبلاغه بأن شقيقته خضعت لعملية إجهاض في مستشفى بالقرب من مكتبه، وكيف أعرب له الأطباء

ذلك اليوم بسبب قائمة المرضى المزمنة. ونظراً لأن الحكومة الهندية التفت للوضع الخاص، الذي كانت تختمت به ولايتا «جامو» و«كشمير» في السابق، فقد فرضت الكثير من القيود على الاتصالات والتقليل لإحباط أي حادث إرهابي محتمل. ورغم تخفيف القيود تماماً بمنطقتي «جامو» و«لداغ»، فإن الوضع ليس كذلك في معظم أنحاء كشمير.

في ظل هذا الوضع المضطرب، تواجه كشمير أزمة صحية كبيرة ناجمة عن نفاذ الأدوية، وبسبب ذلك يتم إبعاد المرضى عن المستشفيات، ولم يعد الناس قادرين على طلب سيارات الإسعاف، وسط استمرار إغلاق المنطقة المتنازع عليها. وقيل أيام وصلت نجاة شريف (25 عاماً) إلى قسم الطوارئ بمستشفى «شري مهراجا هاري

ذلك اليوم بسبب قائمة المرضى المزمنة. ونظراً لأن الحكومة الهندية التفت للوضع الخاص، الذي كانت تختمت به ولايتا «جامو» و«كشمير» في السابق، فقد فرضت الكثير من القيود على الاتصالات والتقليل لإحباط أي حادث إرهابي محتمل. ورغم تخفيف القيود تماماً بمنطقتي «جامو» و«لداغ»، فإن الوضع ليس كذلك في معظم أنحاء كشمير.

في ظل هذا الوضع المضطرب، تواجه كشمير أزمة صحية كبيرة ناجمة عن نفاذ الأدوية، وبسبب ذلك يتم إبعاد المرضى عن المستشفيات، ولم يعد الناس قادرين على طلب سيارات الإسعاف، وسط استمرار إغلاق المنطقة المتنازع عليها. وقيل أيام وصلت نجاة شريف (25 عاماً) إلى قسم الطوارئ بمستشفى «شري مهراجا هاري

تقرير إخباري

نيودلهي، غوينا براكريتي

تحدثت الجلسة العلاجية لنور الله خان (60 عاماً)، الذي يقطن بمنطقة «كولجام» في كشمير، بمستشفى «سورا»، التابع لمعهد «شير كشمير للعلوم الطبية»، في 9 من أغسطس (آب) الماضي، بهدف تلقي جلسات العلاج من سرطان القولون. لكن نظراً لاستمرار إغلاق الطرق وفتق وسائل النقل العام، فاتته الجلسة.

وبعد أن رفعت القيود المفروضة على كشمير، وصل نور الله إلى مدينة «سريناجار»، التي تبعد نحو 33 ميلاً عن مسقط رأسه، وهناك أخبره الطبيب أنه لا يمكن تغيير موعد إلى جلسة

ذاته، ذكرت مجموعة تضم 18 طبيباً من مختلف أنحاء الهند في رسالة، نشرت في 16 أغسطس (آب) بمجلة «بي إم جي» الطبية، أن الوضع في جامو وكشمير بات يمنع الناس من الحصول على الرعاية الصحية.

وفي رسالة كتبها الدكتور راماني أتكوري، طبيب الصحة العامة بولاية «ماديا براديش»، قال إن هناك «إنكاراً صارخاً للحق في الرعاية الصحية والحق في الحياة».

ويحسب الرسالة، فليس المرضى وحدهم من يواجه صعوبة في الوصول إلى المستشفيات، بل حتى الموظفون يسمرون بنفس الظروف؛ حيث يجدون صعوبة العلاج الكيماوي أو لغسل الكلى، فيما يحاول البعض الآخر الانتقال إلى المستشفى في الأيام المحددة في ظل ظروف صعبة. وفي الوقت

الذي حضر رفقة شقيقه الذي يعاني من مرض السرطان، بأنه كان من المستحيل عليه نقل المريض إلى المستشفى ثلاث مرات في الأسبوع، ولذلك فروا وضعه في ملجأ المستشفى الخيري القريب. وقال بهذا الخصوص: «لو كان الوضع طبيعياً لكننا عدنا إلى بلدنا، لكن من المستحيل العودة في هذه الحالة، لذلك قررنا البقاء هنا».

وفي الوقت الراهن يوجد الكثير من المرضى في إقليم كشمير، الذين يعانون من أمراض خطيرة، والذين يجدون صعوبة بالغة في الحصول على الرعاية الصحية، وجليهم بيتت في الخيام بمحيط المستشفى لتلقي جلسات العلاج الكيماوي أو لغسل الكلى، فيما يحاول البعض الآخر الانتقال إلى المستشفى في الأيام المحددة في ظل ظروف صعبة. وفي الوقت

في أول حديث له بعد أدائه اليمين الدستورية رئيساً لوزراء السودان، في 20 من أغسطس (آب) الماضي، ترك الدكتور عبد الله حمدوك انطباعاً مغايراً لدى الرأي العام السوداني، بتشخيصه البسيط لمشاكل البلاد وكيفية الخروج منها. وأرسل رسالة بصرية ونظرية مفادها أن اختياره لوزراء حكومته سيقوم على أساس الكفاءة، مستهلاً عهده باعتراف يقول: «المهمة التي أوكلت إليّ صعبة وعظيمة، ولكن سأعمل مع الشعب السوداني للعبور بالبلاد إلى بر الأمان».

رحلة أكاديمي من قريته الصغيرة إلى رئاسة الوزارة

«العصامي اليتيم» عبد الله حمدوك... هل يحمل مفتاح الحل لمعضلات السودان؟



الخرطوم: محمد أمين ياسين

المولد والنشأة

• ولد عبد الله حمدوك في الأول من يناير في جنوب كردفان، وهي منطقة تقع على خط التقاسم بين مجموعة الثقافات العربية والأفريقية، ويقع فيها تقاطع خط السكة الحديد الذي كان يتفرع الآخر إلى واو في جنوب السودان. فقد حمدوك والده وهو صغير السن، لكنه شق طريقه بعصاميته لافتة، وتلقى تعليمه في مدارسها، قبل أن يلتحق بمعهد المعلمين. إن كان ينوي العمل معلماً، بيد أنه دخل كلية الزراعة في جامعة الخرطوم وتخرج فيها بكالوريوس في الاقتصاد الزراعي، ولاحقاً تابع دراسته العليا في بريطانيا؛ حيث حاز درجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة مانشستر.

وعنه يقول ابن منطلقته الصحافي محمد الأسباط، إنه كان عصامياً فقد والده وهو صغير السن، وكفله أحد أعمامه، إلى أن تخرج في الجامعة. ويضيف الأسباط أن حمدوك كان مثلاً للرجل الوفي، الذي لم تقطع علاقته بمنطقته على الرغم من وضعه الاجتماعي والمهني، متابعا: «أثناء عمله في وزارة المالية كان مواصلاً لأهل الريفين ساعداً في تربيته وتعليمه». ثم يقول عنه كثيراً قبل اتخاذ القرارات، «هذه الصفات مجتمعة تجعل منه شخصية مقبولة من الجميع، وقد تساعده حكومته الانتقالية في تحقيق أهداف ثورة حمدوك تروج من الدكتوراة أمانة عبد الله، وهي «بنت الخرطوم 2»، أحد أرقى أحياء العاصمة السودانية الخرطوم، وهي حائزة درجة الدكتوراه أيضاً، وعلمت في كثير من المنظمات الأممية والدولية، وله منها بدين وبنات.

برز اسم عبد الله حمدوك وأصبح يتردد كثيراً، بعد اعتذاره عن تولي منصب وزير المالية والاقتصاد، في التشكيل الوزاري الأخير لنظام الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير قبل سقوطه بأشهر، وتحت رئاسة رئيس الوزراء الذي عينه البشير معزز موسى.

فصل حمدوك، الموظف بوزارة المالية عن العمل، أثناء منابته دراسته الجامعية العليا في جامعة مانشستر البريطانية، إبان الهجمة الشرسة للنظام السابق التي أحال بها المئات من الموظفين للمصالح العام والتكتم المنسوبيه في أجهزة الدولة. وعندما طرح مرشحاً لرئاسة الحكومة تباينت آراء النخبة السودانية حوله. فالبعض لا يرى فيه السياسي المتميز القادر على قيادة البلاد

بعد ثلاثة عقود من الحكم الشمولي القابض، بل يرى أن الموقع الأنسب له وزارة المالية والاقتصاد، لما يتمتع به من خبرات كبيرة في هذا المجال. وفي المقابل، رأى آخرون أن الكفاءة والخبرات إلى جانب العلاقات الخارجية التي نسجها حمدوك إبان سنوات عمله في المنظمات الأممية والدولية، من المؤهلات التي ربما تمكنه بسهولة من قيادة السودان بسلام خلال الفترة الانتقالية.

مرشح بلا منافع

«تجمع المهنيين السودانيين» وهو الفصيل الرئيسي في قيادة الحراك الشعبي الذي قاد الثورة الشعبية السودانية، وكان الجهة التي رشحت حمدوك لرئاسة الحكومة، ومن ثم حظي الاختيار بتوافق مفر من غالبية الكتل الأخرى لكونه نقوي «إعلان الحرية والتغيير»، ولم يجد اعتراضاً من قادة الجيش في المجلس العسكري الانتقالي قبل حله.

ويقول أحمد حضرة، عضو لجنة الترشحات لقوى الحرية والتغيير، إنه خلال الاجتماعات مع حمدوك، لاختيار المرشحين في التشكيل الوزاري «بدا لنا مرتب الذهن والتفكير، ويعرف ماذا يريد». ثم يضيف: «لم نجد صعوبة

كبيرة في التعامل معه. وحتى عندما دفع بعدد من المرشحين للوزارات، احتفظ بحقنا في تطبيق المعايير المتفق عليها في اختيارهم دون تدخل من جانبه، تمسك بحقه أيضاً في اختيار المرشحين بالمعايير ذاتها، من دون أن يوصى بال عشرة على القوائم المقدمة من قوى الحرية والتغيير، وكان يشدد على التمثيل العادل لأقاليم البلاد والمراة في الحكومة». أما القيادي الإسلامي السابق المحبوب عبد السلام، فقال إن مهمة حمدوك تواجه بواق غير منتظم وكثير التعديلات والتسوّهات، وتتساوى فرص نجاحه وفشله في قيادة البلاد خلال المرحلة الانتقالية، لكنه يستدرك مشيراً إلى أن «حمدوك يتميز دائماً بأنه شديد التركيز على العمل الذي يؤديه».

سيرته العملية

بعدما نال حمدوك درجة الدكتوراه من كلية الدراسات

الأول، فهو يمتلك قدرة فائقة على قراءة المشهد بشكل سليم، والوصول إلى حلول لحل المشاكل التي ستعترضه خلال توليه المنصب».

أولويات الحكومة

وحقاً، من خلال المقابلات التي أجريت مع رئيس الوزراء الجديد، تحدث الرجل عن أهم القضايا والتحديات التي ستواجه حكومته، فقال إن أبرزها بناء اقتصاد وطني يقوم على الإنتاج وليس الهبات والمنح، فضلاً عن إصلاح مؤسسات الدولة ومحاربة الفساد، وبناء دولة القانون والعدل، وإقامة علاقات خارجية، تنبني على أساس مصالح السودان، وتمثيل النساء في الجهاز التنفيذي بكل عدالة.

وللمعلم، يعد ملف إعفاء ديون السودان الخارجية والمقدرة بنحو 60 مليار دولار أميركي، من أبرز الملفات الساخنة التي تنتظر على طاولة حكومة حمدوك.

وكان حمدوك قد كشف في تصريحات له عن شروعه في نقاشات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، الهدف منها إعادة هيكلة ديون السودان، بيد أنه أشار إلى أن التفاوض قد يستغرق أشهراً، قبل أن تتمكن حكومته من الحصول على تمويل للتغلب على الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعيشها البلاد. وأوضح أن حكومته بحاجة إلى خطط للحصول على المساعدات والمنح من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، خلال الفترة المقبلة للخروج بالبلاد من الأوضاع الاقتصادية المتردية التي تعيشها. أما الملف الثاني المتهب الذي ينتظر حمدوك، فهو تحقيق السلام عبر التفاوض مع الحركات المسلحة في مناطق النزاعات، أي دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق. وهو الملف الذي ينتظر أن تضطلع به الحكومة خلال السنة الأولى من الفترة الانتقالية، وفقاً لما نصت عليه الوثيقة الدستورية.

وحمودك بحسب تصريحاته، يرى أن ملفي الاقتصاد والسلام مرتبطان أحدهما بالآخر وبشدة، وهو يركز على إنهاء الحرب وإحلال السلام، للفضاء على «اقتصاد الحرب»، ويلفت النظر إلى أن نسبة تزيد على 70 في المائة من ميزانية البلاد كانت عبارة عن ميزانية حرب، بوقف الحرب وإقامة السلام، يمكن

التعامل مع الآخرين... وتوقع منه أن يعطي الأولوية لمسألة وقف الحرب وإحلال السلام، لأنها المدخل الحقيقي للإصلاح السياسي والاقتصادي في البلاد». ويتابع: «إذا أراد حمدوك أن يصل إلى تلك الغايات، فعليه أن يلجأ إلى تحقيق السلم الاجتماعي، وإقامة شراكة حقيقية مع المتضررين من الحرب في أقاليم السودان كافة، وليس الجنوح للمحاصصات الحزبية التي تسعى لها النخب». ثم يضيف: «كذلك من المسائل المهمة التي ستواجهه خلال فترة حكمه، تتمثل في كيفية إدارة التنوع والتعدد، وهي المعادلة الحقيقية التي يفرض أن يوليها اهتمامه الشديد». التجاني يشير أيضاً إلى أن رئيس الوزراء، باختياره الدكتور إبراهيم البدوي وزيراً للمالية، وهو من أفضل الكفاءات السودانية في الاقتصاد، الأجدد لمعالجة وإصلاح الاقتصاد باعتباره المرتكز الذي تقوم عليه التنمية، إلى جانب إجراءات إصلاح قانوني، يستطيع أن يقيم فترة انتقالية ناجحة، ويردف: «السودان سيشهد خلال الفترة المقبلة انفتاحاً كبيراً على العالم، ولا

وحمودك بحسب تصريحاته، يرى أن ملفي الاقتصاد والسلام مرتبطان أحدهما بالآخر وبشدة، وهو يركز على إنهاء الحرب وإحلال السلام، للفضاء على «اقتصاد الحرب»، ويلفت النظر إلى أن نسبة تزيد على 70 في المائة من ميزانية البلاد كانت عبارة عن ميزانية حرب، بوقف الحرب وإقامة السلام، يمكن



مزيداً من

توظيفها في إعادة تصحيح أوضاع الاقتصاد.

التفاوض لا السلاح

هذا، وينظر أن تشرع حكومة عبد الله حمدوك المدنية في التفاوض المباشر مع قادة الحركات المسلحة، بعد تكوين مفوضية السلام التي سينتقد اسمها منها مجلس السيادة والحكومة التنفيذية. وهو الأمر الذي أشار إليه بوضوح في مؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه تشكيل حكومته أول من أمس، بقوله إنه ومجلس السيادة شرعا في تكوين لجنة أولية تمهد لتكوين مفوضية السلام، ينتظر تكوينها للتفاوض مع حركات الكفاح المسلح، واستخدام حمدوك في خطاب تشكيل الحكومة لهجة تصالحية هادئة وجهها لقادة الحركات المسلحة، ووضهف فيها بأنها «فائق الكفاح المسلح»، ومن جهتهم، فقد صرحت عن قادة الحركات المسلحة تصريحات إيجابية تجاه الرجل أجدوا خلافاً لقبولهم لتوجهاته السياسية ونظرة لقضايا الحرب والسلام، وأعلنوا استعدادهم للدخول في تفاوض معه على الفور.

المتمدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا، ودول المنطقة العربية والأفريقية ترحيبها ودعمها لحكومته في الفترة الانتقالية.

ومن جانب آخر، يعول السودان على حمدوك لكسر العزلة الدولية المفروضة على النظام بسبب إخفاقات سياسات النظام السابق، وفي هذا، قال في تصريحات إن تفاهات كبيرة تجري مع الولايات المتحدة لرفع اسم السودان من قائمة الدول الاربعة للإرهاب.

وحول احتمالات نجاحه، يقول أحد المقربين منه، إن لحمدوك معرفة عميقة بمشاكل البلاد، وذلك رغم وجوده في الخارج لسنوات طويلة، ويتابع: «ثم إنه يعرف تماماً من أين يبدأ، وهو أكثر حرصاً على إنجاح الفترة الانتقالية، لذلك تجده دائماً يتلمس التعاون مع الجميع لإيجاد الحلول».

من ناحية ثانية، يقول حامد علي التجاني، استاذ الاقتصاد والسياسات العامة بالجامعة الأميركية بالقاهرة، لـ«الشرق الأوسط»: إن حمدوك «شخصية تميل أكثر إلى التوافق والوسطية في

للعمل مع «بنك التنمية الأفريقي» في ساحل العاج حتى عام 2001، ثم انضم إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة لهيئة الأمم المتحدة ومقرها في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وبعدها، انتقل في عدة مواقع تابعة للأمم المتحدة حتى أصبح نائب الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا.

قبول إقليمي ودولي

الدكتور عبد الله حمدوك عمل خلال الفترة من 2003 حتى 2008، مديراً إقليمياً لأفريقيا والشرق الأوسط بالمعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (IDEA)، وفي 2016 عين أميناً تنفيذياً للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا. وإلى جانب ذلك يعد رئيس وزراء السودان الجديد، خيرياً اقتصادياً في مجال إصلاح القطاع العام والحكومة والاندماج الإقليمي، وإدارة الموارد وإدارة الأنظمة الديمقراطية والمساعدة الانتخابية. وفي ضوء هذا السجل، فإنه عقب توليه رئاسة الوزراء أعلنت الولايات

رؤساء وزراء انتقاليون حكموا السودان بعد ثلاث ثورات

عزل البشر... وتحول الموكب إلى اعتصام شارك فيه الملايين، اضطرت قيادة الجيش للانحياز له المحتجين وعزلت البشير في 11 أبريل. لكن عزل البشير لم يكن كافياً بالنسبة للثوار، الذين ظلوا معتمدين لحراسة ثورتهم والمطالبة بتسليم الحكم للمدنيين، حتى حدثت «ماساة» الثالث من يونيو (حزيران) الماضي، حين فضت قوات من الجيش والدعم السريع الاعتصام بالقوة، وادت العملية لقتل أكثر من 128 معتصماً وجرح المئات وقندان العشرات الذين لا يزال بعضهم مفقوداً.

وطوال الفترة منذ سقوط نظام البشير، وحتى إعلان تشكيل الحكومة الانتقالية أول من أمس، دخل قادة الثورة والعسكريين في الجلسات العسكرية الانتقالي، في تفاوض ماراتوني تعبير كثيراً، ليصلوا لتوقيع وفاق الثورات الانتقالية في 17 أغسطس (آب) الماضي، وبناء عليها أدى رئيس الوزراء «تجمع المهنيين» و«مفغانه في قوى [إعلان الحرية والتغيير]» إلى موكب يتجه لقيادة الجيش لمطالبة بالانحياز للشعب

انتهت بعزل البشير في 11 أبريل (نيسان) 2019. نظام البشير، من خلال التجربة التاريخية، حاول السيطرة على النقابات للحيلولة دون حدوث إضرابات وعصيان مدني قد تؤدي لإسقاطه، غير أن «تجمع المهنيين السودانيين»، الذي أسس عام 2013 كتجمع نقابي مطلبى مواز للاتحادات والنقابات الموالية لحكم البشير، تصدى لقيادة الحراك قبل أن تلحق به الأحزاب المعارضة، لتكوين «تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير» في مطلع يناير (كانون الثاني) 2019.

ولقي «التجمع» تاييداً مطلقاً من الناشطين والمتظاهرين واستجابة فريدة، وأصبحت دعوتوه للتظاهر والمواكب والاحتجاجات على وسائل التواصل الاجتماعي تجاب بالمساعة والذيقية، حتى أن مصطلح «الساعة الواحدة ظهراً بنقويت الثورة السودانية»، مقيماً لايقوته مظاهرة ومحتج وناشط. وفي 6 أبريل (نيسان) دعا «تجمع المهنيين» و«مفغانه في قوى [إعلان الحرية والتغيير]» إلى موكب يتجه لقيادة الجيش لمطالبة بالانحياز للشعب

ومثلما اتفقت السابقات المهنية في الثورتين السابقتين، استجاب الآلاف لدعوت «تجمع المهنيين السودانيين» لتنظيم موكب احتجاج 25 ديسمبر (كانون الأول) 2018 يتجه صوب القصر الرئاسي لتسليم مذكرة لرئاسة الجمهورية تطالب بتنحي البشير ونظامه، وتعاملت أجهزة أمن النظام وميليشياته انطلقت من مدن سنار وسنجة وعطبرة وبورتسودان قبل أن تنتقل للعاصمة الخرطوم.

مناظير الجهاز الهضمي وسرطان المعدة في اليابان، قبل اختياره رئيساً للوزراء. الثورة على البشير في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2018، اشتعلت ثورة شعبية عارمة ضد نظام حكم الإسلاميين بقيادة الرئيس المعزول عمر البشير انطلقت من مدن سنار وسنجة وعطبرة وبورتسودان قبل أن تنتقل للعاصمة الخرطوم.



الجزولي دفع الله

سر الختم الخليفة 22 أبريل من العام ذاته اختبر رئيس نقابة الأطباء الدكتور الجزولي دفع الله رئيساً للوزارة خلال الفترة الانتقالية البالغة عاماً واحداً، وأجريت بعدها انتخابات ديمقراطية انتخبت الصادق المهدي رئيساً للوزراء. عمل الدكتور دفع الله طبيباً بعد تخرجه في كلية الطب جامعة الخرطوم، ثم نال زمالة كلية الأطباء الملكية البريطانية، وتخصص في

الفترة الانتقالية انتخابات حرة ديمقراطية اختيرت على إثرها حكومة مدنية.

انقلاب نيفيري

وكانما يابى تاريخ السودان، إلا أن يعود للقطعة ذاتها، التي يطلق عليها المتشائمون «الدائرة الشريفة»، لم تصمد «حكومة أكتوبر» كثيراً، إذ سرعان ما عاجلتها «المارشات العسكرية» بانقلاب المشير جعفر النميري في 25 مايو (أيار) 1969. ليذيق الشعب والبلاد الأمرين.

بيد أن نار الثورة لم تنطفئ في قلوب السودانيين، وبعد حكم بالحديد والنار دام 16 سنة، انطلقت الاحتجاجات الشعبية العفوية في مارس (آذار) 1985. ثم تصدت لها نقابات المهنيين، وبرز «التجمع النقابي» في «التجمع الأحزاب السياسي» في «التجمع الحزبي»، فقاد الجميع الاحتجاجات ضد النميري، التي بلغت ذروتها بإعلان الإضراب السياسي والعصيان المدني ليستلم النظام في 6 أبريل (نيسان) 1985. وفي

التي شكلتها نقابات أساتذة جامعة الخرطوم، والمحامين، والمهندسين، والعاملين، والمزارعين وغيرهم. ولقد تولت قيادة الحراك الشعبي عقب مقتل الطالب في جامعة الخرطوم أحمد القرشي برصاص الشرطة في 21 أكتوبر 1964. واستخدمت سلاح «الإضراب السياسي والعصيان المدني» للإطاحة بعبود. وبعد إطاحته تم التوافق على الخليفة رئيساً لوزراء الحكومة الانتقالية، ليكون أو رئيس وزراء يأتي بتفويض شعبي يحكم البلاد.

عمل سز الختم الخليفة، معلماً بمعهد تدريب المعلمين في «بخت الرضا»، ثم ترقى في سلك التعليم إلى أن وصل وظيفة «باش مفتش» تعليم، ثم صار مساعداً لمدير التعليم في الولايات الجنوبية، وعميداً للمعهد الفني (جامعة السودان الحالية).

اختبر الخليفة رئيساً لحكومة ثورة أكتوبر الانتقالية، بعد سقوط نظام عبود وحكم البلاد لسنتين، ليدخل تاريخ السودان من بابه الفسح، وعاد في عهده الحكم المدني للبلاد، وأجريت بعد نهاية

الخرطوم: أحمد يونس

يباهي السودانيون أقرانهم في الإقليم العربي والأفريقي، بأنهم صنعوا ثلاث ثورات شعبية سلمية أسقطت ثلاثة أنظمة ديكتاتورية، خلال نصف قرن من الزمان أو تزيد قليلاً، باستخدام ذات الآلية «قوة الجماهير» ونزوعها نحو التحرر والانعتاق من العسف والاستبداد.

وما يدهش في الثورات الثلاث، أن الآليات التي استخدمت لإسقاط الدكتاتوريات كانت متشابهة، إن لم تكن متطابقة، مع اختلاف الأسماء وتباين القوى الاجتماعية التي تقف وراءها، لكن المحصلة كانت واحدة هي سقوط الحكومات ذات الآلية الديمقراطية تعددي على رأسه «رئيس وزراء انتقالي».

القوى الاجتماعية نصبت «المعلم» سز الختم الخليفة رئيساً لأول وزارة انتقالية في تاريخ السودان، بعيد ثورة أكتوبر (تشرين الأول) 1964 التي أطاحت بانقلاب الفريق إبراهيم عبود. وكانت تتمثل في «جبهة الهيئات»

الأساسي فيها. ولقد أحدث هذا اليمين، ممثلاً بحزب «الرابطة» بزعامة ماتيو سالفيني، شرخاً عميقاً في المجتمع الإيطالي، أعاد إلى الأذهان الحقبة التي سبقت نشوء النظام الفاشي مطلع عشرينات القرن الماضي، وترك تداعيات سلبية جداً على عدد من الاستراتيجيات الأوروبية المهمة في مرحلة دقيقة يواجه فيها المشروع الأوروبي تحديات مصيرية تتوقف عليها ديمومته.

سادت في المشهد السياسي الإيطالي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وتشكل هذه الحكومة الجديدة عودة إلى المسار المؤسسي الطبيعي، وإلى الحظيرة الأوروبية، بعد أربعة عشر شهراً من الاحتقان السياسي والاجتماعي المستمر، والتوتر الدائم مع الحلفاء الأوروبيين والمؤسسات الأوروبية، على يد الحكومة السابقة التي لعب اليمين المتطرف الدور

يوم الخميس المنصرم، أدت الحكومة الإيطالية الجديدة القسم أمام رئيس الجمهورية سيرجيو ماتاريلا، بعد ثلاثة أسابيع من المفاوضات المكثفة بين حركة «النجوم الخمس» الشعبوية، التي أسست في عام 2009 على منصة إلكترونية، كتأيار احتجاجي على النظام القائم، والحزب الديمقراطي الذي قام على أنقاض الحزبين الاشتراكي والشيوعي، بعد انهيار التركيبة الحزبية التي

تحالف «النجوم الخمس» مع الديمقراطيين تحقق بتضافر جهود الداخل والخارج

صفحة سياسية جديدة في إيطاليا... بعد إطاحة سالفيني

المعلومات مع الفوز الساحق الذي حققته «الرابطة» في الانتخابات الأوروبية، وبعد ساعات من التصريحات التي أدلى بها سالفيني داعياً مرة أخرى، لكن من موقع الفائز هذه المرة، إلى رفع العقوبات الأوروبية عن موسكو.

محنة فسح التحالف

فكرة فسح الائتلاف الحاكم مع «النجوم الخمس» كانت تراود سالفيني منذ أشهر، إلا أنه كان حريصاً على التناكس من عدم وجود تفاهم بين الحركة والحزب الديمقراطي. ولذا اتصل بالأمين العام للحزب الديمقراطي الذي أكد له أن الديمقراطيين يفضلون الذهاب إلى الانتخابات في حال سقوط الحكومة، مستغفدين من التراجع الكبير في شعبية «النجوم الخمس» التي تنافسهم على القاعدة الشعبية نفسها. وفي حينه، شعر سالفيني بشيء من الارتياح، وظن أن ساعة الصفر قد أرقت، لكنه لم يستشعر تلك التحركات التي كانت تمهد لظنه، والتي لا يتقنها أحد مثل السياسيين في إيطاليا. وللعلم، كان ماتيو رينزي، رئيس الوزراء الأسبق العدو التاريخي لحركة «النجوم الخمس»، الذي ما زال يسيطر على غالبية البرلمانيين في الحزب الديمقراطي، قد راح يكرر تصريحاته الداعية إلى ما كان في حكم المستحيل قبل أسابيع: حكومة وحيدة مع الحركة لتهميش سالفيني.



روما: شوقي الرئيس

انطلاق الحكومة الإيطالية الجديدة التي كُزست بروز رئيسها جيوزيبي كونتي، كشخصية محورية في المعادلة السياسية، وذلك بعد الدور الثنائي الذي لعبه في الحكومة السابقة، ليس سوى خطوة أولى في مهمة معقدة لتصويب المسار الذي ذهبت فيه إيطاليا منذ مطلع الصيف الماضي. صحيح أن «النجوم الخمس» ما زالت تشكل أحد طرفي التحالف الحاكم، ولكن لا بد لها أن تتخذ في سياستها الجديدة، بعد قطع الأوصار المتينة التي ربطتها طوال أربعة عشر شهراً مع حزب «الرابطة»، والاتفاق الذي توصلت إليه مع خصمها السياسي الأول (الحزب الديمقراطي)، والذي واجه معارضة شديدة في صفوف قاعدتها الشعبية.

وفي أي حال، لقد بات بإمكان أوروبا، بعد تجديد قيادات مؤسساتها الرئيسية الخمس، أن تعتمد على إحدى دولها الأعضاء الأساسية (إيطاليا) في هذه الحالة من أجل مواجهة الملفات الحساسة التي تقتضي معالجتها توافقاً واسعاً، مثل أزمة الهجرة والسياسات الاقتصادية، التي كان لصعود اليمين المتطرف في الفترة الأخيرة تأثير سلبي كبير عليها.

ومما لا شك فيه أن محاولات التخريب المتعمد التي قام بها سالفيني لإفشال - أو إعاقة - عدد من المشاريع والسياسات الأوروبية المهمة، بزريعة الدفاع عن المصالح الوطنية، قد أخرجت وعقدت استراتيجيات واتفاقيات ما عاد بإمكان أوروبا أن تباطل في إنجازها.

ولكن كيف وصلت إيطاليا إلى المازق الذي عاشته خلال ولاية الحكومة السابقة، والذي أطلق صفارات الإنذار في المحيط الأوروبي الذي كان يغلي على أكثر من جبهة؟ وكيف أسدل الستار فجأة قبل بداية الفصل الأخير من عملية صعود اليمين المتطرف إلى قمة السلطة في ثالث أكبر اقتصادات أوروبا؟ وما حظوظ سالفيني في العودة مجدداً إلى صدارة المشهد السياسي الإيطالي، بعد ارتكابه هذا الخطأ الفادح، بتفجير أزمة حكومية كان الخاسر الوحيد فيها؟

إيطاليا مختلفة يميناً ويساراً

مترامية، سخر كل طاقاتها لتروجه. ومهد، في الواقع، لما عقدت استراتيجيات واتفاقيات ما عاد بإمكان أوروبا أن تباطل في إنجازها.

ظروف بروز العرضين

وفي معسكر اليسار، لم يتمكن الحزب الديمقراطي الإيطالي، الذي أسس في نهاية عام 2007، من احتضان التركة اليسارية الكبيرة التي ورثتها إيطاليا بعد انهيار الحزبين الشيوعي والاشتراكي بسبب الصراعات الداخلية الشديدة التي عصفت بهما، وهو لا يزال حتى اليوم ضحية الخلافات الشخصية بين قياداته المتناحرة باستمرار.

هو الذي شكل الأرض الخصبة التي نشأت فيها حركة «النجوم الخمس»، على يد الممثل الفكاهي بيبي غريو، وراحت تستنزف قاعدة اليسار المخططة حتى أصبحت القوة السياسية الأولى في إيطاليا، بعد الانتخابات العامة الأخيرة في مارس (آذار) من العام الفائت.

وفي تلك الأثناء، كان المشهد اليمني، الذي «تيتّم» بعد الإهتراس الذي أصاب الديمقراطيين المسيحيين بسبب فضائح الفساد المالي الضخمة والنواظع ما خلفها، يتشكل من جديد حول شخص برلاسكوني الذي كان يطلق الوعود البراقة، مستنداً إلى تجربته الناجحة فيها سوى أثر بعد عين، ولم تعد شعبيته وكتلته البرلمانية تزيد على 6 في المائة، بعدما كان قد سيطر على مقاعد الحكم طوال أربعة عقود متوالية. وإيضاً الحزب الشيوعي الإيطالي، الذي قاد المسار التاريخي للاتحاد عن الخط السوفياتي، عندما كان أقوى الأحزاب الشيوعية في أوروبا الغربية، لم يعد له نائب واحد في البرلمان الذي تولى رئاسته أمينه العام فاوستو برينوتوني من عام 2006 إلى عام 2008.

وعلى أنقاض الديمقراطية المسيحية التي أعطت إيطاليا وأوروبا بعض المصائب السياسية وليس بالضرورة أنزهم - بني الملياردير المغامر صاحب العلاقات المشهورة سيلفيو برلاسكوني مشروعاً سياسياً مستنداً إلى إمبراطورية إعلامية

والمندنية، وإلزامه بالقيام بخدمات اجتماعية، بدل عقوبة السجن التي نجا منها لتجاوزته الثمانين من العمر.

بروز سالفيني

هنا، وجد ماتيو سالفيني، زعيم حزب «الرابطة» - «رابطة الشمال» سابقاً، فرصته الذهبية لملاء الفراغ الذي كان قد بدأ يتسع في دائرة برلاسكوني العاجز عن تسمية وريث سياسي له. وبالفعل، أمسك سالفيني بزمام قيادة «الرابطة»، ذات القناعات الانفصالية أصلاً، بعدما انقلب أولاً على مؤسسها أومبرتو بوشي، ثم على «اراعيه» روبرتو ماروني، قبل أن ينزع عنها طابعها الانفصالي الذي قامت عليه. ومن هناك، يبدأ رحلته السريعة نحو أقصى اليمين، مدعوماً بزخم داخلي تولد وتعاظم مع أزمة المهاجرين الذين كانوا يتدفقون بعشرات الآلاف على السواحل الإيطالية، ومستنداً إلى دعم دولي واسع من الحركات اليمينية.

عندما تسلّم سالفيني قيادة «الرابطة» لم تكن شعبيته تتجاوز 6 في المائة من الناخبين، مقتصره على مقاطعات الشمال التي كانت في البداية تطالب باستقلالها عن إيطاليا، إلا أن «الرابطة» احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 16 في المائة في انتخابات العام الماضي، بعد حركة «النجوم الخمس» والحزب الديمقراطي،

مضاعفة النتيجة التي حصل عليها برلاسكوني، ومرسّخة بدأ صورتها كوريث طبيعي للرصيد السياسي اليميني في إيطاليا. لم يكن في حسابات سالفيني الوصول يومذاك إلى الحكومة، بل كان يتأهب لمواصلة دوره التحريضي في المعارضة، بانتظار الموعد الانتخابي التالي لتكريس زعامته، وترسيخ شعبيته الصاعدة بقوة وسرعة، غير أن العداء المستحكم بين حركة «النجوم الخمس» والحزب الديمقراطي، الذي قضى منذ اللحظة الأولى على أي أصل حكومة ائتلافية، رغم المحاولات المستعجلة التي بذلها رئيس الجمهورية، والضغط القوي التي مارستها أطراف داخلية وخارجية، فتح أمام سالفيني فرصة العمر للوصول إلى الحكم، حقاً، وتولى في الحكومة الائتلافية مع «النجوم الخمس» منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية. وهذا المنصب الأخر جعل منه سالفيني منيراً دائماً لحملاته المدروسة بعناية فائقة ضد المهاجرين والأجانب والمؤسسات الأوروبية. وما هي إلا أشهر حتى أصبح هذا الزعيم اليميني المتطرف ذو الماضي اليساري «القبطان الأوح» لسفينة الحكم، بينما كانت شعبيته تصعد بسرعة مع كل استطلاع، حتى دنت في الفترة الأخيرة من نسبة 40 في المائة. وهذه النسبة بموجب قانون

الانتخاب الإيطالي تمكّن من الحصول على الغالبية المطلقة في البرلمان، وتخيخ له تشكيل حكومة من غير الاضطرار إلى الدخول في تحالفات مع القوى الأخرى. وخلال تلك الفترة، ما عاد هناك من منازع لسالفيني على قمة الهرم السياسي الإيطالي. وعليه، ترسّخ اليقين لدى الجميع بان وصوله إلى رئاسة الحكومة لم يعد ينتظر سوى التوقيت المناسب الذي لن يحده أحد غيره. إلا أن أجواء «المبايعة» التي كانت تحيط بتحركات زعيم «الرابطة» راحت تكشف عن نشوة مفردة في تصريحاته، أعدته عن الإصغاء إلى مشورة المقربين الذين راوحوا يتذفرون من تفوّده باتخاذ القرارات، ودفعت به إلى مرتبة مرتفعة من الغرور الذي بدأ يندثر باقتراب موعد الرّلات الفادحة والأخطاء المميتة.

القرار الانتخابي

في الخامس من أغسطس (آب) الماضي، كان سالفيني يفضي عطلة الصيفية على أحد الشواطئ الإيطالية، محاطاً بانصاره، وبعيداً عن مستشاريه الأقربين، عندما قرّر وحده اتخاذ قرار كان أقرب ما يكون إلى الانتحار السياسي. يومذاك، أعلن على وسائل التواصل الاجتماعي أنه تقدّم بطلب لسحب الثقة من رئيس الحكومة، ودعا إلى إجراء انتخابات فوراً، كان يعرف أنه

سيقخرج منها ظافراً. بيد أن هذا «الانتحار» الذي ارتكبه الرجل، والذي يوصف بأنه «أكبر إصعاص سياسي في التاريخ الإيطالي الحديث»، ليس بالسهولة التي ظهر بها، ولا يمكن إرجاعه إلى مجرد خطأ في الحسابات أو التقديرات السياسية. فمذ أن شهر، كان سالفيني يخشى من تهيمشه نتيجة تفاهم بين شركته في الحكم (حركة «النجوم الخمس») و«عدوه» اللدود الحزب الديمقراطي. وكانت مراكز نقل الحكومة الإيطالية، بعد الانتخابات الأوروبية الأخيرة التي حققت فيها «الرابطة» انتصاراً مدوياً، قد توزعت على ثلاث جهات: محور سالفيني، ومحور زعيم «النجوم الخمس» لويجي دي مايو، ومحور رئيس الوزراء كونتي مع وزير الخارجية إنزو مافورو ميلانيزي ووزير الاقتصاد جيوفاني تريّا ورئيس الجمهورية سيرجيو ماتاريلا.

وفقاً لشكاري في الحزب الديمقراطي شارك في مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، فإن المحور الثالث، القريب من الاتحاد الأوروبي، بدأ ينسج ما صار يُعرف باسم «عملية أوسولا» - تيمناً بالأحزاب الإيطالية التي صوتت لصالح الرئيسة الجديدة للفقوضية الأوروبية أوسولا فان در لاين - التي تهدف في نهايتها إلى قطع الطريق أمام سالفيني لمواصلة صعوده إلى رئاسة الحكومة.

ويقول العارفون إن سالفيني استشعر تلك المؤامرة، وبلغته معلومات محددة عن تفاصيلها، لكنه يدرك أن تفجير الأزمات الحكومية في إيطاليا تترتب عليه فاتورة لا بد من سدادها في صناديق الاقتراع. وخلال الأيام الأخيرة التي سبقت نشأة تحركات أوروبية لفرض حجر صخى حول سالفيني، تمهيداً لحاصرته وعزله. وفي تلك التحركات كان كونتي يلعب الدور المحوري من داخل المؤسسات، مدعوماً من رئيس الجمهورية.

وفي موازاة ذلك، ظهرت في وسائل الإعلام الإيطالية معلومات موثقة عن مفاوضات سزّية جرت بين «الرابطة» والأميركية. تلك كانت الزفرة الأخيرة للقبطان الذي خسر سفينته قبل نهاية الصيف على الشواطئ الإيطالية.

أبرز شخصيات حكومة كونتي الجديدة



لويجي دي مايو (أ.ف.ب)



لوتشيانا لامورجيزي (أ.ف.ب)

الفونسو بونافيدي (مستقل) وزيراً للعدل
ستيفانو باتوانيللي (النجوم الخمس) وزيراً للتنمية الاقتصادية
نوزيا كاتالفو (النجوم الخمس) وزيراً للخارجية
لورينزو غريني (ديمقراطي) وزيراً للدفاع
روبرتو غوالتييري (ديمقراطي) وزيراً للمال والاقتصاد
لوتشيانا لامورجيزي (مستقلة) وزيرة للداخلية
لويجي دي مايو (النجوم الخمس) وزيراً للخارجية

● الحكومة الإيطالية الجديدة التي شكلها جيوزيبي كونتي بالأمس، بعد إخراج من الأضواء اليميني المتطرف من الائتلاف، ودخول الحزب الديمقراطي اليساري شريكاً في السلطة لحركة «النجوم الخمس»، تضم وزراء من الحركة والحزب وحركة «حر ومساو» اليسارية، بجانب مستقنين، بينهم رئيس الوزراء كونتي نفسه. وفيما يلي أبرز الوزراء:

ومن ناحيته، كان بيتي غريو، مؤسس «النجوم الخمس»، يخطو في تصريحاته مقرباً من رينزي، بعد سنوات من الشتائم والعداوة، داعياً إلى «وقف زحف الجبراة»، وتتسلف تحالف مع الديمقراطيين، مدعوماً من رئيس الجمهورية ومن الفاتكان. وبالمنااسبة، كان كيل الغاتكان قد فطخ من تصريحاته سالفيني في موضوع المهاجرين، واستخدامه الاستثنائي للرموز الدينية في حملاته الانتخابية. ومن ثم، جاء المسار الأخير في نقش طموحات سالفيني من حيث لم يكن يتوقّعه زعيم «الرابطة» الذي كان قد فتح كل الجبهات الممكنة مع الاتحاد الأوروبي. لقد جاءه من الولايات المتحدة، الحليف الأكبر لإيطاليا المؤثر في معظم قراراتها الاستراتيجية منذ قيام الجمهورية الأولى.

إن يقول العارفون إن اللقاء الذي عقده سالفيني في 17 يونيو (حزيران) الماضي مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، وفي واشنطن، أتى بترسيع الشكوك التي تساور الأميركيين بشأن زعيم «الرابطة» - وبالذات لجهة «إفخاعه» الواسع على موسكو، وتقاربه المفرط مع الصين التي وقعت معها إيطاليا صفقاً حول مشروع طريق الحرير»، في تحدٍ سابق للطريق المشترك الذي اعتمدته الدول الغربية والأطلسية من المبادرة الصينية.

المؤامرة

كانت «المؤامرة»، التي تحدث عنها سالفيني بعد سقوطه المدوي، وفشل محاولته الأخيرة للعودة إلى الائتلاف السابق، عندما عرض رئاسة الحكومة على لويجي دي مايو، مقابل عدم التحالف مع الديمقراطيين، قد اكتملت فصولها في القمة الأخيرة لمجموعة الدول الصناعية السبع في منتجع بيارينز الفرنسي. في بيارينز، أقتع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نظيره الأميركي دونالد ترمب بإعلان تأييده لاستمرار كونتي في رئاسة الحكومة الإيطالية، كما أكدت بعض وسائل الإعلام الأميركية. تلك كانت الزفرة الأخيرة للقبطان الذي خسر سفينته قبل نهاية الصيف على الشواطئ الإيطالية.

حملة الضغط الأقصى والإذعان الإيراني

كل الأحوال تنعكس على إيران التي يبدو أن روحها خائفة وقلقة ومضطربة في داخلها، وهذا هو الخطر الحقيقي المحقق بها، وما يمثلته من إنذارات بالانهيار القادم من دون شك.

جزئية أخرى تتوجب الإشارة إليها، وتتصل بالموقف الأوروبي العجيب والغريب، بقيادة فرنسا التي قتلت بشراسة - إن جاز القول - من أجل إنقاذ الاتفاق النووي، وكأنه يعينها هي قبل أي أحد آخر، وبلغ بها المزاد من خمسة مليارات يورو إلى خمسة عشر مليارات، في توجه يحتاج إلى رؤى وتحليلات عميقة لفهم أبعادها، وقراءة أخرى تالية.

القصد هنا هو أن روحاني الذي قبل العرض الفرنسي بداية، عاد ورفضه ثانية، ما يبين أن أزمة إيران ليست مع الأموال ولا الاقتصاد؛ بل هي إشكالية إرادة سياسية، وتوجه عسكري يتطلع لهيمنة والسيادة. وقد بدأ واضحاً أنه بمجرد أن أشار الأوروبيون إلى ضرورة أن تعدل إيران وتبدل من برنامجها الصاروخي، حدث الرفض الإيراني من فوره، ما يعني أن كل ما تقدم هو إضاعة للوقت، لا سيما أن على القمة خامنئي الرجل الذي أشار مراراً وتكراراً إلى أن الأوروبيين لا يختلفون كثيراً في توجهاتهم عن الأميركيين، وأنهم جميعاً سوف يغدرون بإيران، ولهذا يرفض تجرع «كاس السم» كما فعل الخميني من قبله.

أدت العقوبات الاقتصادية الأمريكية على إيران إلى نتائج مرحلية لا بأس بها، من عبثة تخفيض الميزانية العسكرية الإيرانية منذ عام 2018، وتقليل المساعدات المالية لوكلائها. ومع حملة الضغط الأقصى سوف يزداد الوضع الإيراني سوءاً، غير أن النهاية ليست قريبة تجاه قوة متطرفة ودولة رابعة للإرهاب ومخادعة، تتوق إلى القوة وفرض الخوف على الآخرين، ولهذا لا بد في نهاية المطاف للمجنون من مجنون آخر يوقفه، وإلا أضحت حارثية المصيبة بالنسبة في خطر، وعلى غير المصدق أن يعيد قراءة فصلي النازي والفاشي في أوروبا خلال النصف الأول من القرن المنصرم.



إميل أمين

اليورانيوم، وحيازة الماء الثقيل. مباداة على رقعة شطرنج إدارية. ينبغي لنا أن نقر بأن هذه هي حقيقة المشهد الإيراني غير أن هناك بعض الملاحظات التي لا يمكن إغفالها، وفي المقدمة منها أن الداخل الإيراني لم يعد كما كان الحال من قبل على قلب رجل واحد، فهناك أصوات تترى تخشية فتح دروب ومسارات للحوار مع واشنطن، مهما قيل خلاف ذلك، وربما فاجأنا على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة خلال الأسبوعين القادمين ببقاء أميركي إيراني، رغم الصباح العالي الذي تصدره إيران للعالم.

لكن أيضاً على مستوى آخر، هناك حالة من التوجس والاستعداد للخيار «شمشون»، من قبل «الحرس الثوري» والجناح الأكثر تطرفاً، والاستعداد لإشعال المنطقة برمتها حال أتت حملة الضغط الأقصى المرجو منها، وهي غالباً ستفعل ذلك، الأمر الذي تبدي جلياً من خلال تصريحات اللواء علي شادمانني، نائب قائد مقر «خاتم الأنبياء»، في «الحرس الثوري»، والذي صرح بأن طهران بلغت دول الجوار بأنها ستضرب أي موقع تنتم لها، مشيراً إلى أن السفن التجارية وناقلات النفط الأعداء وأصدقائهم، ستكون تحت سيطرتنا في أي حرب، والقواعد العسكرية الأمريكية بالمنطقة في مرمى نيران الإيرانيين».

والمؤكد أنه ليس المطلوب التعاطي مع تهديدات «الحرس الثوري» الموسوم بالإرهاب على أنها حقائق، فالجميع يعرف أن جلها تهديدات فارغة جوفاء لا صحة لها، إنما في

بعد إعلان الولايات المتحدة الأيام القليلة الماضية عقوبات جديدة على إيران، يعن لنا أن نساءل: هل سيذعن المالني؟ بمعنى: هل سيتغير سلوك إيران في طريقها لمحاولة الوصول إلى صفقة جديدة مع الغرب، رغم كل المظاهر الخارجية التي تبدو وكأنها رافضة مرة وإلى الأبد الحديث عن تغيير الاتفاقية السابقة لعام 2015؟ أم أن طهران ستمضي ساردة في غيها، مهددة بالأسوأ الذي لم يأت بعد؟

الشاهد أن العقوبات الأمريكية الأخيرة تأتي ضمن سلسلة من عقوبات أوجعت إيران قولاً وفعلاً. والنظر إلى الداخل الإيراني يمكن أن يدرك الأثر الكبير والسلب الذي تركته على كافة مظاهر الحياة، وإن كان الشعب الإيراني حتى الساعة هو الذي يدفع أكثر، ضمن عناد قادته. غير أن هذا لا يعني أن القيادة الإيرانية التي تحاول الفكك من مشهد الحصار الحالي، باتت تجد نفسها في مواجهة استحقاقات كارثية لأجديات حملة الضغط الأقصى، لا سيما مع كشف الاستخبارات الأمريكية لشبكة «الحرس الثوري» الإيراني التي تقوم بتزوير النفط الإيراني، وبيع ملايين البرميل لصالح النظام السوري.

ووصل الأمر بإدارة الرئيس ترمب - كما أعلن برايان هوك المبعوث الأمريكي الخاص إلى طهران - حد تخصيص جوائز مالية بملايين الدولارات لكل من يبلغ عن أنشطة «الحرس الثوري» الإيراني. يمكن القطع بأن المناقشة سوف تشد من حول المالني في الداخل، وبالقدر نفسه سوف ينخفض الدعم الإيراني للكولا في الخارج، كما الحال مع «حزب الله» والحوثي وبقية الأطراف الميليشيوية، إلا أن النهاية ليست قريبة، فلا يزال لدى النظام الإيراني ما يكفحه بعض الوقت للتسويف والمماطلة، ويبدو أن هذا ما جعل روحاني يعلن مباشرة ومع مؤتمراً برايان هوك، عن أن إيران سوف تنقل رداً فعلياً إلى مستوى انتقالي أكبر، من خلال خفض الالتزام الخاص بأعداد أجهزة الطرد المركزي، ودرجة تخصيص

وسيطاً لترتيب إجراءات زواج وكيل الوزارة أو بتعيينه مديراً عاماً لدائرة أخرى بالوكالة، إضافة إلى منصبه؛ ليس هذا فقط، ولكنه يكافأ أيضاً بسخاءه على خدماته «الجيلية» التي أدت إلى ضياع الفلوس وتذمر الموظفين والناس الإنتاج وتذمر الفساد!

والمدير الياباني ليس مديراً من وراء الكواليس أو الكوايس، لكنه جزء من النشاط المقرر للدائرة أو الشركة، فالسيد «توياما» وهو مدير أحد مصانع السيارات اليابانية، يبدأ يومه بقراءة التقارير الإدارية والفنية من النوبة الليلية عن أي مشكلات في السيطرة النوعية مع مساعديه من فريق السيطرة لمناقشة التقارير واقتراح الحلول وإبداء الملاحظات. وهذا النوع من الاجتماعات يتميز بالديمقراطية الحقيقية وحرية الرأي والرأي الآخر وحق الاعتراض من دون أي ضغوط أو هراوات أو مارشات عسكرية. ويقضي السيد توياما كثيراً من يوم عمله على أرض المصنع، يتابع ويراقب ويرتد ويسأل ويشكر. وهو يتدبر طوال الوقت، لأنه يعتبر الإبتسام دليلاً على الثقة في النفس... اضحك تشكك لك الدنيا؛ والدنيا تشكك لك اليابانيين، لأنهم يعرفون قيمة الحياة وقيمة العمل وقيمة الوقت، ويا ليتها تشكك لنا.

وتوياما ليس رئيساً فقط لمنصبه، ولكنه صديق لكل منهم، ويتعاملون معه كأب أو أخ كبير. وهم يطلون توجيهاته في العمل مثلما يطلون مشورته في قضاياهم الشخصية وعلاقتهم العاطفية. وهو لا يمانع أن يكون وهم هناك!

تجربة إنسانية في عالم متوحش



داود الفرخان

إلى منصب وكيل الوزارة أو بتعيينه مديراً عاماً لدائرة أخرى بالوكالة، إضافة إلى منصبه؛ ليس هذا فقط، ولكنه يكافأ أيضاً بسخاءه على خدماته «الجيلية» التي أدت إلى ضياع الفلوس وتذمر الموظفين والناس الإنتاج وتذمر الفساد!

والمدير الياباني ليس مديراً من وراء الكواليس أو الكوايس، لكنه جزء من النشاط المقرر للدائرة أو الشركة، فالسيد «توياما» وهو مدير أحد مصانع السيارات اليابانية، يبدأ يومه بقراءة التقارير الإدارية والفنية من النوبة الليلية عن أي مشكلات في السيطرة النوعية مع مساعديه من فريق السيطرة لمناقشة التقارير واقتراح الحلول وإبداء الملاحظات. وهذا النوع من الاجتماعات يتميز بالديمقراطية الحقيقية وحرية الرأي والرأي الآخر وحق الاعتراض من دون أي ضغوط أو هراوات أو مارشات عسكرية. ويقضي السيد توياما كثيراً من يوم عمله على أرض المصنع، يتابع ويراقب ويرتد ويسأل ويشكر. وهو يتدبر طوال الوقت، لأنه يعتبر الإبتسام دليلاً على الثقة في النفس... اضحك تشكك لك الدنيا؛ والدنيا تشكك لك اليابانيين، لأنهم يعرفون قيمة الحياة وقيمة العمل وقيمة الوقت، ويا ليتها تشكك لنا.

وتوياما ليس رئيساً فقط لمنصبه، ولكنه صديق لكل منهم، ويتعاملون معه كأب أو أخ كبير. وهم يطلون توجيهاته في العمل مثلما يطلون مشورته في قضاياهم الشخصية وعلاقتهم العاطفية. وهو لا يمانع أن يكون وهم هناك!

والشارع والمصنع وقطرات الترو. وهي تجربة ناجحة بدرجة امتياز وتستحق أن نفهمها جيداً في هذا العالم المتوحش. إليكم هذا الدرس باللغة اليابانية... جرت العادة في كثير من الشركات اليابانية أن يختار المنتسبون في كل أسبوع شعاراً معيناً يعملون في ضوءه، مثل «إنتاج أكبر من خلال الجهد الجماعي» أو «سمعة الشركة تهتما جميعاً»، وخلف مثل هذه الولاعات القوية للجماعة تكمن أسرار النجاح الصناعي الذي فتخر اليابان به.

من مميزات المدير الياباني أو رئيس الشركة أنه إذا أدت سياسته إلى فشل الشركة أو خسارتها، أو إذا الحق أضراراً بها بسبب فضيحة مالية أو شخصية، فإنه يمتلك الشجاعة الكافية التي تؤهله لأن يقف أمام منتسبي الشركة ويعترف بتقصيره علناً. وهو لا يطلب العفو والمغفرة ونسيان الماضي، ولا يبحث عن أعذار لتسويق الفشل، ولا يفتش عن شماعة أو كبش فداء، ولا يردد كلمات زبغيفية مبهمه من نوع الظروف والمستحبات والسيرورة الكيونية؛ لكنه يحترم نفسه والآخرين، فيتحمل المسؤولية كاملة ويقدم استقالته على الفور... أو تصعد الغيرة لديه فتدفعه إلى الانتحار!

واليابانيون في هذا لا يشبهون مجتمعات أخرى، يفضل فيها المدير أو رئيس الدائرة وتكثر ضاحكه ويزداد اللغظ حول تصرفاته وسوء استعماله للسلطة وسهرات الليل «الحضارية» التي يعدها تحت شعار «من طلب العلا سهر الليالي» فيصنور الناس أنه سيطر من وظيفته، إلا أنهم يفاجأون بصور أمر بترقيته

كثيرون يقولون إن اليابان كوكب آخر غير الكرة الأرضية. ونحن زرت هذا البلد البعيد في أقصى الشرق قبل أكثر من 30 عاماً لم تكن معلوماتي عنه تتعدى أن هذا البلد خسر الحرب العالمية الثانية بسبب القنبلتين الذريتين اللتين القتهما طائراتنا أميركيتان على مدينتي هيروشيما وناكازاكي، ما دفع إمبراطور اليابان هيرو هيتو إلى إعلان الاستسلام أمام قوات الاحتلال الأميركي في 2 سبتمبر (أيلول) 1945.

في السبعينات والثمانينات بدأت السيارات اليابانية تتدفق إلى الشوارع العربية، ومنها العراق. واستطاعت هذه السيارات إزالة السمعة السخيمة عن السلع القديمة التي حملت شعار «صنع في اليابان»، حتى إننا كنا نطلق على أي صناعة رديئة من أي جنسية تعبير «جيابي»... أي ياباني! سمعنا أيضاً عن المصارعة اليابانية وملابس الكيمونو والساموراي، وشاهدنا مسلسلاً تلفزيونياً يابانياً وحيداً يحمل اسم «حافان المياه» يروي قصصاً عن فطاح الطرق وصراع الإيرادات بين القبائل في بلاد الشمس المشرقة. ورسمنا في أذهاننا لوحات عن الحياة في ذلك البلد ذي الطقس الخاصة والكتابة المميزة والمجتمع الذي تزيد فيه نسبة المعمرين عن الأطفال.

بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، بحث جنود الاحتلال الأمريكي عن بعض لإعداد فطور الصباح للجنرال دوغلاس ماك آرثر القائد الأعلى لقوات الاحتلال، فلم يعثروا على بيضة واحدة، لقد ضربت المجاعة البلاد لسنوات كثيرة بعد الحرب. ثم تحولت اليابان من دولة زراعية إقطاعية حربية إلى دولة عصرية مسالمة يُضرب المثل في علاقاتها الاجتماعية الراضخة المبني على احترام الصغير للكبير في البيت

في 7 سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، صدر البيان الختامي لـ «مجموعة دعم لبنان»، التي تضم 59 دولة، وعهداً من الوكالات الدولية، التي التأم في باريس، بدعوة من الرئيس إيمانويل ماكرون، وجاء في فقرته الأولى حرفياً: «ندعو المجموعة رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الوزراء بالتنسيق مع كل الأطراف اللبنانية، إلى تسريع برنامج الإصلاح الحكومي، لتمكين كل المؤسسات اللبنانية والكيانات الاقتصادية والمواطنين، من تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي، داخل دولة تضطلع بدورها كاملاً، في مناخ من الديمقراطية والشفافية»!

لكن هذا لم يغيّر عملياً المسار السياسي في إدارة الدولة اللبنانية، التي تغرق في الدين، في حين نشطت ورشة من التصريحات السياسية والتعليقات الكلامية عن ضرورة محاربة الفساد ووقف الهدر، ورغم قرع طبول الإصلاح ومحاربة الفساد، بقيت اللقطة اللبنانية عارقة في سلسلة من الصراعات والخلافات التي لا تنتهي.

وهكذا، مثلاً بعد عامين ونصف العام من الفراغ الرئاسي الذي عطل الدولة، ستخضع 8 أشهر من القتال على الحصص والأحجام والحقائب، قبل التفاهم على تشكيل حكومة «إلى العمل»، التي سرعان ما ستتحول إلى حلبة ملامكة لتعطيل العمل، وهكذا أيضاً سيعقد مجلس الوزراء 20 جلسة، ولجنة المال والموازنة البرلمانية 31 جلسة،

للبحث في موازنة لا تقارب الإصلاح جذياً، ولا توقف الهدر والسرقات قطعاً، لكنها تذكر أنه يمكن رفع الضريبة على الودائع المصرفية من 7 إلى 9 في المائة، لتصبح الآن 11 في المائة، ولم تتردد الحكومة في البداية في إعلان فرض ضريبة 1000 ليرة على النارجيلة، قبل أن يتحوّل هذا الأمر إلى مسخرة، فترجع، لكن ضريبة الألف ليرة انتقلت الآن لغرض على إعلان فرض ضريبة 1000 دولار تزرخ تحت ديسن عام يتجاوز 90 ملياراً من الدولارات، وتبحث عن الحلول في ضريبة على النارجيل وعلب السجائر، ورفع القيمة المضافة إلى 15 في المائة، ولا تلتفت إلى أبواب الإهدار والسرقة، ليس لأنها مثلاً درجت على تخصيص 300 مليار ليرة لتحسين نسل الجواد العربي؛ وتدفع منذ عقدين نصف مليار دولار تذهب أرباحاً إلى مجموعة مختارة من التجار و«الأزام»، الذين يستوردون «الفيل» لمعامل الكهرياء، التي ويا للمفارقة أنشئ بعضها ليعمل بالغاز، بينما كانت ترفض أن يتم الأمر من دولة إلى دولة، طبق ما عرضته دولة الكويت، أي تزويد الدولة مباشرة بحاجتها من «الفيل».

دولة يقف وزير مالتيتها، ويقول إن هناك على الحدود اللبنانية السورية 124 معبراً غير شرعي للتهريب، وإن لكل معبر اسماً وزعيماً يقين دولته الخاصة، هذا في حين تغرق المعابر الشرعية من المرفأ إلى المطار في بوابات مفتوحة للتهريب والتهرب الضريبي، وهذه

لبنان والدولة الفاشلة

المتري في البلاد، وتمّ الإعلان عن حل طوارئ اقتصادية، وعن تشكيل هيئة طوارئ اقتصادية، وكل ذلك وسط دعوات متزايدة وجهت من الجميع اللبنانيين بأن المطلوب من الجميع التصحية لإفكاك البلد، وهو ما دفع الناس إلى التساؤل... بماداً يمكن للصحبة أن تتواخي بعد؟ بمعنى أن المستوى السياسي الفاسد الذي أوصل لبنان إلى حافة الانهيار، هو الذي يجب أن يُخشي به، وأن تُستعاد المليات التي سرقها.

ولكننا في بلد منهوب، حيث ينصرف المستوى السياسي إلى نهش المال العام، وحيث تستمر الشكوك في قدرة الدولة على تنفيذ ما تعد به من إصلاحات، من منطلق واحد، وهو أن السياسيين الذين صنعوا الكارثة منذ زمن بعيد، هم الذين سيدعون معجزة الإصلاح والإنقاذ، ربما لهذا لم يكن مستغرباً مثلاً، أن يقف البطريرك الماروني بشارة الراعي، يوم الثلاثاء الماضي، غداً اجتماع بعيداً، وأن يقول الكلام القاسي الذي يعتمل في صدور اللبنانيين: «(إن المسؤولين في الدولة على كل المستويات، يتكلمهم الفساد السياسي والأخلاقي والمالي، وإنهم يهملون الشعب في معيشته وحقوقه الأساسية، بإهمالهم النهوض الاقتصادي والمالي، وبخطفهم التهريب والتهرب الضريبي والمفسدين، ولهذا عندما تقولون إن الخزينة فارغة، فإنتم الذين أفرغتموها في جيوبكم!»

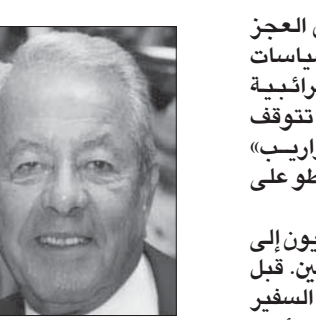
والسؤال... كيف يستطيع عطارو السياسة أن يصلحوا ما راكم دهرهم من فساد؟

الاقتصادي الأميركي عام 2008 بعد أزمة الرهن العقاري المعروفة. وهكذا في 23 أغسطس (آب) الماضي، جاء تقرير وكالة «Fitch» للمصنف، صادماً وصافعاً عندما خفض لبنان إلى درجة «ccc»، معلناً أنه «لا توجد خطة متوسطة الأجل ذات صدقية لتثبيت الدين الحكومي، وأن الثقة الضعيفة تنبع من عدم الاستقرار السياسي وعدم فعالية الحكومة وتدهور النمو الاقتصادي والمخاطر الجيوسياسية، وضعف العلاقة بين لبنان ودول الخليج، بسبب عدم التزام الدولة سياسة النأي بالنفس».

وكانت مؤسسة «Moody's» الدولية قد خفضت تصنيف لبنان إلى درجة «C»، ولكن بعد تدخلات ومناشآت وقطع وعود جديدة بسياسة إصلاحية حقيقية، أصدرت وكالة «Standard & Poor's» تصنيفها منقبة لبنان عند درجة «B-»، ولكن كإجراء مؤقت لمدة 6 أشهر، يفترض أن الدولة اللبنانية تثبت أنها بدأت ورشة إصلاحية للوضع الاقتصادي، كي لا تقوم بتصنيف لبنان دولة عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها، وهو ما يعني أنها دولة فاشلة!

وسط هذه الأزمات الاقتصادية الاثنى الماضي اجتماع اقتصادي سياسي شامل، دعا إليه الرئيس ميشال عون كل السياسيين وقادة الأحزاب، لمناقشة ورقة إصلاحية يفترض أن تعالج المخاوف، التي أثارتهها مؤسسات التصنيف الدولية، وأن تنهض بالوضع

على أكتافهم، وهو يجودون في الحديث عن ضرورة محاربة الرشى والسمسرة والتحصص والسرقات والسمسرات والحوالات، وكأنهم هبطوا من السماء، لكن الناس يعرفون أنهم هم أصل البلاد، ويتكرر المشهد. «الطقم» السياسي هو الدواء، شيء يشبه القدر السيئ، حلقة مفرغة تماماً. حلقة مربعة تماماً، والمرعب أكثر أن اللبنانيين ينسوا وتعجبوا واستسلموا، وعندما يحاولون التحرك طلباً للتغيير، تتسعم فوراً أسياط الطائفة والمذهبية التي يجلدهم بها السياسيون أنفسهم؛ المضحك المبكي أن المسؤولين والسياسيين في البلد، استبقظوا الآن فجأة على أن هناك حساباً إن لم يكن من الشعب المستسلم، فمن المراجع والمؤسسات الدولية، ليس لجهة مؤتمر سيدر وعوده، بل



راجح الخوري

الفلكي من الدين العالم على لبنان، هم أنفسهم الذين يقولون إنهم سيصنعون الإصلاح ويحاربون الفساد ويمنعون الهدر وسرقة الدولة، وهكذا تنكر الحكاية التي عرفها اللبنانيون سابقاً، فالذين كانوا يتقاتلون في المتاريس، خلعوا الخياب المرقطة ووضعوا

الدولة تسعى إلى تخفيض العجز المتزايد من خلال سياسات القطاعية للرواتب، وضرائبية تشمل كل الناس، لكنها لا تتوقف عند ضرورة وقف «مزاريب» السرقات والسمسرات والسطو على المال العام!

يأتي المسؤولون الفرنسيون إلى بيروت، ويخرجون مخجوعين. قبل أشهر قال بيار دوكان، وهو السفير المنتدب لمذاينة تنفيذ مقررات مؤتمر سيدر، بالحرف: «هذا بلد غير قابل للإصلاح». ورغم هذا يواصل المسؤولون مسيرتهم المغفلة في تقليص البلد، يحصل حادث قبر شمون مثلاً فتتعطل الحكومة لمدة شهرين، وتكاد تنتهي السنة، والسرقة تعلق في صوف موازنة 2019 التي يقولون إنها إصلاحية، ولكن ما فهم إذا كان البلد يخطو إلى المعبرة، وإذا كان اللبنانيون

الدولة تسعى إلى تخفيض العجز المتزايد من خلال سياسات القطاعية للرواتب، وضرائبية تشمل كل الناس، لكنها لا تتوقف عند ضرورة وقف «مزاريب» السرقات والسمسرات والسطو على المال العام!

يأتي المسؤولون الفرنسيون إلى بيروت، ويخرجون مخجوعين. قبل أشهر قال بيار دوكان، وهو السفير المنتدب لمذاينة تنفيذ مقررات مؤتمر سيدر، بالحرف: «هذا بلد غير قابل للإصلاح». ورغم هذا يواصل المسؤولون مسيرتهم المغفلة في تقليص البلد، يحصل حادث قبر شمون مثلاً فتتعطل الحكومة لمدة شهرين، وتكاد تنتهي السنة، والسرقة تعلق في صوف موازنة 2019 التي يقولون إنها إصلاحية، ولكن ما فهم إذا كان البلد يخطو إلى المعبرة، وإذا كان اللبنانيون

يتظاهرون يومياً احتجاجاً على انهيار الوضع والبطالة والضرائبت، أو يسافرون ياساً من وطن يقولون فيه «فالح لا تعالج»! والمفارقة أن المسؤولين السياسيين وقادة الأحزاب والمرجعيات المصونة، الذين صنعوا الكارثة ورتبوا هذا الرقم

عندما وقف النواب في البرلمان اللبناني لمناقشة أبواب الموازنة الجديدة قبل أسابيع، حسب الناس أن أجنحة الملائكة تنبت

وكيل التوزيع		وكيل الإعلانات		المقر الرئيسي	
<p>شركة النشر العربية</p> <p>العنوان: 11585 ص.ب. 62118 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +96612128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>التركيبي: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة النشر العربية</p> <p>العنوان: 11485 ص.ب. 22394 الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>التركيبي: info@arabmedia.com</p> <p>موقع التوزيع: www.arabmedia.com</p>		<p>شركة النشر العربية</p> <p>العنوان: 106 Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom</p> <p>تلف: +4420 7831 8181</p> <p>فاكس: +4420 7831 2310</p> <p>www.asharqalawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>	
<p>شركة النشر العربية</p> <p>العنوان: 11585 ص.ب. 62118 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +96612128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>التركيبي: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة النشر العربية</p> <p>العنوان: 11485 ص.ب. 22394 الرياض 11485</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>التركيبي: info@arabmedia.com</p> <p>موقع التوزيع: www.arabmedia.com</p>		<p>شركة النشر العربية</p> <p>العنوان: 106 Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom</p> <p>تلف: +4420 7831 8181</p> <p>فاكس: +4420 7831 2310</p> <p>www.asharqalawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شافق

مخلوقات لا قيمة لها، بل كان هدفه الأول هو اجتثاث كل ما له علاقة بكيان الحرية وتكوينها. اعتقد السوفييات أن نفي الحرية يمكن أن يكون حبل القوة الذي يشد الطرفين، السوفييات والألماني، وبعضهما إلى بعض، لكن طموح هتلر كان أكبر وأطول من كل الحبال وكل المعاهدات. من يتعلّق بحبل الحرية، ينفتح عقله وتتحوّل رؤيته فيحول ضعفه إلى قوة، ومن يعادي الحرية يعلق على عقله، فتمسك رؤيته وتوهن قوته وتذهب ريحه.

بريطانيا لم تدعم جنرالها الذين خسروا بعض المعارك أو سياسيتها الذين عارضوا رئيس الوزراء ونستون تشرشل. في أتون الحرب والغازات الجوية على لندن وإغراق السفن البريطانية، ظل يستمع لجلس العموم ومجلس اللوردات، في حين قدم الجستابو الألماني للمارشال الألماني رومل خيارين، إما أن يحاكم بتهمة الخيانة ويعدم، وإما أن يتجرع كبسولة السم التي قدّموها له ليلطف لحيوت بهدوء وتقام له جنازة وطنية مهيبه، تراقفها أكوام الورود هدايا من الفوهريه، كانت خطيئة رومل البطل الوطني الذي قاد معارك عدة، وحاز أعلى الميداليات

ثمانون الحرب... الانفجار الكوني

الذي أنذر بانتكاسة رهيبه للبشرية، وإنهاء مشروع الحرية، الذي تحقق بعد صراع إنساني شجاع وطويل مع ظلمات الحكم المطلق، كانت الطريدة التي لاحقتها مدافع النازية الألمانية والعفاشية الإيطالية، ومعها جنون العظمة الياباني، هي الحرية الإنسانية. مكون أيديولوجي آخر كان طرفاً في تلك النار العالمية، وهو الاتحاد السوفيياتي الشيوعي، الذي رأى فيه هتلر منذ تأسيس حركته النازية العدو الأول. غزت ألمانيا الاتحاد السوفيياتي بعد احتلالها لبلندا، ثم فرنسا، ووجدت موسكو

الأيديولوجيا من مكونات وقودها، ولم تطف العنصرية فوق بحور الدماء، لكن الانقباض للانفجار الكبير الذي صاغ الوجود.

الاستعمار كان أكبر النقاخص في الحضارة الأوروبية الحديثة وسيخلف العالم منه يوماً، مثله مثل الشيوعية، لكن النازية كانت شيئاً آخر، إنها المقصلة الكونية الكبرى التي ستقطع أهم إنجاز إنساني، وهو الحرية. انصرفت أوروبا على القهر الكوني الذي صنع جدراناً حديدية حبست العقل، وأبطلت مفعول الفكر، وخنقت بحبال الخرافة رقبة الحرية، وأصبح الغلام ستاراً من الحديد يعمي العقول ويغل الأيدي.

بعد جهد ومعارك طويلة انصرفت أوروبا على نفسها، فاشتعلت أنوار العقل تشع فكراً وحرية، وتدقت أنوار العلم والاختراعات والتطور، صارت الفلسفة وقوداً أسطورياً يدفع الناس إلى تأسيس حياة لم تشهداها الدنيا من قبل، انتصر الدواء على الأمراض والاتصالات والمواصلات، على المسافات. وانهارت الديكتاتوريات والحكم المطلق، وانهارت الظلم على الأرض الذي جسده الملوك المقدسون والقيصرية القتلة.

قرعت الحرب العالمية الأولى ناقوس النار العالمية، لكن تلك الحرب كانت من أجل امتلاك التراب والثروة والقوة، كانت الحرب الأولى انفجاراً محدوداً، فلم تكن



نبيل عمرو

كوميديا تبادل السلاطمة

يحتاج السيد نتنياهو إلى بعض الاستعراضات السياسية والعسكرية لعبور الضيق الصعب الذي يوصله إلى الولاية الخامسة.

من أجل ذلك اختار الجبهة الشمالية بعد نفاذ بنك الأهداف على الجنوبية، إذ لم يعد قصف غزة المتكرر أو التهديد بالاجتياح الواسع يرفع منسوب الأصوات لا له ولا لمنافسه، كان الهدف الاستعراضي هذه المرة هو ضرب الضاحية الجنوبية في قلبها، وبوسع الادعاء أن ما تمّ ضربه هو هدف نوعي، وليس لدى حسن نصر الله ما يوجب أكثر من تدمير معمل ينتج صواريخ دقيقة، وليس لدى نتنياهو ما يباهي به أكثر من تدمير هذا المعمل.

حتى الآن فإن الأمر لا كوميديا فيه بل هو في غاية الجدية إلى أن وصلت أخيراً المسيرات المفخخة إلى أهدافها... نجحت أو فشلت لا أحد يعرف بالضبط.

الفصل الكوميدي بدأه حسن نصر الله في خطابه الخير الذي أبهج قلوب مستمعيه وأضحكهم ليس سخرية منه وإنما إعجاباً، فلحسن نصر الله جمهور ينتشي بحطبه ويسعد باللقطات الكوميديّة التي دأب على إنتاجها، وأعترف بأنني واحد من المواطنين على سماع حطبه، ومن المعجبين باللقطات الكوميديّة التي تتضمنها، ذلك أن الكوميديا السياسية هي فن تعبوي وليس فكاهيا.

لقد أسقطت إحدى الطائرات الإسرائيلية بحجر، ولعله تعلم هذه اللقطة من أدبيات الفلسطينيين الذين قدّموا الحجر كسلاح تأثير شامل، فمن خلال انتفاضهم الأولى حقق الفلسطينيون ما لم يستطيعوا تحقيقه بالدبابات والطائرات والصواريخ الدقيقة والعبادة.

كذلك انتهج المتابعون حين وجّه كلامه للجيش الإسرائيلي بإدارة الوجوه نحو الحائط مثلاً يؤمر الطلبة الذين لم يقوموا بواجباتهم المدرسية بالوقوف على رجل ونصف، كانت هذه لقطة كوميديّة أضحكت المستمعين على الجيش الذي لا يُقهر بما في ذلك الضباط الذين يوجدون على الجبهة الشمالية، الذين تملّوهم الحيرة في معرفة ما سيفعل بهم بعد حكاية الوقوف على رجل ونصف.

ولأن الكوميديا تجرّ كوميديا على الطرف الآخر فقد ردّ نتنياهو بطريقة من عبار ثقيل، إذ اخترع آلية دموية وملاها بدمى تمثل جنوداً وضباطاً وسبّرها على مرمى قذائف صواريخ الحزب، ونادراً ما كانت تسير اليات كي تُضرب وتُحرق ولأول مرة تُنقل الدمى بمروحية لتلقي العلاج في مستشفى رامبام في حيفا.

هذه الكوميديا التي امتصّت تهيجا ظهر على الجبهة الشمالية ليومين يمكن تسميتها مسرحية تبادل السلاطمة للزئور عن أعالي الأشجار، فحسن نصر الله لو فعل ما يوارى نبرة خطاب الأول لوقعت حرب واسعة هو أول من لا يريدوا والعالم كله كان على استعداد لعمل المستحيل كي يتجنبها، أما نتنياهو الذي أطلق مائة قذيفة دخانية على أرض فراغ لو فعل بعض ما هدد به كمادة انتخابية لاحترق السهل كله، وهذا ما لم يكن ليريد على الأقل خلال هذين الأسبوعين.

التقط نتنياهو السلم الذي قدمه حسن نصر الله من خلال رده المتواضع والتقط نصر الله السلم الذي قدمه نتنياهو وهبط الاثنان معاً عن أعلى الشجرة «ويا دار ما دخلك شر». الكاتب الصحافي الإسرائيلي رون بن يشاي التقط الفكرة، وكتب مقالاً بعنوان «نتنياهو راض وحسن نصر الله مبسوط»، وإلى اللقاء في فصل قادم.

حرق البشر في غرف الغاز والمشايق.

هجمية كتبها جنون العنصرية، بحروف التفوق العرقي الأري، تحملها دبابات مدمرة وطيران.

غاشم وضباط وجنود مهوسون، يسحقون الناس ويخنقون العقول. تحالفت النازية مع قوة فاشية إيطالية، ملاها هوس عصاي بإعادة تأسيس الإمبراطورية الرومانية التي التهمت سنوات القرون الغابرة، وقوة بابانية أسكرتها العنصرية الوطنية التي نظرت إلى الشعوب الأخرى بعين الاحتقار واستباححت بدماءها.

هكذا فرغ ناقوس الدم الكوني،

انتصرت أوروبا على نفسها فاشتعلت أنوار العقل وتدقت أنوار العلم والاختراعات

انتصر الدواء على الأمراض والاتصالات والمواصلات على المسافات

على لندن وإغراق السفن البريطانية، ظل يستمع لجلس العموم ومجلس اللوردات، في حين قدم الجستابو الألماني للمارشال الألماني رومل خيارين، إما أن يحاكم بتهمة الخيانة ويعدم، وإما أن يتجرع كبسولة السم التي قدّموها له ليلطف لحيوت بهدوء وتقام له جنازة وطنية مهيبه، تراقفها أكوام الورود هدايا من الفوهريه، كانت خطيئة رومل البطل الوطني الذي قاد معارك عدة، وحاز أعلى الميداليات

حق يراد به باطل

قاعدة المعلومات عن الإرهاب في جامعة ميريلاند الأميركية سجلت بين عامي 2000 و2014، 61 ألف حالة إرهاب (غير الدولة) قتل فيها 140 ألف شخص على الأقل. انتشر استخدام مصطلح الإرهاب بالمعنى الواسع للكلمة في عدد من المناطق في العالم من سبرلانكا إلى أيرلندا الشمالية، ومن البوسنة إلى بورما، ومن دلهي في نيويورك، وكانت قمته هجمة نيويورك 2001، ومعظمها عمليات قتل مشيئة ضد مدنيين، محملة على أسباب دينية أو ثورية أو حتى وطنية أو حكومية. أحد تعريفات الإرهاب «قتل أشخاص بشكل عشوائي من أجل إشاعة الخوف وإجبارها على خيارات سياسية».

في أحداث هونغ كونغ في الأسابيع الأخيرة ظهر تعريف جديد للإرهاب سُمي «الإرهاب الأبيض»، وهو الاستخدام المفرط للقوة المادية «دون قتل»، لتفريق المتظاهرين المطالبين بالحرية، كما استخدم مؤخراً من قبل النظام الإيراني (إن لم نرضوا فإن أمن هرمز غير آمن)؛ هناك مناطق رمادية واسعة في استخدام وتعريف الإرهاب، يستفاد منها حتى لتبرير الأفعال السلبية ضد المطالبين بالحرية، كونه - كمصطلح - مكتفاً جداً ويجلب التعاطف السريع وغير المشروط عند استخدامه ضد الخصوم.

إرهاب الدولة كمصطلح ليس جديداً أيضاً، ففي العصر الحديث هناك وفرة من أمثلة استخدام الجنرال «رعب» المسمى إرهاب الدولة لإخافة

تطويع الجمهور العام: أدولف هتلر استخدم الإرهاب محمولاً على نقاء العرق الأري لتصفية المختلفين سفك أفران الغاز. وجوزيف ستالين سفك دماء ملايين البشر لحماية الدولة كما ادعى وفي الحقيقة حماية حكمه. وفي كمبوديا أغرب مجزرة ارتكبتها «الخمير الحمر» تحت زريعة العف والتوري، يطرد سكان المدن إلى الأرياف وقتل ما يقدر بثلاثة ملايين إنسان. وفي إيران، ثمانينات القرن الماضي، طاف صادق خلخالي الرهيب بالمدن الإيرانية ينصب المشائخ للمخالفين المحتملين حتى سُمي «جزار الثورة». ومن عراق صدام حسين بقي أناس

ويمن بالوكالة عن مشغله في طهران، وأيضاً تسويق تصفياته السياسية في مثلًا أوضح في المقاربة لبناء الدولة، لقد دأب «الانتفاذ» السوداني لفترة طويلة من الزمن على إنكار التعددية الاجتماعية والمناظفة، وأراد قسراً أن يصهر الجميع ويحشرهم في مشروع الملتبس، محرومين من حرية القول، فكان الفشل نصيبه، فتفتت الوطن السوداني إلى شمال وجنوب، ومن ثم اشتعلت الحروب في الشمال حتى عدنا مؤخراً إلى ما كان يجب أن يسود منذ زمن: القبول بالتعددية، وقد بدأ السودان أخيراً من الصفر، الفرق دقيق بين ما يسميهما المرحوم فالح عبد الجبار «جماعة الدولة» و«دولة الجماعة»، الأولى إقصائية وبالضرورة مستدة، والأخرى جامعة وحاضنة، لا جدال أن هناك توفيقاً بين الجمهور العربي إلى تلك الدولة الحديثة الوطنية القائمة على عقد اجتماعي يضم كل الشرائح

بعدل ومساواة، ولأنها لم تتوفر فقد التجأت جماعات الدولة إلى اعتبار أي نداء للتحول الوطني، حتى السلمى الجامع للنسيج الاجتماعي، إرهاباً، اعتماداً على أن لدى الجمهور رهياً من المصطلح وتجلياته المختلفة. لذلك من المهم، أخلاقياً وسياسياً، إدانة إرهاب الدولة والمليشيات التي تستقوي بالجماعة، وإدانة واضحة لا لبس فيها، والمظلمة التي تستحقها؛ أنها حقاً إرهابية.

آخر الكلام: مفهوم سياسياً إلى مفهوم ثقافي/ طائفي. ما نشاهده أمامنا ليس أكثر من فشل النخب الحاكمة في بناء دولة المواطنة التي يمكنها أن تحتضن



محمد الرميحي

الجميع على تنوعهم في إطار جامع عصري وحديث. ربما السودان يعطينا مثالاً أوضح في المقاربة لبناء الدولة، لقد دأب «الانتفاذ» السوداني لفترة طويلة من الزمن على إنكار التعددية الاجتماعية والمناظفة، وأراد قسراً أن يصهر الجميع ويحشرهم في مشروع الملتبس، محرومين من حرية القول، فكان الفشل نصيبه، فتفتت الوطن السوداني إلى شمال وجنوب، ومن ثم اشتعلت الحروب في الشمال حتى عدنا مؤخراً إلى ما كان يجب أن يسود منذ زمن: القبول بالتعددية، وقد بدأ السودان أخيراً من الصفر، الفرق دقيق بين ما يسميهما المرحوم فالح عبد الجبار «جماعة الدولة» و«دولة الجماعة»، الأولى إقصائية وبالضرورة مستدة، والأخرى جامعة وحاضنة، لا جدال أن هناك توفيقاً بين الجمهور العربي إلى تلك الدولة الحديثة الوطنية القائمة على عقد اجتماعي يضم كل الشرائح

بعدل ومساواة، ولأنها لم تتوفر فقد التجأت جماعات الدولة إلى اعتبار أي نداء للتحول الوطني، حتى السلمى الجامع للنسيج الاجتماعي، إرهاباً، اعتماداً على أن لدى الجمهور رهياً من المصطلح وتجلياته المختلفة. لذلك من المهم، أخلاقياً وسياسياً، إدانة إرهاب الدولة والمليشيات التي تستقوي بالجماعة، وإدانة واضحة لا لبس فيها، والمظلمة التي تستحقها؛ أنها حقاً إرهابية.

آخر الكلام: مفهوم سياسياً إلى مفهوم ثقافي/ طائفي. ما نشاهده أمامنا ليس أكثر من فشل النخب الحاكمة في بناء دولة المواطنة التي يمكنها أن تحتضن

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,50	9,64	1508	2,87	2,87
ج. استرليني £	4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	20,35	11,89	1859	3,54	3,54
يورو €	4,14	4,02	0,42	4,06	0,42	0,34	0,78	18,23	10,65	1665	3,17	3,17



وائل مهدي

النفط الصخري... ضحية جديدة لعرب تربه

قد لا يريد الكثير تصديق أن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين مؤلمة لشركات النفط الصخري، ولكن هذا هو الواقع بلغة الأرقام. والسبب في ذلك أن أسعار النفط في مستويات منخفضة لا تساعد الشركات الصغيرة على النمو وتحقيق الأرباح، ولا يوجد في الأفق القريب ما يشجع على زيادة الأسعار. إذا استمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في حربه.

وبحسب تقرير صادر من شركة المحاماة «هابنيس أند بون»، فإن العام الحالي 2019 شهد أعلى نسبة إفلاس لشركات النفط الصخري منذ عام 2016 الكارثي على صناعة النفط. وخلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، أفلست 25 شركة نفط تعمل في مجال النفط الصخري، مقارنة بـ 21 شركة خلال كامل عام 2018. ولا تزال هناك احتمالية بزيادة هذا العدد خلال الأشهر المتبقية من العام الحالي، ومع ذلك يظل عام 2016 هو الأسوأ بثمانية وخمسين شركة أفلس.

إن ما أفتق كثيراً من الشركات في السنوات الماضية وأسهم في استمرارها في الإنتاج، هو مساعدة الدائنين والمستثمرين الذين ضحوا أموالهم في الصناعة لإبقائها حية، لأنهم في الأصل استفادوا أو اقروضهم مبالغ كبيرة ولا يريدون أن يخسروا كل ما وضعوه سابقاً. لكن مع طول الأمد، لم تعد المصارف والمستثمرون يهبون بسهولة لإغاثة الشركات كما كان في السابق.

وهناك جانب آخر أسهم في إبقاء صناعة النفط الصخري منتعشة مادياً، وهو أنه في عامي 2015 و 2016 عندما تهاوت أسعار النفط وبدأت قيمة وأسهم هذه الشركات في الانحدار، دخل كثير من المستثمرين لاقتناص فرصة التقييم المنخفض وشراء أصول نفطية. وبحسب تقديرات صادرة من «بريكن داتا»، فإن الفترة بين 2014 و 2016 شهدت دخول رؤوس أموال خاصة بنحو 130 مليار دولار لشراء أصول نفطية في صناعة النفط الصخري. وكان الأوج في عام 2015، حيث تم جمع 51 مليار دولار لشراء أصول نفطية.

ومعظم هؤلاء المستثمرين لديهم استراتيجية متشابهة، حيث يشترون الأصول وبيعها منخفضة، ويغيرون مجال إدارات الشركات المنتجة لها ويتحكمون في القرارات، ومن ثم يبيعون عن منتجين أو ضحايا جدد. لكن في ظل سعر نفط عند 55 دولاراً لخاص غرب تكساس، فإن الشركات الصغيرة لا تستطيع البقاء طويلاً.

ومثلما شهد العام الحالي إفلاس كثير من الشركات، فإنه شهد في الوقت ذاته وصول الأموال التي تم جمعها للاستثمار في الـ 100 مليون دولار في عشر سنوات. ففي عام 2009 وصلت المبالغ إلى 22 مليار دولار، وهي اليوم عند مستوى 8,3 مليار دولار، بحسب أرقام «بريكن»، وهذا أقل من ثلث المبالغ التي تم جمعها في العام الماضي.

إن هذا العام قد يكون الأسوأ منذ فترة - أو بداية فترة سيئة - لشركات النفط الصخري من الناحية المالية، وبلاستثمار في قطاع النفط والغاز في الولايات المتحدة بشكل عام. وفي ظل الظروف المهيمنة سيكون من الصعب على المستثمرين الدول في أي استثمار نفطي إذا ظلت أسعار النفط منخفضة بهذا الشكل. وهو ما يجعلنا نتساءل: إلى متى ستظل شركات النفط الصخري مستمرة في الضلال مع أسعار نفط منخفضة؟ لقد قامت هذه الشركات بكل الجهود لجعل قوائمها المالية مشرقة أمام المستثمرين من خلال تقليص النفقات... ولكن هذا لم يعد يكفي. المشكلة هي أن تمويل النفط والغاز في المستقبل خارج الولايات المتحدة يتراجع مع عزوف صناديق سيادية وجهات دولية مثل البنك الدولي عن الدخول في مشاريع هيدروكربونية. ولا يوجد حل لإعناش شركات النفط الصخري مالياً سوى الاعتماد على جهود تحالف منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مع المنتجين المستقلين لكن مشكلة التحالف أن روسيا لا تحب أن ترى «عدوها القديم» (أميركا) يشهد نمواً في إنتاجه النفطي على حساب إنتاجها، ولهذا فإن روسيا تريد أسعاراً أفضل، ولكن ليس في مستوى يساعد النفط الصخري الأمريكي على النمو وعزو الأسواق الدولية، وهو ما يجعل احتمالية تحرك روسيا بشكل كبير مع التحالف لدعم الأسعار أمراً لا يمكن الاعتماد عليه تلقائياً، لأن روسيا نفسها تستطيع موازنة ميزانيتها بأسعار في مستوى الإربعينات من الدولارات.

خلال الربع الأول من العام ذاته. ووفقاً لنشرة هيئة السوق المالية السعودية الصادرة مؤخراً، قفزت قيم أصول الصناديق العامة والخاصة خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 4,1 في المائة، فيما سجلت قيم أصول صناديق الاستثمار الخاصة نسبة نمو قدرها 3,5 في المائة، في حين بلغت قيم أصول صناديق الاستثمار العامة نسبة نمو قدرها 5,3 في المائة.

وبلغت قيم أصول صناديق الاستثمار الخاصة مع نهاية الربع الثاني من العام الحالي نحو 196,9 مليار ريال (52,5 مليار دولار)، مقارنة بـ 190,1 مليار ريال (50,6 مليار دولار) في الربع الأول من العام الحالي. بينما بلغت قيمة أصول صناديق الاستثمار العامة 126,1 مليار ريال (33,6 مليار دولار) مع نهاية الربع الثاني من العام الحالي، مقارنة بـ 119,7 مليار ريال (31,9 مليار دولار) في الربع الأول من العام.

ويشتمل الصندوق الاستثماري، بحسب «هيئة السوق المالية»، على مجموعة من الأوراق المالية تُختار وفقاً لأسس ومعايير محددة تحقق أهداف الصندوق الاستثمارية وتضم الصناديق العامة والصناديق الخاصة.

وتتكوّن أرباح الصناديق الاستثمارية عادة من الأرباح الرأسمالية، أي الأرباح الناتجة عن تحسن أو تغير أسعار الأوراق المالية المستثمر بها، إضافة إلى أرباح التوزيعات؛ إن وجدت، لأوراق المالية.



أظهر التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي ارتفاع صادرات المملكة غير النفطية بنسبة 22% في العام الماضي

عرض النفود بنسبة 2,7 في المائة خلال عام 2018، ليبلغ نحو 1,8 تريليون ريال (480 مليار دولار)، فيما سجل القطاع المصرفي مؤشرات أداء جيدة؛ حيث ارتفع إجمالي موجودات المصارف التجارية بنحو 2 في المائة خلال عام 2018، ليبلغ نحو 2,3 تريليون ريال (613,3 مليار دولار).

وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي حققت فيه قيم أصول صناديق الاستثمار العامة والخاصة في السعودية، قفزة جديدة خلال الربع الثاني من العام الحالي، لتبلغ بذلك مستويات 323 مليار ريال (86,1 مليار دولار)، مقارنة بـ 310 مليارات ريال (82,6 مليار دولار)

على الرغم من اتباع سياسة إنفاق توسعية شملت المساندة الاجتماعية للمواطنين، وتدعيم القطاع الخاص، بالإضافة إلى التقدم في تمويل وتنفيذ برامج تحقيق رؤية المملكة 2030.

وتوقع التقرير السنوي الصادر عن «ساما» استمرار الاقتصاد السعودي في تحقيق نتائج إيجابية خلال العام الجاري 2019، وهي التوقعات التي تتوافق معها كثير من توقعات بيوت الخبرة العالمية.

ونجحت السياسة النقدية التي تنتهجها مؤسسة النقد العربي السعودي في المحافظة على استقرار أسعار الصرف، وتوثير السيولة اللازمة لدعم الأنشطة الاقتصادية؛ حيث نما

فائض الحساب الجاري في ميزان مدفوعات المملكة بشكل ملموس ليبلغ 265 مليار ريال (70,6 مليار دولار) مقارنة بفائض بلغ 39 مليار ريال (10,4 مليار دولار) في عام 2017، فيما زادت الصادرات غير النفطية بنسبة 22 في المائة لتبلغ 236 مليار ريال (62,9 مليار دولار).

وفي جانب المالية العامة، ارتفعت الإيرادات العامة الفعلية في عام 2018 بنسبة 31 في المائة، وترجع عجز الميزانية العامة للدولة من نحو 238 مليار ريال (63,4 مليار دولار) إلى 174 مليار ريال (46,4 مليار دولار) ليبلغ نحو 5,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بـ 9,3 في المائة في العام 2017، وذلك

انكماش بنسبة 0,7 في المائة في عام 2017؛ حيث ارتفع الناتج المحلي للقطاع النفطي بنسبة 3,1 في المائة، ونما الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 2,2 في المائة، فيما حافظت الأسعار على استقرارها بنسبة تضخم بلغت 2,5 في المائة.

ومما يبرهن على حيوية الاقتصاد السعودي، ما أشار إليه تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما»، أن من وزارة التجارة والاستثمار أصدرت سجلات تجارية لإنشاء 15,4 ألف شركة جديدة خلال العام 2018، مقارنة بعدد 13,9 ألف شركة تم إنشاؤها في العام 2017، بنسبة نمو بلغت نحو 10,7 في المائة. وبحسب التقرير، ارتفع

الرياض، شعاع البقمي

برهن التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» (البنك المركزي في البلاد)، على حيوية اقتصاد المملكة؛ حيث أكد التقرير نمو الاقتصاد السعودي بمعدلات تصل إلى 2,4 في المائة خلال العام المنصرم، وهو النمو الذي تزامن معه نمواً في عرض النقود بنسبة 2,7 في المائة، ونمواً في عدد الشركات الجديدة بنسبة 10,7 في المائة.

ويعتبر نمو الاقتصاد، بالإضافة إلى نمو عرض النقود، مؤشراً مهماً على حيوية الاقتصاد المحلي من جهة، هذا بالإضافة إلى قوة القطاع المالي والمصرفي من جهة أخرى، الأمر الذي يجعل المملكة واحدة من أكثر دول العالم التي من المتوقع أن تستقطب المزيد من الاستثمارات الخارجية؛ خصوصاً في الأسواق المالية، ومشروعات البنية التحتية.

وأوضح تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما»، أن دول الاقتصادات المتقدمة سجلت في العام 2018، نمواً تبلغ نسبته 2,2 في المائة، فيما سجل الاقتصاد العالمي ككل نمواً تبلغ نسبته 3,6 في المائة خلال العام الماضي، مقارنة بنمو بلغت نسبته 3,8 في المائة خلال العام 2017.

وأمام هذه الأرقام، حقق الاقتصاد السعودي في عام 2018 تطورات إيجابية في معظم قطاعاته، فقد سجل الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة نمواً نسبته 2,4 في المائة مقابل

«المركزي» الروسي يخفض الفائدة لأدنى مستوى منذ أزمة القرم

موسكو، طه عبد الواحد

وقال البنك المركزي الروسي، في بيان، عن موقعه الرسمي، إن «مجلس الإدارة قرر يوم 6 سبتمبر تخفيض سعر الفائدة بـ 0,25 نقطة، حتى 7 في المائة

سنوياً»، وأرجع قراره إلى «استمرار تباطؤ التضخم»، وفي الوقت ذاته «تبقى توقعات التضخم عند مستويات مرتفعة»، هذا بينما «لا تزال وتيرة نمو الاقتصاد الروسي أدنى من التوقعات».

كما ربط «المركزي» قرار التخفيض بالوضع العالمي، وأشار إلى «زيادة مخاطر تباطؤ الاقتصاد العالمي». وأشار إلى أن اجتماعاته القادمة، وقال: «في حال تطور الوضع وفقاً للتوقعات الأساسية، فإن بنك روسيا سيقوم بتقييم جدوى تخفيض جديد على سعر الفائدة خلال واحد من اجتماعاته القادمة»، مشدداً على أنه سيتخذ القرار بهذا

الصد، «مع مراعاة الدينامية الفعلية والتوقعات للتضخم بالنسبة للمستوى المستهدف، والتنمية الاقتصادية، فضلاً عن تقييم المخاطر من جانب الظروف الداخلية والخارجية، وردود فعل أسواق المال عليها».

وكان «المركزي» أقر خلال اجتماعه السابق في شهر يوليو (تموز) الماضي التخفيض الثاني خلال العام الحالي على سعر الفائدة، بـ 0,25 نقطة، ووعد حينها بتقييم إمكانية إقرار تخفيض ثالث في سبتمبر، وهو ما أقره خلال اجتماعه يوم أمس، وأعاد بذلك سعر الفائدة إلى مستوى مارس (آذار) 2014، حينها وقبل أيام على قرار ضم القرم إلى قوام الاتحاد الروسي، رفع «المركزي» سعر الفائدة من 5,5 في المائة، بسبب التقلبات الحادة في أسواق المال، وفي أبريل (نيسان) من العام ذاته ارتفع سعر الفائدة حتى 7,5 في المائة. ومع تفاقم

الأزمة الاقتصادية في روسيا تم اتخاذ قرار خلال اجتماع مجلس إدارة «المركزي» في ديسمبر (كانون الأول) 2014 بزيادة سعر الفائدة بـ 6,5 نقطة، أي من 10,5 حتى 17 في المائة.

ولم يأت قرار التخفيض الثالث على سعر الفائدة هذه العام خارج التوقعات. إذ أجمع الخبراء والمحللون على أن معدل التضخم المتدني سيدفع «المركزي» للتخفيض. على المستوى الرسمي، توقع وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف تخفيض سعر الفائدة، وقال في تصريحات يوم 30 أغسطس الماضي: «التضخم يتباطأ، ونتوقع وتيرة تضخم متدنية خلال العامين الحالي والمقبل. وبالتالي لدى «المركزي» الروسي أساس مناسب لتخفيض سعر الفائدة». في شأن متصل، توقعات وزارة التنمية الاقتصادية الروسية أن يصل معدل التضخم خلال شهر سبتمبر

الحالي إلى الصفر. وفي تقريرها يوم أمس بعنوان «مشهد التضخم... سبتمبر 2019»، أشارت الوزارة إلى تباطؤ التضخم خلال شهر أغسطس الماضي حتى 4,31 في المائة على أساس سنوي، بعد أن كان في يوليو عند معدل 4,58 في المائة على أساس سنوي.

وقالت الوزارة إن معدل التضخم في أغسطس جاء أدنى من التوقعات، لافتة إلى أنها رجحت في تقريرها السابق «حدوث انكماش خلال شهر أغسطس من ناقص 0,2 في المائة إلى 0,0 في المائة على أساس شهري». وأحالت تباطؤ التضخم إلى «الانخفاض الموسمي على أسعار الفاكهة والخضراوات»، وبالنسبة لعام 2019 بشكل عام، تتوقع معدل تضخم ضمن حدود 3,6 إلى 3,8 في المائة، على خلفية تباطؤ الإقراض الاستهلاكي، ودينامية ضعيفة للرهن العقاري وقروض الشركات.

نصف السكان خارج قوة العمل... و«ناتج الفرد» الأدنى منذ 2007

تركيا تتجه شرقاً للاستدانة بعد فشل مساعيها الغربية

وهو ما يُصعب على الحكومة مهمة تحقيق أهدافها المالية.

ويعد انخفاض حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في تركيا أحد مصادر القلق. فقد بلغ حجم الاستثمار الأجنبي المباشر ذروته عام 2007 عند 22 مليار دولار، لكنه هبط إلى 13 مليار دولار العام الماضي. وجزء كبير من هذا الاستثمار يأتي حالياً من الشرق الأوسط وروسيا ودول أخرى غير غربية، على تقيض العقد السابق.

ورصدت ميزانية العام الحالي (2019) ما قيمته 178 مليار دولار لإجمالي حجم الإنفاق العام، بينما تتوقع إيرادات بقيمة 163 مليار دولار. ومعنى هذا أنه من المتوقع أن تفتقر الخزنة نحو 15 مليار دولار، وهو ما حدث بالفعل بحلول يونيو (حزيران) الماضي.

ووصل إجمالي حجم الدين الخارجي المستحق على تركيا خلال العام الحالي 453 مليار دولار، بما في ذلك 119 مليار دولار مستحقة الدفع في الأجل القصير. وهناك ديون خارجية بنحو 334 مليار دولار مستحقة على القطاع الخاص، ويصل حجم القروض قصيرة الأجل من الديون المستحقة على القطاع الخاص إلى 90 مليار دولار. في الوقت ذاته، فإن إجمالي حجم ديون القطاع العام

وهو ما يُصعب على الحكومة مهمة تحقيق أهدافها المالية. ويعد انخفاض حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في تركيا أحد مصادر القلق. فقد بلغ حجم الاستثمار الأجنبي المباشر ذروته عام 2007 عند 22 مليار دولار، لكنه هبط إلى 13 مليار دولار العام الماضي. وجزء كبير من هذا الاستثمار يأتي حالياً من الشرق الأوسط وروسيا ودول أخرى غير غربية، على تقيض العقد السابق. ورصدت ميزانية العام الحالي (2019) ما قيمته 178 مليار دولار لإجمالي حجم الإنفاق العام، بينما تتوقع إيرادات بقيمة 163 مليار دولار. ومعنى هذا أنه من المتوقع أن تفتقر الخزنة نحو 15 مليار دولار، وهو ما حدث بالفعل بحلول يونيو (حزيران) الماضي.

ووصل إجمالي حجم الدين الخارجي المستحق على تركيا خلال العام الحالي 453 مليار دولار، بما في ذلك 119 مليار دولار مستحقة الدفع في الأجل القصير. وهناك ديون خارجية بنحو 334 مليار دولار مستحقة على القطاع الخاص، ويصل حجم القروض قصيرة الأجل من الديون المستحقة على القطاع الخاص إلى 90 مليار دولار. في الوقت ذاته، فإن إجمالي حجم ديون القطاع العام



تشير الإحصاءات إلى أن نصف السكان في تركيا تقريباً أصبحوا خارج سوق العمل حالياً (رويترز)

العمل حالياً. منهم ما يقرب من 23 في المائة في القطاع غير الزراعي، بينما 88 في المائة يعملون في القطاع الزراعي في وظائف غير مسجلة. وفي الجمل، فإن 33 في المائة من العمال في تركيا يعملون في الاقتصاد غير الرسمي،

البطالة في القطاعات غير الزراعية 15 في المائة. وانخفض حجم المشاركة في القوة العاملة قليلاً إلى 52,9 في المائة خلال مايو، مقارنة مع 53,2 في المائة خلال الشهر ذاته من العام الماضي. ونصف السكان تقريباً خارج سوق

العملية في عام 2008. ويبلغ معدل البطالة خلال مايو (أيار) الماضي، وهو أعلى مستوى منذ أن وصل حزب العدالة والتنمية الحاكم إلى السلطة عام 2002، باستثناء زيادة حادة حدثت خلال الأزمة الاقتصادية العالمية في عام 2008. ويبلغ معدل

المحلي الإجمالي للفرد في تركيا بلغ 9 آلاف و632 دولاراً، وهو ما يقل قليلاً عما كان عليه في عام 2007. ويقل أيضاً عما هو عليه في دول أوروبية أخرى، باستثناء دول البلقان.

وأشارت إلى أن نسبة من عمرهم دون 14 عاماً بين سكان تركيا، البالغ عددهم 82 مليون نسمة، أعلى من مثيلاتها في أوروبا، وأن نسبة من هم فوق سن الـ 60 هي الأقل. وبينما يتحدث الرئيس رجب طيب أردوغان وكثير من السياسيين الأتراك، باستمرار، عن ميزة المجتمع الشاب، في الوقت الذي تُعاني فيه دول أخرى في أوروبا من قضايا الشيخوخة، فإن هذه الميزة تصبح من المساوي عندما يكون النظام التعليمي متدنياً، كما هو الحال في تركيا، وفقاً لما تُظهره دراسات كثيرة.

وتشير تقديرات أيضاً إلى أن أي ميزات قد تتمتع بها تركيا بفضل كونها مجتمعاً شاباً، من غير المرجح أن تدوم؛ حيث إنه من المتوقع أن يصبح التوزيع السكاني مشابهاً للتوزيع السكاني في دول أخرى في أوروبا بحلول عام 2050. وقد يكون هذا هو السبب الذي يجعل أردوغان يبحث عن الأثر من أن لاخر على إنجاب مزيد من الأطفال.

وبلغ معدل البطالة في تركيا

أفقره: سعيد عبد الرازق

تجري وزارة الخزانة والمالية التركية مباحثات للاقتراض من الصين واليابان وروسيا، بعد فشلها في الحصول على قروض من الولايات المتحدة وأوروبا. وواجهت السياسة التركية الجديدة انتقادات واسعة، بسبب التوجه إلى الاقتراض من روسيا، التي تقدم قرضاً بالربول، واليابان التي تقرض سندات ساموراي، والصين التي تقدم سندات باندا.

وقال وزير الخزانة والمالية التركي، برات البيراق، رداً على انتقادات تتعلق بالتوجه إلى الاقتراض من الصين وروسيا، العضوين المؤسسين لمنظمة شنغهاي للتعاون، إن الهدف من هذه الخطوة هو تقليل الاعتماد على الدولار الأميركي، وإن وزارته تعمل على إيجاد وسائل اقتراض في أسواق مختلفة لتتنوع الموارد والأسواق.

وارتفع الدين الخارجي لتركيا، اعتباراً من نهاية مارس (آذار) الماضي، إلى 60 في المائة من الدخل القومي، وبلغ الدين الخارجي للقطاع الخاص التركي 300 مليار دولار.

وقالت وزارة الخزانة والمالية التركية، الأسبوع الماضي، إن الناتج

زيادة 47% للإيرادات غير النفطية في النصف الأول

«برنامج التوازن المالي» في البحرين ينجح في خفض العجز 37,8%

للوصول إلى نقطة التوازن بحلول العام 2022، مشيرين إلى النتائج الإيجابية التي حققها تنفيذ البرنامج، الذي أدى إلى انخفاض العجز الفعلي بالبحرين في النصف الأول من العام 2019 بنسبة 37,8 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، إضافة إلى زيادة الإيرادات غير النفطية بنسبة 47 في المائة خلال نفس الفترة. وأبدى الوزراء ارتياحهم من النتائج التي تحققت أهداف برنامج التوازن المالي المنشودة، منوهين بالدور المتميز للجهات التنفيذية في مملكة البحرين، وامتدحين لهم بالتوفيق في تنفيذ مبادرات البرنامج.

مملكة البحرين من أجل تنفيذ مبادرات برنامج التوازن وفق الجدول الزمني المحدد لها، مشيرين بما تحققت من نتائج وأصداً إيجابية منذ انطلاق البرنامج في أكتوبر الماضي حتى اليوم، نتيجة العزم والالتزام لدى القائمين على البرنامج باهمية التنفيذ المتقن وكفاءة مبادراته. ونوه الوزراء بنتائج التقييم الذي قام به صندوق النقد العربي لسير تنفيذ برنامج التوازن المالي، الذي خلص إلى وجود تقدم كبير في تنفيذ مبادرات البرنامج، وهو ما يؤكد الحرص على تحقيق الهدف المنشود.

وذلك في إطار المتابعة الدورية لنتائج تنفيذ مبادرات برنامج التوازن المالي الذي تم إطلاقه في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 بهدف تحقيق نقطة التوازن بين المصروفات والإيرادات الحكومية بحلول عام 2022. واطلع الوزراء على الإنجازات التي قامت بها

المالية بدولة الكويت، والشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني بمملكة البحرين، وعبد العزيز الرشيد مساعد وزير المالية للمالية الدولية والسياسات المالية نيابة عن وزير المالية السعودي محمد بن عبد الله الجعدان في الحامسة أمس، العام 2019 بنسبة 37,8 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، إضافة إلى زيادة الإيرادات غير النفطية بنسبة 47 في المائة خلال نفس الفترة. واجتمع كل من عبيد الطائر وزير الدولة للشؤون المالية بدولة الإمارات، والدكتور نايف بن فلاح الجعفر وزير

المالية، «الشرق الأوسط»

أشاد وزراء مالية السعودية والإمارات والكويت والبحرين بما تحققت من نتائج وأصداً إيجابية منذ انطلاق برنامج التوازن المالي في البحرين، والذي أدى إلى انخفاض العجز الفعلي في النصف الأول من

مخاطر الفوضى تفوق «بريكست بلا اتفاق»

بريطانيا المرتبكة... بين مخاوف الفقراء من الغلاء وخشية الأثرياء من «العمال»

إيلدر الشريك المؤسس لشركة إدارة الثروات «فاميلي أوفيس أدفايزورس». ويقول إيلدر إنه يعرف عدداً من الأسر الغنية البريطانية فتحت حسابات مصرفية جديدة في دول ترحب بالأثرياء من خلال توفير ضرائب منخفضة وإجراءات سريعة لمنحها الجنسية، مثل البرتغال وموناكو ومالطا. كما أن البعض بدأ يستعد لاستخدام الطائرات الخاصة في تحركاتهم إذا تركوا بريطانيا وانتقلوا للحياة في الخارج. وكانت قضية الخروج الجماعي المحتمل للأثرياء البريطانيين من البلاد قد ظهرت على السطح في العام الماضي عندما قرر الملياردير جيم راتكليف مؤسس شركة «أينوس» العالمية للكيماويات وأغنى شخص في بريطانيا الانتقال للحياة في موناكو إلى جانب اثنين آخرين من مديري الشركة.

نفذتها رئيسة وزراء بريطانيا المحافظه مارغريت ثاتشر التي تولت حكم بريطانيا خلال الفترة من 1979 إلى 1990، ونفذت أكبر عملية خصخصة في تاريخ بريطانيا رغم الاعتراضات العنيفة من جانب النقابات العمالية التي كانت قوية للغاية في ذلك الوقت. وقد تعهد كوربين بإعادة ملكية الدولة لقطاع الطاقة والمياه والسكك الحديدية إلى جانب البريد الملكي البريطاني. ومثل هذه الخطوة يمكن أن تكبد المستثمرين الذين يملكون أسهم هذه الشركات خسائر كبيرة، لأن الحكومة ستعوضهم عن هذه الأسهم وفقاً للقيمة الدفترية للشركات وليس وفقاً للقيمة السوقية لها. ورغم أن حق امتياز شركة السكك الحديدية في بريطانيا «فيرجن ترينس» المملوكة للمليارديرين ريتشارد برانسون وبريان وستر، ينتهي خلال الشهر السبعة المقبلة، فإن الشركة أعلنت في وقت سابق من العام الحالي اعترافها بإطلاق خدمة قطارات جديدة بين ليفربول ولندن اعتباراً من عام 2021. كما تعترض حكومة العمال المنتظرة مطالبة الشركات التي تضم أكثر من 250 عاملاً بوضع 10 في المائة من أسهمها في «صناديق شمول الملكية»، يسيطر عليها العمال. كما يستهدف حزب العمال مستثمري القطاع العقاري من خلال تبني سياسة تطالبهم ببيع مشروعاتهم السكنية إلى السكان، بأسعار قد تقل عن أسعار السوق.

الحركة عبر الحدود

أيضاً أثار ماكرونيل المخاوف منذ عامين عندما قال إنه مستعد لمواجهة احتمالات التغيير في سعر الجنيه الإسترليني، وهو إذا وصل إلى السلطة، وهو ما يفتح الباب أمام فرض قيود على حركة الأموال إذا تم انتخاب حزب العمال. ومنذ ذلك الوقت يحاول وزير خزانة الظل التأكيد على أن الحزب لن يقدم على مثل هذه الإجراءات، ولكن الأثرياء يستعدون بشكل متزايد لمغادرة بريطانيا، بحسب جون



تبدو بريطانيا مرتبكة بخصوص «بريكست»... حتى على مستوى حسابات المخاوف الاقتصادية (رويترز)

إلى نشر القرارات الضريبية الخاصة بالأفراد الذين يزيد دخلهم السنوي على مليون جنيه إسترليني. كما أشار التقرير إلى إمكانية إنشاء سجل عام لملك صناديق الاستثمار وكل المساهمين في الشركات، في حين يقصر هذا الأمر حالياً على أصحاب الحصص الكبيرة فقط. في الوقت نفسه، فإن البيانات التي تسربت من شركات الخدمات القانونية الدولية مثل تسريب بيانات شركة «موساك فونسيكا» المعروفة باسم فضيحة «وثائق بنما» التي تفجرت قبل ثلاث سنوات، يمكن أن تعزز رغبة الحكومة المعالية القادمة في تحقيق المزيد من الشفافية في مجال المال والأعمال.

وقد شكك وزير خزانة حكومة الظل العمالية جون ماكرونيل، في مدى التقدم الذي أحرزته حكومة المحافظين في التحقيق بشأن الأفراد الذين وردت أسمائهم في فضيحة وثائق بنما.

الشفافية

ستواجه خصوصية البيانات المالية للمواطنين أوقاتاً عصيبة في ظل حكومة عمالية يقودها كوربين. ففي تقرير عن الشفافية الضريبية منشور قبل عامين، دعا حزب العمال

كالين، رئيس مجلس إدارة مجموعة «هينلي أند بارتنرز غروب» للاستشارات الضريبية الموجودة في مدينة زيوريخ السويسرية، قوله: «من الواضح تماماً أنه ستكون هناك موجة خروج كبيرة للأفراد والأسر الغنية من بريطانيا إذا وصل حزب العمال إلى السلطة... هذا هو الهاجس الأكبر بالنسبة للأثرياء وليس الخروج من الاتحاد الأوروبي أو حتى الخروج من دون اتفاق... فهذا لا يعني أي اختلاف بالنسبة لعملائنا».

وفي تقرير لها عن مخاوف الأثرياء من التغيير في السلطة في بريطانيا، رصدت بلومبرغ مجموعة من النقاط الأساسية المخيرة لقلق الأثرياء البريطانيين، على رأسها تغيير السياسات الضريبية، وقوانين الشفافية، وتهديدات التراجع عن الخصخصة، إضافة إلى حرية الحركة عبر الحدود.

الضرائب

في بيانه السياسي عام 2017، أكد حزب العمال ضرورة زيادة ضرائب الدخل المستحقة على من يزيد دخله على 80 ألف جنيه إسترليني، وكذلك إمكانية

قيمة الجنيه الإسترليني، فضلاً عن الحواجز التجارية الجديدة، إلى زيادة الأسعار فوق النسبة التي يستهدفها البنك المركزي البريطاني وتبلغ في المائة، بمجرد خروج البلاد من الكتلة الأوروبية. غير أن 10 في المائة ممن شملهم الاستطلاع ذكروا أن الخروج من الاتحاد الأوروبي يقلل من توقعاتهم بشأن زيادة الأسعار.

الفوضى أخطر من أي قرار

وبينما ينقسم المجتمع البريطاني بين مؤيد ومعارض للانفصال، بل وموعد معارض لانفصال باتفاق أو دون اتفاق، فإن الفوضى القائمة تعد أحد أكبر المخاطر التي تهدد الاقتصاد البريطاني.

وحذر رئيس المعهد الألماني للبحوث الاقتصادية، مارسيل فرانتس، من عواقب استمرار إرجاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال فرانتس في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في بروكسل: «ما أراه من مخاطر حالياً هو الارتباك... نهاية بفرغ أفضل من فرغ بلا نهاية»، موضحاً أن خروج بريطانيا الآن من دون اتفاق سيكون أفضل من تعليق يمتد لعام أو عامين.

ويستعد مجلس العموم البريطاني إلى إرجاء خروج بريطانيا مجدداً من الاتحاد الأوروبي، والذي من المقرر له في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وإذا طلبت بريطانيا ذلك من الاتحاد، فقد تنجح في الحصول على موافقة.

وفي المقابل، ذكر فرانتس أن الارتباك الحالي تسبب بالفعل في ضعف صادرات ألمانيا إلى بريطانيا وإيرلندا، وقال: «عندما يسود الوضوح وتعلم الشركات الأوضاع التي يجب أن تتأقلم معها، سيتمكن حينها التعامل مع الأمر».

وأوضح فرانتس أن الشركات الألمانية بصدد إعادة توجيه نشاطها سواء فيما يتعلق بالمنتجات الأولية أو أسواق التصريف الجديدة، مشيراً إلى أنه حتى إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد من دون

تحليل اقتصادي

لندن، «الشرق الأوسط»

بينما تكشف تقارير اقتصادية عن تزايد المخاوف في بريطانيا بين السكان من تبعات الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست) الذي يقرب سريعا - إلا إذا نجح المنشعرون في معركة كبرى تستهدف إرجاء انفصال دون اتفاق؛ فإن التقارير أظهرت تباينا واسعا بين نظرة السكان من الفئات المتوسطة ومحدودة الدخل، وبين نظرة الأثرياء لتلك المخاوف.

وبينما يخشى السكان العاديون من تفشي موجة غلاء كبرى نتيجة الانفصال دون اتفاق، كنتيجة طبيعية لزيادة الرسوم والعوائق الجمركية، فإن الأثرياء لا يابهون على ما يبدو باتفاق أو لا اتفاق، لكنهم يخشون أكثر سقوط الحكومة الحالية، وتولي حزب العمال، ما يعني تعديل السياسات الاقتصادية، والتي ستؤثر عليهم بأكثر من أي اتفاق أو عدمه مع أوروبا.

وكشف استطلاع للرأي أجراه البنك المركزي البريطاني أن نصف البريطانيين يتحذرون أن خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي «بريكست» يزيد من توقعاتهم بشأن ارتفاع الأسعار في البلاد.

وذكر بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) أمس أن توقعات التضخم خلال العام المقبل وصلت في أغسطس (آب) الماضي إلى 3,3 في المائة، وهو أعلى معدل يتم تسجيله منذ عام 2013، وكانت توقعات التضخم بلغت في مايو (أيار) الماضي 3,1 في المائة.

وأوردته وكالة «بلومبرغ» أن المستهلكين في بريطانيا أكثر تفاؤلاً بشأن معدلات التضخم على المدى الطويل؛ حيث أعرب المشاركون في الاستطلاع عن توقعاتهم أن تصل نسبة التضخم في غضون خمس سنوات إلى 3,1 في المائة. ومن الممكن أن يؤدي تراجع

صادرات مصر الزراعية تفوق 4,7 مليون طن

البورصة المصرية تنهي أسبوعاً مضطرباً على ارتفاع

أن قائمة أهم الصادرات الزراعية عن هذه الفترة شملت الموالح والبطاطس والبصل والفراولة والفاصوليا والفلفل والخيار والرمان والتفاح والجوافة، لافتاً إلى أن إجمالي الصادرات الزراعية الموالح بلغ 1,751 مليون طن، بالإضافة إلى تصدير 699 ألف طن من البطاطس، لتحللت المركز الثاني في الصادرات الزراعية بعد الموالح، بينما تم تصدير 419 ألف طن من البصل، محتلاً المركز الثالث في الصادرات، واحتلت العنب المركز الرابع في الصادرات الزراعية، بإجمالي 109,6 ألف طن، في حين احتلت الفراولة المركز الخامس في الصادرات، بإجمالي 24,7 ألف طن.

وأشار التقرير إلى أن التوقعات احتل المركز السادس، بإجمالي كمية بلغت 25,7 ألف طن، بينما احتلت الفاصوليا المركز السابع وفي سياق منفصل، أعلنت وزارة الزراعة المصرية، أمس، عن ارتفاع حجم الصادرات الزراعية إلى أكثر من 4,7 مليون طن من يناير (كانون الثاني) حتى 4 سبتمبر (الطول الجاري)، بزيادة 533,83 ألف طن عن المدة نفسها من العام الماضي. وأوضح تقرير لوزارة الزراعة



أنهى مؤشر البورصة المصرية الرئيسي الأسبوع على ارتفاع بعد أسبوع متذبذب (رويترز)

إلى أن الأسهم استحوذت على 26,34 في المائة من إجمالي قيم التداول داخل القصور، فيما استحوذت السندات على نحو 73,66 في المائة، موضحاً أن تعاملات المستثمرين المصريين

على 120 ألف عملية، مقارنة بإجمالي قيمة تداول بلغت 12 مليار جنيه (725 مليون دولار)، وكمية تداول بلغت 1,363 مليار ورقة منفذة على 120 ألف عملية خلال الأسبوع السابق، ولغت

يقصر عمليات الشراء المؤسسية التي تشهدها البورصة من قبل الصناديق والمحافظ المالية المحلية والعربية والأجنبية، وإن تخللها عمليات جني أرباح سريعة من حين لآخر، بحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية.

وكان رأس المال السوقي للأسهم الشركات المقيدة بالبورصة قد خسر نحو 8,9 مليار جنيه (538 مليون دولار) يوم الأربعاء، لينتهي التعاملات عند مستوى 770,4 مليار جنيه، إلا أن البورصة شهدت تحسناً كبيراً يوم الخميس، مما أسهم في مجمل التعاملات الأسبوعي وأظهر التحول في مؤشر البورصة المصرية، أمس، تباين أداء مؤشرات السوق الرئيسية والشاوية، حيث ارتفع مؤشر السوق الرئيسي «إيجي إكس 30» بنسبة 0,66 في المائة، ليسجل مستوى 14933,18 نقطة، مقرباً من جديد من حاجز 15 ألف نقطة، فيما انخفض مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة «إيجي إكس 70» بنحو 0,03 في المائة، ليلعب مستوى 553,17 نقطة. وشملت الارتفاعات مؤشر «إيجي إكس 100» الأوسع نطاقاً، الذي زاد بنحو 0,99 في المائة،

يقصر عمليات الشراء المؤسسية التي تشهدها البورصة من قبل الصناديق والمحافظ المالية المحلية والعربية والأجنبية، وإن تخللها عمليات جني أرباح سريعة من حين لآخر، بحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية. وكان رأس المال السوقي للأسهم الشركات المقيدة بالبورصة قد خسر نحو 8,9 مليار جنيه (538 مليون دولار) يوم الأربعاء، لينتهي التعاملات عند مستوى 770,4 مليار جنيه، إلا أن البورصة شهدت تحسناً كبيراً يوم الخميس، مما أسهم في مجمل التعاملات الأسبوعي وأظهر التحول في مؤشر البورصة المصرية، أمس، تباين أداء مؤشرات السوق الرئيسية والشاوية، حيث ارتفع مؤشر السوق الرئيسي «إيجي إكس 30» بنسبة 0,66 في المائة، ليسجل مستوى 14933,18 نقطة، مقرباً من جديد من حاجز 15 ألف نقطة، فيما انخفض مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة «إيجي إكس 70» بنحو 0,03 في المائة، ليلعب مستوى 553,17 نقطة. وشملت الارتفاعات مؤشر «إيجي إكس 100» الأوسع نطاقاً، الذي زاد بنحو 0,99 في المائة،

الفيصل استمع لمطالب الجماهير بعد ودية الأخضر

هيئة الرياضة تستعجل حل مشكلة «التهوية» في ملعب الدمام

الدمام: علي القطان

تحتج الهيئة العامة للرياضة برئاسة الأمير عبد العزيز الفيصل على حل بعض المشاكل الفنية المتعلقة ب«التهوية» التي يعاني منها ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام، بعد أن تمت إعادة ترميمه وتجديده قبل قرابة الـ20 عاماً ليحتضن أهم المباريات في المنطقة الشرقية؛ سواء المتعلقة بمباريات المنتخب السعودي الأول أو مباريات الفرق المحلية.

وكان رئيس الهيئة العامة للرياضة تفقد مرافق الملعب والتقى بالجماهير في المدرجات واستمع لمطالبها، وذلك بين شوطي المباراة الودية التي جمعت المنتخب السعودي الأول ضد منتخب مالي، ضمن استعدادات الأخضر لخوض التصفيات الآسيوية الأولية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وينتظر أن تخاطب الهيئة العامة للرياضة ممثلة في الشؤون الهندسية، مطلع الأسبوع المقبل، الجهات ذات الاختصاص؛ وفي مقدمتها شركة الصيانة للبحث في إمكانية إيجاد حلول لهذه المشاكل والعمل على حلها سريعاً من أجل زيادة الحضور الجماهيري، خصوصاً في مباريات الصيف، حيث برزت شريحة واسعة عدم الحضور بسوء التهوية



ملعب الدمام يعاني من مشاكل في التهوية (الشرق الأوسط)

الموجودة وطالبت بإيجاد حلول سريعة. وكان الرياضي المعروف هلال الطويرقي الذي يعد من كبار الداعمين لنادي الاتفاق والأندية الرياضية بالمنطقة الشرقية قد وجه عدة رسائل للأمير عبد العزيز الفيصل من أجل حل هذه المشكلة، تعاطفاً مع مئات الرسائل التي كانت تصل إليه رسمياً، ما دعا رئيس الهيئة إلى الحرص على الوقوف بنفسه على هذه المشكلة، حينما حضر المباراة الودية ويقع ملعب استاد الأمير محمد بن

فهد في الشارع الأول بمدينة الدمام، حيث يتقاطع مع شارع الملك فهد وشارع الأمير محمد بن فهد، ما يسهل عملية الوصول إليه، إلا أن هناك شكاوى كبيرة من قبل الجماهير، حيث إن التهوية ضعيفة جداً، بسبب الفتحات الصغيرة في الغطاء الحديدية للمدرجات الذي يمنع أشعة الشمس والأمطار، لكن المشكلة الأبرز تتعلق بضعف التهوية، ما ينتج عنه إصابات بضيق التنفس لبعض المرضى في منطقة الصدر نتيجة لذلك، خصوصاً أن المنطقة الشرقية يغلب على أجوائها

الطقس الحار والرطوبة العالية. كما يرجح أن تشهد التعديلات الجديدة إعادة الواجهة المقابلة للمنصة إلى وضعها السابق لتكون متصلة ومشجعة على إقامة «تيفو» بعد أن تم تخصيص الواجهة للإعلاميين، على أن يعود الإعلاميون إلى الموقع المحدد سابقاً تحت المنصة الرئيسية مباشرة، على أن يتم تجهيز مركز إعلامي في ذلك الموقع، وكذلك يتم حل موقع الميكزون بما يناسب الإعلاميين أو يتم إيجاد حلول أخرى تؤدي في نهاية المطاف إلى منح الواجهة

ضمن حزمة قرارات اتخذها خلال اجتماعه الدوري الثاني بالدمام

اتحاد الكرة يعتمد إجراء قرعة كأس الملك في أكتوبر المقبل

الدمام: «الشرق الأوسط»

قرر مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس إجراء قرعة الدور 64 من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وإجراء قرعة الأدوار المتبقية في ديسمبر (كانون الأول)، كما اعتمد المجلس إطلاق رابطة دوري الدرجة الثانية. وعقد مجلس اتحاد الكرة اجتماعات متواصلة على مدار

اليومين الماضية في مقر الجمعية السعودية للذوق العام بالدمام برئاسة رئيس المجلس ياسر بن حسن المسحل. وأوضح إبراهيم القاسم الأمين العام لمجلس الإدارة أن الاجتماع خلص إلى اعتماد عدة قرارات؛ منها تقديم دعم مالي محدد لأندية دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى للمحترفين ودوري الدرجة الثانية لتعيين مكاتب الحماصة المتخصصة بالقانون

الرياضي للحصول على خدماتها تجاه القضايا المقامة أمام الجهات القضائية الرياضية الدولية. كما اعتمد المجلس المقترح المقدم من لجنة الحكام بشأن مكافآت حكام ومقفي دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى للمحترفين. وبين القاسم أن الاجتماع استعرض التقارير الفنية والإدارية والمالية للمعسكرات المقبلة للمنتخب الوطني الأول والفئات السنية وكرة قدم الصالات وكرة القدم الشاطئية،

وأوصى مجلس الإدارة بتشكيل لجنة خاصة للعبة كرة قدم الصالات وإعادة تنظيم مسابقاتها والية تسجيل اللاعبين؛ حيث تم تكليف لجنة المسابقات بتقديم دراسة كاملة خلال أسبوعين، واعتماد موعد اجتماع الجمعية العمومية العادية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل على أن يتم تحديد التاريخ لاحقاً، واعتماد مبادرة تطوير الأداء الفني في الفئات السنية والمقدمة من إدارة التطوير والمبادرات.

وأشار إلى أن مجلس الإدارة أطلع على التقارير المقدمة من عبد الله كويها رئيس اللجنة المالية، والدكتور خالد بن مقرن المشرف العام على المنتخبات السنية، وبندر الأحمد مدير إدارة التطوير والمبادرات، وتعيم البكر رئيس لجنة المسابقات، ونزيه النصر رئيس لجنة المسؤولية الاجتماعية والمشاركة



القرعة ضمن جدول أعمال الجمعية العامة



مصطفى الأغا

جديد السعودية

كل شيء جديد في المنتخب السعودي هذه الأيام، بدءاً من المدرب صاحب السيرة الذاتية الكبيرة، والذي اعتقد أن التعاقد معه كان «ضربة معلم» بغض النظر عن نتائجه اللاحقة، التي قطعاً لن تقلل من خبرته ولا إنجازاته ولا شخصيته، فالفرنسي هيرفييه رينار هو أول مدرب في التاريخ يحرز لقب أمم أفريقيا مع منتخبين مختلفين، هما زامبيا 2012 وساحل العاج 2015. ولا ننسى أنه درب منتخبات أخرى عريقة، مثل المغرب والجزائر وأنغولا، وهو من مدربي المنتخبات القلائد الذين لهم تجربة في تدريب الأندية، وإن كانت الأرقام تقول إنها «فاشلة»، إلا أن الخبرة مطلوبة، واعتقد أن الرجل لديه مشكلة التغيير في الخبرات، ولكن ما يشغله أنه يتغير بعد الإنجاز، وليس خلال البطولات.

جديد المنتخب السعودي أيضاً هو اتحاد الكرة، برئاسة الرجل البراغماتي المثقف كرويا وصاحب التجربة الإدارية الكبيرة، ياسر المسحل، الذي يجسد فعلاً «رؤية 2030» بالاعتماد على الكفاءات الشابة، وأتمنى له النجاح، وأتمنى فعلاً أن يقف الجميع معه من دون أحكام مسبقة، وأن يتم الحكم على العمل، وليس على الشخص، كما تفعل في كثير من الأحيان.

جديد المنتخب السعودي غياب الأسماء التقليدية، التي قدمت عصارة جهدها وخبرتها، ثم فسحت المجال للقادمين الجدد، أمثال هارون كامارا، ومحمد السهلي، والكويكي، والحمدان، والبركان، وسعود عبد الحميد، وحمدان الشمراني، لينضموا إلى أصحاب الخبرة، أمثال سلمان الفرج، وسالم الدوسري، والمعيوف، والعويس، وعمر هوساوي، وعسيري، واعتقد أن هذا المنتخب قد يذهب بعيداً، وقد يصل إلى كأس العالم، خاصة أن مجموعته الثالثة ليست بذلك القوة التي يمكن أن تشكل عائقاً أمامه.

جديد المنتخب هو المرحلة الجديدة التي تعيها الكرة السعودية منذ سنة ونصف السنة تقريباً، وهي مرحلة مفصلية في تاريخ هذه الكرة العريقة عربياً وأسيوياً.

جديد السعودية أيضاً هو النزال التاريخي على الوزن الثقيل بالملاكمة، والذي يترقبه العالم في شهر ديسمبر (كانون الأول)، وسيحضره 16000 في مدينة الدرعية التاريخية، ليكون الحدث تاريخياً جديداً للرياضة السعودية، وباباً للدخول إلى العالمية من أوسع أبوابها في كل المجالات.

صربيا تهزم بورتوريكو بفارق كبير وتواصل المنافسة على اللقب

إسبانيا تقهر إيطاليا وتحفظ بالعلامة الكاملة في مونديال كرة السلة



شنتهايا: «الشرق الأوسط»

أبقت منتخبات صربيا وإسبانيا والأرجنتين وبولندا على علامتها الكاملة وضمنت تأهلها إلى ربع نهائي كأس العالم لكرة السلة المقامة في الصين.

وجاء فوز إسبانيا، حاملة برونزية أولمبياد ريو 2016 والمرشحة للمنافسة على اللقب في الصين، صعباً على إيطاليا (67 - 60) في ووهان.

ورفعت إسبانيا رصيدها إلى 4 انتصارات، لتتساوى بثماني نقاط مع صربيا في المجموعة العاشرة من الدور الثاني.

وتساوى المنتخبان (18 - 18) في الربع الأول ثم تقدمت إيطاليا 31 - 30 على الأسترالية.

وبدت إسبانيا، المصنفة ثانية عالمياً وراء الولايات المتحدة بطلّة العالم والأولمبياد، أفضل بكثير في الربع الثالث، لكن إيطاليا قلصت الفارق في نهايته ليتسلم المنتخب الأيبيري المباراة 50 - 48.

ورفضت إيطاليا، المرشحة 13 عالمياً، الاستسلام وعادلت (50 - 50) بسلة من ماركو بيلينيلي لاعب سان أنتونيو سبيرز في دوري المحترفين الأميركي الذي سجل 3 ثلاثيات فقط من 16 محاولة.

ورفع الطليان منسوب المنافسة بتقدمهم 4 نقاط قبل 4 دقائق على نهاية الوقت. لكن ريكي رويجو، لاعب فينكس صنز، قاد إسبانيا لإعادة تسلّم زمام المبادرة والتقدم بفارق 16 نقطة.

ويدا رويجو (28 عاماً) أكثر نجاعة مع رميتين حرتين (60 - 56)، لتضمن إسبانيا الفوز، وتسجل إيطاليا أقل عدد من النقاط منذ 1998 بحسب الاتحاد الدولي «فيبا».

وسجل أنتونشو 16 نقطة لإسبانيا، وأضاف رويجو 15 وسيرخيوي يوي 11 نقطة، فيما اكتفى العملاق مارك غاسول بطول الدوري الأميركي مع تورونتو رابترز بنقطة في 27 دقيقة. ولدى إيطاليا، سجل دانيلو غاليناري 15 نقطة ولويجي داتومي 12 نقطة. وقال مدرب إسبانيا سيرخيوي سكاريلولو: «الجميع يجب أن

يقتدر لاعبينا على مجهودهم الدفاعي. لم تكن أفضل مباراة هجومية لنا، لكنني أمتح قيمة كبيرة لما فعله اللاعبون دفاعياً». وفي المجموعة عينها، قاد نجم فريق دنفر ناغتش الأميركي نيكولا يوكيتش منتخب صربيا إلى فوز كبير على بورتوريكو 90 - 47.

وسجل يوكيتش 14 نقطة و10 متابعات، وكان حاسماً في اختراق دفاع الفريق المنافس بشكل مباشر أو عبر التمريرات الحاسمة، ليقدّم صربيا إلى فوزها الرابع في 4 مباريات في البطولة الأولى في الدور الثاني. وكان أفضل مسجل للمنتخب نيمانيا بيجيليتسا لاعب سكرامنتو كينغز الأميركي، مع 18 نقطة و6 متابعات و3 تمريرات حاسمة في 17 دقيقة.

وعزز المنتخب الصربي وصيف المنسحة الأخيرة وحامل فضية أولمبياد 2016، موقعه مرشحاً لمنافسة المنتخب الأميركي حامل اللقب في

المنتخبين الأخيرين والساعي لتحقيق ثنائية تاريخية. وتخوض صربيا التي يشرف على تدريبها ساشا ديورديفيتش أصعب امتحان لها عندما تواجه إسبانيا الأحد، في ووهان لتحديد مصدر المجموعة. وأضاف صربيا بويان مارينوفيتش 16 نقطة فيما كان ديفيد هويرتاس أفضل مسجل لبورتوريكو مع 11 نقطة.

وتوزعت الفرق الـ16 المتأهلة إلى الدور الثاني على 4 مجموعات، تضم كل منها 4 منتخبات بينها منتخبان متأهلان عن المجموعة ذاتها في الدور الأول. ويخوض كل منتخب مباراتين في الدور الثاني (لا يواجه المنتخب الذي لعب ضده في الدور الأول)، أن يتأهل صاحب المركز الأول والثاني في كل مجموعة إلى ربع النهائي يشار إلى أن النتائج التي حققها كل منتخب في الدور الأول، يحملها معه إلى الثاني.

وفي المجموعة التاسعة، قلب منتخب بولندا تأخره بفارق 6

المؤتمر السنوي الثاني عشر للمنتدى العربي للبيئة والتنمية

14-15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2019 - فندق البريستول، بيروت



التربية البيئية هي البلدان العربية

- ما هو دور التربية البيئية في التنمية المستدامة ومواجهة التحديات البيئية؟
- كيف تدعم التربية البيئية تنفيذ جدول أعمال 2030؟
- ما هو الوضع الحالي للتربية البيئية في المدارس والجامعات العربية؟
- هل تحتاج البلدان العربية إلى عملية إصلاح عاجلة لدمج التربية البيئية في المناهج؟

سيُطلق التقرير في المؤتمر السنوي الثاني عشر للمنتدى العربي للبيئة والتنمية، الذي يستضيف العديد من المنظمات الإقليمية والحولية العاملة في مجال التربية والتنمية المستدامة.

للمحتويات المتعلقة بالبيئة والاستدامة في المناهج والبرامج علم مستوهم المدارس والجامعات في جميع البلدان العربية.

التربية البيئية في البلدان العربية هو موضوع التقرير السنوي للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أحد) لسنة 2019.

يُتحدث في المؤتمر كبار الخبراء العرب والدوليين وصناع القرار لإقتراح خريطة طريق مستقبلية.

اكتسبت تقارير «أحد» سمعة عالمية كإطار للمراجع الموثوقة المستقلة بشأن القضايا البيئية العربية والمحرك الأساسي للبلدان في السياسات البيئية.

سيضمن التقرير أول مسح شامل



شارك في أهم ملتقى بيئي عربي عالمي لسنة 2019

AFED Secretariat
Tel: +961 1 321800 Fax: +961 1 321900 E-mail: info@afedonline.org www.afedonline.org



انتصار خامس على التوالي لمنتخبى إسبانيا وإيطاليا يضعهما على أعتاب نهائيات كأس أمم أوروبا 2020

إنجلترا تعتمد على الشباب في مواجهة بلغاريا... والبرتغال لملاقاة صربيا اليوم

لغبربول، ولكن ساونثغيت يرى أن اللاعب يستحق الفرصة. وفي المجموعة الثانية يتطلع المنتخب البرتغالي حامل اللقب إلى تحقيق الفوز الأول له في التصفيات، عندما يحل ضيفاً على نظيره الصربي اليوم، بعدما انتهت مبارياته السابقين بالتعادل.

وكان المنتخب البرتغالي قد سقط في فخ التعادل في مباراتين متتاليتين على ملعبه، مع كل من أوكرانيا وصربيا في مارس الماضي. ويخوض الفريق البرتغالي مباراة أخرى مع ليتوانيا يوم الثلاثاء.

ورغم تعادله في المباراتين السابقتين بالتصفيات، برهن المنتخب البرتغالي على قدرته على تحقيق الفوز في المباريات الحاسمة والصعبة؛ حيث أفتزع لقب النسخة الأولى لبطولة دوري أمم أوروبا على أرضه، بالتغلب على نظيره السويسري 3-1 بفضل ثلاثة أهداف (هاتريك) للنجم الشهير كريستيانو رونالدو.

ويستطيع المنتخب الأوكراني الذي يتصدر المجموعة الصربي عشر نقاط، أن يعزز صدارته للمجموعة على حساب ضيفه الليتواني اليوم أيضاً. وفي المجموعة الثامنة تتزاحم منتخبات فرنسا بطل العالم، وتركيا، وإيسلندا، على الصدارة برصيد تسع نقاط لكل منها.

ويتطلع المنتخب الفرنسي إلى فوز جديد في المجموعة على حساب ضيفه الألباني اليوم، علماً بأنه يخوض اختباراً سهلاً أيضاً في الجولة التالية، عندما يلتقي منتخب أندورا الثلاثاء.

ويستضيف المنتخب التركي، الذي تغلب على فرنسا 2-0 صفر في يونيو (حزيران) الماضي، ثم خسر 1-0 أمام إسبانيا، منتخب أندورا اليوم، ثم يحل ضيفاً على مولدوفا الثلاثاء. وفي المجموعة نفسها، يستضيف المنتخب الإسباندي نظيره المولدوفي اليوم، ثم يحل ضيفاً على البانيا الثلاثاء.



لاعبو منتخب إنجلترا خلال التدريبات أمس قبل مواجهة بلغاريا اليوم (أ.ب)

وفي المجموعة الرابعة، انقذ ديفيد ماكغولدريك جمهورية أيرلندا من الخسارة الأولى، بلذراعه التعادل قبل 5 دقائق من نهاية المواجهة أمام سويسرا التي تقدمت عبر فابيان شار في الدقيقة 74. ورفعت أيرلندا رصيدها إلى 11 نقطة، بفارق 3 نقاط أمام الدنمارك التي تغلبت على جبل طارق 6-0 صفر، علماً بأنها لعبت مباراة أقل من أيرلندا. وتتواصل اليوم الجولة الخامسة، حيث تلعب إنجلترا مع بلغاريا، وتلتقي كوسوفو مع جمهورية التشيك، ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وقام منتخب إنجلترا في أول مباراتين له في التصفيات، ونجح في تسجيل عشرة أهداف مقابل هدف واحد سكرن شيباك، ليتصدر المجموعة الأولى بفارق الأهداف عن صربيا برصيد 11 نقطة. ويعود منتخب الأسود في أعقاب خسارته في الربع الذهبي لدوري الأمم الأوروبية أمام هولندا، قبل الفوز في مباراة

إثر هجمة منسقة أنهارها باكوا الكاسير داخل الرمي الخالي من مسافة قريبة، بعد تمريرة من ألبا. وقلص مهاجم ديورتيفو لا كورونيا أندوني الفاروق لرومانيا، بضربة رأسية من مسافة قريبة في الدقيقة 59. وفي المجموعة ذاتها، فازت السويد على ضيفتها جزر فارو بأربعة أهداف، لالكسندر إسحاق في الدقيقة 12 و15، وسيبايوس، المعار من ريال مدريد إلى أرسنال الإنجليزي، داخل المنطقة، فانبري لها القائد سيرجيو راموس وسدد على يسار الحارس. وهو الهدف الـ21 لراموس في 166 مباراة دولية، وبات على بعد مباراة واحدة لمعادلة الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية الذي يملكه زميله السابق في النادي الملكي الحارس إيكر كاسياس. كما أنه الهدف الرابع لراموس في التصفيات، وهو هدف منتخب بلاده بها. وعززت إسبانيا تقدمها مطلع الشوط الثاني بالدقيقة 47،

قبل أسابيع قليلة، بدلاً من لويس إريكي المتخلي عن منصبه في مارس (آذار)، بسبب مرض طفله تشاننا التي توفيت الأسبوع الماضي عن تسعة أعوام. ووقف الجميع دقيقة صمت تكريماً لنجدة إريكي قبل المباراة التي كانت إسبانيا الطرف الأفضل أغلب فقراتها، واستحوذ لاعبوها على الكرة، وكان بإمكانهم حسمها بفارق كبير؛ خصوصاً في الشوط الأول، لولا تائق حارس الرمي سيرجيان تاتاروسانو، قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

قبل أن تعاني في الدقائق الأخيرة؛ خصوصاً بعد طرد قطب دفاعها ريبال سوسبيداد

تواجه أندريسكو في نهائي «فلاشينغ ميدوز» للتنس

سيرينا على موعد تاريخي لمعادلة الرقم القياسي في «الغراند سلام»

دورة تورونتو في بلادها في أغسطس (آب) الماضي، بعدما اضطرت سيرينا لانسحاب من المجموعة الأولى بسبب إصابة في الظهر. وأصبحت أندريسكو ثاني لاعبة كندية تبلغ نهائي بطولة كبرى بعد أوجيني بوشار (ويمبلدون 2014)، وتامل في أن تصبح أول لاعبة من بلادها تتوج بلقب في «الغراند سلام».

وقالت لاعبة الشابة بشأن لقاءها المرتقب ضد سيرينا: «كنت أتشوق للعب أمامها، وأذكر أنني دائماً ما كنت أقول لرفيقي إنني أرغب في اللعب ضدها قبل اعتزالها. أنا أتطلع عندما لذلك، وأضافت: «هي بطلة مذهلة على أرض الملعب وخارجها؛ سيكون الأمر ممتعاً». وتابعت: «الأمر خيالي، لا أعرف ماذا أقول. مواجهة سيرينا في نهائي بطولة الولايات المتحدة هو حلم متحقق». وأملت أندريسكو التي حققت تقدماً مذهلاً هذا الموسم، بعدما أنهت العام الماضي مصنفة في المرتبة 178 عالمياً، في أن تتمكن من الحفاظ على الزخم والحماس في المباراة النهائية، واللعب بنفس الطريقة. وبدأت بسببها مباراة نصف النهائي بأفضلية نسبية، وسنحت لها فرصة لحسم المجموعة الأولى، إذ حصلت على فرصة كسر إرسال الكندية وهي متقدمة 4-5. لكن أندريسكو انقذتها وفرضت شوطاً فاصلاً، تمكنت خلاله من الفوز بالنقاط الخمس الأولى، وأنهته بنتيجة 3-7. ولم تكن المجموعة



بيانكا أندريسكو (أ.ب)



سيرينا ويليامز (أ.ب)

«سيرينا دائماً في اللحظات المهمة ترفع من أذنانها، وتقدم أفضل ما لديها؛ هي تعرف ما عليها القيام به، ولديها قوة هائلة»، معتبرة أن ذلك «هو ما يجعلها مذهلة، ولعبة تنس أسطورية». وفي نصف النهائي الثاني، تمكنت الكندية أندريسكو المصنفة 15 في البطولة الأميركية من مواصلة أذنانها اللافت هذا العام، علماً بأنها تشارك في القرعة الرئيسية للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية، بعدما فشلت في تحطيم التصفيات في العامين الماضيين. وسيكون النهائي هو ثاني مواجهة مباشرة بين أندريسكو وسيرينا، وأيضاً في مباراة نهائية، إذ سبق للكندية أن أحرزت لقب

إيقاعها، وإنهاء المباراة في 70 دقيقة فقط، متفوقة على الأوكرانية التي بلغت الدور نصف النهائي في ويمبلدون هذا العام. وأوضحت سيرينا: «أعرف كيف يمكن لها (سيفيتولينا) أن تلعب، هي لاعبة جيدة جداً؛ بالطبع بلوغ الدور نصف النهائي مرتين توالياً (بالنسبة إلى سيفيتولينا) أمر صعب، وأردت ألا أحقق بداية بطيئة». من جهتها، فشلت سيفيتولينا في أن تصبح الثانية بين المحترفين والمحترفات في بلادها التي تبلغ نهائي بطولة كبرى، بعد أندريه مدفيديف الذي خسر نهائي رولان غاروس الفرنسية 1999 أمام الأميركي أندري أغاسي، وقالت سيفيتولينا:

نيويورك، «الشرق الأوسط»

بلغت الأميركية المخضرمه سيرينا ويليامز نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) للتنس، حيث ستكون أمام فرصة جديدة لمعادلة الرقم القياسي في عدد القاب بطولات «الغراند سلام»، بمواجهة الكندية الشابة بيانكا أندريسكو. وتأهلت سيرينا المصنفة ثامنة في «فلاشينغ ميدوز» إلى المباراة النهائية للبطولة للعام الثاني على التوالي، بفوزها في نصف النهائي بسهولة على المصنفة خامسة الأوكرانية إيلينا سيفيتولينا بنتيجة 3-6 و6-1. وفي النهائي الذي يقام فجر الأحد (توقيت غرينيتش)، ستواصل الأميركية المصنفة أولى عالمياً سابقاً سعيها لمعادلة الرقم القياسي في القاب البطولات الكبرى الذي تحمله لاعبة السابعة الأسترالية مارغريت كورت (24 لقباً)، بمواجهة أندريسكو (19 عاماً) التي تغلبت على السويسرية بيليندا بسنيشيتش 6-7 و5-7، وبلغت نهائي بطولة كبرى للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية.

وعدت سيرينا الرقم القياسي لعدد الانتصارات المحققة في «فلاشينغ ميدوز» عبر تسجيل الفوز رقم 101 في مسيرتها، لتعادل الرقم المسجل باسم كريس إيفرت، كما أنها ستعادل الرقم القياسي لمواطنتها، إذا نجحت في الظفر باللقب للمرة السابعة. وقالت سيرينا: «لا يمكنني مسايرة

نيمار يعود لمنتخب البرازيل أمام كولومبيا لنسيان فترة الإحباط مع سان جيرمان

ميامي، «الشرق الأوسط»



نيمار يستعد للظهور الأول بالموسم الجديد

بعد نهاية المباراة، مما أدى إلى إيقافه 3 مباريات محلياً. وأتت عقوبة الإيقاف ضمن موسم سيئ للبرازيلي، بعدما تابع من الدور ثمن خروج فريقه مجدداً من الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، بعدما أبعده إصابة في القدم عن الملعب لأسابيع، في تكرار لإصابة عانى منها في الموسم السابق، وأبعده أيضاً مطولاً عن الملعب. ولم تقتصر مشكلات نيماير على أرض الملعب، فقد طارت الشكوك حول مستقبله، وإمكانية مغادرة العاصمة البرازيلية للعودة إلى برشلونه، في وقت أخرجه سان جيرمان من حساباته بالجولات الأولى من الموسم. وستكون الفرصة سانحة أمام نيماير ضد كولومبيا للفوز مجدداً بقلوب المشجعين البرازيليين، واستعادة مكانته

واكد تتي، مدرب البرازيل، أن نيماير سيكون ضمن التشكيلة التي تخوض اللقاء المرتقب أمام كولومبيا، بعد 3 أشهر من الغياب عن الملعب، إثر تعرضه مطلع يونيو (حزيران) لإصابة في كاحله أبعده عن البطولة الأميركية الجنوبية. وقال تتي: «تعافى نيماير من الناحية الطبية من الإصابة التي منعتة من خوض بطولة (كوبا أميركا)، إنه مستعد للعب، وقادر على القيام بما يطلبه منه الفريق». ويتصدر أغلى لاعب في العالم (222 مليون يورو في صيف 2017) لارتداء قميص منتخب بلاده في المباراة الودية أمام كولومبيا، تليها الأسبوع المقبل ودية أخرى أمام بيرو، في لقاء ثأري للأخيرة بعد خسارتها في نهائي بطولة «كوبا أميركا» 2019 أمام البرازيل الدولية المضيفة

يستعد البرازيلي نيماير للعودة إلى ملاعب كرة القدم، للمرة الأولى في الموسم الجديد، عندما يخوض منتخب بلاده مباراة ودية ضد كولومبيا فجر اليوم، في مدينة ميامي الأميركية، محاولاً طي صفحة صيف مقفل بإصابات وخلافات حول انتقال مجيئ من ناديه الحالي باريس سان جيرمان إلى فريقه السابق برشلونه الإسباني. ويتصدر أغلى لاعب في العالم (222 مليون يورو في صيف 2017) لارتداء قميص منتخب بلاده في المباراة الودية أمام كولومبيا، تليها الأسبوع المقبل ودية أخرى أمام بيرو، في لقاء ثأري للأخيرة بعد خسارتها في نهائي بطولة «كوبا أميركا» 2019 أمام البرازيل الدولية المضيفة

مهاجم إنجلترا السابق لعب لسبعة أندية إنجليزية ونال حب كل جماهير بلاده كراوتش: الحياة بعد الاعتزال قد تصبح مريرة

المقابلة مع كراوتش، لم يكن قد أعلن اعتزاله اللعب، لكنه بعد يومين أعلن اعتزاله عبر تغريدة على «تويتر»، وهو الأمر الذي قوبل بسيل من رسائل الحب والتقدير من الجمهور. ومن المؤكد أن الاعتزال يُستك المشككين أيضاً. ومن الواضح أن كراوتش كان يفكر كثيراً في الاعتزال عندما أُجريت معه هذه المقابلة، حيث تحدث عن افتقاره أجواء المباريات، قائلاً: «أن تسجيل هدفاً أمام 50 ألف متفرج وتعمل الجميع يقفون على أطراف أصابعهم، فهو أمر صعب لا يمكن أن تفعله مرة أخرى بعد اعتزال كرة القدم. كيف يمكنك بعد ذلك أن تجعل 50 ألف شخص يقفون على أقدامهم بسبب شيء تقوم به؟».

لكن اعتزال أي لاعب وهو في الثلاثينات من عمره ليس بالأمر السهل على الإطلاق. ويعتقد كراوتش أنه يجب أن يكون هناك مزيد من المساعدة للاعبين عندما يصلون إلى نهاية مسيرتهم الكروية، ويقول: «لقد حصلت على كل هذه الأمور، لكن إذا لم تستثمرها بشكل جيد فسوف تنتهي، ولا يملك اللاعب مهارات أخرى غير كرة القدم، ولا يملك مؤهلات أخرى في أي شيء آخر. قد يكون الأمر صعباً، وهو ما يجعلك تفهم كيف يصاب اللاعبون بالاعتقاد، أو يلجأون إلى تناول الخمر، أو المقامرة، أو ينفصلون عن شركاء حياتهم، وهذه الأشياء تحدث كثيراً للاعبين كرة القدم بعد الاعتزال. أعتقد أنه يجب أن يكون هناك نوع من الرعاية للاعبين».

ويشعر كراوتش بأنه محظوظ لأنه يملك خيارات ليست متاحة لغيره من اللاعبين الآخرين بعد اعتزالهم، فقد حصل على دورات في مجال التدريب، كما حصل على شهادة التأهيل المهني الوطني العام التي تؤهله للعمل في مجال السباحة، وهي الشهادة التي حصل عليها عندما كان مرافقاً في نادي توتنهام، لكن في الوقت الحالي، تسير الأمور على ما يرام في مجال الإعلام، حيث يعيش كراوتش برنامج «ذات بيتر كراوتش بودكاست» الذي يقدمه على «بي بي سي»، كما يحب الجمهور الاستماع إليه.

ويسأله عما إذا كان برنامجاً الجديدي سينافس النجم غاري لينيكير في مجال الإعلام، قال كراوتش وهو يضحك: «لا؛ لا يمكنني أن أقول ذلك. أعتقد أن هذا البرنامج سيساعدني فقط على أن أقدم ما لدي، ومن الواضح أن لينيكير قد بذل مجهوداً كبيراً للغاية لكي يصل إلى المكانة التي عليها الآن. إنه جيد للغاية في مجال الإعلام للدرجة التي جعلتكم تسنون كيف كان لاعباً رائعاً أيضاً. ولو حققت نصف النجاح الذي حققته في مسيرته الكروية لكانت بذلك ولم أقم بأي شيء آخر».

وعما إذا كان سيتقاضى راتباً كبيراً مثل لينيكير، قال كراوتش: «لا بكل تأكيد. إنه يقوم بعمل رائع». وربما لم يكن من الغريب أن يرفض كراوتش الإفصاح عن المقابل المادي الذي يتقاضاه نظير تقديم هذا البرنامج. ورداً على ما إذا كان كراوتش: «لا. لكن من الواضح أنه يستمتع بالقيام بذلك، أما أنا فأسأرب عن رأيي الخاص فقط».

ويسأله عما إذا كان الحديث عن تفضيل نادي ليفربول أو إيفرتون - أو كما يقول الجمهور المناقسة بين الأحمر والأزرق في مدينة ليفربول - يعد حديثاً من أحاديث السياسة، قال كراوتش ضاحكاً: «أنا أشجع اللون الأخضر؛ لا، ليس لدي تعليق، ولن أخوض في هذا الأمر، لأن مجرد الحديث حول هذا الأمر يغضب الناس. وأعتقد أن هذا هو السبب الحقيقي لاستمتاع الناس ببرنامجي على (بي بي سي)، لأنني أتخشى الحديث عن مثل هذه الأمور. الجميع يتحدثون عن المناقسة بين النادي، لكنني أريد من الجميع أن يتوقفوا عن ذلك للحظات لكي نضحك ونستمع، وهذا ما أقوم به خلال البرنامج».



لعب كراوتش لأندية إنجليزية كثيرة من بينها ليفربول



كراوتش يهز شبك بيلاروسيا في تصفيات كأس العالم عام 2009

كراوتش عن ذلك: «أعتقد أن لاعبي كرة القدم ربما يخضعون لحراسة مشددة، لكنني ربما كنت أتواصل مع الناس بدرجة أكبر». ويقول كراوتش إن الأمر لا يتعلق بأنه ينتمي إلى الطبقة الوسطى (كان والده يعمل في مجال الدعاية والإعلان، ويمتلك كراوتش بعض الخبرة في هذا المجال ويحبه كثيراً، ويقول إنه ربما كان سيعمل في هذا المجال لو لم يصبح لاعب كرة قدم). ويقول كراوتش: «لقد تربيت بطريقة تقليدية بعض الشيء، لكنني نشأت في بيئة مرتبطة بكرة القدم ولاعبين كرة القدم، ولم أتغير، وحتى معظم أصدقائي تعرفت عليهم عن طريق كرة القدم». ويضيف: «إذا كنت لاعباً على أعلى مستوى، وتم إخبارك بأنك لاعب مدهل وكنت تشارك في المباريات باستمرار، فمن الصعب أن تنزل من هذا المستوى».

لكن كراوتش ربما لم يصل إلى القمة خلال مسيرته الكروية، وربما هذا هو ما ساعده في أن يكون على ما هو عليه الآن. ويشير كراوتش إلى أن الفترة التي لعبها على سبيل الإعارة في السويد قد منحتة دفعة كبيرة ورغبة أقوى في تحقيق النجاح، ويضيف: «ثم كان يتعين علي أن أقاتل في كوينز بارك رينجرز من أجل حجز مكان لي في التشكيلة الأساسية للفريق، وقد مرت بفترة صعبة وأخرى جيدة، ولعبت في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن حتى بلوغي الثالثة والعشرين من عمري لم أكن مستعداً للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، فلم أكن أمتلك قدرات وفنيات ومهارات لاعب مثل مايكل أوين، ولم أتألق وأسجل هدفاً بقميص المنتخب الإنجليزي مثلاً وأنا في الثامنة عشرة من عمري».

وعندما أُجريت هذه المقابلة مع كراوتش، لم يكن قد أعلن اعتزاله اللعب، لكنه بعد يومين أعلن اعتزاله عبر تغريدة على «تويتر»، وهو الأمر الذي قوبل بسيل من رسائل الحب والتقدير من الجمهور. ومن المؤكد أن الاعتزال يُستك المشككين أيضاً. ومن الواضح أن كراوتش كان يفكر كثيراً في الاعتزال عندما أُجريت معه هذه المقابلة، حيث تحدث عن افتقاره أجواء المباريات، قائلاً: «أن تسجيل هدفاً أمام 50 ألف متفرج وتعمل الجميع يقفون على أطراف أصابعهم، فهو أمر صعب لا يمكن أن تفعله مرة أخرى بعد اعتزال كرة القدم. كيف يمكنك بعد ذلك أن تجعل 50 ألف شخص يقفون على أقدامهم بسبب شيء تقوم به؟».

لكن عندما انظر إلى الماضي وإلى ما حدث، أشعر بالفخر لقدرتي على التغلب على مثل هذه الأشياء والوصول إلى ما أشعر به الآن».

وأصبح هناك مزيد من حوادث العنصرية بصورة علنية في المدرجات، وهذا شيء لا نريد أن نراه أو نسمعه». وقد تعرض كراوتش نفسه لهتافات مسيئة وأصبح أكثر شمولية على مدار الـ 23 عاماً التي لعب فيها كراوتش كرة القدم، لكنها شهدت أيضاً عودة إلى الأيام الخوالي،

مثل هذه الهتافات، وقلت لنفسي: هل أريد حقاً أن أسير في هذه الطريق؟ نعم، لقد جعلتني هذه الهتافات أشك في قدرتي على مواصلة الطريق،

وليبيرتي البالغة من العمر 4 سنوات - يبدو أنهما ورتنا من والدتهما عدب حبة كرة القدم، وقال كراوتش: «ربما تكون كرة القدم قد وسعت نطاق جاذبيتها وأصبحت أكثر شمولية على مدار الـ 23 عاماً التي لعب فيها كراوتش كرة القدم، لكنها شهدت أيضاً عودة إلى الأيام الخوالي،

كان هو الأفضل خلال البطولة». ويقول كراوتش إن ذلك سوف يساعد مزيداً من مواكف غير على ممارسة كرة القدم، رغم أن ابنتيه - صوفيا البالغة من 8 أعوام،

سجل 108 أهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز مع 7 أندية مختلفة دافع عن الوانها، بما أحززه في مرمى مانشستر سيتي. وسجل كراوتش 42 هدفاً بقميص لليفربول. وبعد أن تعرض في البداية لصعوبات الاستهجان من جمهور المنتخب الإنجليزي، نجح كراوتش في أن يخوض 42 مباراة دولية بقميص إنجلترا، سجل خلالها 22 هدفاً، ولعب مرتين في نهائيات كأس العالم.

وفي الآونة الأخيرة، أظهر كراوتش قدرات جيدة للغاية في أشياء أخرى بعيدة عن كرة القدم. فمن خلال سيرته الذاتية (الثانية) وتغريداته الساخرة على موقع «تويتر»، وبرنامج «ذات بيتر كراوتش بودكاست» على أثير هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أظهر كراوتش قدرات أخرى لم تكن واضحة خلال ممارسته كرة القدم، فقد أظهر أنه يمتلك رؤية ثاقبة، ووعياً كبيراً ببعض الأمور التي تحدث حولنا في العالم، بالإضافة إلى حس فكاهي رائع، فقد قام على سبيل المثال بنشر تغريدة له على «تويتر» قال فيها: «الصف بالنسبة لي يعني قضاء أكبر وقت ممكن مع العائلة»، وكانت التغريدة مصحوبة بصورة له وهو يطعم الزرافات، في إشارة إلى طوله الفارع؛

أما عن زوجته أبي كلانسي، فمن المعروف عنها أنها كانت تتصل بكراوتش خلال الفترة ما بين الساعة العاشرة وحتى الثالثة يوم السبت من كل أسبوع لكي تسأله عن خطته لفترة ما بعد الظهيرة. ولا يرى كراوتش أي مشكلة في أن زوجته لا تهتم كثيراً بكرة القدم، بل يرى أن هذا أمر جيد؛ لأنه من الجيد أن يعود إلى المنزل ويتحدث في أمور أخرى غير كرة القدم. كما لم تكن كلانسي أيضاً تهتم حتى بمباريات كأس العالم للسيدات، وهو ما يعني أنها لا تحب كرة القدم من الأساس، بعيداً عن أن زوجها لاعب أم لا.

وعندما سئل كراوتش عما إذا كان قد شاهد مباريات كأس العالم للسيدات، رد قائلاً: «نعم، لقد كانت جيدة للغاية، وكان المستوى جيداً، وتغطية البطولة جيدة، وقدم المنتخب الإنجليزي للسيدات مستويات رائعة في البطولة أيضاً، وأتمنى أن أراه يوماً ما يحصل على لقب البطولة، لكن من الواضح أن المنتخب الأميركي

كان هو الأفضل خلال البطولة». ويقول كراوتش إن ذلك سوف يساعد مزيداً من مواكف غير على ممارسة كرة القدم، رغم أن ابنتيه - صوفيا البالغة من 8 أعوام،

لندن، سام ولاستون

كان النجم الإنجليزي بيتر كراوتش خلال هذا اللقاء الذي أجريناه معه مطويماً في زاوية الأريكة ويرتدي سروالاً أسود ضيقاً وقميصاً أسود، وأطرافه محشورة في كل مكان بملابسه للدرجة التي تجعله يبدو كأنه خفاش نائم؛ وقال كراوتش إنه يشعر بالإرهاق، ليس بسبب موسم جلس خلاله كثيراً على مقاعد البدلاء، كما كانت الحال في ستوك سيتي وليفربول، أو بسبب الخروج كثيراً في المدينة وتدريبه رقصته الشهيرة مثل الروبوت، ولكن بسبب قدوم مولود جديد لعائلة كراوتش: ابنه الطفل رقم «4»، الذي كان يبلغ من العمر 4 أسابيع عندما أجرينا هذا الحوار مع كراوتش في فندق فاخر بالعاصمة البريطانية لندن.

وكان كراوتش ويريد الاتصال بابنه الثاني، ديفوك، الذي سماه على اسم اللاعب البلجيكي ديفوك أوريغي، الذي لعب دوراً بطولياً في فوز ليفربول بلقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. ويكن كراوتش حياً كبيراً لكل زملائه السابقين في جميع الأندية الكثيرة التي لعب لها، لكنه يعيش نادي لليفربول على وجه خاص. لكن زوجته - عارضة الأزياء ومقدمة البرامج التلفزيونية أبي كلانسي - أطلقت على نجله الرابع اسم جاك.

وعندما سألنا كراوتش عن صحة المولود الجديد، رد قائلاً: «جيد للغاية. إنه ينام كثيراً ويستيقظ فقط لكي يرضع. إنه لا يبكي كثيراً». ورداً على سؤال آخر حول كيفية قيامه بدور الأب، رد قائلاً: «أنا بخير وعلى ما يرام، وأستمتع بكوني أباً، فهذا أمر رائع». وهناك مولود آخر جديد، لكنه ليس طفلاً، بل برنامج تلفزيوني أسبوعي لكرة القدم بعنوان: «العودة إلى الشبكة»، وسوف يقدم كراوتش، البالغ من العمر 38 عاماً، هذا البرنامج إلى جانب المذيع غاي لوغان والممثل الكوميدي جون بيشوب. وسيقدم هذا البرنامج أمام عدد من الجمهور داخل الاستوديو، وسيخضع مقابلات شخصية يتعهد كراوتش بأن تكون مع ضيوف يجهم وينتظرهم الجمهور، ومع عدد من الشخصيات التي أثرت بشكل شخصي في حياة كراوتش، مثل مثله الأعلى هاري ريدناب، واللاعب الإنجليزي السابق جون بارنز.

ويقول كراوتش إن برنامج «العودة إلى الشبكة» سينضم بروح الدعاية، مشيراً إلى أنه سيجعل الجمهور يشاهد شخصاً في مواقف غير متوقعة، فمن الممكن أن نرى لاعب كرة قدم شهيراً يعرض ألعاب أطفال صغيرة. وعندما قلت له إن هذا اللاعب الشهير قد يكون روي كين، رد كراوتش ضاحكاً وقال: «لا تعليق». ومن المعروف أن الممثل البريطاني الكوميدي جون بيشوب، الذي سبقه البرنامج إلى جانب كراوتش، يعيش نادي لليفربول، فهل يجعله ذلك منحازاً خلال تقديم البرنامج؟ يقول كراوتش: «سوف يكون جون منحازاً بنسبة 100 في المائة، لكنني لن أكون كذلك. أنا أعشق نادي لليفربول، لكنني أحب أيضاً أندية توتنهام، وكوينز بارك رينجرز، وستون فيلا، وساوثهامبتون، وبورنموث، وجميع الأندية التي لعبت لها. لقد لعبت لعدد كبير من الأندية، وهو ما يجعلني لا انحاز لطرف معين، وأن تكون لدي وجهة نظر شاملة ومتنوعة حول الأمور».

ومنذ فشل في اللعب مع الفريق الأول بنادي توتنهام وهو في سن المراهقة، والانتقال على سبيل الإعارة إلى نادي دولويتش هاملت اللندني، ثم نادي «إيه إف كيه هاسيلهولم» في دوري الدرجة الثالثة بالسويد، أمضى كراوتش نحو 20 عاماً في كرة القدم ليثبت خطأ كل من يعتقد أن تكوينه الجسدي لا يمكنه أن يلعب مهاجماً، بل ولا لاعب كرة قدم من الأساس، حيث



كراوتش وزوجته عام 2017



كراوتش يودع الملاعب مع أطفاله

شاشات ذكية ونظارة واقع معزز و«لابتوب» يعرف ما إذا كنت أمامه أم لا

«لينوفو» تفتتح معرض «آي إف إيه» في برلين بمنتجات جديدة



البلجيكي سيباستيان هرزكر أحد المشاركين في «بيروت ديزاين فير»

وتشتمل الفنون المعاصرة لفنانين معروفين أمثال ديفيد ونيقولا وندي ديس وناديا جبري وغيرهم. وفي الفنون الحديثة والقديمة من أنتيكا فنانون وأصحاب مجموعات معروفة في لبنان والعالم كفرنسوا لوبان دي سيسيليا. كما سنستضيف من بلجيكا 5 مشاركين وبينهم متحف الفنون في بروكسل، الذي استغرق محادثاتنا معهم وقتاً طويلاً لإقناعهم بالجيء إلى لبنان. والجدير بالذكر أن معارض فنية عالمية تقام في بيروت ابتداءً من 19 سبتمبر من هذا الحدث فهو مشاركة فعالة لفنانين وغاليرييات من بلجيكا أمثال إيمانويل جوتكينر و«توليب جيسبيرز» وبسرام كيركوفس الذين سيحضرون في هذا المهرجان الفني ممثلين بلادهم.

«إننا نشارك في هذا الحدث للمرة الثالثة على التوالي بعد أن لمسنا حماساً كبيراً من قبل فنانين لبنانيين وعالميين للمشاركة في حدث على هذا المستوى بعام بموازاة آخر ضخم وللمسلة العاشرة على التوالي، ألا وهو (بيروت آرت ديزاين)»، يقول غيوم تاسليه مدير بيروت ديزاين ديليان، مدير بيروت ديزاين فير. ويشير الفنان اللبناني عن نفسه على الأوجه البحرية في بيروت ولكن بشكل منفصل، سيكرم العاصمة اللبنانية على طريقتها. فيجبك بديكورات مستوحاة من هندسة بيروت العريقة والتي استحدثتها في المناسبة المهندس رواد رزق. وسيمجم هذا الحدث بيوت بيروت التراثية والهندسة المعمارية المعاصرة لها، من خلال أدوات ومجسمات هندسية فنية ترمز إليها. «لقد رغبتنا في تقديم هذه التحية لمدينة تشكل عبر التاريخ مركزاً فنياً عربياً يستقطب وجهه ووجهة فنيته تفتخر بهما. ومع هذه الديكورات التي تخمر موقع الحدث، ستتاح لراثر المعرض بان يسافر مع عمارة بيروت في الستينات وما قبل، وكذلك الحديثة منها وهي بمثابة عصارة تاريخ هندستها حتى اليوم». يختم غيوم تاسليه ديليان لـ«الشرق الأوسط».

إن دي» (HND)، أحدث هواتف «نوکیا» التي تنوعت من البسيطة جداً (Feature Phone) إلى الذكية مثل «نوکیا 7.2» الذي أتى بثلاث كاميرات من شركة «زاييس» الأساسية منهم بدقة 48 ميغابكسل، والثانية بدقة 8 ميغابكسل، والثالثة بدقة 5 ميغابكسل، وتعمل كعدسة للتعقب في التقاط صور البورتريه ذات الخلفية المعزولة.

كما أعلنت الشركة عن هاتف «نوکیا 2720»، ذي القطعتين، ويحتوي على شاشتين واحدة 6، تحت مسمى «نوکیا 6،2»، الذي يأتي بثلاث كاميرا بدقة 16 و8 و5 ميغابكسل، أما الأمامية فكانت بدقة 8 ميغابكسل تدعم تقنية «HDR»، وتسجل فيديو بدقة 1080.

كما أعلنت الشركة عن هاتف «نوکیا 2720»، ذي القطعتين، ويحتوي على شاشتين واحدة 6، تحت مسمى «نوکیا 6،2»، الذي يأتي بثلاث كاميرا بدقة 16 و8 و5 ميغابكسل، أما الأمامية فكانت بدقة 8 ميغابكسل تدعم تقنية «HDR»، وتسجل فيديو بدقة 1080.



«لينوفو سمارت»

كما أعلنت الشركة عن هاتف «نوکیا 2720»، ذي القطعتين، ويحتوي على شاشتين واحدة 6، تحت مسمى «نوکیا 6،2»، الذي يأتي بثلاث كاميرا بدقة 16 و8 و5 ميغابكسل، أما الأمامية فكانت بدقة 8 ميغابكسل تدعم تقنية «HDR»، وتسجل فيديو بدقة 1080.

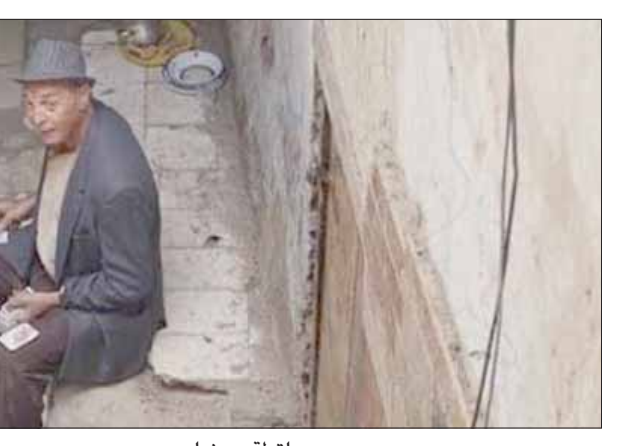
كما أعلنت الشركة عن هاتف «نوکیا 2720»، ذي القطعتين، ويحتوي على شاشتين واحدة 6، تحت مسمى «نوکیا 6،2»، الذي يأتي بثلاث كاميرا بدقة 16 و8 و5 ميغابكسل، أما الأمامية فكانت بدقة 8 ميغابكسل تدعم تقنية «HDR»، وتسجل فيديو بدقة 1080.

المرشح أحمد صالح؛ لم أصنع فيلماً تجارياً ولا تفضني الآراء السلبية

«ورد مسموم» يمثل مصر في الأوسكار... وهجوم على اختياره

الأفلام تعيش أطول وتربح أكثر على المدى البعيد». وحول هجوم البعض على اختيار الفيلم لممثل مصر في مسابقة الأوسكار أكد صالح أنه يهتم برصد ردود الفعل السلبية أكثر من اهتمامه بالإيجابية منها «لأن ذلك هو الذي سينير بصيرتي ويقبني بصفتي مخرجاً لأن أغلبها حق»، مشيراً إلى أن «الإجماع في الفن أمر غير صحي وهذه الآراء لا تسبب لي أي ضيق».

يذكر أن مسابقة أفضل فيلم اجنبي في السنه 92 التي تعلن جوائزها في 9 فبراير (شباط) 2020 تشهد مشاركة عربية واسعة؛ إذ يتنافس عليها حتى الآن من فلسطين فيلم «إن شئت كما في السماء» للمخرج إيليا سليمان، ومن المغرب فيلم «أدم» للمخرجة مريم نوراني، والجزائر «بابايشا» منية مندور، ويمثل فيلم «ولدي» لمحمد بن عطية السينما التونسية إلى جانب الفيلم المصري.



لقطة من فيلم «ورد مسموم»

ثنيه عن السفر بكل الطرق... الفيلم مأخوذ عن رواية بعنوان «ورد مسموم» هو أسوأ فيلم يمكن تسير عكس التيار التجاري السائد في السينما المصرية في أكثر للفن والتجريب، واعتقد في تمويلها ذاتياً لأنه لا أحد سينتج لي، ومن ثم فلست بحاجة لتقديم نماذج بل أقدم رؤيتي الفنية لإيماني بأن الأموال لا تصنع أفلاماً، وأن التمويل ونجاح الأفلام أو عدم نجاحها أشياء لاحقة، وأنا متجاوز من البداية فكرة المكسب والإيرادات فلم أصنع فيلماً تجارياً للرهان عليه في شباك التذاكر، وإن كنت اعتقد أن هذه النوعية من

إتموس»، وتصميم نحيف يمتاز بخفة الوزن. كما أن الجهاز يأتي مدعماً بأحدث إصدارات معالجات «إنتل» من الجيل العاشر وبيطارية تدوم ليوم كامل، ويمكن شحنها لمدة 25 دقيقة فقط لتعطي ساعتين من العمل.

أيضاً من الأجهزة الأخرى التي تم عرضها «لابتوب» «يوغا سي 940» المحمول الذي يمكن استخدامه كـ«لابتوب» تقليدي أو «تابلت»، حيث يمكن فتح الجهاز بدرجة 360 درجة مئوية ليناسب جميع الاستخدامات. ويوفر «لابتوب» تجربة مستخدم شبيهة بتلك التي توفرها أجهزة الكمبيوتر المكتبية، نظراً للمواصفات العالية التي ترقى بالجهاز، لأن يكون «لابتوب» مناسباً للألعاب، خصوصاً أنه يأتي بطاقة شاشة عالية الأداء من «نفيديا» (جي تي إكس 1650 NVIDIA GeForce GTX 1650).

جدير بالذكر أن معظم «اللابتوبات الجديدة» ستأتي بمعالجات «إنتل أي 5» أو «أي 7» من الجيل العاشر، بالإضافة إلى بعض الموديلات التي ستدمج «إنتل كور أي 9»، بجيها التاسع، وبيدواكر داخلية تصل إلى 2 تيرابايت من نوع «إس إس دي»

القاهرة، انتصار دردير

حظي فيلم «ورد مسموم» الذي اختير لممثل السينما المصرية في مسابقة الأوسكار ضمن فئة أفضل فيلم اجنبي (غير ناطق بالإنجليزية) بأغلبية أصوات الحاضرين في اللجنة التي شكلتها نقابة المهن السينمائية وضمت 44 عضواً من السينمائيين والنقاد، فقد فاز الفيلم بـ11 صوتاً تمثل نصف عدد الحاضرين للجلسة الختامية التي جرى فيها التصويت سرياً مساء أول من أمس، بالمجلس الأعلى للثقافة وترأسها نقيب السينمائيين مسعد قودة وإدارها بشفاقيه رافضاً مبدأ التصويت الإلكتروني للأعضاء الذين حالت ظروف السفر أو المرض دون حضورهم.

كان أعضاء اللجنة قرروا بعد جلستهم الأولى قبل أسبوع تشكيل قائمة قصيرة ضمت 7 أفلام من بين 31 فيلماً عرضت تجارياً خلال الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) 2018 إلى سبتمبر (أيلول) 2019، وتم التصويت عليها إلكترونياً والتي تنطبق عليها شروط الأكاديمية الأميركية للامحة لجوائز الأوسكار، وضمت القائمة بالترتيب أفلام (ورد مسموم - ليل خارجي - الفيل الأزرق - المر - الكنز

سودوكو

	6							9
	3	2		5				6
	4	9		8				
				7				
				1	8			
				2	3	4		
4		7						
	2			5				
				4	7			2

الحل السابق

7	4	1	6	8	2	5	9	3
2	6	3	5	9	7	1	4	8
5	8	9	3	1	4	6	7	2
6	2	8	4	3	9	7	5	1
3	9	5	7	2	1	4	8	6
4	1	7	8	5	6	2	3	9
8	7	2	9	6	5	3	1	4
9	5	6	1	4	3	8	2	7
1	3	4	2	7	8	9	6	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الرحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف غربية رعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية، فيما تنتشر بعض سحب الهواء المعتدل على امتداد الساحل الغربي لعمان، ويسود طقس جاف وحار في باقي الأنحاء مع سطوع للشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر ارتفاع الحرارة في المناطق الشرقية فيما تشرق الشمس في غالبية الأنحاء، وتراوح درجات الحرارة معدلاتها الطبيعية عند ساحل البحر المتوسط، فيما تسقط بعض الأمطار الخفيفة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وغرب ليبيا، وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب السودان، فيما يسود طقس جاف ومشمس في مصر.

أوروبا

تسقط الأمطار على النرويج والسويد وغرب فنلندا، وجنوباً تجاه الدنمارك وغرب ألمانيا وشمال شرقي فرنسا. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جبال الألب وإيطاليا وباقي أنحاء جنوب شرقي أوروبا، وتهب بعض العواصف الرعدية الخفيفة على جنوب شرقي إسبانيا.

أميركا الشمالية

تسقط الأمطار الغزيرة وتهب الرياح القادمة بسبب إعصار دوريان على ساحل نيو إنجلاند وتشرق نيو برنسويك ونوفا سكوتيا. ويسود طقس رطب في جنوب غربي كويبيك وأونتاريو، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على شمال السهول، وتهب العواصف على غرب المكسيك ووسط جبال روكي.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



سمير عطالله

الرجل الذي هاجم «غينيس»

قبل 30 عاماً، غاب عن الساحة الأدبية في العالم، آخر كبار كتّاب الرواية البوليسية، وربما أكثرهم غزارة على الإطلاق. ترك البلجيكي جورج سيمونون نحو 200 رواية، و150 قصة قصيرة، ومجموعة من المذكرات والدراسات. وفوق ذلك كله، ادّعى أنه صادق 10 آلاف امرأة، بينهنّ خادماته وسكرتيراته والعمالات معه. كان لكل عمالقة الرواية البوليسية شرطي يتولّى حلّ أصعب المشكلات، ويلقي القبض على أنثى المجرمين. آرثر كونان دويل كان بطله الخبير في الجنائيات «شارلوك هولمز»، وأغانا كريستي كان بطلها المفتش البلجيكي الساذج «بوارو». أما سيمونون، الذي أعجب به أدباء العالم ورأوا فيه أديبا يتجاوز المسطحات البوليسية، فقد كان مفقّشه الأغز، المسبو «جولييان ميغريه»، الذي طاف به العالم السفلي في 75 رواية كاملة. الآن تُعاد طباعة مؤلّفات سيمونون في كل اللغات، بل أعادت دار «بنغوين» ترجمة تلك الأعمال، لكي تملأ بها الأسواق من جديد. لم يدهش الأدباء والقراء فقط، بل أنزل أشهر مخرج إثارة في القرن العشرين، البريطاني الفرد هيتشكوك، وذات مرّة، اتصل هيتشكوك بقصر البلجيكي، يريد التحدّث إليه، فقال له مدير القصر إن المسبو سيمونون لا يستطيع الرد على المكالمات، لأنه يعمل على رواية جديدة. فاجاب هيتشكوك: «لا بأس في ذلك، فإنني أستطيع الانتظار إلى أن يفرغ من عمله». لا يزال عالم سيمونون يسحر القراء حول العالم بأشخصه البائسين والبسطاء وسيّئ الحظ وضحايا العنف أو الفقر والحاجة. ولطالما بحث المفتش ميغريه للمرتكبين الذين يلاحقهم عن أعداء وذرائع.

وُلد المفتش الافتراضي ميغريه في بلاد الألبان، ولذلك كان يحبّ بخنّة الفاصولياء ولحم البقر. وكانت تجيد السيدة ميغريه الطهي، وتكّن الاحترام الشديد للمفتش، وتخطّبه دائماً أو تتحدّث عنه بكلمة سيّدي. وواضح أن ميغريه، الزوج المخلص، هو تماماً عكس مؤلّفه المتمتّع بالخيانات، وكما أن المؤلّف لم يكن متحمساً جداً لبلده، فإن المسبو ميغريه، كان بعكسه، الراسياً صادقاً، وكانت السيدة زوجته تكثر على الدوام أنه لا يمكن للمرء أن يكون الراسياً حقيقياً إذا لم تكن زوجته تجيد طهي الفطائر بالخبينة.

بدأ سيمونون حياته صحافياً يتابع الأخبار القضائية في المحاكم. وفي العام 1931 أصدر 10 روايات، بطلها ميغريه، وفي العام التالي ألحقها بـ7 روايات أخرى. وظهرت لديه في البداية مشاعر معادية للسامة، غير أنه انكسر في وقت لاحق. وبسبب مفقّشه، أثير ثراء كبيراً، فما كان منه إلا أن منح ميغريه ترقية مستحقّة إلى رتبة مفوض. وفي العام 1951، نشر «مذكرات ميغريه» التي أضحتت، ولا تزال تضحك، المدمنين على هذا النوع من الأدب.



مستعل السديري

مصاب بالصداع وبالذوار

من دون ذكر أسماء: هناك 4 من المشايخ، 2 منهم انتقلا إلى رحمة الله، و2 ما زالا حيّين ويتمتعان ولله الحمد بلباقة بدنية عالية. وللجميع تصريحات ووجهات نظر حول الأرض والشمس. اطرحها عليكم للاستفادة منها... يؤكد الأول أن من يقول بدوران الأرض حول الشمس كافر، يجب أن يستتاب أو يقتل!! ويقول الثاني لم يثبت العلم أن الأرض تدور حول الشمس، فكلما هم كله «خرطى»!! أما الثالث فيجزم أن من يعتقد بدوران الأرض حول الشمس، فلا شك أنه على مذهب العصريين، وهو مذهب كفري ضال!! ورابعهم يتهمك على دوران الأرض، ويشاء بعقلانية قائل لو كانت الأرض تدور، لماذا لا نشعر بالصداع؟! انتهى.

لا تعليق عندي، لأنني مصاب فعلاً بالصداع، وفوقه أيضاً بالذوار.

أبشروا، لقد كشف الملياردير الأميركي بيل غيتس في بكين عن مراحل المستقبل، وهو عبارة عن مراحل متطور لا يحتاج إلى مياه أو صرف صحي ويستخدم مواد كيميائية لتحويل الفضلات البشرية إلى سماد، كما أشار بأنظمة التجارة الحرة والعمولة التي جعلت تكنولوجيا المرحاض ممكنة.

وقال خلال مقابلة صحافية: اعتقد بصدق أن التجارة تسمح لكل دولة بأن تفعل ما هو الأفضل، لذلك عندما أتحدث عن مكونات هذا المرحاض التي صنعت في الصين، وأخرى في تايلاند والولايات المتحدة، فهذا يعني أننا بحاجة لجمع كل الخبرات بحيث تحصل على هذا المزيج؛ حيث إن المرحاض أصبح جاهزاً لطرحه بالأسواق. انتهى.

وعندما ذكرت ذلك لأحد الراسخين في العلم، قال لو تم ذلك فلا شك أنه أعظم من اكتشاف الذرّة، عندها هزّرت رأسي قائلًا له: «بالمشمش» وانت الصادق.

أكبرت في البداية طفلاً ألمانيا اتصل بالشرطة عبر خط الطوارئ، يخبرهم أن والدهم اجتاز الإشارة الحمراء، وبعدها انقطع الخط. (ويبدو أن والده هو الذي قطعها)، فما كان من الشرطة إلا أن تعاد للاتصال بالرقم، وسمعوا الطفل وهو يبكي ويقول لهم إن بابا قطع الإشارة مرة ثانية، ويجب أن تقبضوا عليه.

ورصدت الشرطة موقع سيارتهم، وأوقفوهم، وغرّموا الأب مخالفة، وأهدوا الطفل في اليوم الثاني وسام استحقاق. والغريب أن الوالد البليد استسلم، ولم «يكفّخ» ابنه، فكّله عندي إلا «الفتنة» على الأب.

هل صحيح أن أول مطامح المرأة وأخرها، أن تظل جميلة؟! اعتقد أنه صحيح، والذي أكد لي ذلك هو جواب سمعته من طفلة عمرها 5 سنوات، عندما سألتها: إذا كبرت «يا شاطرة» ماذا تريد أن تكوني؟! فأجابتهم بكلمة واحدة... أريد أن أكون «جميلة»



الممثلة الأميركية زندايا أثناء حضورها حفل توزيع جوائز «فاشون ميديا» بنيويورك أمس (أ.ف.ب)

تقارير تربط بين أمراض الرئة ومادة كيميائية بالسجائر الإلكترونية

«نحث الشعب على توخي الحذر بشأن أي منتجات للسجائر الإلكترونية، قد يستخدمونها هم أو أي من أفراد الأسرة، وعليهم الاتصال فوراً بمزود الرعاية الصحية إذا ظهرت عليهم أي أعراض غير عادية.»

وكانت امرأة قد لقيت حتفها جراء مرض تنفسي في أوريغون يوم الأربعاء، وهي ثاني حالة وفاة مرتبطة بالسجائر الإلكترونية في الولايات المتحدة. وقال هورارد زوكر، مفوض الصحة بولاية نيويورك في بيان:

جميع العينات التي تحتوي على الحشيش تقريبا، من مرضى في تلك الولاية. وحذرت الإدارة من أن أمراض الرئة المرتبطة بالسجائر الإلكترونية تشهد تصاعداً، عنها الإدارات الصحية في الولاية.

التي يتم تدخينها من جانب أشخاص ظهرت عليهم أعراض مرضية بجميع أنحاء الولايات المتحدة. وذكرت صحيفة «واشنطن نيويوركر» في بيان صحفي يوم الخميس، أن «مستويات عالية للغاية» من تلك المادة الكيميائية نفسها، قد تم العثور عليها في

لندن، «الشرق الأوسط» ذكرت تقارير إعلامية أن مسؤولين بمجال الصحة في الولايات المتحدة، عثروا على خلاص «فيتامين هـ» في عينات من منتجات السجائر الإلكترونية.

ألمانيا تمهد الطريق لحظر استخدام الأكياس البلاستيكية

تدن، «الشرق الأوسط» وجاء في مشروع القانون الخاص بوزيرة البيئة سفينيا شولتسه، أن كل فرد في ألمانيا يستخدم سنوياً نحو 20 كيساً من الأنواع المقرر حظرها. وحسب مشروع القانون، الذي اطلعت عليه وكالة الأنباء الألمانية، أمس، فإن الحظر سيسري فقط على الأكياس الخفيفة الخاصة بالخضراوات والفاكهة أو الأكياس الخفيفة.

على مساحة 100 ألف متر مربع البحرين تفتتح أكبر متنزه للغوص في العالم



يضم المتنزه عدداً من المواقع الجاذبة كما سيتم تثبيت مجسمات تحت الماء في المراحل المقبلة

وقامت باختيار تجربة رحلة الغوص إلى هيكل الطائرة، وفحصه، للتأكد من مطابقته لمعايير الأمن والسلامة واستيفاء الاشتراطات بما يتيح تجربة مميزة وأمنة لمرتاديه. دشن المتنزه، أمس، زايد بن راشد الزياني وزير الصناعة والتجارة والسياحة، مؤكداً أن «مشروع متنزه الغوص في البحرين يُعد أكبر متنزه للغوص في العالم، ويهدف إلى خلق المزيد من وسائل الجذب السياحي، وهو ضمن استراتيجية هيئة البحرين للسياحة لتطوير المنتج السياحي من خلال استغلال البحار

البيئية، بالشراكة بين المجلس الأعلى للبيئة وهيئة البحرين للسياحة والمعارض والقطاع الخاص. وأضاف بن دينة أن مشروع متنزه الغوص يمثل فيه الشعاب الصناعية بيئة آمنة لعيش وتكاثر العديد من الكائنات البحرية الحية، باعتبارها من أنسب البيئات لتكاثر الأسماك، وتعتبر الشعاب المرجانية كذلك من أهم البيئات التي تتكاثر فيها الكائنات البحرية الأخرى لتوفر العديد من العناصر المهمة بها من غذاء ومكان مناسب للتكاثر والحضانة، كما تعتبر مثل

النمأة، عبيد السهيمي دشنت البحرين، أمس، أكبر متنزه للغوص في العالم، الذي أعلن إطلاقه الشيخ عبد الله بن حمد آل خليفة الممثل الشخصي لملك البحرين رئيس المجلس الأعلى للبيئة. وأطلق المشروع بعد غمر طائرة «بوينغ 747» في قاع البحر مؤخرًا، وعمق يتراوح بين 20 إلى 22 متراً، وتثبيتها في وسط المتنزه. ويمتد المتنزه على مساحة 100 ألف متر مربع في شمال مياه البحرين، وكانت مراكز الغوص المسجلة في البحرين

بيع خطاب مسروق من مهمة لـ «ناسا» في مزاد بألمانيا

تدن، «الشرق الأوسط» الخطابات المختومة إلى القمر وعادتها، حتى يمكن بيعها لهواة الجمع. وتردد أن التاجر باع الخطابات لشركة أختام في ولاية بادن - فورتمبيرغ الألمانية. وبيع الخطاب في دار هامبورغ، لمشتري من آسيا الذي لم يرد الكشف عن هويته. وبيدات المزادات بـ7500 يورو، وحسب السار، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية أمس. وبعدها علمت «ناسا» عن الاتفاق الذي أبرمه رواد الفضاء، وكان تاجر أميركي ألماني، مهمات تالية إلى القمر.